كفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في استخدام النبر في الكلمة والجملة العربية: دراسة تحليلية

إعداد

أولى هدايتي بنت عبد الحليم

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

٢٠٢٤م

كفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في استخدام النبر في الكلمة والجملة العربية: دراسة تحليلية

إعداد

أولى هدايتي بنت عبد الحليم

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية (اللغويات)

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

يونيو ٢٠٢٤

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى بيان النبر في اللغة العربية واللغة الملايوية، واكتشاف كفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في وضع النبر في الكلمات والجمل العربية ، ودراسة ظواهر الأخطاء والضعف للطلبة الملايويين في النبر على الكلمة والجملة العربية، والعوامل المؤثرة في نتيجة البحث. استخدمت الدراسة منهجا تحليليا لاكتشاف كفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في استخدام النبر العربي. تم اختيار عينات الدراسة من طلبة البكالوريوس في قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ثم تسجيل أصواتهم أثناء قراءة النصوص العربية المختارة قبل استخراج البيانات باستخدام برنامج "برات" (Praat) لقياس الشدة والتردد والمدة. أجرت الباحثة مقابلة مع خبيرين اثنين في هذا المجال بوصفهما محاضرين متخصصين في المجال لإيجاد العوامل المؤثرة على نقاط الضعف وحل السبب الجذري. وخلصت الباحثة إلى أن هناك تأثيرا مميزا للغة الأم في استخدام النبر العربي؛ حيث تظهر قواعد الملايوية التي تميل إلى وضع النبر في آخر الكلمة، متسقا بنتائج البحث التي تحقق أن النسبة المئوية للأخطاء في وضع النبر (آخر الكلمة) كانت أكبر من النسبة المئوية الصحيحة؛ أما نتيجة تحليل البيانات للنبر الجملي فتوصلت إلى أن الطلبة الملايويين يفتقرون العاطفة عند التحدث وأداء الكلام باللغة العربية، وفضلا عن ذلك، تنقسم العينات إلى مجموعتين من الذكور والإناث، ووجدت الباحثة أن كفاءة استخدام النبر العربي في مجموعة الإناث أفضل مقارنة بمجموعة الذكور كما ورد في النسبة المئوية للنبر الصحيح، وأن نتائج هذه الدراسة سوف تسهم في إثراء فهم النبر العربي والمعلومات الجديدة لتحسين أداء الكلام العربي لدى الطلبة الملايويين.

ABSTRACT

This research aims to elucidate the prosody in both Arabic and Malay languages. It seeks to explore the proficiency of Malay students who speak Arabic as a second language, specifically analyzing their ability to apply stress in Arabic words and sentences. The study also investigates error patterns and Malay students' weaknesses using Arabic stress to identifies the factors influencing research outcomes. The research uses an analytical methodology to uncover the proficiency of Malay students using Arabic as a second language in utilizing Arabic lexical and sentence stress. Study samples were chosen from undergraduate students in the Arabic Language Department at the International Islamic University Malaysia. Their voices were recorded while reading selected Arabic texts, and data were extracted using the "Praat" software to measure intensity, frequency, and duration. The researcher conducted interviews with two lecturers as experts in the research who specialized in the field to find the factors that influence the weaknesses and the solution for the root cause. The findings indicate a significant impact of mother tongue language on the use of Arabic stress since the Malay language tends to place the lexical stress at the end of words hence it aligns with research results showing that the percentage of the error in placing stress (end of the word) were higher than the correct percentages. Additionally, the data analysis for sentence-level stress supports that Malay students lack linguistic spirit and emotional expression when speaking Arabic. Furthermore, the researcher divided the samples into male and female groups. According to sentence-level correct prosody percentages, the result shows that the proficiency of the female group was better compared to the male group. Lastly, the researcher hopes that the results of this study will contribute to enriching the understanding of Arabic stress and provide new insights to enhance Arabic speech performance among Malay students.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts in Arabic Studies.

……..……..
Asem Shehadeh Saleh Ali
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts in Arabic Studies.

……
Mohamed Abdelrahman Ibrahim Youssef
Examiner

……
Mohd Ikhwan bin Abdullah
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Arabic Language and Literature and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts in Arabic Studies.

…… ……
Asem Shehadeh Saleh Ali
Head, Department of Arabic
Language and Literature

This dissertation was submitted to the AbdulHamid AbuSulayman Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts in Arabic Studies.

.....……...…
Shukran Abd Rahman
Dean, AbdulHamid AbuSulayman
Kulliyyah of Islamic Revealed
Knowledge and Human Sciences

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Aula Hidayati Binti Abdul Halim

Signature: ……..……..…… Date:…...…….

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٤م محفوظة لـ: أولى هدايتي بنت عبد الحليم

كفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في استخدام النبر في الكلمة والجملة العربية: دراسة تحليلية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

أكد هذا الإقرار: أولى هدايتي بنت عبد الحليم

التوقيع:..... التاريخ: .....

إلى أمي الحنون آسيه بنت ساميكين التي لم تأل جهدا في تربيتي وتوجيهي.

وإلى سبب وجودي في الدنيا، أبي الحبيب عبد الحليم بن محمد نوح.

وإلى إخوتي وأخواتي،

آمل حناني، عزيز الحزيق، عالية حريزهاني،أزر الحنيف،عزمة حنيسة، أزياد حسني

جزاك الله خير الجزاء على مساعدتكم وصبركم طول إجراء البحث، هم ركيزتي الأساسية وأعلم أنهم دائما خلفي في كل مرحلة من حياتي. وأدعوا الله سبحانه وتعالى أن يسر لهم كل الخبر والسعادة في الدارين.

وإلى كل صديقاتي الحميمات اللاتي وفقن بجانبي في طريق العلم،

نهى عالية بنت عدنان؛ أماني بنت حكيم، نور حميزة بنت محمد، نور فاطمة بنت قمر الدين.

إليكم جميعا أهدى ثمره جهدي المتواضع، راجية من الموالي عز وجل أن يبارك فيه ويجعله في ميزان حسناتنا، آمين.

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنعم علي بكرمه وعظيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

لا يمكنني أن أجد كلمات كافية للتعبير عن امتناني العميق واحترامي الشديد لكل الدعم والإرشاد الذي قدمته لي خلال هذه الرحلة البحثية، ومن هداني إلى طريق العلم والمعرفة، ولا سيما مشرفي العظيم، **الأستاذ الدكتور عاصم شحادة علي**، أصبحت هذه الرحلة تجربة مميزة ومفيدة للغاية. أشعر بأني محظوظة جداً لأنه مشرفي في هذا البحث الذي ساعدني في توجيه بحثي نحو الاتجاه الصحيح. تقديري له لا يمكن أن يكون أكثر. وأود أن أشكر المعلمين والطلبة الآخرين في كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية على جهودهم الدؤوبة لإعطائي المعرفة.

باختصار، هذا البحث لا يمكن أن يكون ممكناً دون مساعدتهم وتشجيعهم جميعاً، وأتمنى من كل قلبي أن يكون هذا البحث إسهاما مني في مجال العلم خصوصا اللغة العربية.

فهرس محتويات البحث

ملخص البحث..... ب
ملخص البحث بالإنجليزية ..... ج
صفحة القبول ..... د
صفحة الإقرار ..... هـ
إقرار بحقوق الطبع ..... و
الإهداء..... ز
الشكر والتقدير..... ح
فهرس الجداول ..... م
فهرس الأشكال ..... س

الفصل الأول: مدخل إلى البحث ١
مقدمة ١
مشكلة البحث ٢
أسئلة البحث..... ٣
أهداف البحث ٤
أهمية البحث ٤
حدود البحث ٤
منهج البحث..... ٥
خطوات الدراسة ٥
الدراسات السابقة..... ٦
مصطلحات البحث..... ١٠

الفصل الثاني: مفهوم النبر ١٢
تمهيد ١٢
المبحث الأول: خصائص النبر اللغة العربية لدى القدامى والمعاصرين ١٢
المطلب الأول: تعريف النبر ١٢
المطلب الثاني: النبر في اللغة العربية عند القدامى في مستوى الكلمة ... ١٦
المطلب الثالث: النبر اللغة العربية عند المحدثين في مستوى الكلمة..... ٢٢
المبحث الثاني: النبر في اللغة الملايوية ٥٠
المطلب الأول: النبر في مستوى الجملة ٥٨
المطلب الثاني: العلاقة بين النبر والتنغيم..... ٥٩
المطلب الثالث: أثر النبر في المعنى الجملة ٦٣

الفصل الثالث: منهج البحث وطرق إجراءاته ٧٣
تمهيد ٧٣
المبحث الأول: منهج البحث..... ٧٣
المبحث الثاني: عينات البحث ٧٤
المبحث الثالث: أدوات البحث ٧٥
المطلب الأول: استمارات السلسلة الرقمية لعينات البحث..... ٧٥
المطلب الثاني: أجهزة البرنامج الحاسوبية (برات)..... ٧٥
المطلب الثالث: النص المقروء ٧٧
المطلب الرابع: أسئلة المقابلة ٧٨
المبحث الرابع: طرق إجراء البحث ٧٨
المطلب الأول: تسجيل الأصوات ٧٨
المطلب الثاني: المقابلة مع الخبيرين ٧٩
المبحث الخامس: تحليل البيانات ٨٨
المطلب الأول: تحليل التسجيلات ٨٨

المطلب الثاني: تحليل المقابلة ٨٩
المطلب الثالث: الصدق والثبات ٨٩

الفصل الرابع: تحليل النتائج ٩٥
تمهيد ٩٥
المبحث الأول: التحليل الصوتي للنبر في الكلمة باستخدام برنامج برات..... ٩٥
المطلب الأول: تحليل النبر في المجموعة الأولى..... ٩٦
المطلب الثاني: تحليل النبر في المجموعة الثانية ١١١
المبحث الثاني: التحليل الصوتي للنبر في الجملة باستخدام برنامج برات..... ١٢٦
المطلب الأول: تحليل النبر الجملي في المجموعة الأولى..... ١٢٨
المطلب الثاني: تحليل النبر الجملي في المجموعة الثانية ١٣٤
المبحث الثالث: تحليل نتائج التحليل الصوتي والمقابلة..... ١٤٠
المطلب الأول: تحليل النبر في المجموعة الأولى..... ١٤٠
المطلب الثاني: تحليل النبر في المجموعة الثانية ١٤١
المطلب الثالث: تحليل النبر حسب النص وقواعده ١٤٢
المطلب الرابع: تحليل المقابلة ١٤٧

الخاتمة..... ١٥٢
نتائج البحث ١٥٢
الاقتراحات والتوصيات ١٥٣

قائمة المصادر والمراجع..... ١٥٥
المصادر والمراجع العربية: ١٥٥
الكتب:..... ١٥٥
المقالات والمجالات:..... ١٦٠

الرسائل العلمية:.....١٦٢
المراجع الأجنبية:.....١٦٢

الملاحق ١٦٤
الملحق رقم (١) بيانات العينات ١٦٤
الملحق رقم (٢) نموذج الموافقة للعينات.....١٦٥
الملحق رقم (٣) نص المقروء للعينات ١٦٦
الملحق رقم (٤) رسالة الدعوة للمقابلة.....١٦٧
الملحق رقم (٥) أسئلة المقابلة.....١٦٩
الملحق رقم (٦) نموذج الموافقة للخبير ١٧٠
الملحق رقم (٧) نص المقابلة في اللغة الملايوية لخبير الأول ١٧١
الملحق رقم (٨) نص المقابلة في اللغة الملايوية لخبير الثاني ١٧٤

قائمة الجداول

الجدول (١)	للدلالة على مقياس مستوى الكفاءة في استخدام النبر	٨٨
الجدول (٢)	لدرجات العينات في وضع النبر العربية صحيحا	٩٠
الجدول (٣)	عرض الدرجات المقاسة للعناصر الفردية والزوجية	٩٢
الجدول (٤)	للدلالة على قيمات المتغير في العناصر الفردية والزوجية ومتوسطهما	٩٣
الجدول (٥)	عرض القيمة للارتباط سبيرمان في SPSS	٩٤
الجدول (٦)	دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة الأولى	٩٧
الجدول (٧)	دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة الثانية	٩٩
الجدول (٨)	دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة الثالثة	١٠٢
الجدول (٩)	دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة الرابعة	١٠٤
الجدول (١٠)	دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة الخامسة	١٠٧
الجدول (١١)	دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة السادسة	١٠٩
الجدول (١٢)	دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة السابعة	١١٢
الجدول (١٣)	دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة الثامنة	١١٤
الجدول (١٤)	دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة التاسعة	١١٧
الجدول (١٥)	دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة العاشرة	١١٩
الجدول (١٦)	دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة الحادية عشر	١٢٢
الجدول (١٧)	دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة الثانية عشر	١٢٤
الجدول (١٨)	دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة الأولى	١٢٨
الجدول (١٩)	دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة الثانية	١٢٩
الجدول (٢٠)	دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة الثالثة	١٣٠
الجدول (٢١)	دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة الرابعة	١٣١
الجدول (٢٢)	دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة الخامسة	١٣٢
الجدول (٢٣)	دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة السادسة	١٣٣
الجدول (٢٤)	دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة السابعة	١٣٤
الجدول (٢٥)	دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة الثامنة	١٣٥

الجدول (٢٦)	دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة التاسعة	١٣٦
الجدول (٢٧)	دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة العاشرة	١٣٧
الجدول (٢٨)	دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة الحادية عشر	١٣٨
الجدول (٢٩)	دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة الثانية عشر	١٣٩
الجدول (٣٠)	دلالة على تحليل النبر الكلمي الصحيح حسب النص	١٤٣
الجدول (٣١)	دلالة على تحليل النبر الكلمي الصحيح حسب القواعد	١٤٥
الجدول (٣٢)	دلالة على تحليل النبر الجملي الصحيح حسب النص	١٤٦
الجدول (٣٣)	دلالة على تحليل النبر الجمي الصحيح حسب القواعد	١٤٧

قائمة الأشكال

شكل رقم (١)	للدلالة على التمثيل الموجي والصورة الطيفية عليها عناصر الملف الصوتي	٧٦
شكل رقم (٢)	للدلالة على منحنى الشدة باللون الأصفر داخل الطيف الصوتي	٧٧
شكل رقم (٣)	عرض منحنى التردد باللون الأزرق داخل الطيف الصوتي	٧٧
شكل رقم (٤)	للدلالة على عرض المدة تحت الطيف الصوتي	٧٧
شكل رقم (٥)	للدلالة على معادلة معامل الارتباط	٩٢
شكل رقم (٦)	للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة الأولى	٩٨
شكل رقم (٧)	للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة الثانية	١٠١
شكل رقم (٨)	للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة الثالثة	١٠٣
شكل رقم (٩)	للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة الرابعة	١٠٦
شكل رقم (١٠)	للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة الخامسة	١٠٨
شكل رقم (١١)	للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة السادسة	١١١
شكل رقم (١٢)	للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة السابعة	١١٣
شكل رقم (١٣)	للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة الثامنة	١١٦
شكل رقم (١٤)	للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة التاسعة	١١٨
شكل رقم (١٥)	للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة العاشرة	١٢١
شكل رقم (١٦)	للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة الحادية عشر	١٢٣
شكل رقم (١٧)	للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة الثانية عشر	١٢٦
شكل رقم (١٨)	للدلالة على الجملة مكان النبر الصحيحة للمجموعة الأولى	١٤٠
شكل رقم (١٩)	للدلالة على الجملة مكان النبر الصحيحة للمجموعة الثانية	١٤١

الفصل الأول
مدخل إلى البحث

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلله فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، المبعوث للعالمين هاديا ونذيرا وبشيرا، المنزل عليه القرآن بلسان عربي مبين؛ أما بعد:

ينقسم علم الأصوات إلى قسمين: علم الأصوات العام (الفونيتيك) وعلم الأصوات الوظيفي (الفونولوجي)، فالفونيتيك هو علم يدرس الأصوات فيزيائيا وعضويا، ويشمل كل اللغات الإنسانية في العالم؛ حيث إن الأصوات الوظيفية أو الفونولوجية هي علم يدرس النظام الصوتي للغة معينة.[١]

اهتم اللغويون المحدثون بدراسة النبر، عبر تناول دراسة المقاطع فيها وبيان مواضع رفع الصوت على المقطع في الكلمة، بسبب أهميته الوظيفية في اللغة المعينة، ولا تخلو من استخدامه في الكلام، وتصنفه تحت مجال الفونيمات، وهو أصغر وحدة أساسية صوتية في بنية المنظمات الكبيرة للغة، والفونيم نوعان: أولها فونيم قطعي segmental، يرمز له بالحروف والمقاطع، ويشمل كل الصوامت والصوائت، والثاني الفونيم فوق القطعي suprasegmental يتمثل كل من الفاصل والنغم والنبرة وطول الصوت، ولا يظهر ذاتيا مثل القطعي.[٢]

انطلاقا من ذلك، اختارت الباحثة النبر في اللغة العربية؛ فالنبر عبارة عن ارتفاع ملحوظ في درجة الصوت في نطق أحد مقاطع الكلمة سواء أكانت في كلمة مفردة أم في كلمة في

---

[١] انظر: عادل الشيخ عبد الله، **مقدمة في علم الأصوات: كتاب منهجي مبسط**، (كوالالمبور: مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ط١، ٢٠٠٤م)، ص١٩.

[٢] انظر: إيفا لطيفة فوزية، "اختلافات دراسة علم الأصوات بين العربية واللسانيات الحديثة"، **مجلة ألسنة**، Alsuna، إندونيسيا، ج ٢ (١)، (٢٠١٩م)، ص ٤٦-٥٨.

الجملة والنبر على مقطع منها؛ لأنه يتعلق بوسائل الاتصال وأهميته في تعلم وتعليم للغة الثانية في ماليزيا؛حيث استخدم منذ زمن لتلاوة القرآن، وفي العبادة، وأداء الخطبة وغير ذلك. ويمكن أن يطبق في اتجاه غير ديني عند المترجمين، وقراءة النص الأدبي، وفي الشؤون التجارية للشركات، وللموظفين السياسين وغير ذلك؛ فهؤلاء يحتاجون إلى أداء الكلام أداء صحيحا لتحقيق أغراضهم واستخدم القراءة استخداما صحيحا مثل نطق أهل اللغة الأصليين الناطقين بها؛ ولذلك نستطيع أن نرى دور اللسانيين أو اللغويين لتحديد القواعد الصوتية لاستعمال اللغة في أساليب الأداء في كل اللغات، وفضلا عن ذلك، لم يُكتفى بدراسة النبر بالجانب النظري والإدراك (الفونولوجي)، وعدم استعمال أجهزة التحليل الصوتي (الفونيتيك) لتساعد على ضبط الخصائص الدقيقة للأصوات،[٣] وينقسم الفونيتيك إلى ثلاثة أنواع: النطقي، والفيزيائي، والسمعي. فهذه الدراسة تحت الدراسة الأكوستيكية؛ لأنها تتناول الصوت ماديا وتقيس درجة النبر في الكلمة والجملة.

مشكلة البحث

إن الوعي في دراسة علم الأصوات العربية لدى الملايويين في المستوى الأدنى الضعيف يكون في أداء اللغة، فمعظمهم لا ينتبهون إلى هذه القضية لاهتمامهم أكثر في اكتساب المفردات وتركيب الكلمات من الناحية الصوتية، ولا تنافي هذه الطريقة الفعالة لبعض الناس؛ لكن الجودة في مهارة الاستماع والكلام غير كاملة وكافية لديهم؛ لأن علوم اللغة يرتبط بعضها ببعض.

إن معظم الطلبة الملايويين الناطقين باللغة العربية بوصفها لغة ثانية يجدون صعوبة في نطق الكلمات العربية نطقا واضحا وصحيحا مثل الناطقين بها،[٤] لأنهم يتأثرون بالتنغيم الصوتي؛ أي النبر على المقطع في الكلمة مفردة أو على مقطع في الكلمة في الجملة الواحدة للغة الملايوية

---

[٣] انظر: أحمد سلامه الجنادبة، **نبر الاسم الجامد والمشتق: دراسة فيزيائيا نطقية**، (رسالة دكتوراه في الدراسات اللغوية، عمان، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ٢٠١٤م)، ص٦.

[٤] انظر:

Nazratul Aini، Che Radiah، Yap Ngee Thai, "Penguasaan Pelajar Melayu Terhadap Tekanan Suara Menyebut Perkataan Arab dari Sudut Intensiti", *Jurnal Kemanusiaan*, Universiti Putra Malaysia, Vol.25 (1), (2016), p 110-123.

وصفاتها ومخارجها، ومن العناصر الصوتية المهمة في أداء اللغة النبر والتنغيم، ودرجة الصوت، ولكل هذه العناصر عوامل شتى.

يركز هذا البحث على النبر؛ لأن أبرز وظيفته في دلالة الجملة، والاختلاف في ضغط النبر سيؤدي إلى اختلاف المراد؛ على سبيل المثال، التفريق بين المعنى ونقيضه في الجملة (هذا ما قلته)، فلو وضع النبر في الكلمة (ما) فمراد الجملة هنا للنفي، وعكسه للإثبات إذا كان النبر في الكلمة (قلته) الذي يدل على اسم موصول بمعنى الذي، فتقدير الجملة بمعنى (هذا الذي قلته)؛[٥] أما عند علماء التجويد، فعدم النبر في بعض الجمل في القرآن الكريم يبعد عن فصاحة الأداء.

إن تأثير اللغة الأم أمر لا مفر منه، وعند النظر إلى كتابة عصمة عمر في كتابها بأن النبر في الكلمات الملايوية يكون في المقطع الأخير قبل زيادة بعض اللواحق، وهذا يثبت تأثير اللغة الأم في الأداء النطقي ولا سيما النبر على المقطع.[٦] وقد يسهم هذا الأمر في تأثير وضع النبر في اللغة العربية الذي يختلف في قاعدته عن اللغة الملايوية.

أسئلة البحث

تتمحور مشكلة البحث حول الأسئلة الآتية:

١. ما تعريف النبر في اللغة العربية والملايوية؟
٢. ما كفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في النبر على الكلمة والجملة العربية؟
٣. ما ظواهر الأخطاء والضعف للطلبة الملايويين في النبر على الكلمة والجملة العربية؟

---

[٥] انظر: محمود عكاشة، **التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة**، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ط١، ٢٠١١م)، ص٤٧.

[٦] انظر:

Asma Haji Omar, "*Teori dan Kaedah Fonologi*", Kuala Lumpur: Dewan Bahasa Dan Pustaka, first edition, 2019) p147-148

أهداف البحث

يهدف البحث إلى ما يأتي:

١. بيان النبر في اللغة العربية واللغة الملايوية.
٢. اكتشاف كفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في وضع النبر في الكلمات العربية والجملة.
٣. دراسة ما ظواهر الأخطاء والضعف للطلبة الملايويين في النبر على الكلمة والجملة العربية والعوامل التي تؤثر على نتيجة البحث.

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث في الأمور الآتية:

١. ازدياد الوعي في تحسين جودة القراءة والنطق لدى الملايويين عند قراءة القرآن الكريم والنصوص العربية.
٢. يكون البحث مرشدا للناطقين بغير العربية بحيث يوضع النبر الصحيح في الكلام ويتجنب التداخل بين اللغة الأم واللغة الثانية.
٣. يفيد الطلبة واللغويين في زيادة الرصيد المعرفي المتعلق بعلم الأصوات.
٤. يسهم البحث في تعليم الطلبة الملايويين من جانب النبر في أداء اللغة العربية.

حدود البحث

سيركز هذا البحث في النواحي الآتية:

١. يحدد هذا البحث في انتقاء العينة العشوائية من طلبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ويقتصر أفراد العينة على الطلبة الملايويين المتخصصين في اللغة العربية في كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية وهم الناطقون بغير اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.
٢. ستستعين الباحثة من العينات على ستة طلاب وست طالبات.

٣. يركز البحث على النبر في الكلمة والجملة في اللغة العربية تحت القاعدة المقترحة في العربية الفصحى الحديثة (MSA) الذي أسسها إبراهيم أنيس.

منهج البحث

يتبع هذا البحث المناهج الآتية:

١. **المنهج الوصفي**: لقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الذي يبحث فيه عن موضوع النبر في اللغة العربية واللغة الملايوية لتعريفه وأنواعه وخصائصه من المراجع والمصادر المختلفة.

٢. **المنهج التحليلي**: ستقوم الباحثة بالتسجيل الصوتي من العينات، ثم تحلل النتائج المتعلقة بكفاءة الطلبة على وضع النبر، في مستوى الكلمة والجملة بقراءة النصوص المختارة، لفهم نظرية النبر عامة والأخطاء التي يقع فيها الطلبة الملايويون الناطقون باللغة العربية بوصفها لغة ثانية.

خطوات الدراسة

١. ستستعين الباحثة من العينات في المجموعة الثانية على ست طالبات بأن تسجل أصواتهن في مكان واحد وخالٍ من الضجيج أو المدخلات باستخدام نفس الميكروفون الذي تستعمله الباحثة عند تسجيل أصوات العينات في المجموعة الأولى وعددها ستة طلاب.

٢. جمع البيانات بتسجيل الأصوات وتحليلها باستخدام البرنامج الحاسوبي (PRAAT) للكشف عن النبر من حيث جملة الشدة (dB)، والمدة (s)، والتردد (Hz).

٣. يركز البحث على النبر في الكلمة والجملة في اللغة العربية تحت القاعدة المقترحة في العربية الفصحى الحديثة (MSA).

الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة عنصر مهم في هذا البحث، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة والكتب التي تناقش هذا الموضوع، وألزمت الباحثة بقراءة مجموعة من الدراسات والكتب العلمية على النحو الآتي:

تهدف الدراسة لباصرون بن عبد الله (٢٠٠٨) وهي بعنوان: "**النبر والتنغيم وتطبيقهما في اللغة العربية: دراسة صوتية دلالية في الخطاب الشفهي**"،[٧] إلى وصف النبر والتنغيم وخصائصها عند العلماء العرب، ثم يحلل الباحث من خلال السماع إلى تسجيل الصوت مباشرا دون الأجهزة. ويختار ثلاثة نماذج من الخطاب الشفهي؛ الخطبة الدينية، والنص الشفهي من فتاة "الجزيرة"، ونص مقروء من قارئ عربي. ويبين في دراسته أن النبر والتنغيم من الموضوعات المهمة في الأداء والنطق في اللغة العربية، ويشير في توصيات الدراسة إلى إنشاء المختبرات بإعداد الأجهزة أو آلات لقياس درجة الصوت. تفيدنا هذه الدراسة في معرفة على القواعد الأساسية للنبر في العربية، وتختلف عن بحثنا في الاهتمام بالأجهزة وتقييم التجربة بالميكروفون وتطبيق PRAAT عند تسجيل الصوت، وجمع البيانات من العينات للحصول على نتيجة أدق بالأرقام.

كشفت دراسة أجراها منوى ل. ويانج شينك بعنوان (٢٠١١): "**كفاءة الكانتونيين في النبر الدلالي للغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية**"،[٨] عن نبر الجملة أو الدلالة في اللغة الإنجليزية عند الكانتونيين الأصليين بالمنهج الكمي، واستخدم الباحث معلمات الأكوستيكي للنبر الدلالي في (Praat)؛ أي التردد، والمدة، والشدة. والتسجيل الصوتي لثمانين مشتركا؛ أربعون من الكانتونيسيين، وأربعون من الأمريكيين، تحت المراقبة والملاحظة ثمانية محكمين أمريكيين في وضع النبر الصحيح. واستخلص الباحث في نتائج الدراسة بأن الكانتونيسيين يستطيعون أن يضعوا النبر في مكانه الصحيح؛ ولكن قيمته أعلى من الأمريكيين في المدة

---

[٧] انظر: باصرون عبد الله، **النبر والتنغيم وتطبيقاتهما في اللغة العربية: دراسة صوتية دلالية في الخطاب الشفهي**، (رسالة ماجستير في العلوم الإنسانية كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٨م).

[٨] انظر:

Manwa L. NG & Yang Chen, "Proficiency in English sentence stress production by Cantonese speakers who speak English as a second language (ESL)", *International Journal of speech-language pathology*, University of Hong Kong Libraries, Vol 13 (6), (2011), p 526-535.

والشدة، وفضلا عن ذلك، تفيدنا الدراسة بأنه توجد علاقة وثيقة بين الحكم الإدراكي في درجة النبر طبيعيا وبين الشدة والتردد، من أجل تحقيق والاحتكام النبر الإنجليزية طبيعيا، فيقترح على الكانتونيسيين التركيز عليهما، وتختلف عن بحثنا في اللغة الهدف الذي تحاول الباحثة تطبيقه على اللغة العربية للملايويين.

أما الدراسة الموسومة "**نبر الاسم والمشتق دراسة فيزيائية نطقية**" لأحمد سلامه الجنادبة (٢٠١٤)،[٩] فتهدف إلى الكشف عن الخصائص الفيزيائية للنبر وفاعليته في اللغة العربية، من خلال استظهار ملامحه في الاسمين الجامد والمشتق، باستعمال برنامج (Praatم). لقد حقق الباحث أهدافه وفق المنهج التطبيقي التجريبي من خلال حصر أوزان الاسمين الجامد والمشتق في اللغة العربية، وتصنيفها إلى مجموعات متشابهة، ووضع كل مجموعة على حدة، على أساس من الملامح الصوتية، ثم إجراء الاختبارات في داخل كل مجموعة متشابهة، وجاءت دراسة هذه الأسماء بحركة ظاهرة على آخرها لربطها بكلمة سابقه لها وعدم إقصائها من السياق، واستنبط الباحث نبر الكلمة بعوامل ثلاثة: التردد، والمدة، والشدة، دون حيز حدسية المسموع، أي تحليل الصوت المادي الفيزيائي بحيز مرئية المنطوق فقط، وقام الباحث بتسجيل صوت الراوي المختار، من أهل الضبط والقراءة السليمة؛ ويركز على العينات البحث وهي المحتوى والنص والكلمات؛ ولذلك فإن الباحثة ستستفيد من الطريقة التجريبية السابقة، ولكن باستعمال العينات من الناطقين بغير اللغة العربية.

وفي هذا المسار، قامت نزرة العين، وجي رادية، وتاي (٢٠١٦) دراستهم بعنوان: "**كفاءة الطلبة الملايويين في النبر على مستوى الكلمة العربية من ناحية الشدة**".[١٠] وتستفيد الباحثة من استخدام البرنامج الحاسوبي (Praat) لقياس النبر الأكثر دقة من تقنيات التقييم عن طريق السماع العادي.تحلل الدراسة الصوت لاثنتي عشرة عينة منها طالب واحد وست طالبات، ويتم تحليل الصوت للعينة الواحدة من الناطق باللغة العربية لتحقيق النبر في العربية،

---

[٩] انظر: أحمد سلامه الجنادبة، **نبر الاسم الجامد والمشتق دراسة فيزيائية نطقية**، (رسالة دكتوراة في الدراسات اللغوية عمان، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ٢٠١٤م).

[١٠] انظر:

Nazratul Aini، Che Radiah & Yap Ngee Tai, "Penguasaan Pelajar Melayu Terhadap Tekanan Suara Menyebut Perkataan Arab Dari Sudut Intensiti", *Jurnal Kemanusiaan*, Universiti Teknologi Malaysia, Vol 25, Issue: 1, (2016), p110-123.

وهو القياس الإضافي لهذه التجريبة. تركز الدراسة على مستوى الكلمة العربية على ثلاثة أوزان (فَعَلَ، ويَنفَعِل، واستَفعِل)، وتتناول عامل الشدة لا غير، فتميز بهذا البحث بتحليل مستوى الكلمة والجملة لتحليل الكفاءة الملايويين لوضع النبر شموليا بالعوامل الثلاثة؛ الشدة والمدة والتردد. ترشدنا الدراسة إلى أن الكفاءة للنطق النبر في العربية من الملايويين ضعيفة، ولعل يكون الاهتمام بالنبر في تعليم وتعلم اللغة العربية لدى الملايويين.تختلف عن بحثنا في تركيز النبر من ناحية التردد والمدة؛ لأن النبر ليس كاملا إلا في ثلاثة عوامل، لا بد قيام البحث بها.

ومن بين الدراسات التي استشهدت بها الباحثة، دراسة بعنوان: "**ظاهرة النبر في العربية الفصحى: نقد وتقويم في ضوء دراسة أكوستيكية مختبرة**" لرضا زلاقي (٢٠١٨م).[١١] حاولت الدراسة أن تتناول ظاهرة النبر في العربية من وجهة نظر المحدثين اللسانيين العرب، وبعضهم قد اعتمد في تحديد النبر خلال عاملين فقط؛ الشدة والتردد، وأهملوا عامل المدة. فتهدف الدراسة إلى نقد تلك المفاهيم التي قيلت عن النبر في اللغة العربية من قبل أوائل الدارسين الذين وقعوا في الخطأ، باعتمادهم على معايير غير سمعية ولا تمييزية غالبا (الشدة والتردد)، وإهمال الأكثر أهمية من المدة، فإقامة اختبار الدراسة كان اعتمادا على عامل المدة باستعمال (Praat)، وملاحظة التغير في المعنى عند نقل النبر في تلك الكلمات. تشير هذه الدراسة أن وجود النبر بناء على المعايير الثلاثة دون إهمال واحد منها. وتختلف عن بحثنا في تسجيل البيانات بزيادة معيار المدة عند الاختبار.

والدراسة اللاحقة من كاسيه ومحمد فائز (٢٠١٨) "**النبر في الكلمة العربية بوصفها لغة أجنبية بين الناطقين بالملاوية بماليزيا**"؛[١٢] حيث تشرح النظرية النبر الموجود لدى اللغويين العرب، ثم تطبقه على خمس عينات من الملايويين من الذكور، لنطق ستة كلمات من المقاطع المختلفة التي وضعها اللغويون، وتشير نتيجة الدراسة بعد تحليل الصوت باستخدام (Praat) إلى أن قدرتهم في وضع النبر غير متسق بقاعدة اللغويين. تحدد عينات الدراسة على الطلبة في

---

[١١] انظر:رضا زلاقي، "ظاهرة النبر في العربية الفصحى: نقد وتقويم في ضوء دراسة أكوستيكية مختبرية"، **حوليات الآداب واللغات**، (الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، ٢٠١٨م)، ج ٥، ع ١، ص ٣٧١-٣٩٠

[١٢] انظر:

Kaseh Abu-Bakar & Muhammad Faiz Abdullah, "Tekanan Perkataan Arab Sebagai Bahasa Asing Dalam Kalangan Penutur Melayu", *GEMA Online Journal Of Language Studies*, Volume 1, Issue:1, (2018), p 87-105.

الجامعة الوطنية الماليزية (UKM) كما سبق الذكر أن البحث يختار عينته من الملايويين بشكل عام دون تخصيص للطلبة الناطقين بالعربية بوصفها ثانية؛ ولذلك ستركز الباحثة في هذا البحث على طلبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، الذين يتعرضون أكثر للبيئة العربية.

أما الدراسة المعنونة بـ: "**النبر في اللغة العربية: دراسة حاسوبية –أفعل التفضيل أنموذجا**" لأحمد الجنادبة (٢٠١٨)،[١٣] فهدفت إلى توضيح ظاهرة النبر وأثره في المعنى، وعرض الخلاف وموافقة الآراء بين القدامى والمحدثين في النبر عند النطق العربية، فضلا عن ذلك، درست نماذج متنوعة من صيغة أفعل التفضيل عبر برنامج (Praat) بدراسة الموجات الصوتية وترددها.وتحديد الدرجات النبرية بالعوامل الرئيسة الثلاثة (المدة، والشدة، والتردد) لكل كلمة على وزن أفعل التفضيل فقط. وتفيدنا الدراسة في طريقة إقامة التجربة واستعمال البرنامج لتسجيل الصوت من العينات، وتختلف عن بحثنا في التركيز على مستوى النص؛ لأنها أخذت بعض الكلمات لتحليل النبر في مستوى الكلمة فقط، فلذلك ستزيد الباحثة النص أو الآيات من القرآن لتلاحظ النبر في مستوى الجملة.

قد قامت بوغاري عائشة (٢٠٢٠) بالدراسة العلمية عن "المعالجة الآلية للبنى التطريزية: التنغيم أنموذجا"[١٤] التي تبين الصوتية الفيزيائية وخصائصها ووظائفها، وتأخذ التنغيم أنموذجا من بنى التطريزية لتحليل المختبري بالبرنامج برات (Praat)، تفيدنا هذه الدراسة في معرفة الظواهر الفوق تركيبية وخواصها الفيزيائية بمنهج علمية موضوعية، واكتشافه من خلال الرسم الطيفي وصور مرئية بالبرنامج والذكاء الاصطناعي.لذلك استخدمت الباحثة نفس البرنامج براتا والطريقة لمعيار النبر في هذا البحث.

وانطلاقا من هذا تجد الباحثة بعد قراءة الدراسات السابقة؛ أن النبر شمولي بثلاثة معايير، وهي: المدة والشدة والتردد، من أجل تحقيق الهدف المرجوّ بكفاءة الملايويين في استخدام النبر في الكلمة والجملة العربية، وتوصلت الدراسة في عرض الدراسات السابقة إلى أنها تناولت النبر

---

[١٣] انظر: أحمد الجنادبة، "النبر في اللغة العربية: دراسة حاسوبية –أفعل التفضيل أنموذجا"، **مجلة العلوم الإنسانية والآداب**، الإمارات العربية المتحدة، جامعة زايد، ج ٥ (٤)، (٢٠١٨م)، ص ٤١٦-٤٥١.

[١٤] انظر: بوغاري عائشة، "المعالجة الآلية للبنى التطريزية :التنغيم أنموذجا"، **مجلة إشكالات في اللغة والأدب**، المركز الجامعي لتامنغست، ج ٩(٢)، ص ٢٨١-٣٠١

بشكل عام على الكلمة، أو تناولت النبر على الكلمة فقط في اللغة العربية، وهذا ما سوف تقوم به دراستنا في التركيز على النبر في الكلمة والجملة مع اختلاف النصوص التي سوف يُفحص بها الطلبة الملايويون في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ولا سيما طلبة قسم اللغة العربية وآدابها في المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) الذين يعيشون في بيئة عربية.

مصطلحات البحث

لقد وردت بعض المصطلحات المهمة في هذا البحث، ومنها:

١. **النبر**: قوة التلفظ النسبية أو وضوح نسبي التي تعطي للصائت في كل مقطع من مقاطع الكلمة أو الجملة،[١٥] فالنبر عبارة عن ارتفاع ملحوظ في درجة الصوت في نطق أحد مقاطع الكلمة من خلال الأداء الصوتي للكلمة في الخطاب المقروء أو المنطوق ويرتبط بالدلالة السياقية، وقد يكون.[١٦]

٢. **برنامج "Praat"**: جهاز صوتي يقوم بتحليل أصوات اللغة فيزيائيا؛ فيحدد مدتها وترددتها وشدتها وعلوها، ويبين أيضا أشكال الموجة الطيفية وما إلى ذلك من الخصائص الفيزيائية للصوت.[١٧]

أو هو برنامج صوتي الكتروني لتحليلّ برات praat وهو مصطلح هولندي ويعني الكلام،ويقوم بمعالجة الموجات الصوتية، ويشرف عليه كل من دفيد وينك (Weeninck David) وبولّ، وهو برنامج مجاني يمكن تحميله من صفحة البرنامج على الإنترنت https://github.com//praat أو www.praat.org وهو مفتوح المصدر يمكن تشغيله على مجموعة من الأنظمة، والإصدارات المختلفة مثل:(ليونكس، وماكينتوش، ووينـدوز)، وهو صغير الحجم وسهل الاستخدام، ويتوافر في أو يوتيوب، يتحول بالمصنعّ يقرأ برنامج برات صيغة النص

---

[١٥] انظر: محمد علي الخولي، **معجم علم الأصوات**، (الرياض: مطابع الفرزدق التجارية، ط١، ١٩٨٢م)، ص ١٦٩

[١٦] انظر: محمود عكاشة، **التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة**، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ط١، ٢٠٠٥م)، ص٤٣

[١٧] انظر: أحمد سلامه الجنادبة، **نبر الاسم الجامد والمشتق دراسة فيزيائية نطقية**، (رسالة دكتوراة في الدراسات اللغوية عمان، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ٢٠١٤م)، ص (ز).

على شكلmp3 أوmp4، ويتحول إلى مصنع الصيغ story face format إلى الصيغة الصوتية wav ونافذة الرسمّ يتكون برنامج برات من نافذتين: نافذة قراءة الأيقونات objects praat، praat picture للصوت البياني.[١٨]

[١٨] انظر: بوغاري عائشة، "المعالجة الآلية للبنى التطريزية: التنغيم أنموذجا"، **مجلة إشكالات في اللغة والأدب**، المركز الجامعي لتامنغست، ج (٩)، ع(٢)،ص ٢٩١

الفصل الثاني
مفهوم النبر

تمهيد

يتناول هذا الفصل مفهوم النبر من وجهة نظر علمائنا القدامى والمحدثين، وسيركز على تعريفه وخصائصه وأقسامه، وفضلا عن ذلك سيشرح النبر في اللغة العربية واللغة الملايوية لفهم العلاقة بين اللغتين في الجانب الصوتي عند أداء الكلام واستخدام النبر على مستوى الكلمة والجملة.

المبحث الأول: خصائص النبر اللغة العربية لدى القدامى والمعاصرين

المطلب الأول: تعريف النبر

أولاً: تعريف النبر لغة

جاءت كلمة النبر بمعانٍ عدة وواسعة؛ حيث يعرف بالهمز والعلو والارتفاع وشدة الصياح، قد عرفه القدامى بأنه: النون والباء والراء أصل صحيح يدل على رفع وعلو. ونبر الغلام: صاح أول ما يترعرع. ورجل "نبار": فصيح جهير. وسمى المنبر لأنه مرتفع ويرفع الصوت عليه. والنبر فى الكلام: الهمز أو قريب منه. وكل من رفع شيئا فقد نبره.[١٩]

جاء في لسان العرب كلمة النبر بمعنى كل شيء رفع شيئا، فقد نبره. والنبر: مصدر نبر الحرف ينبره نبرأ همزه. ورجل نبار: فصيح الكلام، ونبار بالكلام: فصيح بليغ، وقال اللحياني: رجل نبار صياح. ابن الأنباري: النبر عند العرب ارتفاع الصوت. يقال: نبر الرجل نبرة إذا تكلم بكلمة فيها علو. تنبه إلى النبر بمعنى الهمز في الحديث أيضا، قد روي أن النبي ﷺ عندما أتى إليه رجل، وقال له: قال رجل للنبي ﷺ: يا نبئ الله، فقال: لا تنبر باسمي أي لا تهمز.والمنبور

[١٩] انظر: أبو الحسين أحمد بن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (القاهرة: دار الفكر، ط١، ١٩٤٦م)، ج٥، ص٣٨٠.

بمعنى المهموز،[٢٠] النبيء: فعيل بمعنى فاعل للمبالغة، من النبأ: الخبر؛ لأنه أنبأ عن الله، أي أخبر. ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه. يقال: نبأ ونبأ وأنبأ.

لقد ذكر النبر بمعنى الهمز عند علماء التجويد، كما وقع في قصيدة أبي مزاحم الخاقاني (ت٣٢٥هـ) التي ألفت عن علم التجويد:

وما كان مهموزا فكن هامزا له ولا تهمزن ما كان لحنا لدى

أما المفهوم النبر في معجم Didactique des langues فيعني جعل قيمته أحد المقاطع وحدة منبورة بالنسبة للمقاطع الأخرى، مع زيادة في شدة الصوت وارتفاعه وامتداد مدته.[٢٢]

من خلال التعريفات السابقات لكلمة النبر، يبدو لنا أن النبر يتعلق بالعلو والارتفاع، والشدة خصوصا في الصوت، ويرادفه، بالهمز لأن هذا الصوت متميز بميزات غير متوفرة في الأصوات الأخرى وتخرج باجتهاد. يقول عبد القادر عبد الجليل إن النبر هو المكافئ الاصطلاحي للهمز كما جاء عند القدامى، وإن كليهما يتطلب نشاطا متحدا من أعضاء النطق مما يؤدي إلى تعاظم مساحة السعة في الذبذبات الصوتية. [٢٣]

ثانياً: تعريف النبر اصطلاحا

حين يتحدث الإنسان، يميل في العادة إلى الضغط على مقطع أو كلمة خاص ليجعله بارزا، وأوضح من الأخرى في السمع، فالنبر يؤدي دورا كبيرا في أداء والكلام لفهم هذه الظاهرة. هناك تعريفات عديدة للنبر التي صنفها اللغويون المحدثون، وثمة اختلاف واضح في مسألة النبر، ولكنه لا يؤثر في بنيانه بقدر ما يؤثر في شكله. اختلفت تسميته بهذا الاسم، يسميه القدامى

---

[٢٠] انظر: محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري، **لسان العرب**، (بيروت: دار صادر، ط٩، ٢٠١٧م)، ج١٤، ص١٧٥.

[٢١] انظر: غانم قدوري الحمد، **أبحاث في علم التجويد**، (عمان: دار عمار، ط١، ٢٠٠٢م)، ص٣٢.

[٢٢] انظر: آمنة شنتوف، **الظواهر الصوتية في قراءة حمزة الزيات**، (رسالة ماجستير في علم اللغة الحديث، تلمسان، جامعة أبي بكر بلقايد، ٢٠١٠م)، ص١٤٥.

[٢٣] انظر: عبد القادر عبد الجليل، **الأصوات اللغوية**، (عمان: دار صفاء، ط١، ١٩٩٨م)، ص٢٤٠.

بالهمز، وبعض اللغويين المحدثين بالنبر، ويقول محمود السعران في كتابه بأنه الارتكاز.[٢٤] وعلى صعيد آخر تتفق جميعها على أنه الضغط على مقطع معين يكسبه الوضوح السمعي عن المقاطع الأخرى.[٢٥]

اعتبر لادفوجد (Ladefoged) أن النبر هو إضافة كمية من الطاقة الفسيولوجية لنظام إنتاج الكلام موزعة على القنوات الرئوية والتصويتية والنطقية. هذه العملية الفيزيولوجية تعني زيادة قوة الزفير والجهد العضلي والضغط الأكبر للرئتين من طرف الحجاب الحاجز أثناء نطق المقطع المنبور لبروز صوتية في الكلام،[٢٦] وفي نفس الوقت، يقول كريستال Kristal بأنه يعطي للجهد الصوتي الفعلي الأقوى الذي يمكن أن نشعر به متصلا بعضه ببعض، ومن رأي ماريو باي النبر معناه أن مقطعا من بين مقاطع متتابعة، يعطي مزيدا من الضغط والعلو.[٢٧]

يعرف دنيين (Dineen) النبر بأنه انطباع ناتج من طاقة زائدة في النطق للمقطع المنبور ينتج عنها نطق المقطع الأول على نحو أعلى وأطول من المقاطع الأخرى في نفس الكلمة،[٢٨] وأيضا هو نشاط في جميع أعضاء النطق في وقت واحد، فعند النطق بمقطع منبور، نلحظ أن جميع أعضاء النطق تنشط غاية النشاط؛ إذ تنشط عضلات الرئتين نشاطا كبيرا، كما تقوى حركات الوترين الصوتيين، ويقتربان أحدهما من الآخر، ليسمحا بتسرب أقل مقدار من الهواء فتعظم لذلك سعة الذبذبات، ويترتب عليه أن يصبح الصوت عاليا واضحا في السمع هذا في حالة الأصوات المجهورة، وأما مع الأصوات المهموسة فيبتعد الوتران الصوتيان أحدهما عن الآخر، أكثر من ابتعادهما مع الصوت المهموس؛ أما التعريف عند مارتينيه (Martinet) فهو إبراز مقطع

---

[٢٤] انظر: محمود السعران، **كتاب علم اللغة مقدمة للقارئ العربي**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ط٢، ١٩٩٧م)، ج١، ص١٨٨.

[٢٥] انظر: أحمد الجنادبة، "النبر في اللغة العربية: دراسة حاسوبية –أفعل التفضيل أنموذجا"، **مجلة العلوم الإنسانية والآداب**، الإمارات العربية المتحدة، جامعة زايد، ج ٥ (٤)، (٢٠١٨م)، ص٤١٨.

[٢٦] انظر: رضا زلاقي، "ظاهرة النبر في العربية الفصحى: نقد وتقويم في ضوء دراسة أكوستيكية مختبرية"، **حوليات الآداب واللغات**، الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، ج ٥، ع ١، (٢٠١٨م)، ص٣٧٣.

[٢٧] انظر: ماريو باي، **أسس علم اللغة**، ترجمة: مختار عمر، (القاهرة: عالم الكتب، ط٨، ١٩٩٨م)، ص٩٣.

[٢٨] انظر:

F.P Dineen, *An Introduction to general linguistics*, (New York: Holt,Rinehart and Windston Inc, 1967), p4..

واحد فقط في ما تمثله –في لسان معين– الوحدة النبرية أو اللفظة، أي البروز المعطى لمقطع واحد داخل ما يشكل الوحدة البروزية التي تطابق في معظم اللغات ما يسمى بالكلمة.[٢٩]

مما سبق وجدنا أن أن الدراسة عن النبر على أيدي المستشرقين كانت أشد عناية أكثر من اللغويين العرب، حتى جاء اللغويون المحدثون العرب الذي تأثروا بالدراسات الغربية، ثم تطبيقه في اللغة العربية، ومنهم إبراهيم أنيس، وأحمد مختار عمر، ومحمد الخولي، وكمال بشر؛ إذ قد حدّد هؤلاء تعريفات النبر، وهذه بعض منها:

والنبر مصطلح صوتي يعني وضوح النسبي لصوت أو مقطع إذا ما قورن ببقية الأصوات والمقاطع في الكلام،[٣٠] ويؤكد عصام نور الدين أن النبر إعطاء مقطع من بين مقاطع متتابعة مزيدا من الضغط أو العلو أو يعطي مزيدا أو نقصا في نسبة التردد، فالنبرة انقطاع في نغم الصوت الرتيب وهجمته في مكان معين؛ ما يؤدي إلى ضغط صوتي يقوم به المتكلم على أحد مقاطع المفردة أو المجموعة الكلامية، وتفوق كميته الضغط الذي يحصل على بقية المقاطع. [31]

أورد الخولي شرحا للنبر بأنه قوة التلفظ النسبية التي تعطى للصائت في كل مقطع من مقاطع الكلمة أو الجملة،[٣٢] ووصف بعض اللغويين كيفية نطق المقطع المنبور فيزيائيا وفيزيولوجيا، بأنه الذي ينطقه المتكلم بجهد أعظم من المقاطع المجاورة له في الكلمة أو الجملة، فالنبر إذن نشاط ذاتي للمتكلم ينتج عنه نوع من البروز proéminence لأحد الأصوات أو المقاطع بالنسبة لما يحيط به. أما الأثر السمعي المرتبط بالنبر فهو العلو (loudness).[٣٣]

يرى بعض الباحثين بأن إبراهيم أنيس قد يكون أول من أطلق مصطلح النبر على هذه الظاهرة، ثم شاع هذا المصطلح من بعده في مصر وفي غيرها من البلاد العربية.[٣٤] والتعريف

---

[٢٩] انظر:

Andre Martinet, *Elements of general linguistics*, (London: Faber and Faber, 1964), p.100.

[٣٠] انظر: تمام حسان، **مناهج البحث في اللغة**، (القاهرة: المكتبة الأنجلو مصرية، ط٤، ١٩٩٠م)، ص١٦٠.

[31] انظر: عصام نور الدين، **علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا**، (بيروت: دار الفكر اللبناني، ط١، ١٩٩٢م)، ص١١٠-١١١.

[٣٢] انظر: محمد الخولي، **الأصوات اللغوية**، (عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، د.ط، د.ت)، ص١٥٨.

[٣٣] انظر: أحمد مختار عمر، **دراسة الصوتية اللغوي**، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧م)، ص٢٢١.

[٣٤] انظر: عبد الله ربيع محمود حسن، **عن النبر في نطق العربية الفصحى بالعالم العربي المعاصر**، (القاهرة: جامعة الأزهر، ١٩٧٣)، ص١٩.

عنده هو نشاط في جميع أعضاء النطق في وقت واحد، فعند النطق بمقطع منبور، نلحظ أن جميع أعضاء النطق تنشط غاية النشاط؛ إذ تنشط عضلات الرئتين نشاطا كبيرا، كما تقوى حركات الوترين الصوتيين، ويقتربان أحدهما من الآخر، ليسمحا بتسرب أقل مقدار من الهواء فتعظم لذلك سعة الذبذبات، ويترتب عليه أن يصبح الصوت عاليا واضحا في السمع هذا في حالة الأصوات المجهورة، وأما مع الأصوات المهموسة فيبتعد الوتران الصوتيان أحدهما عن الآخر، أكثر من ابتعادهما مع الصوت المهموس غير المنبور، وبذلك يتسرب مقدار أكبر من الهواء،[٣٥] ورأى الموسري أن النبر يقتضي بذل طاقة زائدة أو جهدا عضليا إضافيا.[٣٦]

نرى أن صفوة ما دارت عليه التعريفات السابقات للنبر، إنما تركيزها على الجانب القوة والشدة والوضوح الذي يقتضي طاقة زائدة من الهواء، ويحتاج المتكلم جهدا عضليا إضافيا لإنتاج الصوت المنبور عند النطق.

المطلب الثاني: النبر في اللغة العربية عند القدامى في مستوى الكلمة

ليس عندنا أيّ دليل يهدينا إلى موضع النبر في اللغة العربية كما ينطق به في العصور الإسلامية الأولى؛ إذ لم يتعرض له أحد من المؤلفين القدامى.[٣٧] وما نعرف أي برهان الذي يبين كيف كان العرب الأقدمون ينبرون كلماتهم؛ لأن اللغويين القدامى لم يهتموا بتسجيل هذه الظاهرة، وربما لم تلفت نظرهم، لعدم تدخلها في تغيير المعنى، أو ربما تنبهوا إليها ولكنهم فسروها بطريقة أخرى.[٣٨] وانطلاقا من هذا، فإن بعض المحدثين ينكرون وجود النبر؛ لأن القدامى لم يلتفتوا إليه في مصنفاتهم، والبعض الآخر يثبت وجوده في اللغة العربية مثل جهود العلماء الأوائل في الإشارة إليه، وإنه جاء باصطلاحات متعددة ومرادفة له، فذهب بعض الباحثين إلى أن اصطلاح الهمز

---

[٣٥] انظر: إبراهيم أنيس، **الأصوات اللغوية**، (القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية، ط٥، ١٩٧٥م)، ص١٦٩.

[٣٦] انظر: منافي مهدي الموسري، **علم الأصوات اللغوية**، (بيروت: عالم الكتب، ط١، ١٩٩٨م)، ص١٢٣.

[٣٧] انظر: أبراهيم أنيس، **الأصوات اللغوية**، (القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية، ط٤، ١٩٩٩م)، ص١٧١.

[٣٨] انظر: أحمد مختار عمر، **دراسة الصوت اللغوي**، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧م)، ص٣٥٨.

عند القدامى كان نظيراً لاصطلاح النبر عند المحدثين؛ أي الضغط على المقطع، ثم حصل توسع في اصطلاح الهمز وأصبح مسمى لأحد الحروف الهجائية.[٣٩]

أولاً: رأي المستشرقين

ذهب هنري فليش إلى أن اللغويين العرب أنكروا معرفة النبر وإدعاء جهلهم لمصطلحه، فقال: نبر الكلمة فكرة كانت مجهولة تماما لدى النحاة العرب، بل لم نجد لها إسما في سائر مصطلحاتهم، تلك التي كانت بالرغم من ذلك وافرة غريزة. ذلك أن نبر الكلمة لم يؤد أي دور في علم العروض العربي، وهو المؤسس على تتابع مجموعة من المقاطع الطويلة والقصيرة المحددة، فهو على هذا كمي. ولقد لزم واضعوا هذا العروض الصمت إزاء موضوعه، تماما كما فعل النحاة وقفى على أثرهم المؤلفون في علم التجويد؛ لأن مردود بعدهم عن المصطلح بأن الهمز والنبر شيئا واحدا دالا على الضغط دون أن يفصلوا أو يقننوا له؛ لأنهم لم يهتموا بتسجيل هذه الظاهرة، وربما لم تلفت نظرهم لعدم تدخلها في تغيير المعنى.[٤٠]

فرق المستشرق برجستراسر بين الضغط في اللغة العربية الفصحى والعامية، في القول: والآن بعد هذه التوطئة العامة نوجه نظرنا إلى العربية خاصة فنتعجب كل العجب من أن النحويين والمقرئين القدامى لم يذكروا النغمة، ولا يفيدنا ما قالوه، فلا نص نستند عليه في إجابة مسألة كيف كان حال العربية الفصيحة في هذا الشأن؛ ومما يتضح من اللغة العربية نفسها ومن وزن شعرها أن الضغط لم يوجد فيها، فيما أعرف الضغط، وهو في بعضها قوى، وفي بعضها متوسط، غير أنها تتخالف في موضعه من الكلمة في كثير من الحالات؛ وذلك أن اللغة الضاغطة فيها حذف حركات الغير كثير والمضغوطة وتقصيرها وتضعيفها ومد الحركات المضغوطة. وقد رأينا أن كل ذلك نادر في اللغة العربية، وإذا نظرنا إلى اللهجات العربية الدارجة، وجدنا أن كلها فيها الضغط، وهو في بعضها قوي وبعضها متوسط، غير أنها تتخالف في موضعه من

---

[٣٩] انظر: أحمد سلامه الجنادبة، **نبر الاسم الجامد والمشتق دراسة فيزيائية نطقية**، (رسالة دكتوراة في الدراسات اللغوية عمان، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ٢٠١٤م)، ص١٧.

[٤٠] انظر: والي دادة عبد الحكيم، **النبر والتنغيم في اللغة العربية: دراسة وصفية وظيفية**، (رسالة ماجستير في اللسانيات، تلمسان: جامعة أبي بكر بلقايد، ١٩٩٨م)، ص٢-٣.

الكلمة في كثير من الحالات، من المعلوم لدينا أن المصريين يضغطون في مثل الكلمة (مطبعة) المقطع الثاني، وغيرهم يضغطون على الأول؛ فلو أن الضغط كان قويا قديما لكانت اللهجات على أغلب الاحتمال، قد حافظت على موضعه من الكلمة، ولم تنقله إلى مقطع آخر. وأما وزن الشعر فإنه لا رعاية فيهما لمدة المقطع، بل للضغط فقط، وهذا ما يمكن استخراجه في خصوص الضغط في اللغة العربية.[٤١] بناء على هذا القول، نفهم أنه ينفي وجود النبر أولا، ثم يقرّ بوجود النبر في الثانية عندما يدلل بكلمة (مطبعة) وطريقة نطقها منبورا.

من جانب آخر، أثبت كارل بروكلمان وجود النبر في اللغة العربية القديمة؛ إذ تغلب عليها الموسيقية، ويتوقف على كمية المقطع، فإنه يسير من مؤخرة الكلمة نحو مقدمتها حتى يقابل مقطعا طويلا، فيقف عنده، فإذا لم يكن في الكلمة مقطع طويل، فإن النبر يقع على المقطع الأول منها؛[٤٢] حيث يبين بروكلمان ملاحظته على النبر وكيفية استخدامه في مستوى الكلمة عند العربيين القديم، فهذا القول يساعد اللغويين المحدثين لتدقيق النبر وإثباته في اللغة العربية.

ثانياً: رأي اللغويين العرب القدامى

الحقيقة أن اللغويين العرب القدامى لم يدركوا تمام الإدراك النبر بأنه ضغط على بعض مقاطع الكلام، غير أن ابن جني لاحظ أثره في تطويل بعض حركات الكلام، ويسميه "مطل الحركات"؛ حيث يقول: وحكى الفراء عنهم: أكلت لحما شاة، أراد لحم شاة، فمطل الفتحة، فأنشأ عنها ألفا... وكذلك الحركات عند التذكر يمطلن حتى يفين حروفا، فإذا صرفها جرين مجرى الحروف المبتدأة توام، فيمطلن أيضا حينئذ، كما تمطل الحروف، وذلك قولهم عند الذكر مع الفتحة في

---

[٤١] انظر: برجشتراسر، **التطور النحوي للغة العربية**، ترجمة: رمضان عبد التواب، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ط٢، ١٩٩٤م)، ص٧٢-٧٣.

[٤٢] انظر: كارل بروكلمان، **فقه اللغة السامية**، ترجمة: رمضان عبد التواب، (الرياض: مطبوعات جامعة الرياض، ١٩٧٧م)، ص٤٥.

الوقت (قمتا) أي (أنت قمت يوم الجمعة)، ومع الكسرة (أنتي) أي (أنت عاقلة)، ومع الضمة (قمتو) في (قمت إلى زيد)، ونحو ذلك.[٤٣]

لمح ابن جني في ضروب المصطلح النبري تلميحا؛ حيث ورد في الخصائص: "وقد حذفت الصفة ودلت الحال عليها، وذلك فيما حكاه صاحب الكتاب من قولهم: سير عليه ليل، وهو يريدون ليل طويل، وكأن هذا إنما حذفت فيه الصفة لما دل من الحال على موضعها، وذلك أنك تحس في كلام القائل لذلك من التطويح والتطريح والتفخيم والتعظيم، ما يقوم مقام قوله: طويل أو نحو ذلك وأنت تحس هذا من نفسك إذا تأملته، وذلك أن تكون في مدح إنسان والثناء عليه، فتقول: كان والله وجلا، فتزيد في قوة اللفظ (بالله) هذه الكلمة، وتتمكن في تمطيط اللام، وإطالة الصوت بها وعليها أي رجلا فاضلا أو شجاعا أو كريما، أو نحو ذلك، وكذلك: سألناه فوجدناه إنسانا وتمكن الصوت بإنسان وتفخمه، فتستغني عن وصفه بقولك إنسانا سمحا أو جوادا أو نحو ذلك. وإن ذممته ووصفته بالضيق قلت: سألناه وكان إنسانا وتزوي وجهك وتقطبه، فيغني ذلك عن قولك: إنسانا لئيما أو لحزا أو مبخلا أو نحو ذلك.[٤٤] كأن الجملة السابقة من خلال معانيها اللغوية تتفق حول تطويل الصوت ورفعه، والنبر مفهوم يعبر عن عملية عضوية تؤدي إلى علو الصوت، وكذلك يراعى في النبر قوة الصوت، وتكون محلا للتمطيط والإطالة؛ ما يدل بوضوح على أن هذه القوة والتمكن في النطق لا تقع على جميع مقاطع الكلمة، وإنما جزء منها، ويكون الصوت المنبور أطول من حيث يكون غير منبور.[٤٥]

وأشار ابن جني إلى النبر في الجملة في كتابه الخصائص عند بيان الفصل بين الكلام والقول. استخدم كلمة "النبرة" في شرحه لبيت الشعر الآتي:

حديثها كالغيث يسمعه راعي سنين تتابعت جدبا!

---

[٤٣] انظر: أبو الفتح عثمان بن جني، **الخصائص**، تحقيق: محمد علي النجار، (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ط٢، ١٩٥٢م)، ج٣، ص١٣٠-١٣١.

[٤٤] انظر: أبو الفتح عثمان بن جني، **الخصائص**، تحقيق: محمد علي النجار، (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ط٢، ١٩٥٢م)، ج٢، ص٣٧١.

[٤٥] انظر: فاطمة حجاري، "النبر عن ابن سينا في ضوء علم اللغة الحديث"، **التعليمية مجلة دولية أكاديمية محكمة**، (الجزائر: جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، ٢٠١٩م)، ج٦(٤)، ص٧٨.

فأصاخ يرجو أن يكون حياً ويقول من فرح: هيا ربا!

يعني حنين السحاب وسجره، وهذا لا يكون عن نبرة واحدة، ولا رزمة مختلسة، إنما يكون مع البدء فيه والرجع، وتثنى الحنين على صفحات السمع.[٤٦] يبين من البيتيين أن حديثها يشجي ويطرب، ويكون في كلمات متعددة وليس بالكلمة الواحدة. وقوله "هذا"؛ أي الشجوا والطرب والاستحسان والاستغراب لحديثها، وقوله: "لا يكون عن نبرة واحدة، ولا رزمة مختلسة"؛ أي لا تكون الكلمات في البيت على مستوى النبرة الواحدة، أو لا يكون عن كلمة واحدة منبورة ولا يكون عن كلمات مختلسة.[٤٧] يشير الشرح السابق إلى دور النبر على مستوى الجملة في الكلام، وتختلف درجته في كلمة عن أخرى.، فضلا عن ذلك، النبر سمة وظاهرة صوتية تقابل للاختلاس في الحركة، فالاختلاس هو حدّ الإسراع في النطق بالحركة إسراعا يحكم السامع له أن الحركة قد ذهبت، وهي كاملة في الوزن.[٤٨]

لقد عرف السلف القدامى النبر مرادفا للهمز، ولهذا نجد سيبويه يصف الهمزة بأنها نبرة تخرج من الصدر.[٤٩] ويصور الفارابي موقعه عند نطق الحروف المصوتات: أما الهمز والنبر فيجعل افتتاح كل واحد من المصوتات الاثنى عشر، وأما الهاء فالأجود أن تجعل افتتاحات الألف والممزوجات التي تميل إلى الألف، وإن جعلت افتتاحا لحرف الياء، وما مال إليه من الممزوجات، أو المتوسطات بين الياء والألف لم يبشع به مسموع النغمة، ومتى جعلت افتتاحا للواو والممزوجات المائلة إليها أكسبت النغم بشاعة المسموع.[٥٠] بناء على ذلك، يساوي كلا المصطلحين؛ أي الهمزة والنبر، من حيث احتاج إلى نشاط كبير من أعضاء النطق أثناء التلفظ

---

[٤٦] انظر: أبو الفتح عثمان بن جني، **الخصائص**، تحقيق: محمد علي النجار، (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ط٢، ١٩٥٢م)، ج١، ص٢٩.

[٤٧] انظر: أحمد عبد التواب الفيومي، **أبحاث في علم أصوات اللغة العربية**، (القاهرة: مطبعة السعادة، ط١، ١٩٩١م)، ص١٨٢.

[٤٨] انظر: عبد العزيز الصايغ، **المصطلح الصوتي في الدراسات العربية**، (دمشق: دار الفكر، ط١، ١٩٩٨م)، ص٢٣٣.

[٤٩] انظر: فوزي الشايب، **أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة**، (إربد: عالم الكتب الديث، ٢٠٠٤م)، ص١٥٨.

[٥٠] انظر: أبو نصر محمد بن محمد الفارابي، **كتاب الموسيقى الكبير**، تحقيق: غطاس عبد الملك خشبة، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٧م)، ص١١١٧-١١١٨.

بالمقطع المنبور أو المهموز، ولكن في الوقت نفسه، ذكر الفارابي الفرق البسيط والخفيف بينهما دون شرح عنه دقيقا، فقال: فإن النبرة أيضا همزة بوجه ما وبينهما فرق يسير.[٥١]

لقد تفطّن ابن سينا إلى الهمز أو النبر الذي يتطلبه إصدار صوت ما، من حيث تعبّر العملية العضوية التي تحدث في الحنجرة والمطلوبة لإصدار صوت الهمزة، فوصفها بأنّها تحدث من حفز قوي من الحجاب وعضل الصدر لهواء كثير، ومن مقاومة الطرجهالي الحاصر زمانا قليلا لحصر الهواء ثم اندفاعه إلى الانقلاع بالعضل والفاتة، وضغط الهواء معا.[٥٢] ويوضح عملية الحدث الكلامي من الناحية الصوتية بأَنَّها تحدث من نفس التمُّوج منضافا إليه حال التمُّوج، وهذه الحال هي الَّتي تخص تنبير الأجزاء وصبغ أجراسها بالنَّغم المخصوص.[٥٣]

كان القدامى قد لقبوا البدو من بني تميم بأصحاب النبر؛ لأن علماء الأمصار احتفظوا اللغة العربية بالصيغة البدوية اختلافا عن نطاق الحضري الذي ساد قبل الإسلام، وفي صدر الإسلام من حيث الأصوات والتراكيب والصيغ، ومن نجاحهم في تحقيق الهمزة التي هي بإجماع الآراء من صفات البدوي، يقول عيسى بن عمر الثقفي: ما آخذُ من قول تميم إلا النبر، وهم أصحاب النبر، وأهل الحجاز إذا اضطروا نبروا، ونقول من حقك أن تأخذ بما تشاء، ولكن ليس من حقك أن تفرض على اللغة العربية الحضرية صفة بدوية.[٥٤] وذُكرت كيفيات نطق البدوي زمن تدوين اللغة بظاهرة سماها القدامى (النبر)، وهي لا تقتصر على تحقيق الهمز في الكلمة المهموزة الأصل، بل تجاوز ذلك إلى تهميز ما ليس بمهموز أصلا، فكانوا يهمزون الهاء ويهمزون الواو والياء، ولذلك لقبهم بعض القدامى بأصحاب النبر.[٥٥]

---

[٥١] انظر: أبي نصر محمد بن محمد الفارابي، **كتاب الموسيقى الكبير**، تحقيق: غطاس عبد الملك خشبة، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٧م) ، ص١١١٧.

[٥٢] انظر: الحسين بن عبد الله بن سينا، **أسباب حدوث الحروف**، تصحيح: محب الدين الخطيب، (القاهرة: مطبعة المؤيد، ١٣٣٢م)، ص٩.

[٥٣] انظر: عبد السلام المسدي، **التفكير اللساني في الحضارة العربية**، (تونس: الدار العربية للكتاب، ١٩٨١م)، ص٢٦٥.

[٥٤] انظر: إبراهيم أنيس، **في اللهجات العربية**، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٧م)، ص٢٢٥.

[٥٥] انظر: أبراهيم أنيس، **الأصوات اللغوية**، (القاهرة: المكتبة الأنجلو مصرية، ط٤، ١٩٩٩م)، ص٩٨.

من الأقوال السابقة، تعامل القدامى مع النبر بمنهج علمي قليل، وعلى الرغم من أن بعضهم لم يعرفوه، هناك محاولة تأكيده وإثبات النبر بصورة أخرى، وأن هناك انتقالا ذا مرجعية، وقد يكون هذا الانتقال مجرد إعادة صياغة لنظريات غربية لم يدركها،[٥٦] كما رأى رمضان عبد التواب عن المستشرق برجستراشر بقوله: "أما أنه ليس لدينا نص نستند إليه في معرفة حال النبر في العربية القديمة فهذا صحيح، وأما أن العربية فلم تكن تنبر، فإننا نشك في ذلك الذي قاله برجستراشر، وهو يغفل في كلامه التطور اللغوي، وتأثير الشعوب المختلفة التي غزتها العربية بعاداتها القديمة في النبر، وأثر ذلك في اختلاف موضعه من الكلمة، كما يبدو الآن في تعدد طرق النبر في مثل كلمة (مطبعة).[٥٧] هذا الأمر يؤدي إلى حركة التجديد والتحديد للنبر لدى اللغويين المحدثين في المجال العلمي، حتى وصول الاتفاق في قاعدته.

المطلب الثالث: النبر اللغة العربية عند المحدثين في مستوى الكلمة

النبر ملمح من الملامح الصوتية اللغوية الذي أسهب علماء اللغة المحدثون في وضع الفونيمات الثانوية تحت الجانب الأكوستيكي للأصوات؛ حيث لا تقل أهميته الوظيفية في اللغة عن غيرها من الملامح والظواهر الأخرى، ولذا نبّه اللغويون المحدثون إليه، بيد أنه لم تحظ بعناية كبيرة عند القدامى، وأدى إلى اختلاف وتوسيع المصطلح النبر. انقسم المحدثون إلى ثلاث فرق: الفريق الأول الذي تأثر بمنهج اللغويين السابقين، والفريق الثاني الذي تأثر باللغويين الغربيين في دراسة الدرس اللغوي الحديث، والفريق الثالث الذي دمّج وجمع بين المنهجين؛ بحيث أفاد النظريات اللسانية الحديثة لدى الغربيين، وما توصل إليه القدامى.[٥٨]

يعّلق الشدياق على النبر بالهامش في كتابه تحت الموضوع الاكسنت (Accent)، فيقول: "هذا النوع ليس له اسم في العربيّة ولا تعريف، وإنّما يمكن أن يقال أنّه النبرة، وهي رفع الصوت

---

[٥٦] انظر: والي دادة عبد الحكيم، **النبر والتنغيم في اللغة العربية: دراسة وصفية وظيفية**، (رسالة ماجستير في اللسانيات، تلمسان: جامعة أبي بكر بلقايد، ١٩٩٨م)، ص٥.

[٥٧] انظر: برجشتراسر، **التطور النحوي للغة العربية**، ص١٢٧.

[٥٨] انظر: أحمد الجنادبة، "النبر في اللغة العربية: دراسة حاسوبية –أفعل التفضيل أنموذجا"، **مجلة العلوم الإنسانية والآداب**، الإمارات العربية المتحدة، جامعة زايد، ج ٥ (٤)، (٢٠١٨م)، ص٤١٧.

عن خفض. وأهل الشام يعّرفون ذلك يقولون: فلان ينبر في قرآءته، يريدون بذلك إمالة قوة الصوت على بعض أجزآء الكلمة، مثال ذلك إذا قلت: (ألم) للاستفهام، فإنك تأتي بالميم مفخمة منبورة، وإذا قلت: (ألم) نقيض اللذة جئت باللام مفخمة، وبالميم خفيفة".[٥٩] وقد أّكد عنه في كتابه الآخر: وأهل الشام يقولون فلان ينبر في قرآءته؛ أي يرفع صوته عن تحمس.[٦٠] ويبدو أن الشدياق ذكر هذا التعليق؛ لأن النبر لم يكن معروفا قديما، ولكنه يقر بوجود النبر في كتابته سابقا بدليل قراءة أهل الشام.

يرى اللغويون المحدثون النبر بالمفهوم الجديد والدقيق على الدراسات الصوتية، فلم ينتبه إليه السلف الذين عرفوه كالمرادف للهمز، بل بعض القدامى منكرون لوجود النبر في اللغة العربية، يقول جان كانتينو: لم نر في العربية أن نبرة الكلمة قد أدت البتة دورا مميزا يذكر، ولذلك سكت النحاة العرب عنها، وفي الواقع فإن نبرة الكلمة ضعيفة في أكثر الألسن العربية الدارجة، وليس لدينا برهان قاطع البتة على أن موقعها من الكلمة موقع قار؛[٦١] ولكن رأى بعضهم أن النبر بمعناه الدقيق ليس من ابتداع المحدثين وحدهم؛ لأن القدامى أشاروا إليه بمسميات أخرى، ولم يتعرضوا إليه ببيان شامل.

(النبر في الكلمة) ظاهرة صوتية تصحب مقطعا أو أكثر من مقاطع الكلمة، ونطق مقطع من مقاطع الكلمة بصورة أقوى وأوضح نسبيا؛[٦٢] إذ تلتقي كريستال من حيث ارتباط النبر بالمقطع في الكلمة، فعنده أن المقاطع المنبورة، تتميز عن غيرها من المقاطع غير المنبورة، في أن المقاطع الأولى؛ أي المنبورة، أكثر بروزا: وقوة وضغطا من المقاطع غير المنبورة، ويشار إلى المقطع المنبور في الكتابة، بخط رأسي مرتفع. ويرجع البروز، في العادة إلى زيادة في علو المقطع المنبور، ولكن يمكن أن يسهم الطول، وفي أحيانا كثيرة الدرجة في الانطباع العام لهذا البروز.

---

[٥٩] انظر: أحمد فارس الشدياق، **الباكورة الشهية في نحو اللغة الإنكليزية**، (القسطنطينية: مطبعة الجوائب، ١٨٨١م)، ص٩٠.

[٦٠] انظر: أحمد فارس الشدياق، **سر الليال في القلب والابدال**، (الآستانة: المطبعة السالطانية، ١٨٦٨م)، ص٢٥٣.

[٦١] انظر: جان كانتينو، **دروس في علم الأصوات العربية**، ترجمة: صالح القرمادي، (تونس: نشريات مركز الدراسات والبحوث الإقتصادية والاجتماعية الجامعة التونسية، ١٩٦٦م)، ص١٩٥.

[٦٢] انظر: كمال بشر، **علم الأصوات**، (القاهرة: دار غريب للنشر، ٢٠٠٠م)، ص٥١٢.

أولاً: أقسام النبر

قسم اللغويون النبر إلى قسمين من حيث الموقع، وهما الكلمي والجملي، وأطلقوا عليه تارة بمصطلحات أخرى، مثلا النبر الذي يتعلق بالكلمة ويسمى النبر الصرفي أو نبرة الصيغة؛ أما الذي يرتبط بالجملة فهو النبر السياقي أو الدلالي أو التقابلي.

١. النبر الصرفي أو الكلمي: وهو النبر الذي يقع على مقطع من مقاطع الكلمة الواحدة، وتتفاوت درجته حسب صفة النطق وتجاور المقاطع، ودلالتها على المعنى.[٦٣] ويختص بالميزان الصرفي؛ أي لا يختص بمثال معين، وإنما يكون اختصاصه كل مثال جاء على هذا الوزن أو ذاك، فوزن (فاعل) يقع النبر فيه على الفاء، ومعنى هذا أن كل كلمة جاءت على هذا الوزن يقع عليها النبر بالطريقة نفسها مثل: (قاتل، كاتب، جاهل، ساجد، ناظر، ضارب، خامد، عاشق).

ويقع النبر في وزن (مفعول) على حركة العين، فكل كلمة جاءت على هذا الوزن يكون النبر فيها على حركة عين الكلمة مثل: (مقتول، مضروب، بحزوم، محروم)، فالنبر وقع في الكلمات السابقة على الصائت الطويل الواو؛ أما وزن (مُسْتَفْعَلْ) فإن النبر فيه يقع على حركة التاء، فكلمات: (مستخرج، مستمطر، مستحضر، مستدرك) تكون التاء منبورة فيها جميعا وهكذا، غير أن هذا النوع من النبر ليس له وظيفة في العربية.[٦٤] يقسم النبر الكلمي إلى ثلاثة:

أ. نبر الشدة: ضغط نسبي يستلزم علوا سمعياً لمقطع على غيره من المقاطع ويسمي باحثون آخرون هذا النوع من النبر (النبر الزفيري أو نبر التوتر)، وهي تسميات تشترك في دلالتها على قوة النفس عند النطق بالمقطع المنبور، ولهذا النوع من النبر وظيفة تطريزية إيقاعية، التي تعني إعطاء الكلمة إيقاعها الطبيعي وملمحها الصوتي الدقيق.

ب. نبر الطول: وهو إطالة زمن النطق بالصوت، ويسمى أيضا (بنبر الزمن أو النبر الزمني) و(نبر المدة أو النبر المدي)، وينقسم نبر الطول إلى اثنين؛ أولا

---

٦٣ انظر: محمود عكاشة، **التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة**، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ط١، ٢٠٠١م)، ص٤٤.

٦٤ انظر: محمد منصف القماطي، **الأصوات ووظائفها**، (طرابلس: منشورات جامعة الفاتح، ١٩٨٦م)، ص١٥٤.

هو نبر الطول في الصوائت: وهو إطالة زمن النطق بالصائت، مثل: تطويل الألف في (رائع) أو الواو في (هدوء) تعبيرا عن غرض كلامي ما، والثاني الطول في الصوامت أي إطالة زمن النطق في الصامت، نحو تطويل الحاء في (تحفة) أو الدال في (مدهش) تعبيرا عن غرض كلامي ما.

ج. نبر الانفعالية: وهو الضغط على جزء من الكلمة مصحوباً بانفعالات المتكلم وتعبيره عن عواطفه، وأبرز مجال لملاحظة هذا النبر ما ارتبط من الكلام بالعاطفة، وقصد إبرازها مثل إلقاء الخطب الحماسية والقصائد الشعرية، ويخضع هذا النبر للطبيعة الفردية، وقصدها التعبير عن غرض خاص، وحتى في اللغات التي ينتظم فيها موضع النبر قد يوضع هذا النبر على مقطع غير المقطع الذي يقع عليه النبر عادة، ولكن يقع مصاحباً لحالة الانفعال عند المتكلم.[٦٥]

٢. النبر الجملي أو السياقي: النبر الجملي أو يسمى بالنبر السياقي هو ضغط نسبي على كلمة من كلمات الجملة، أو على ما كان في حكم الكلمة الواحدة، ليكون ذلك الجزء المضغوط أبرز من غيره من أجزاء الجملة، فالنبر الجملي يشارك في دلالة الجملة عن طريق سياق الأداء، وهو أيضاً يقع في نقاط مقاطع الكلمة؛ لكن دلالة التركيب تؤثر في موقعه من كلمات الجملة، مما يجعل هذا النبر ذا وظيفة تعبيرية أو انفعالية، فيوصف لذلك بأنه نبر تقابلي.[٦٦] تشترك اللغات جميعها في استخدام هذا النوع من النبر الذي قد يتفق موقعه مع موقع النبر في الكلمات المفردة، وقد يستتبع إبراز مقطع آخر من الكلمة غير الذي يتحمل النبر عادة بل إن مقاطع الكلمة كلها يمكن أن تنبر بغرض التشديد، وذلك بتوضيح النطق للفت نظر السامع إلى الأهمية النسبية لهذه الكلمة وأشعر بالمراد فيها.

---

[٦٥] انظر: خالد العبسي، **النبر في العربية مناقشة للمفاهيم النظرية ودراسة أكوستيكية في القرآن**،(عمان: علم الكتب، ٢٠١٠م)، ص٤٠٢.

[٦٦] انظر: بسام بركة، **علم الأصوات العام: أصوات اللغة العربية**، (بيروت: مركز الإنماء القومي، ١٩٨٨م)، ص١٠١.

يقيم تمام حسان مقارنة بسيطة بين النبر الكلمي والجملي في الوصف، فيقول: ونبر السياق مستقل عن نبر الصيغة الصرفية –الذي شرحناه– ولو أنه يتفق معه في مواضع أحيانا، والفرق بين الدلالي والصرفي، أو نبر السياق ونبر الصيغة، أن نبر السياق يمكن وصفه على عكس نبر الصيغة بأنه إما أن يكون تأكيديا، وإما أن يكون تقريريا، ويمكن تلخيص الفرق بين التأكيدي والتقريري في نقطتين: أولا أن دفعة الهواء في النبر التأكيدي أقوى منها في التقريري، والأخرى أن الصوت أعلى في التأكيدي منه في التقريري، وأي مقطع في المجموعة الكلامية سواء أكان في وسطها أم في آخرها، صالح؛ لأنه يقع عليه هذا النوع من النبر، والمسافة بين أي حالتي نبر في المجموعة الكلامية سواء أكان كلاهما أوليا أم ثانويا أم مختلفا، لا تتعدى أربعة مقاطع.[٦٧]

يرفع المتكلم النبر على كلمة محدودة من كلمات أخرى في الجملة، رغبة منه في تأكيدها أو لغرض الإشارة إلى أمر يخصها. يتميز نبر الجملة بأنه يستغل القدرة الصوتية على إنتاج درجات متفاوتة من النبر العالي، وترتبط بالأهمية المتفاوتة لمعاني الكلمات عند المتكلمين؛ ما يجعله قادراً على التعبير عن المعاني الدقيقة،[٦٨] يظهر من خلال الأداء الصوتي للكلمات في الخطاب المقروء أو المنطوق، ولهذا يرتبط بالدلالة السياقية.[٦٩]

بناء على ما سبق، نستطيع أن نلاحظ عملية تشكيلية وتقسيم النبر في الدراسة الصوتية لدى المحدثين الذين يجمعون فيها آراء القدامى، ومن العملية تعيين موقع النبر في الكلمة والجملة، فلا بد أولا من معرفة المقطع الصوتي؛ لأن النبر إبراز كمّي وتكثيف لأحد مقاطع الكلمة، وهي بناء رمزية للكلام إلى الكتابة الصوتية.

---

[٦٧] انظر: تمام حسان، **مناهج البحث في اللغة**، (القاهرة: المكتبة الأنجلو مصرية، ط٤، ١٩٩٠م)، ص١٦٣.

[٦٨] انظر: أحمد سلامه الجنادبة، **نبر الاسم الجامد والمشتق دراسة فيزيائية نطقية**، (رسالة دكتوراة في الدراسات اللغوية عمان، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ٢٠١٤م)، ص٣٥.

[٦٩] انظر: محمود عكاشة، **التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة**، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ط١، ٢٠٠٥م)، ص٤٣.

ثانياً: المقطع وعلاقته بالنبر

تعريف المقطع لغة

مصطلح المقطع من الجذر الثلاثي قطع، وهو بمعنى إبانة بعض أَجزاء الجرم من بعض فضلا،قطع يقطعه قطعاً وقطيعةً وقطوعاً، وقطعه واقتطعه فانقطع وتقطّع، شدد للكثرة وتقطَّعوا أَمرهم بينهم زبراً أَي تقسموه،[٧٠] ومقاطعات الشيء: طرائقه التي يتحلل إليها ويتركب عنها كمقاطعات الكلام ومقاطعات الشعر ومقاطعيه: ما تحل إليه وتركب عنه من أجزائه التي يسميها عروضيو العرب الأسباب والأوتاد، وانقطع الكلام: وقف فلم يمض، وقطع لسانه: أسكته بإحسانه إليه، وانقطع لسانه: ذهبت سلاطته.

تعريف المقطع اصطلاحا

كل لغة نظامها المقطعي الذي بنيت عليه، لهذا نجد علماء الأصوات يعرفون المقطع كل بحسب ما يتناسب وطبيعة لغته، ويعرف المقطع نوعا بسيطا من الأصوات التركيبية في السلسلة الكلامية، وهو وحدة صوتية أكبر من الفونيم، ويأتي بعده من حيث البعد الزمني في النطق، والبعد المكاني في الكتابة. ويتكون من نواة مقطعية تكون عادة مؤلفة من صائت مصحوب بصامت واحد أو أكثر، أو غير مصحوب.[٧١] المقطع في اصطلاح الأصواتيين أقرب إلى قول العرب: مقطعات الكلام أي أجزاؤه التي يتحلل إليها ويتركب عنها، والمقاطع تنقسم إلى خفيفة وثقيلة، فالخفيف مركب من صامت ومصوت والثقيل مركب من صامت وحركة وصامت.

والمقطع في اصطلاح الأصواتيين أقرب إلى قول العرب: مقطعات الكلام، أي أجزاؤه التي يتحلل إليها ويتركب عنها، وينقسم ابن الدهان المقطع إلى خفيفة وثقيلة، كما في قوله: لوبين الألفاظ والحروف المقاطع، والمقاطع تنقسم إلى خفيفة وثقيلة، فالخفيف مركب من صامت

---

[٧٠] انظر: محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري، **لسان العرب**، (بيروت: دار صادر، ط٩، ٢٠١٧م)، ج١١، ص١٣٨.

[٧١] انظر: سامي عوض وصلاح الدين سعيد، "التشكيل المقطعي (مفهومه وعلاقته بالنبر اللغوي)" **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية_سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية**، سوريا: جامعة تشرين، (٢٠١٩م)، ج ٣١(٢)، ص ٧٢.

ومصوت؛ لأن الصوت إما أن ينطق به في أقصر زمان يكون فيه اتصال الصامت إلى الصامت وإلى السمع، وهو المقطع المقصور والسبب الخفيف العروضي، مثل (لن)، وإما أن ينطق به في ضعف الزمان أو أضعافه، يسمى مقطعا ممدودا والوتد المفروق العروضي مثل قاع.[٧٢]

المقطع عند القدامى

يعتبر المقطع الصوتي مهما للربط بين الأصوات ضمن الكلمة أو الكلمتين المتجاورتين. وقد أشار القدامى إلى بعض الملاحظات المهمة عن ماهية المقطع الصوتي، وتوظيفه في الدرس اللغوي القديم، فضلا عن ذلك وجد بعضهم الفروق بين مفهوم القطع في الصوت والمقطع الصوتي، فهذا الأمر يثبت بأنهم بذلوا جهودا كبيرة بغية الإتيان بجديد عند البحث عنه.

يعد ابن جني لغويا عبقريا، فهو أول من أفرد الذي تسمية علم الأصوات بهذا الاسم، وتناول مفهوم الأصوات اللغة بالعمق، وعرض في كتابه مصطلح المقطع عندما تحدث عن المعنى الخاص للأصوات الإنسانية؛ إذ قال: "اعلم أن الصوت عرض يخرج مع النفس مستطيلا متصلا، حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنيه عن امتداده واستطالته، فيسمى المقطع أينما عرض له حرفا. وتختلف أجراس الحروف بحسب مقاطعها، وإذا تقنطت لذلك وجدته على ما ذكرته لك".[٧٣] وانطلاقا من القول السابق، فإن المقطع له دلالتان؛ إحداهما مكان خروج الصوت أو المخرج، والأخرى الصوت نفسه.[٧٤] الحرف من أنواع المقاطع، ويقول في موضع آخر: فأما الحرف فحد منقطع الصوت وغايته وطرفه؛[٧٥] أي الحرف هو المقطع في الصوت الأملس، وإذا كان الحرف هو الصوت اللغوي والصامت لا ينطق دون صائت، فهذا يعني أن الحرف لا ينطق دون حركة، بل يشكل معها مقطعاً صوتياً قصيراً إذا كانت قصيرة، ومقطعاً طويلاً إذا كانت طويلة.

---

[٧٢] انظر: غانم قدوري، **المدخل إلى علم أصوات العربية**، (عمان: دار عمار للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٤م)، ص١٨٨.

[٧٣] انظر: أبو الفتح عثمان بن جني، **سر صناعة الأعراب**، تحقيق: حسن هنداوي، (دمشق: دار القلم، ط٢، ١٩٩٣م)، ص٦.

[٧٤] انظر: عبد العزيز الصايغ، **المصطلح الصوتي في الدراسات العربية**، (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٨م)، ص٥٢.

[٧٥] انظر: أبو الفتح عثمان بن جني، **سر صناعة الأعراب**، تحقيق: حسن هنداوي، (دمشق: دار القلم، ط٢، ١٩٩٣م)، ص١٢.

وردت لفظة المقطع في كتب القرآن وقراءاته، وبعض كتب التفاسير للحروف في أوائل السور، كما قال الفراء عندما إجابة السؤال عن (المص) و(كهيعص): "ثم أنزلا منزل با تا ثا وهنّ متواليات؟ قلت: إذا ذكرن متواليات دللن على أب ت ث بعينها مقطعة، وإذا لم يأتين متواليات دللن على الكلام المتصل لا على المقطع."[٧٦] وعرف الفراء بلفظة المقطعة بأنه الانفصال.

استفاد الفارابي من اللغة اليونانية عند كتابته عن المقطع الصوتي، فيقول شارحا كلام أرسطو: المقطع مجموع حرف مصوت وحرف غير مصوت؛[٧٧] أي الصائت والصامت أو المتحرك والساكن، وفصل في تقسيم المقاطع إلى قسمين: مقطع طويل ومقطع قصير؛ حيث يقول: "وكل حرف غير مصوت أتبع بمصوت قصير قرن به فإنما يسمى المقطع القصير، والعرب سمونه الحرف المتحرك، من قبل أنه يسمون المصوتات القصيرة حركات"؛[٧٨] ولكنه أشار إلى التشابه والترابط بين المقطع الطويل عنده والسبب الخفيف، وكل حرف متحرك أتبع بحرف ساكن فإن العرب يسمونه السبب الخفيف.[٧٩] فنجد الفارابي هنا يدرك قضية المقطع وأقسامه الثلاثة كما الآتي:

١. **مقطع قصير**: وهو مقطع مكون من: غير مصوت + مصوت قصير، مثل: مَ.
٢. **مقطع طويل**: وهو مكّون من: غير مصوت + مصوت طويل، مثل: ما.
٣. **شبيه بالمقطع الطويل**: مكّون من غير مصوت + مصّوت قصير + حرف ساكن، مثل: لَمْ.

عرف المقطع الفلاسفة المسلمون معناه الاصطلاحي في القرن الثالث هجري، فالمقطع بمفهومه العام كما هو معروف في الدرس اللساني الحديث هو كما عّرفه الفارابي، و إن اختلفت

---

[٧٦] انظر: يحيى بن زياد الفراء، **معاني القرآن**، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ط١، ١٩٥٥م) ج١، ص٣٦٨-٣٦٩.

[٧٧] انظر: فرح ديدوح، **دراسة المصوتات العربية عند الفلاسفة المسلمين**، (الجزائر: المجلس الأعلى للغة العربية، ٢٠١٤م)، ص١١٠.

[٧٨] انظر: أبو نصر محمد بن محمد الفارابي، **كتاب الموسيقى الكبير**، تحقيق: غطاس عبد الملك خشبة، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٧م)، ص١٠٧٥.

[٧٩] انظر: أبو نصر محمد بن محمد الفارابي، **كتاب الموسيقى الكبير**، تحقيق: غطاس عبد الملك خشبة، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٧م)، ص١٠٧٦.

تقسيماته؛ لعدم شيوعه عند علماء العربية آنذاك.[٨٠] ولعّلة أخرى هي مزج الفارابي الدارسة المقطع بالدراسة العروضية، عنايته أكثر بالجانب الموسيقى من الجانب اللغوي.

ربط ابن رشد بين النبر وأنواع المقاطع في قوله: وأما المقاطع المقصورة فلا يستعملون فيها النبرات والنغم؛ إذا كانت في أوساط الأقاويل، وأما إذا كانت في أواخير الأقاويل؛ فإنهم يجعلون المقطع المقصور ممدودا، فإن كان فتحة أردفوها بألف، وإن كانت ضمة أردفوها بواو، وإن كانت كسرة أردفوها بياء. ذكر أن النبر يكون على المقطع الطويل مهما اختلف موقعه في الكلمة، والمقطع القصير قد يمدّ إذا نبر.[٨١]

درس القدامى المقاطع والإيقاع للكلام دراسة وظيفية، وكانت مادتهم في ذلك القراءات القرآنية واللهجات العربية، وتوصلت هذه الدراسة إلى هذه المعلومات في ضوء الدرس الصوتي الحديث، واستفادت منهم للتعبير عن المفاهيم الجديدة.

المقطع عند المحدثين

قد تأثر المحدثون العرب ببعض الدراسات الغربية والأمم أو الشعوب الأخرى بعد الاختلاط معهم، وجمع آرائهم حتى حصلت النظريات الجديدة كما نلاحظ الآن، وكذلك لا تستثني دراسة المقاطع الصوتية؛ لأنها وحدة مهمة في اللغة، فالمحدثون درسوا المقطع العربي بوصفه قاعدة أساسية لتحقق ظاهرتي النبر والتنغيم، كما ورد النظام تقطيع الشعر عند القدامى. يعتبر المقطع الصوتي مهما للربط بين الأصوات ضمن الكلمة أو الكلمتين المتجاورتين، وقد أشار القدامى إلى بعض الملاحظات المهمة عن ماهية المقطع الصوتي، وما توظيفه في الدرس اللغوي القديم، ووجد بعضهم الفروق بين مفهوم القطع في الصوت والمقطع الصوتي، فهذا الأمر يثبت بأنهم بذلوا جهودا كبيرة بغية الإتيان بجديد عند البحث عنه.

إن الدارسين في الدرس الصوتي اليوم لم يتفقوا على تعريف معين للمقطع، ويرجع جانب من ذلك إلى أنهم يذهبون في تعريفه مذاهب شتى (فيزيائية، ونطقية، وظيفية)، ولكل وجهة أو

---

[٨٠] انظر: عبد العزيز الصايغ، **المصطلح الصوتي في الدراسات العربية**، (دمشق: دار الفكر، ط١، ١٩٩٨م)، ص٢٧٥.

[٨١] انظر: فرح ديدوح، **دراسة المصوتات العربية عند الفلاسفة المسلمين** (الجزائر: المجلس الأعلى للغة العربية، ٢٠١٤م)، ص١١٢.

المذهب تنظر إليه من خلال غايات ومعيارات محددة. ويمكن أن يعرض التعريف لثلاث وجهات كما يأتي:

١. الاتجاه الفيزيائي أو الأكوستيكي: المقطع له قمة إسماع طبيعية، تقع بين حدين أدنيين من الإسماع،[٨٢] وقد شاهد المحدثون أنه في حالة تسجيل الذبذبات الصوتية لجملة من الجمل فوق لوح حساس يظهر أثر هذه الذبذبات في خط متموج، ويتكون هذا الخط من قمم ووديان (قواعد)، وتلك القمم هي أعلى ما يصل إليه الصوت من الوضوح السمعي، والوديان هي أقل ما يصل إليه الصوت من الوضوح، وأصوات اللين تحتل في معظم الأحيان تلك القمم تاركة الوديان للأصوات الساكنة.[٨٣] وعلى الرغم اختلاف التعريفات لمقطع من خلال الأكوستيكي، الكنهم يركزون على حدود ودرجة السماع.

٢. الاتجاه النطقي: أما إذا انتقلنا إلى تعريف المقطع من الناحية النطقية فنعرفه بأنه: "مجموعة أصوات تنتج بنبضة أو خفقة صدرية واحدة....ويستطيع الدارس أن يضع كفه على أسفل صدره وينطق بكلمة (كَتَبَ) نطقا متأنيا (كَ تَ بَ)، فسوف يحس بضغطات الحجاب الحاجز على الصدر، وهي ثلاث تقابل مقاطع الكلمة الثلاثة، وكذلك إذا نطق عبارة) لَ مْ يكتب (فإنه يستطيع أن يميز ثلاثة مقاطع أيضا (لمْ يَكْ تُب)، وأن يحس بالخفقات أو الضغطات الصدرية الثلاث وهكذا دائما".[٨٤]

٣. الاتجاه الوظيفي أو الفونولوجي: يقوم المقطع في هذا الاتجاه وجود ارتباط وثيق بين بنية الكلمة وبينية المقطع، ويركز في عملية تصور المقطع على الطرق المختلفة التي تتجمع فيها الأصوات من صوامت وحركات. ويعدّ اللغوي هيلمسليف

---

[٨٢] انظر: عبد الرحمن أيوب، **أصوات اللغة**، (القاهرة: مطبعة دار التأليف، ط١، ١٩٦٣م)، ص١٣٩؛ وانظر: مختار عمر، **دراسة الصوت اللغوي**، ص٢٤١؛ وماريوباي، **أسس علم اللغة**، ص٩٦.

[٨٣] انظر: **الأصوات اللغوية**، (القاهرة: المكتبة الأنجلو مصرية، ط٤، ١٩٩٩م)، ص١٦٠.

[٨٤] انظر: عادل عبد الرحمن عبد الله إبراهيم، **النظام المقطعي ودلالنه في سورة البقرة: دراسة وصفية وتحليلية**، (رسالة ماجستير من قسم اللغة العربية بكلية الآداب، غزة: جامعة الإسلامية غزة، ٢٠٠٦م)، ص٢٨.

واحداً من الأنصار المتطرفين لهذا الاتجاه فقد عرف المقطع بأنه سلسلة تعبيرية تشتمل على نبر واحد بالضبط.[٨٥] وعرفه رمضان عبد التواب بأنه كمية من الأصوات تحتوي على حركة واحدة، ويمكن الابتداء بها والوقف عليها،[٨٦] واعتبر إبراهيم أنيس أن المقطع عبارة عن حركة قصيرة أو طويلة مكتنفة بصوت أو أكثر من الأصوات الساكنة.[٨٧]

كما يؤكد اللغويون المحدثون سار في اتجاهات الثلاثة، الاتجاهات الفونيتيكي، والفونولوجي، والنطقي. تشمل هذه الاتجاهات في تعريف المقطع تعريفا جامعا مانعا في القول: هو كتلة صوتية أو مجموعة أصوات تنطق مستقلة أو منفصلة عما قبلها وبعدها وتنتج بضغطه واحدة، يمكن أن تسبق بصامت أو تتبع بصامت أو بصائت قصير أو طويل، وقد يأي متبوعا بصوت جامد أو اثنين، ويكون الصائت فيه قمة إسماع بالنسبة لغيره من الأصوات الأخرى التي يتكون منها المقطع.[٨٨] فالضغط أو النبر يتكون من المقاطع الصوتية، ونستخدمها عند النطق الكلمة والجملة في اللغة.

النبر الصوتي هو نوع من الخصائص الصوتية في نظام اللغة، وهي خاصية صوتية أكبر من القطعة؛ لأنها تشمل قطعات أو مقطعا أو عدة مقاطع مثل النبر أو التنغيم والتأليف والانسجام الصائتي، ويذهب أحمد مختار علي إلى أن النبر ليس من السهل تعريفه؛ لكنه يورد محاولات لتعريف النبر عند الباحثين، منها:

١. النبر إضافة كمية من الطاقة الفيسيولوجية لنظام إنتاج الكلام موزعة على القنوات الرئوية والتصويتية والنطقية.

---

[٨٥]انظر: محمد جواد النوري، **علم الأصوات العربية**، (عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط١، ١٩٩٦م)، ص٢٣٤.

[٨٦] انظر: رمضان عبد التواب، **التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه**، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ط٣، ١٩٧٧م)، ص٧٤.

[٨٧] انظر: إبراهيم أنيس، **موسيقى الشعر**، (القاهرة: دار النهضة العربية، ط٤، ١٩٧٢م)، ص١٤٧.

[٨٨] انظر: عادل عبد الرحمن عبد الله إبراهيم، **النظام المقطعي ودلالنه في سورة البقرة: دراسة وصفية وتحليلية**، (رسالة ماجستير من قسم اللغة العربية بكلية الآداب، غزة: جامعة الإسلامية غزة، ٢٠٠٦م)، ص٢٨.

٢. انطباع من طاقة زائدة في النطق للمقطع المنبور ينتج عنها نطق المقطع أعلى وأطول من المقاطع الأخرى في نفس الكلمة.
٣. هو اسم يعطى للجهد العضلي الأقوى الذي يمكن أن نشعر به متصلا ببعض المقاطع في مقابل مقاطع أخرى للجهد العضلي الأقوى الذي يمكن أن نشعر به متصلا ببعض المقاطع في مقابل مقاطع أخرى.
٤. هو البروز المعطى لمقطع واحد داخل ما يشكل، الوحدة البروزية التي تطابق في معظم اللغات ما يسمى بالكلمة.[٨٩]

أنواع المقاطع

يقسمون المحدثون أساس الكتابة الصوتية إلى نوعين: متحرك (ح) وصامت (ص)، واتفق على ستة أنواع من المقاطع الذي نسجت بها باللغة العربية كما يأتي:

١. مقطع قصير مفتوح: ص+ح، أي جمع بين صامت وحركة قصيرة. مثال ذلك (كَ،تَ، بَ...)
٢. مقطع متوسط مفتوح: ص+ح+ح، يتكون من صامت وحركة طويلة أو حركتين متواليتين، نحو (مَا، لِي، ذُو، سَا في سَالَ...)
٣. مقطع متوسط مغلق: ص+ح+ص، بني من صامت وحركة قصيرة ثم تأخر بصامت. مثلا (عَنْ، مَنْ،يَقْ في يَقْطَع...)
٤. مقطع طويل مغلق: ص+ح+ح+ص، يتكون من صامت وحركة طويلة أو حركتين متلوة بصامت، كما في (بَابْ عند الوقف، ضَالْ في ضَالِّين...)
٥. مقطع طويل مزدوج إغلاق: ص+ح+ص+ص، يتكون من صامت وحركة قصيرة ثم صامتين متواليين، نحو (بِنْتْ حين الوقف، أَرْضْ حين الوقف، شَعْبْ حين الوقف...)
٦. مقطع بالغ طول مزدوج إغلاق: ص+ح+ح+ص+ص، يتكون من صامت وحركتين متواليين ثم صامتين، مثلا (رادّ حين الوقف، مادّ حين الوقف، جادّ

---

[٨٩] انظر: أحمد مختار عمر، **دراسة الصوت اللغوي**، (القاهرة: عالم الكتب، د.ط، ١٩٩٧م)، ص٣٥٨.

حين الوقف...). وتجدر الإشارة هنا أن هذا النوع مهمل عند كثير من اللغويين ولم يحفلوا به.[٩٠]

بناء على الأقسام السابقة، قسمت المقاطع من حيث الكمية إلى ثلاثة:

١. مقاطع قصير: ص+ح
٢. مقاطع متوسطة: ص+ح+ح أو ص+ح+ص
٣. مقاطع طويلة: ص+ح+ح+ص أو: ص+ح+ص+ص أو: ص+ح+ح+ص+ص

عدد المقاطع

حددت المقاطع المستخدمة في الكلام العرب إلى ثمانية، وتساعد أقسام الكلام التي تتكون من اسم وفعل، وكذلك من مجردة ومزيدة، على تحديد الدلالة في المنظور اللغوي كما يأتي:

١. أحادية المقطع: مثل، عَنْ = عَ نْ = ص ح ص
٢. ثنائية المقطع: مثل، اكْتُبْ = اُ كْ أو تُبْ = ص ح ص+ ص ح ص
٣. ثلاثية المقطع: مثل، كَاتِبٌ= كَا أو تِ أو بُن
= ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص
٤. رباعية المقطع: مثل، مَدْرَسَةٌ = مَدْ أو رَ أو سَ أو تُن
= ص ح ص+ ص ح+ ص ح+ ص ح ص
٥. خماسية المقطع: مثل، مُتَعَلِّمٌ ومُتَسَابِقٌ = مُ أو تَ أو عَل أو لِ أو مُن أو مُ أو تَ أو سَا أو بِ أو قُن = ص ح+ ص ح+ ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص
٦. سداسية المقطع: مثل، استِقْبَالَاتُهُم = اِسْ أو تِقْ أو بَا أو لَا أو تُ أو هُم
= ص ح ص+ ص ح ص+ ص ح ح+ ص ح ح+ ص ح+ ص ح
(في حالة الوقف)
٧. سباعية المقطع: مثل، استِقْبَالَاتُهُنَّ = اِسْ أو تِقْ أو بَا أو لَا أو تُ أو هُنْ أو نَ
= ص ح ص+ ص ح ص+ ص ح ح+ ص ح ح+ ص ح+ ص ح+ ص ح

---

[٩٠] انظر: محمد جواد النوري، **علم الأصوات العربية**، (عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط١، ١٩٩٦م)، ص٢٣٩-٢٤٠.

(في حالة الوصل).[٩١]

٨. ثمانية المقطع: ويضيف أحمد مختار عمر قائلاً: " فالكلمة المشتقة في اللغة العربية اسماً كانت أو فعلاً، حين تكون مجردة لا تكاد تزيد على أربعة مقاطع، ويندر أن تجدها تتكون من خمسة مقاطع... أما نحو (فَسَيَكفِيكَهُم) [٩٢]، فهي مكونة من أكثر من كلمة (ف+ س+ يكفي+ ك+ هم) وربما تعد هذه الكلمة واحدة من أكثر التجمعات المقطعية التي تقع في اللغة العربية.[٩٣]وكذلك كلمة (أَفَنُلزِمُكُمُوهَا)؛[٩٤]حيث تحوى الأولى ستة مقاطع (عند الوقف وسبعة عند الوصل)، والثانية ثمانية مقاطع.[٩٥]وعند كتابة (أفنلزمكموها) كتابة مقطعية صوتية تكون كما يأتي: أَ أو فَ أو تُلْ أو زِ أو مُ أو كُ أو مُو أو هَا

وعند كتابة (أفنلزمكموها) كتابة مقطعية صوتية تكون كما يأتي: أَ أو فَ أو تُلْ أو زِ أو مُ أو كُ أو مُو أو هَا = ص ح+ ص ح+ ص ح ص+ ص ح+ ص ح+ ص ح+ ص ح ح+ ص ح ح.

وظيفة المقطع في تعيين النبر الكلمي في اللغة العربية

ارتبط النبر والمقطع في الدرس الصوتي ارتباطا وثيقا، وبني النبر من المقاطع الصوتية للتعيين درجاته، وقد تصور أصحاب المعاجم النبر على أنه "ضغط المتكلم على الحرف"، ونظم المحدثون هذا المعنى حين خصوه بالمقطع، والمقطع تقسيم حديث للحدث اللغوي لم يمارسه القدامى، لم يدركوه ظاهرةً ذات تأثير في نسق اللغة المنطوقة.[٩٦]

---

[٩١]انظر: عبد القادر عبد الجليل، **الأصوات اللغوية**، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ط٣ ، ٢٠١٤م)، ص٢٢١-٢٢٣.

[٩٢] سورة البقرة آية ١٣٧

[٩٣] انظر: أحمد مختار عمر، **دراسة الصوت اللغوي**، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧م)، ص٣٠٦.

[٩٤]سورة هود آية ٢٨

[٩٥]انظر: أحمد مختار عمر، **دراسة الصوت اللغوي**، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧م)، ص٣٠٦.

[٩٦]انظر: برتيل مالمبرج، **علم الأصوات**، تحقيق وترجمة: عبد الصبور شاهين، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٨٤م)، ص١٩٧.

المقطع والنبر متلازمان في الدرس والتحليل؛ ذلك أن المقطع حامل النبر، والنبر أمارة من أمارات تعرفه.[٩٧]وهناك علاقة قوية بين النبر وطول المقطع، فوقوع النبر على مقطع ما قد يزيد في حجمه وكميته، وانتقاله عنه يؤدي إلى تقليصه وانكماشه، وزيادة كمية المقطع قد تتم بإطالة حركته، وهذا ما حصل بالنسبة لـ (فُعَلل) و (فَعَلل)، فوقوع النبر على المقطع الثاني ازد في كمية حركته، فتحول البناءان بذلك من (فُعَلل) إلى (فُعَالل)، فكانت عكالط وعجالط وكذلك بالنسبة إلى (فَعَلل) تحول إلى (فَعَالل) فكانت جنادل.[٩٨]

تختلف اللغات في توزيع النبر من حيث ثبوت موضعه في المقاطع الصوتية في كلمة، ويشير اللغويون إلى نوعين أساسين من أنواع النبر الكلمي المشهورة:

١. ثابت: لا يتغير مكانه في الكلمة، ولا دخل له في تقسيمها إلى مورفيمات،[٩٩]فمن اللغات التي نستطيع وجدنا مكان النبر الثابت على المقطع ما قبل الأخير هي اللغة الفرنسية والتركية، واللغة الفنلندية التي تضع النبر على المقطع الأول في ترتيب مقاطع الكلمة الواحدة.

٢. حر أو متحرك: يتغير مكانه من مقطع إلى آخر بين كلمة وأخرى، وبذلك يكتسب وظيفة تمييزية، ليصبح معادلا للصوتية. فالوظيفة التمييزية للنبر، والتي نعتبرها سمة مميزة للغات ذات النبر الحر، ما هي إلا نتيجة تابعة لعلاقة النبر بالمرفولوجيا؛ حيث نلاحظ في اللغة الروسية مثلا (Utocka) بمعنى شحذ ومعنى آخر بطة صغيرة. فالدور الأساسي للنبر إذا، هو تحديد المرفيم... أما في اللغات ذات الثابت، فعدم وجود الوظيفة التمييزية للنبر يتماشى مع عدم وجود وظيفته التحديدية للمرفيم.[١٠٠]

---

[٩٧]انظر: كمال بشر، **علم الأصوات**، (القاهرة: دار غريب للنشر، ٢٠٠٠م)، ص٥٠٣.

[٩٨]انظر: فوزي الشايب، **أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية**، (إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٤م)، ص١٦٩.

[٩٩]انظر: عبد الحميد زاهيد، **نبر الكلمة وقواعده في اللغة العربية دراسة صوتية**، (مراكش: دار وليلي للطباعة والنشر، ط١، د.ت)، ص٢٣.

[١٠٠]انظر: عبد الحميد زاهيد، **نبر الكلمة وقواعده في اللغة العربية دراسة صوتية**، (مراكش: دار وليلي للطباعة والنشر، ط١، د.ت)، ص٢٤.

واللغة العربية فيتسم نبرها بنظام النبر الحر، وقد يكون النبر على المقطع الأول في بعض الكلمات، ويكون على المقطع الآخر أو وسط الكلمة أو آخيرها، ولكن هذه اللغة نبرها ليس فونيما لأنه بلا وظيفة كما يقول أحمد مختار عمر أن اللغة العربية لا تستخدم النبر كفونيم، بمعنى أنه لا يستخدم كملمح تمييزي في ثنائي أصغر، يكون معنى الطرف المنبور فيه مخالفا لمعنى الطرف غير المنبور.[١٠١] ولعله أخذ عامل الطول الزمني كمحدد أساسي للنبر في اللغة العربية. فهناك فرق كبير في المعنى بين كلمتي (كتب) و(كتبا) التي يقع النبر في المقطع الأخير. لا يختلف الأمر عند نبر الصوامت (مدها)، ويشار إلى الصوامت الممدودة زمنيا في العربية بعلامة الشدة، فهناك فرق كبير بين (خرج) و (خرّج) التي وقع النبر فيها على المقطع الثاني وبالتحديد على حرف الراء، وأمثلة ذلك في العربية كثيرة.[١٠٢]

لقد صنف اللغويون اللغة العربية بأنها ذو النبر الثابت؛ حيث إن النبر في كلماتها ثابت يخضع لقوانين منضبطة محددة بحسب بنية الكلمة ومكوناتها، ولا ينتقل من مكان إلى آخر إلا بالطريق الخطأ أو التجاوز في النطق تأثرا بلكنة خاصة أو محلية. فالفعل الماضي الثلاثي المجرد مثلا منبور في مقطعه الأول دائما، وقد يتغير موقعه إذا خضعت الكلمة العربية لنوع من التصريف أو الإشتقاق، كما في (ضربت)؛ حيث يقع النبر على المقطع الثاني وليس الأول، ولكن هذا ليس انتقالا للنبر أو تحريرا لحركته؛ حيث إن النبر في هذه الحالة الأخيرة أيضا ثابت خاضع لقوانين النبر في هذه اللغة في مثل هذه البنية الجديدة التي ظهرت بعد تصريف الكلمة.[١٠٣]

قبل بيان قواعد ومواضع النبر في اللغة العربية، لا بد أن نعرّف شروطه كما يأتي:

١. لا تحسب (ال) التعريف في مقاطع الكلمة.
٢. كل ما يلحق الكلمة من ضمائر متصلة، أو ما يسبقها من حروف المضارعة داخل فيها أثناء عدّ من المقاطع.

١٠١انظر: أحمد مختار عمر، **دراسة الصوتية اللغوي**، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧م)، ص٣٥٧.

١٠٢انظر: رضا زلاقي، "ظاهرة النبر في العربية الفصحى: نقد وتقويم في ضوء دراسة أكوستيكية مختبرية"، **حوليات الآداب واللغات**، الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، (٢٠١٨م)، ج ٥، ع ١، ص٣٧٨.

١٠٣ انظر: كمال بشر، **علم الأصوات**، (القاهرة: دار غريب للنشر، ٢٠٠٠م)، ص٥١٦.

٣. يحدد موقع النبر على أساس أن الكلمة منطوقة في حال الوصل، وبعد التحديد لا يهم أن تنطقها موصولة أو موقوفا عليها بالسكون؛ لأن موقع النبر لا يتغير بين وصل ووقف.

ويستثنى من ذلك: أن يكون النبر على المقطع الثالث من الكلمة وهو قصير، فحين الوقف؛ على مثل هذه الكلمة يتأخر النبر إلى المقطع الرابع، وذلك نحو (المدرسة)، فالمقطع المنبور في هذه الكلمة في حالة الوصل (رَ) (المدْ + رَ + سَ + ةُ)؛ أما في حالة الوقف فينتقل النبر إلى (مَدْ) (المدْ + رَ + سَهْ). وتحولت تاء (المدرسة) إلى "هاء" في المثال الثاني بسبب الوقف.[١٠٤]

اتفق عدد من المحدثين على أن النبر ارتفاع ملحوظ في درجة الصوت، ولكنهم اختلفوا في تقسيم من حيث درجته الصوتية في النبر الكلمي، وميّز بعضهم بين أربع درجات، وبعضهم آخر بثلاث فقط، بل اكتفى بعضهم بدرجتين لغرض التسهيل والتبسيط، على كل حال، يكون ما يسمى النبر الرئيس وظيفيا من الناحية الفونولوجية أو التطريزية. وقسمت درجة النبر ورموزه إلى:

أ. النبر الأولى أو الأساسي أو القوي أو العالي (ˋ)

ب. النبر الثانوي (ˊ)

ج. النبر المتوسط (ˆ)

د. النبر الضعيف (˘)

انطلاقا من هذا، لا يمكن أن يتم النبر دون وجود مقطع صوتي، يعتبر المقطع المفتاح الأساس لمعالجة الملامح التطريزية.

---

١٠٤ انظر: محمد الأنطاكي، **المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها**، (بيروت: دار الشرق العربي، ط٣، د.ت)، ج١، ص٥٣.

ثالثاً: قواعد النبر عند إبراهيم أنيس

أشار إبراهيم أنيس إلى المواضع النبر في كتابه الذي استند من قراءات القرآن الكريم لقراء المصريين المشهوريين حينذاك، قد ذكر جملة من القواعد تمكننا من التعرف على موضع النبر في الكلمة، وهي:

أ. المقطع الأخير: ينظر إلى المقطع الأخير فإذا كان من النوعين الرابع والخامس (مقطع طويل مغلق ومقطع طويل مزدوج إغلاق)، كان هو موضع النبر؛ لأنهما مقاطع الوقف. مثال:

١. نَسْتَعِينْ (ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص)

٢. المسْتَقَرّ(ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص ص)

ب. المقطع قبل الأخير: إذا وجدنا الكلمة لا تنتهي بالنوع الرابع والخامس، والمقطع قبل الأخير من النوع الثاني أو الثالث (مقطع متوسط مفتوح ومقطع متوسط مغلق)، أو من النوع الأول (مقطع قصير مفتوح) ولكن بشرط ألا يكون مسبوقا بمثله في المقطع الثالث من الأخير، فكان النبر في المقطع قبل الأخير، من مثل:

١. اسْتَفْهَمَ (ص ح ص+ ص ح ص+ ص خ+ ص ح)

٢. يُنَادِي (ص ح+ ص خ ح+ ص ح ح)

٣. قَاتَلَ (ص ح ح+ ص خ+ ص ح)

٤. يَكْتُبُ (ص ح ص+ ص خ+ ص ح)

ج. المقطع الثالث قبل الأخير: إذا كان المقطع قبل الأخير من النوع الأول، ننظر إلى ما قبله، فإن كان مثله أي من النوع الأول أيضا، يقع النبر على المقطع الثالث حين نعد من آخر الكلمة، من مثل:

١. كَتَبَ (ص خ+ ص ح+ ص ح)

٢. انكَسَرَ (ص ح ص+ ص خ+ ص ح+ ص ح)

٣. لَعِبٌ (ص خ+ ص ح+ ص ح ص)

د. المقطع الرابع قبل الأخير: يقع النبر على المقطع الرابع حين نعد من الأخير في حالة واحدة، و هي أن تكون المقاطع الثلاثة التي قبل الأخير من النوع الأول[١٠٥] (مقطع قصير مفتوح). مثال: حَرَكَةٌ (ص خ+ ص ح+ ص ح+ ص ح ص).

رابعاً: قواعد النبر عند تمام حسان

وذكر تمام حسان بعضا من القواعد في تحديد مواضع النبر من حيث القوة والضعف، فينقسم النبر إلى قسمين:

القاعدة الأولى: النبر الأولى الذي يكون في الكلمات والصيغ جميعا لا تخلو منه واحدة منها.

قاعدة الثانية: النبر الثانوي وهو يكون في الكلمة أو الصيغة الطويلة نسبيا بحيث يمكن لهذه الكلمة أن تبدو للأذن كما لو كانت كلمتين، أو بعبارة أكثر دقة عندما تشتمل الكلمة على عدد من المقاطع يمكن أن يتكون منه وزن كلمتين عربيتين.

ولكل من النبر أولى والنبر الثانوي قواعده الخاصة به التي تنسجم مع وظيفته الإيقاعية في حدود الصيغة أو الكلمة، وفيما يلي قواعد النبر الأولى:[١٠٦]

أ. يقع النبر على المقطع الأخير في الكلمة أو الصيغة إذا كان من هذا المقطع طويلا (أي مقطع طويل مغلق ومقطع طويل مزدوج إغلاق)، نحو:

١. استِقَالْ (ص ح ص+ ص ح+ ص خ ح ص)

٢. استَقَلّ (ص ح ص+ ص ح+ ص خ ص ص)

ب. فإذا كانت الكلمة ذات مقطع وحيد وقع عليه النبر أيا كانت كميته، مثل:

١. قِ (ص خ)

٢. قُمْ (ص خ ص)

٣. مَا (ص خ ح)

٤. قَالْ (ص خ ح ص)

---

١٠٥ انظر: إبراهيم أنيس، **الأصوات اللغوية**، (القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية، ط٥، ١٩٧٥م)، ص١٧١-١٧٢.

١٠٦ انظر: تمام حسان، **اللغة العربية: معناها ومبناها**، (الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٩٩٤م)، ص١٧٢-١٧٥.

٥. قَلْ (ص خ ص ص)

ج. يقع النبر على المقطع قبل الأخير:

١. إذا كان ما قبل الآخر متوسطا والمقطع الأخير قصير، نحو أَخْرَجْتَ (ص ح ص+ ص خ ص+ ص ح)

٢. إذا كان ما قبل الآخر والمقطع الأخير متوسطا، نحو

- عِلْمٌ (ص خ ص+ ص ح ص)
- قَاتَلْ (ص خ ح+ ص ح ص)
- اسْتَوْثَقْ (ص ح ص+ ص خ ص+ ص ح ص)

٣. إذا كان ما قبل الآخر قصيرا وبدئت به الكلمة، مثل قَفَا (ص خ+ ص ح)

٤. إذا كان ما قبل الآخر قصيرا وسبقه المقطع الأقصر ذو الحرف الوحيد الساكن الذي يتوصل إلى النطق به بهمزة الوصل، نحو ابْتَغِ (ص ح ص+ ص خ+ ص ح)

٥. إذا كان ما قبل الآخر طويلا اغتفر فيه التقاء الساكنين، ولم يكن الأخير طويلا آخر، نحو أَتُحَاجُّنِّي (ص ح+ ص ح+ ص ح ح ص+ ص خ ح ص+ ص ح ح)

د. يقع النبر على المقطع الثالث من الآخر:

١. إذا كان قصيرا متلوا بقصرين، نحو عَلَّمَكَ (ص ح ص+ص خ+ ص ح+ ص ح)

٢. إذا كان قصيرا متلوا بقصير ومتوسط، مثلا عَلَّمَك (ص خ ص+ ص ح+ ص ح ص)

٣. إذا كان متوسطا متلوا بقصيرين، نحو بَيْتُكَ (ص خ ص+ ص ح+ ص ح)

٤. إذا كان متوسطا متلوا بقصير ومتوسط، مثلا بَيْنَكُم (ص خ ص+ ص ح+ ص ح ص)

هـ. يقع النبر على المقطع الرابع من الآخر: إذا كان الأخير متوسطا والرابع من الآخر قصيرا وبينهما قصيرا، نحو بَقَرَةٌ (ص خ+ ص ح+ ص ح+ ص ح ص)

سيكون حسابنا للنبر الثانوي من النقطة التي وقع عليها النبر الأولى متجهين الاتجاه نفسه إلى بداية الكلمة في اتجاه معاكس لمجرى ترتيب الكلمة في الحالتين. وفيما يلي قواعد النبر الثانوي:

أ. يقع النبر الثانوي على المقطع السابق للنبر الأولى مباشرة إذا كان هذا المقطع السابق طويلا، نحو:

١. الضَّالِّين (ص ح ˊ ح ص+ ص خ ح ص)

٢. أَتُحَاجُّنِّي (ص ح+ ص ح+ ص ح ˊ ح ص+ ص خ ح ص+ ص ح ح)

ب. يقع النبر الثانوي على المقطع الثاني قبل النبر الأولى إذا كان هذا المقطع والذي يليه فيقع بينه وبين النبر الأولى يكونان أحد النماذج الآتية:

١. متوسط + متوسط، نحو يَسْتَخْفُونَ (ص ح ˊ ص+ ص ح ص+ ص ح ˋ ح+ ص ح)

٢. متوسط + قصير، نحو قَاتِلُوهُم (ص ح ˊ ح+ ص ح+ ص ح ˋ ح+ ص ح ص)

٣. طويل + قصير، نحو مُدهَامَّتَان (ص ح ص+ ص ح ˊ ح ص+ ص ح+ ص ح ˋ ح ص)

ج. يقع النبر على المقطع الثالث قبل النبر الأولى إذا كان هذا المقطع المذكور يكون مع اللذين يليانه فيقعان بينه وبين النبر الأولى أحد النماذج الآتية:

١. متوسط+ قصير+ متوسط، نحو يَستَقِيمُونَ (ص ح ˊ ص+ ص ح+ ص ح ح+ ص ح ˋ ح+ ص ح)

٢. متوسط+ قصير+ قصير، نحو مُحتَرَمُونَ (ص ح ˊ ص+ ص ح+ ص ح+ ص ح ˋ ح+ ص ح)

٣. قصير+ قصير+ قصير، نحو كَلِمَتَان (ص ح ˊ + ص ح+ ص ح+ ص ح ˋ ح ص)

يفهم من منهج تمام حسان للنبر أن النبر الثانوي لا يقع بعد النبر الأولى بل سبقه دائما، كما أن النبر الثانوي قد يقع متصلا بالنبر الأولى مباشرة دون وجود أي فاصل بينهما، أو منفصلا عنه بمقطع وحيد أو مقطعين اثنين كأقصى التقدير.[١٠٧]

ونجد داوود عبده ينتقد قواعد النبر عند تمام حسان ويعتبرها أقل دقة إذا ما قورنت بقواعد إبراهيم أنيس، وفي هذا الصدد يقول: "فبينما نرى إبراهيم أنيس دقيقا إلى حد كبير، نجد أن قواعد تمام حسان في الطرف الآخر تفتقر إلى الدقة".[١٠٨] ويذكر سبب الاختلافات في قواعد؛ لأن اختلاف اللهجات، فقواعد أنيس هي اللهجات القاهرية؛ أما تمام حسان فيتأثر ببعض لهجات الصعيد.

لقد لاحظ داوود عبده بعض الثغرات في صياغة والأخطاء في قواعد النبر عند تمام حسان، وهي:

١. في القاعدة الثانية عند تمام حسان "إن النبر يقع على المقطع الذي قبل الأَّخير إذا سبقه المقطع الأقصر ذو الحرف الوحيد الساكن الذي يتوصل إلى النطق به بهمزة الوصل، نحو انْطَلَق"، وبيّن داود عبده أن همزة الوصل في هذه الحالة محققة، تظهر الكتابة الصوتية على شكل همزة القطع. خلافا لما ذكره تمام حسان من أن الكلمة التي تبدأ بهمزة الوصل تتحق في الكلام ولا تتحقق في اللغة، فهي تشكل المقطع (ص) وهو ما يسميه "المقطع الأقصر".
٢. وجود تناقض بين القاعدة الثالثة والرابعة، أي "يقع النبر على المقطع الثالث من الآخر إذا كان قصيرا متلوا بقصير ومتوسط" وبين "يقع النبر على المقطع الرابع من الآخر إذا كان الأخير متوسطا والرابع من الآخر قصيرا وبينهما قصيران"، ووجه التناقض بين القاعدتين في المثال الآتي:

بَقَرَةٌ: ص ح+ ص ح+ ص ح+ ص ح ص

---

١٠٧ انظر: محمد بولخطوط، "النبر في اللغة العربية: مفهومه وقواعد حدوثه" **حوليات الآداب واللغات**، كليات الآداب واللغات جامعة محمد بوضياف، ٢٠١٨م، الجزائر، ج٥(١٠)، ص٢٦٦.

١٠٨ انظر: محمد بولخطوط، "النبر في اللغة العربية: مفهومه وقواعد حدوثه" **حوليات الآداب واللغات**، كليات الآداب واللغات جامعة محمد بوضياف، ٢٠١٨م، الجزائر، ج٥(١٠)، ص٢٦٧.

يقع النبر على المقطع الرابع من الأخير حسب القاعدة الرابعة، وعلى المقطع الثالث من الأخير حسب القاعدة الثالثة.

٣. إن الأمثلة التي أوردها تمام حسان في االقاعدة الثالثة لا تتناسب في تركيبها المقطعي مع القاعدة نفسها، يقول: "يقع النبر على المقطع الثالث من الآخر إذا كان قصيرا متلوا بقصير ومتوسط، نحو علّمكْ – لم يصلْ – أكرمكْ"، هذا التركيب يخالف القاعدة السابقة كما وجدنا في كتابة التقطيع:

علّمكْ: ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص

لم يصلْ: ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص

أكرمكْ: ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص

بالنظر إلى ذلك نجد أن الأمثلة السابقة لا تتكون من قصيرين ومتوسط، بل من متوسط وقصير ومتوسط.

٤. لا يتناسب مع بعض الكلمات التي لها نفس التركيب المقطعي المذكور في القاعدة الثالثة الآتية "يقع النبر على المقطع الثالث من الآخر إذا كان متوسطا متلوا بقصير ومتوسط: بينَكمْ". لتوضيح هذه المسألة لا بد من عرض بعض الأمثال الأخرى لمقارنة بالمثال السابق:

يَعتَقِدْ: ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص

عاليةْ: ص ح ح+ ص ح+ ص ح ص

بينَكُمْ: ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص

نجد أن الأمثال السابقة تحتوي على نفس التركيب المقطعي، ولكن النبر لا يقع على المقطع الثالث من الآخير كما في "بينكم" بل الثاني من الآخر، وهذا يؤدي إلى حدوث خلط بين الكلمات التي لها نفس التركيب المقطعي ويختلف موضع النبر فيها.

٥. يذكر تمام حسان بعض الأمثلة في القاعدة الثالثة التي تتضمن الكلمتين المتواليتين، مثل "لم يصلْ، لم ينتهِ"، وفي هذا السياق هناك تعاملان معاملة الكلمة الواحدة التي لها تركيب مقطعي لا يختلف عن تركيبهما المقطعيين مجتمعتين، فبعده يختلف

اختلافا كليا في هذا الموضوع مع تمام حسان، فيقول داود أن هذا ينطبق على أوزان الشعر ولا ينطبق على النبر.[١٠٩]

خامساً: قواعد النبر عند داود عبده

يقوم داود عبده قواعده في النبر للغة العربية بعد استقراء لقواعد عند اللغويين الآخر، منهم إبراهيم أنيس وتمام حسان، وقد وجد أن جميع قواعدهم مرتبطة بالمقطع، لا بد من ورود كلمة (إذا) في بداية كل قاعدة من قواعد النبر، واستخدم مصطلح الصحيح والعلة ليدل على الصامت والمتحرك، وهذا يؤدي إلى تعقيد قواعد النبر عند الدارسين، وحصلت مجموعة من النتائج كما يأتي:

١. أن الصحيح المنفرد (ص) الواقع بعد العلة أو قبلها منفردا لا قيمة له في قواعد النبر. مثلا لا تختلف كلمة ذَهَبَ عن ذَهَبَتْ من حيث موقع النبر.

- ذَهَبَ: ص ح'+ ص ح+ ص ح
- ذَهَبَتْ: ص ح'+ ص ح+ ص ح ص

وما يؤيد صحة ما ذهب إليه داود عبده في هذا المسألة؛ أن قواعد النبر عندهم تؤيد في مضمونها ما استنتجه داود عبده؛ إذ يقول أنيس: أما في الفعل الماضي الثلاثي مثل كَتَبَ، فَرِحَ، صَعُبَ، فالنبر يكون على المقطع الثالث حين تعدّ المقاطع من آخر الكلمة،[١١٠] وكذلك بالمصادر مثلا لَعِبٌ وفَرَحٌ، ولم يتغير موضع النبر في الثالث قبل الأخير، ودلّ على أن الصامت الأخير لم يؤثر في النبر.

وكذلك عند تمام حسان الذي يدل على أن لا قيمة للصامت الواقع بعد العلة في كلمات متشابهة مقطعيا إذا استثنينا الصامت الأخير في الحالة الآتية:

- وقع النبر قبل الأخير إذا ما قبل الأخير متوسطا والمقطع الأخير قصيرا، نحو أَخْرَجْتُ: ص ح ص+ ص ح' ص+ ص ح

---

١٠٩ انظر: داود عبده، **دراسات في علم أصوات العربية**، (عمان: دار جرير، ط١، ٢٠١٠م)، ج١، ص١٧٠-١٧١.

١١٠ انظر: إبراهيم أنيس، **الأصوات اللغوية**، (القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية، ط٥، ١٩٧٥م)، ص١٧٢.

- ما قبل الأخير متوسطا والمقطع الأخير متوسطا، نحو اسْتَوْثَقْ: ص ح ص+ ص ح' ص+ ص ح ص.

٢. أن العلل هي التي تؤثر في النبر: ما له تأثير على النبر ليس المقاطع في حد ذاتها، بل أنواع معينة من الأصوات والمجموعات الصوتية وهي بالتحديد: ع (علة قصيرة)؛ ع ع (علتان قصيرتان متواليتان، أي علة طويلة).[١١١] أو يمكن نقول العلة (ع) يساوي بمصطلح الحركة (ح). ينظر داود عبده بهذا الرأي لأن العلل قمم المقاطع لكونها الأكثر بروزا لدى السامع ومن ثمّ لا بد أن تؤثر على النبر.[١١٢]

مما سبق سنجد أن النبر متعلق بالعلة ويرتكز عليها خاصة إذا كانت طويلة، كما في القواعد الأولى لأنيس وحسان، مما يذكر أنه إذا الكلمة تنتهي بالمقطع الطويل المغلق، فيقع النبر عليه، نحو كلمة (نَسْتَعِينْ) و (اسْتَقَالْ)، ولكن يوجد بعض الحالات غير متفقة بهذه القاعدة كما في كلمة (انْطَلِقْ): ص ح ص+ ص ح'+ ص ح ص؛ أي النبر وقع في الثاني من الأخير وهو ليس علة طويلة كما المقطع في نهاية الكلمة؛ لذلك رأى داود عبده بأن طول العلة لا يؤثر النبر؛ أما العلة القصيرة أو الطويلة، ولكن العلل عامة ستؤثر في موقع النبر.

٣. أن الصحيحين المتواليين لهما تأثير في موقع النبر: يذكر داود أن كل (ص) تعادل (ع) أي علة قصيرة في تأثيرها على النبر[١١٣]، يقصد أن الصامت تساوي الحركة القصيرة من حيث التأثير في موقع النبر. كأن الصحيح (الصامت) إذا جاء متلوا بصحيح يؤثر في موقع النبر، بل يساوي علة قصيرة في تأثيره على النبر، يقصد بذلك أن (ح) تساوي (ص ص).

يساند هذا الأمر إلى قاعدة من قواعد النبر عند أنيس حينما يبين النبر في الكلمة العربية لا يكون على المقطع الأخير إلا في حالة الوقف والمقطع الأخير من النوع الرابع (ص ح ح ص) والخامس (ص ح ص ص)،وكأن يوافق حسان مع أنيس في هذاه حالة لأنه يحدد النبر

---

[١١١] انظر: داود عبده، **دراسات في علم أصوات العربية**، (عمان: دار جرير، ط١، ٢٠١٠م)، ج١، ص١٨٠.

[١١٢] انظر: داود عبده، **في تدريس اللغة للناطقين بغيرها**، (عمان: دار جرير، ط١، ٢٠١٥م)، ص٢٠٨.

[١١٣] انظر: داود عبده، **دراسات في علم أصوات العربية**، (عمان: دار جرير، ط١، ٢٠١٠م)، ج١، ص١٨٠.

على المقطع الأخير إذا كان من المقطع الطويل (أي ص ح ح ص أو ص ح ص ص) نحو (استقال و استقل).

إن المقطعين الطويلين بعد تجريدهما من الصحاح المنفردة يصبحان كما يأتي:

- ص ح ح ص: ح ح
- ص ح ص ص: ح ص ص

بما أن الصحيح المنفرد (ص) ليس له قيمة تأثيرية في موقع النبر، فيمكن تأثره في (ح ح) و(ح ص ص)، ومن ناحية رياضية إذا كانت العلة أو الحركة الأولى في المقطع الأول تقابل في الحركة الأولى في المقطع الثاني، فإن الحركة الثاني في المقطع الأول تساوي الصامتين المتواليين في المقطع الثاني. لذلك أثر الصامتان المتواليان في موقع النبر على المقطعين الطويلين كما في المثال الذي ذكره أنيس وحسان. بالنظر إلى القواعد السابقة، نجد أن كليهما يعززان رأي داود عبده عن النبر الذي يؤثر بالصحيحين متلوا في الكلمة، ولكن لا يذكر داود عبده مكان النبر في نهاية الكلمة حين الوقف فقط، بل يدل على الصامتين المتواليين بغض النظر عن وقوعهما؛ أما في نهاية الكلمة أو غير ذلك، يقول أن "ص ص (صحيحان متواليين) بصرف النظر عن المقطع الذي يقع فيه كل من الصحيحين المتواليين".[١١٤]

٤. الوحدة النبرية: اتجه داود عبده لقواعد النبر إلى التركيب الصوتي بدلا من المقاطع، أي ما تشكله الكلمة من صوامت وصوائت كوحدة نبرية واحدة دون اهتمام بالتركيب المقطعي. إن قواعد النبر عنده مبنية على طريقة طبيعة تتابع الوحدات النبرية في الكلمة الواحدة.[١١٥] انفردت هذه الطريقة عن الطريقات السابقة كأنه شيء جديد عند اللغويين، قد فضل استعمال طريقة ثالثة –لم أقف عليها عند غيره– أسماها (التركيب الصوتي).[١١٦]

---

[١١٤] انظر: داود عبده، **دراسات في علم أصوات العربية**، (عمان: دار جرير، ط١، ٢٠١٠م)، ج١، ص١٨٠.

[١١٥] انظر: أحمد سلامه الجنادبة، **نبر الاسم الجامد والمشتق دراسة فيزيائية نطقية**، (رسالة دكتوراة في الدراسات اللغوية عمان، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ٢٠١٤م)، ص٥٠.

[١١٦] انظر: خالد العبسي، **النبر في العربية: مناقشة للمفاهيم النظرية ودراسة أكوستيكية في القرآن**، (عمان: عالم الكتب الحديث، ٢٠١١م)، ص٤٧.

لاحظ داود عبده أن المؤثر الرئيس في النبر هو الحركتين المتتاليين (ح ح) أو الحركة والصامتين (ح ص ص) وهو ما يساوي وحدتين نبرتين، وكل حركة تساوي وحدة نبرية، وكل صحيحين متواليين يساويان وحدة نبرية. ويمكن أن نلخصه كما يأتي:

- ح ح: وحدتان نبرتين
- ح: وحدة نبرية واحدة
- ص ص: وحدة نبرية واحدة
- ص: ليس له قيمة نبرية

في ضوء ما تقدم، اعتبر أن الحركة هي قمة المقطع وأكثر أجزائه بروزا في السمع، والمقطع المنبور يعني في الواقع المقطع الذي يحتوي على الحركة المنبورة، وضع داود عبده في قاعدته للنبر أن يقع النبر على العلة (الحركة) التي تسبق الوحدتين النبرتين الأخيرتين في الكلمة.وتشمل على أنواع مختلفة من الأبنية المقطعية في اللغة العربية، وهي:

أ. كلمات تنتهي بمقطع قصير أو متوسط، يسبقه مقطعان قصيران، مثل

ذَهَبَ: ص **ح**+ ص ح+ ص ح (المقطع المنبور هو "ذ")

حَاسَبَكَ: ص ح ح+ ص **ح**+ ص ح+ ص ح (المقطع المنبور هو "س")

حَرَكَةٌ: ص ح+ ص **ح**+ ص ح+ ص ح ص (المقطع المنبور هو "ر")

ب. كلمات تنتهي بمقطع قصير أو متوسط، يسبقه مقطع متوسط أو طويل، نحو

جَاءَ: ص **ح** ح+ ص ح (المقطع المنبور هو "جا")

تَبَاكَت: ص ح+ ص ح **ح**+ ص ح ص (المقطع المنبور هو "جا")

قَلَّ: ص **ح** ص+ ص ح (المقطع المنبور هو "قل")

ج. كلمات تنتهي بمقطع قصير أو متوسط، قبله مقطع قصير، يسبقه مقطع متوسط أو طويل، مثل

طَالَبَ: **طا**+ ل+ ب (المقطع المنبور هو "طا")

يضيف داود عبده على هذه القاعدة الرئيسة ثلاث قواعد أخرى من شأنها أن تشمل جميع قواعد المحدثين الذين درسهم، وهي:

د. إذا كانت الكلمة تتضمن أربع حركات قصيرة، فينتقل النبر من الحركة الثالثة من الآخر إلى الحركة الرابعة من الآخر في الكلمات، وقوع النبر على هذا المقطع في اللهجة المعاصرة الذين المتكلمون يلفظون بالسكون في حرف الآخر أو يتغيرون التاء المربوطة بالهاء الساكنة، أي أن المتكلم يطبق القاعدة التي تضع النبر على الحركة السابقة لآخر وحدتين نبريتين في الكلمة قبل إضافة الحركة الأخيرة، ثم يضيف الحركة القصيرة دون تغيير في موقع النبر، نحو

سَمِعَكَ: ص ح+ ص **ح**+ ص ح+ ص ح > سَمِعَكْ: ص **ح**+ ص ح+ ص ح ص (المقطع المنبور هو "س").

حَرَكَةٌ: ص ح+ ص **ح**+ ص ح+ ص ح ص> حَرَكَهْ: ص **ح**+ ص ح+ ص ح ص (المقطع المنبور هو "ح").

هـ. ينتقل النبر من الحركة الثالثة من الآخر إلى الحركة الثانية من الآخر في الكلمات التي تكون فيها الحركة المنبورة طويلة أو قصيرة متلوّه بصحيحين، مثل

حَاسَبَ: ص **ح** ح+ ص ح+ ص ح > ص ح ح+ ص **ح**+ ص ح (المقطع المنبور هو "س")

كَبَّرَ: ص **ح** ح+ ص ح+ ص ح > ص ح ح+ ص **ح**+ ص ح (المقطع المنبور هو "ب")[١١٧]

ختاما ترى الباحث أن الإنجاز الذي قدم اللغويون المحدثون خاصة ما يتعلق بالنبر والمقطع، وهما من الموضوعات البارزة والمهمة في أسس علم الصوتيات.

---

[١١٧] انظر: أحمد سلامه الجنادبة، **نبر الاسم الجامد والمشتق دراسة فيزيائية نطقية**، (رسالة دكتوراة في الدراسات اللغوية عمان، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ٢٠١٤م)، ص٥٠-٥١.

المبحث الثاني: النبر في اللغة الملايوية

الفوق قطعية هي خاصية صوتية تتراكب على ظاهرة الفونيم.[١١٨] ربط مقاطع الصوتية في تسلسل ذي معنى وتنتج كلمة كاملة. تعتبر فوق قطعية مهمة جداً لأنها عنصر من عناصر موجودة في اللغة الملايوية، يصبح معنى الكلمة أكثر وضوحاً وذات مغزى؛ لأن معظم الناس يعبرون عن مشاعرهم بشكل أفضل من خلال العناصر فوق قطعية، ومن خصائص فوق قطعية: النبر، والنغمة، والتوقف، وقصر الطول.

هناك رأي يقول بأن في اللغة الملايوية المنطوقة لا توجد ظاهرة تتوافق مع النبر الصوتي، والفكرة الكاملة للنبر هي غير ذي صلة على الإطلاق في وصف اللغة الملايوية. فقد ترتفع وتنزل النغمة، والجهر والإيقاع قد يزيدان أو ينقصان، وهناك أيضاً سبب للشك في الحاجة إلى استخدام المقاطع في عروض الملايوية، والمقاطع مهمة في علم الأصوات مثل العربية والإنجليزية واللاتينية؛ لأنها تمثل أنماطاً مختلفة على مستويات مختلفة. في هذه المرحلة لا تعرف أي أنماط عرضية عالية المستوى في لغة الملايو تتطلب الإشارة إلى المقطع في الكل، ما لم تظهر أدلة على عكس، ومن الصعب تصديق أن المقاطع هي سبب أي شيء في الملايوية، وهم بالتأكيد ليسوا مسؤولين عن توقيت اللغة المنطوقة، ومن أجل فهم الأشياء المذكورة أعلاه، نحتاج إلى فحص وتعميق التعريفات والأساليب التي يستخدمها علماء الأصوات الذين لديهم آراء مختلفة حول هذا الأمر في تحديد طبيعة اللغة الملاوية.[١١٩]

وافق جاردي (Garde) رأي دانيال جونز بأن النبر الصوتي ليس سمة مميزة، ومن ثمّ يختلف عن النغمة والزمن. واستشهد برأي مارتينيه (Martinet) الذي قال إن وظيفة النبر ليست مميزة ولكنها متناقضة وتقابلية.[١٢٠]بناءً على وظيفة النبر، يقسم جاردي اللغة إلى مجموعتين، وهما لغة

---

[١١٨] انظر:

Kaseh Abu-Bakar & Muhammad Faiz Abdullah, "Tekanan Perkataan Arab Sebagai Bahasa Asing Dalam Kalangan Penutur Melayu", *GEMA Online Journal of Language Studies*, Volume 18(1), (2018), p87-105.

[١١٩] انظر:

Zuraidah Mohd. Don, Gerry Knowles & Janet Yang, "How Words can be Misleading: A Study of Syllable Timing and 'Stress' in Malay", *Journal of Lingustic*, 3(2), (2008), p10.

[١٢٠] انظر:

Erik C. Fudge, *Phonolgy*, (London: Penguin Books, 1973), p309-310.

ذات النبر الحرية (free stress) ولغة ذات النبر الثابت (fixed stress)، إن النبر الثابت "يمكن أن يتوقع النبر عليه" ويكتسب وظيفة تمييزية (distinctive)، والنبر الحري عكسه الذي مكانه متغيرة ويفيد وظيفة ترسيمية (demarcative)، إن حدوث هذين النوعين من النبر ليس قياسيا، وموقع أحدهما يختلف عن الآخر، بمعنى يمكن تحديد النبر الثابت في سياق فونولوجيا؛ أما النبر الحري يكون في المستوى المنحو والصرف.[١٢١]

فالنبر مهم في التواصل وعلينا تعمّق ميزته لكي محرجين عند التحدث ولن يسيء المستمعون فهمها.مثلا في اللغة الإنجليزية تفرق بين الأسماء والأفعال باستخدام النبر؛ لأنها من اللغات ذات النبر الحرية التي وظيفتها تمييزية، فإن الكلمة الواحدة المشتركة لها معنيان مختلفان، فوقع نبرها في موقفين مختلفين كما يأتي:

أ. insult: ص **ح** ص+ ص ح ص ص

ب. ins**u**lt: ص ح ص+ ص **ح** ص ص

وضع النبر في المثال الأول على الصامت في المقطع الأول، سيفهم المستمع أنها الاسم؛ أما الثاني وقع النبر في المقطع الأخير وتؤدي معنى إلى الفعل، وتسمى هذه الظاهرة الثنائية، وهي حدوث النبر الحر في المقطع المختلف بنفس الكلمة شكلها وأحرافها، ليميز الأسماء من الأفعال.

توصف اللغة الملايوية بأنها لغة نبر ثابت (fixed stress) عند اللغويين؛ لأنها تحمل وظيفة ترسيمية ومحددة من حيث عدد المقاطع التي تحتوي عموماً على مقطعين، أي مع مراعاة شكل الكلمة الجذرية فقط، لا تنافي وجود الكلمات من المقاطع أحادية ولكنها نادرة وقليلة جداً؛ أما المقاطع الثلاثية أو أكثر هي مشتقة من إضافة المورفيمات المرتبطة بالكلمات الجذرية أو الكلمات المستعارة.[١٢٢]

إذا نطق كلمة الجذر المكونة من مقطعين واحداً تلو الآخر، فإن النبر الأول يقع على المقطع الأخير. على سبيل المثال، <oráng> و <pintú> و <tangkáp>. وضع مكان

---

[١٢١] انظر:

Erik C. Fudge, *Phonolgy*, (London: Penguin Books, 1973), p311.

[١٢٢] انظر:

Asma Haji Omar, *Teori dan Kaedah Fonologi*, (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 1st edition, 2019), p145-148.

النبر في المقاطع الثابتة؛ أي في المقطع الأخير، حتى لو كانت هذه الكلمات مصاحبة بالسوابق أو اللواحق. على سبيل المثال: <seoráng> و <berpintú>. بناء على الأمثلة السابقة، فإن إضافة السوابق لا تغير مكان النبر الأول على كلمة؛ ولكن من ناحية أخرى، زيادة اللاحقة -/an/ سيتغير النبر إلى المقطع الأخير<tangkapán> . أما بالنسبة إلى اللواحق/kan-/ و /i-/ على الأفعال، فيقع النبر الأول على المقطع قبل اللاحقة المعنية. على سبيل المثال ,<melulúskan> <gagálkan>, <menandíngi> <tangísi>.

وجدت في اللغة الملايوية كثيرًا من الكلمات المكونة من ثلاثة مقاطع التي أصلها كلمات مستعارة، ولكن تم استيعابها في البنية الصوتية للغة الملايوية، ووقع النبر الأول على المقطع النهائي إذا نطقه واحداً تلو الآخر. على سبيل المثال، <bahasá>، <menterí> <keretá>، <almarí>. فلا يضع النبر على المقطع الأول في الأصوات اللغة الملايوية التي تتكون من ثلاثة مقاطع.[١٢٣]

في اللغة الملايوية نبر خفيف يقع على المقطع النهائي أو قبل الأخير؛ حيث وجد بلات وويبر (Platt & Weber) أن أبرز الميزات البرسودية كانت في التحولات غير المنتظمة في البروز المقطعي؛ إذ يميل المتحدثون باللغة الملايوية إلى إبراز المقطع قبل الأخير من الكلمة. لاحظت راجادوراي (Rajadurai) اللغة الإنجليزية في الماليزية (MaIE) في فصل الطلبة الملايويين والمعلم الملايوي، بأنهم يميلون إلى تغيير النبر في الكلمات؛ بدلاً من المقطع قبل الأخير إلى المقطع الأخير، ويصاحب التحول بإطالة حرف العلة أو الصامت. واتفق بلات، وويبير، وراجادوراي على أن بروز التحول المقطعي غير المنتظم ربما يتأثر من اللغة الملايوية، وهي اللغة الأم، ويكون أيضا على الناطقين باللغة الملايوية أثناء تحدثهم بلغة أجنبية أخرى مثل العربية، على الرغم من عدم إعطاء قياسات صوتية أو كمية أو مقارنات في أي من الدراسة[١٢٤].

---

[١٢٣] انظر:

Asma Haji Omar, *Teori dan Kaedah Fonologi*, (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 1st edition, 2019), p146-148.

[١٢٤] انظر:

Mat Nayan, N. and Setter, J., "Malay English intonation: the cooperative rise", *English World-Wide*, 2016, 37(3), p7.

يجب أن يكون موضع النبر مثل النبر الأساسي، أو الثانوي، أو غير المنبور على مستوى الكلمة أن تتبع العمليات الصوتي، مثل إدخال توقف مزماري أو الهمزة (Glottal Stop Insertion)، وشوا متحرك (schwa vowel)، وإلصاق(affixation)، والمضاعفة (reduplication)، والمركبات (compounds) الذين ستكون في الجذر، والمزيد الصرفية، والمضاعفة؛ أما في مقطع ثنائي، أو ثلاثي، أو أكثر. توصف بعض اللغات بأنها توجد النبر الأول أو الأساسي والنبر الثانوي. وضع النبر على المقطع الذي فيه النبر الثانوي نسبياً مع المقاطع غير المنبورة،ولكن ليس بنفس القوة بالنبر الأول، وكذلك يكون موضع النبر الثانوي أكثر أو أقل للتنبؤ اعتماداً على اللغة.[١٢٥]

مستويات النبر:

وأورد محمد علي الخولي في معجمه في علم الأصوات ما يقارب الثلاثين مصطلحا مركبا من مصطلح "نبرة" مضافة أو موصوفة، وسنركز على المصطلح الأول والذي أورده بصيغة المؤنث على خلاف اللغويين الآخرين، يقول: نبرة: قوة التلفظ النسبية التي تعطى للصائت في كل مقطع من مقاطع الكلمة أو الجملة، وتؤثر درجة النبرة في طول الصائت وعلو الصوت، والنبرة أحيانا فونيم فوق قطعي ذو أربع درجات هي النبرة الرئيسية، والنبرة الثانوية، والنبرة الثالثية، والنبرة الضعيفة. وإذا كان المقطع نبورا فإنه يتطلب طاقة زائدة من المتكلم تجعل نواة المقطع أكثر بروزا من سواها من الأصوات من حولها... وليست النبرة فونيما في جميعا للغات، بل هي فونيم في اللغات النبرية التي تستعمل النبر للتفريق بين المعاني كاللغة الانجليزية. [١٢٦]

حدد النبر في اللغة الإنجليزية بشكل عام على أنه يتكون من أربعة مستويات،كما قدمها هوكيت (Hockett)حسب البروز والجهر:

أ. أبرز(most prominent) بعلامة /ˊ/ الذي وقع في وسط التنغيم

ب. بعده (secondary) بعلامة /ˊ/ الذي وقع في مكان الآخر

---

[١٢٥] انظر:

Tajul Aripin Kassin, *The Phonological Word In Standard Malay*, (Doctor of Philosophy dissertation of Department of English Literary and Linguistic Studies, England: University of Newcastle of Tyne, 2000), p113.

[١٢٦] انظر: محمد علي الخولي، **معجم علم الأصوات**، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، د.ط، ١٩٩٨م)، ص١٦٩.

ج. بعده /ˋ/

د. أقل بروزا(least prominent) هو الذي لا يوجد النبر عليه.[١٢٧]

كأن اتفقت عصمة برأي هوكيت وذكرت المستويات النبر الأربعة في كتابها باستخدام المصطلح والعلامة المتشابهة:

أ. أبرز (paling lantang) بعلامة /ˊ/ الذي وقع في وسط التنغيم

ب. بارز (Lantang) بعلامة /ˋ/ الذي وقع في مكان آخر

ج. أقل بروزا (kurang lantang) /–/: المستوى الثالث

د. غير بارز:(Tidak lantang) هو الفونيم دون النبر[١٢٨]

انتقال النبر:

استخدم بعض اللغويين المصطلحات أو الأسماء المعينة لتشير إلى رقم المقطع في الكلمة حسب مكانه من الأخير:

١. أخير الكلمة:ultimate

٢. ما قبل الأخير أو الثاني من الأخير:penultimate

٣. الثالث من الأخير: antepenult

فقد لاحظ أن النبر ينتقل إلى المقطع الجديد عند إضافة اللواصق إلى الكلمة، وقد تسبب اللواصق في تغييرات الأنماط للكلمة اللغة الملايوية، ولكن ينطبق هذا الأمر على اللواحق والسوابق لحروف العلة الكاملة فقط التي وضع النبر عليه. من اللواصق التي تقوم بذلك، هي كما يأتي:

أ. اللواحق المشتقة /an/ و /ke-an/: يحتوي /ke-an/ على اللاحق والسابق ولكن يتطلب أو يقع النبر على جزء اللاحق فقط. على سبيل المثال في الكلمة الملايوية

---

١٢٧ انظر:

Charles F. Hockett, *A Course In Modern Linguistics*, (New York: The Macmillan Company, 7th edition, 1964), p50.

١٢٨انظر:

Asma Haji Omar, *Teori dan Kaedah Fonologi*, (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 1st edition, 2019), p145.

<sərasˈi> أي "متكافئ"، وضع النبر على المقطع في آخر الكلمة (ultimate)؛ إذا أضفت اللاصقة /ke-an/، فانتقل النبر إلى اللاحقة في آخر الكلمة (ultimate) وتنطق الكلمة <kesərasián>

ب. اللواحق اللفظية /i/ و/kan/ التي تغير تكافؤ الأفعال: تحدث لازما مع السوابق اللفظية /meŋ/ و /peŋ/ للمعروف، و/di/ للمجهول. مثلا قد وضع النبر في آخر الكلمة وضع النبر على المقطع في آخر الكلمة (ultimate) لفعل <hubˈung> بمعنى "اتصل"، عندما أضاف اللواصق عليه فصارت <meŋhubˈungi> في المقطع قبل آخر الكلمة (penultimate)، كان النبر يبقى في نفس المقطع ولكن يتغير مكانه في الكلمة. والجدير بالذكر أن لا تتحمل schwa أي نبر إلا بشكل افتراضي، لذلك لن ينبر على السوابق /meŋ/ و /peŋ/.

اللواحق الملكية المتصلة في اللغة الملايوية ku, mu, nya تظهر في نهاية جذر الكلمة أو يمكن أن يتصل بعد اللواحق، مثلا /kan/, /an/, /i/. والصائت الأخير من اللاحقة /a/ تؤدي إلى schwa ويعطي التلفظ إلى /ɲə/ في النطق سطحيا. فإن التراخي في اللاحقة الملكية النهائية حرف العلة /ɲə/ لا يمنع النبر الرئيسي من تعيينه على المقطع قبل الأخير. هذه موضحة كما يأتي:

1. Guru (معلم): /gurú/
2. Gurunya (معلمه): /gurúɲə /

لم تؤثر اللواحق الاستفهام على موضع النبر ما عدا /kah/. قد يبدو هذا الوصف غريباً أحياناً، ولكن يمكن أن يلائمه في نتائج بعض الدراسات؛ يكون /kan/ عنصراً إضافياً ويهمل في الإيقاع النهائي. وجد كهلر أن النبر يثبت في قبل آخر الكلمة عندما يتبع جذر الكلمة باللواحق مثل /kah/ و /lah/ أو /pun/. تميز أليشا بانا بين النبر المتحرك والنبر النغمة والنبر الزمني، اعتبرت أن نبر الكلمة يقع على المقطع الأخير، إلا عندما يكون ضميراً ملكياً /mu/ /ku/, /ɲə/,

- Mengapakah (لماذا): /meŋapá+kah/
- Mencurigakan (مشبوها/ مشكوكا): /mən+ʤurigá+kan/

- Kebahagiaanku (سعادتي): /kə+bahagija+ʔán+ku/

أجرى عمران دراسة مينجوجرافيك من ١٤٠ كلمة، ووجد النبر في الكلمات المعزولة وعلى المقطع الأخير في السياق، ووصف مقطعاً منبوراً نموذجياً بأنه أطول وأعلى من المقاطع غير المنبورة، ويحتوي على ذروة النغمة في طبقة الصوت، على الرغم من أن الدرجة النغمة في البداية يمكن أن تكون أعلى أو أقل من الدرجة النهائية. وتؤثر اللواحق على موضع النبر؛ حيث تقوم لاحقة واحدة بتحويل النبر مقطعاً واحداً إلى اليمين؛ بينما إذا كان هناك لاحقتان ستأخذ اللاحقة الأولى النبر الأساسي ويقع النبر الثانوي على المقطع قبل الأخير من الجذر. ليس من السهل تقييم هذه الادعاءات لأن لها علاقة ضعيفة بما يجده الشخص في البيانات الصوتية الملايوية، ولفهمها يجب أن يكون على دراية بعلم الأصوات التوليدية.[١٢٩]

من ناحية أخرى، عندما تكون في المحادثة، توجد تفاصيل الكلمات في سلسلة متصلة. هذا يعني أن النبر لا يقع على المقطع الأخير من كل كلمة. يقع النبر وفقاً الإيقاع المحادثة "rhythm"، وتتأثر هذه الميزة بعوامل قواعد الجملة، بما في ذلك الطريقة الجملة التي لها خصائص مختلفة. كما قد تتأثر الإيقاع بالمعنى الذي يجب نقله، وكذلك بمشاعر المتكلم. بغض النظر عن العوامل التي تؤثر على الإيقاع، فإن النبر لا يزال يسقط في نهاية الكلمة. جلب (بايك) مفهوم موجة نبرية "stress train" في النظر إلى أنماط النبر في الخطاب.

"...سلسلة من الأنبار المتناوبة، بدءاً من بداية الكلمة، والتي تتعارض مع قطار موجة مختلف مرتبط بعدد مورا (mora) بدءاً من المقطع الأخير اللاحق."[١٣٠]

اقترح (بايك) قواعد لتطبيق هذه الطريقة؛ حيث يستخدم بايك الحروف (C) للصامتة أو الصامتة المزيجة، و (V) حرف الصائت أو سلسلة الحروف الصائتة والنقطة (نهاية الكلمة الجذرية أو الكلمة الأساسية). ومع ذلك، فإن طريقة بايك هذه غير متوافقة مع اللغة الملايوية التي لا تجعل نهاية الكلمة كبداية تعيين النبر. ومع ذلك، يبدأ كاللغة الملايوية بتعيين سقوط

---

[١٢٩] انظر:

Zuraidah Mohd. Don, Gerry Knowles & Janet Yong, "How Words can be Misleading: A Study of Syllable Timing and 'Stress' in Malay", *Journal of Lingustic*, 2008, 3(2), p3.

[١٣٠] انظر:

Kenneth L. Pike, *Stress Trains in Auca in D.Abercrombie et al. (eds.)*, (London: Green Longman, 1961), p425.

النبر في بداية كلمة الجذر أو الكلمة الأساسية تابعاً إلى المقطع الثاني أو الثالث إلى آجره. أمثلة الكلام على النحو التالي وفقاً لعدد المقاطع؛ مقطعين، وثلاثة مقاطع، وأربعة مقاطع.

أ. مقطعين:

ʔa.pá (ما): CaCá.

Lam.pʻu (مصباح): CaCá.

ka.láu (لو): CaCá.

ب. ثلاثة مقاطع:

tə.la.gá (بر): CaCaCá.

tan.di.ŋʻi (نافس): CaCaCá.

ma.ka.nán (طعام): CaCaCá.

ج. أربعة مقاطع:

kə.ra.ʤa.án (حكومة): CaCaCa.á.

meŋ.ga.gál.kan (أفشل): CaCaCá.Ca

me.nan.di.ŋʻi (نافس): CaCaCa.á

انطلاقا من نمط النبر الصوتي في اللغة الملايوية القياسية السابقة وجدنا أنها متسقة؛ فالنمط لمقطعين هو (CaCá)؛ حيث يبدأ في التهجئة بتوقف المزمار /ʔ/ وهو من الحروف الصامت مثل <ʔapa>،<ʔini>،<ʔanak> وما إلى ذلك. وللكلمات ذات النهايات /an/ و /i/، سواء كانت تتكون من مقطعين أم ثلاثة أم أربعة مقاطع، وضع النبر في نهاية الكلمة، مقارنة بتلك التي تحتوي على النهاية /kan/ حيث يقع النبر على جذر الكلمة.

أما في الجملة:

Ada sesuatu niat yang tak baik:
Cacá -CaCaCa-CaCá-Ca-Ca-Cá

فكانت الجملة الكاملة تحتوي على عشرة مقاطع وستة جذور، وجدنا ثلاثة أنبار في السلسلة التي تطلب المسافة من مقطعين إلى أربعة مقاطع. [١٣١]

---

[١٣١] انظر:

Asma Haji Omar, *Teori dan Kaedah Fonologi*, (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 1st edition, 2019), p150.

المطلب الأول: النبر في مستوى الجملة

يعرف نبر الجملة عند بعض العلماء بالنبر السياقي أو ارتكاز الجملة[١٣٢] أو النبر التأكيدي، وهو ضغط نسبي على كلمة من كلمات الجملة، أو على ما كان في حكم الكلمة الواحدة، ليكون ذلك الجزء المضغوط أبرز من غيره من أجزاء الجملة، فالنبر الجملي يشارك في دلالة الجملة عن طريق سياق الأداء، وهو أيضاً يقع في نقاط مقاطع الكلمة؛ لكن دلالة التركيب تؤثر في موقعه من كلمات الجملة، مما يجعل هذا النبر ذا وظيفة تعبيرية أو انفعالية، فيوصف لذلك بأنه نبر تقابلي.[١٣٣]يتميز نبر الجملة بأنه يستغل القدرة الصوتية على إنتاج درجات متفاوتة من النبر العالي، ترتبط بالأهمية المتفاوتة لمعاني الكلمات عند المتكلمين، مما يجعله قادراً على التعبير عن المعاني الدقيقة.

أحيانا لم ينطبق أنماط النبر الصوتي بشكل ثابت على خطاب أطول. يصر روجر كنجدون (Roger Kingdon) على ضرورة التمييز بين النبر الكلمي عن النبر الجملي، قال: "نبر الكلمات هو الدرجة النسبية للقوة المستخدمة في نطق المقاطع المختلفة لكلمة من أكثر من مقطع لفظي. لا يمكن القول بأن أحادية المقطع تحتوي نبر عليه."[١٣٤]بالنظر إلى القول السابق، يتكلم عن أحادية المقطع الذي لا يوجد النبر عليه، مثلا عند الكلام الشائع، أي دون العاطفة التي تحتاج إلى النبر على المقطع، لا ينبغي أن يقع النبر الأولى على حرف الجر، فإن الكلمة تليها ستعطى النبر أضعف منها وتقلل جذب الانتباه للمستمع. وعلى سبيل المثال، سيتم نطق "في ماليزيا"؛ حيث كان النبر على كلمة "ماليزيا" أضعف من "في" وهذا الأمر سيؤدي إلى ضعف الاتصال؛ لأن المعلومات التي تريد تركيزها لا يتم بعثها مباشرة إلى أذان المستمع. وفي صعيد آخر، توجد حالة يحتاج فيها إلى وضع النبر الأول على حرف الجر لتنبيه المستمع في اتجاه أو موقع محدد حين إدخال الكلمتين السابقتين في الجملة الطويلة، وكذلك في ثنائية أو المقطع الثلاثية التي لا يقع النبر الأول عليه إذا كان غير مهمة من حيث نقل المقصود في الجملة،

---

١٣٢ انظر: محمود السعران، **كتاب علم اللغة مقدمة للقارئ العربي**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ط٢، ١٩٩٧م)، ج١، ص١٩١.

١٣٣ انظر: بسام بركة، **علم الأصوات العام: أصوات اللغة العربية**، (بيروت: مركز الإنماء القومي، ١٩٨٨م)، ص١٠١.

١٣٤ انظر:

Roger Kingdon, *The Groundwork of English Stress*, (London: Longsman Green and co, 1958), p1.

كما في المثال السابق. من المهم، تتعلق هذه الظاهرة أو الحالة بسياق الجملة، ونستطيع أن نربط بين النبر والمعنى، ويجب تفسير القياسات والملاحظات الأخرى.

فالنبر الجملي هو وضع النبر على كلمة أو كلمات معينة داخل الجملة، وليس بالضرورة أن يتلاءم مع النبر الكلمي، وتشترك اللغات جميعها في استخدام هذا النوع من النبر الذي قد يتفق موقعه مع موقع النبر في الكلمات المفردة، وقد يستتبع إبراز مقطع آخر من الكلمة غير الذي يتحمل النبر عادة بل إن مقاطع الكلمة كلها يمكن أن تنبر بغرض التأكيد ولفت نظر السامع.[١٣٥] يعرف النبر الجملي عند كنجدون بأنه الدرجة النسبية للقوة المعطاة للكلمات في الجملة، وقد تختلف الجملة المنبورة عن الكلمة المنبور في طريقين: قد تأخذ أحادية المقطع النبر إذا يؤدي دورا مهما في النطق، قد تلغى الكلمات المكونة أكثر من المقطع الواحد إذا كانت وظيفتها في الجملة كافية، وغير مهمة تماماً في سياق الجملة.[١٣٦]

يعمد المتكلم إلى كلمة في جملة، فيزيد من نبرها ويميزها من غيرها من كلمات الجملة، رغبة منه في تأكيدها أو الإشارة إلى غرض خاص، وقد يختلف الغرض من الجملة تبعا لاختلاف الكلمة المختصة بزيادة نبرها،[١٣٧] فالإنسان يشعر بوجود نبرة جملة أكثر مما يشعر بوجود نبرة كلمة.[١٣٨]

المطلب الثاني: العلاقة بين النبر والتنغيم

التنغيم هو سمة فوق القطعية أيضا مثل النبر، ويراد به سلسلة الوحدات في خط لحني كلامي كامل، فإذا كانت النبرة تمثل النغمات الفردية للكلام، فإن التنغيم يشمل ارتفاع وانخفاض أو استواء الصوت في مستويات مختلفة من العلو خلال إخراج كلام ما.[١٣٩]

---

[١٣٥] انظر: برتيل مالمبرج، **علم الأصوات**، ترجمة: عبد الصبور شاهين، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٨٥م)، ص١٩١.

[١٣٦] انظر:

Roger Kingdon, *The Groundwork of English Stress*, (London: Longsman Green and co, 1958), p1.

[١٣٧] انظر: إبراهيم أنيس، **الأصوات اللغوية**، (القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية، ط٥، ١٩٧٥م)، ص١٧٤.

[١٣٨] جان كانتينو، **دروس في علم الأصوات العربية**، ترجمة: صالح القرمادي، (تونس: نشريات مركز الدراسات والبحوث الإقتصادية والاجتماعية الجامعة التونسية، ١٩٦٦م)، ص١٩٥.

[١٣٩] انظر: كبير بن عيسى، **دليل مستعمل برات**، (سلسلة يصدرها مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، ٢٠١٩م)، ع٩، ص٦٦.

يرى الجوهري أنه الكلام الخفي. تقول منه: نغم ينغم وينغم نغماً. وفلان حسن النغمة؛ إذا كان حسن الصوت في القراءة.[١٤٠] أما ابن منظور فذكر أن النغم هو جرس الكلمِة، وحسن الصوت،[١٤١] ومن خلال ذلك يتضح أّن التنغيم لغة محصور بين لفظتين، هما: (النغمة، والجرس).

فالإنسان حين ينطق بلغته، لا يتبع درجة صوتية واحدة في النطق بجميع الأصوات، فالأصوات التي يتكّون منها المقطع الواحد، قد تختلف في درجة الصوت، وكذلك الكلمات قد تختلف فيها، ومن اللغات ما يجعل لاختلاف درجة الصوت أهمية كبرى؛ إذ تختلف فيها معاني الكلمات، تبعاً لاختلاف درجة الصوت حين النطق بها.ويمكن أن نسمي نظام توالي درجات الصوت بالنغمة الموسيقية.[١٤٢]

قواعد التنغيم:

التنغيم هو المصطلح الصوتي الدال على الارتفاع (الصعود) والانخفاض (الهبوط) في درجة الجهر في الكلام،[١٤٣] وهذا التغيير في الدرجة يرجع إلى التغير في نسبة ذبذبة الوترين الصوتيين، والذبذبة هي التي تحدث نغمة موسيقية، فلذلك التنغيم يدل على العنصر الموسيقى ولحن في الكلام. ويتخلص من ذلك أن هذه الأنواع من التنغيم المتفق عليها كثير من المحدثين، هي:

- التنغيم المرتفع/ الصاعدة: الدرجة المنخفضة في المقطع، فتصعد من الأسفل إلى أعلى المقطع الذي يقع عليه النبر.
- التنغيم المنخفض/ الهابطة: وجود درجة عالية في المقطع، تليها درجة أكثر انخفاضا، بالهبوط إلى الأسفل على آخر المقطع الذي وقع عليه النبر.[١٤٤]

---

[١٤٠] انظر: أبو نصر إسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (بيروت: دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٨٧م)، ج٥، ص٢٠٤٥.

[١٤١] انظر: محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري، **لسان العرب**، (بيروت: دار صادر، ط٩، ٢٠١٧م)، ج١٤، ص٣١٢.

[١٤٢] انظر: إبراهيم أنيس، **الأصوات اللغوية**، (القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية، ط٥، ١٩٧٥م)، ص١٧٥.

[١٤٣] انظر: محمود السعران، **كتاب علم اللغة مقدمة للقارئ العربي**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ط٢، ١٩٩٧م)، ج١، ص١٩٢.

[١٤٤] انظر: خليل إبراهيم العطية، **في البحث الصوتي عند العرب**، (بغداد: دار الجاحظ للنشر، ١٩٨٣م)، ص٦٣.

- التنغيم الممتد/ المتوية: تلك المقاطع المتعددة متحدة الدرجات، المتوسطة بين الصاعدة والهابطة.

وصف الذبذبة بالعلو والانخفاض يرجع إلى عدد الذبذبات، فكلما زادت عدد الذبذبات ارتفع وعلا الصوت، ةإذا قلّ عدد الذبذبات انخفضت النغمة؛ حيث يرمز لها في الكتابة التنغيمية كما في الأنواع الآتية:

١. المستوية إذا كانت الثابتة: (—)
٢. الصاعدة: (\)
٣. الهابطة: (/)
٤. الصاعدة الهابطة إذا صعدت ثم هبطت: (/\)
٥. الهابطة الصاعدة إذا هبطت ثم صهدت: (\/)

وللنغمة من حيث الدرجة أربعة أنواع:

أ. المنخفضة (low)
ب. العادية (normal)
ج. العالية (high)
د. العالية جدا أو فوق العالية (extra high)[١٤٥]

يفرق بعض اللغويين بين نوعين من اختلاف درجة الصوت، هما:

- النغمة أو التون (tone): تقوم درجات الصوت المختلفة بدورها المميز على مستوي الكلمة.
- التنغيم (intonation): تقوم درجات الصوت المختلفة بدورها المميز على مستوى الجملة أو العبارة أو مجموعة الكلمات.[١٤٦]

فالنغمة هي الأثر الناتج من ازدياد عدد الذبذبات أو انخفاضها على صعيد الكلمة، والثاني هو اجتماع نغمات ضمن مجموعة من الكلمات على صعيد الجملة.[١٤٧]ومما يلحظ أن

---

[١٤٥] انظر: أحمد محمد قدور، **مبادئ اللسانيات**، (دمشق: دار الفكر، ط٣، ٢٠٠٨م)، ص١٦.

[١٤٦] انظر: أحمد مختار عمر، **دراسة الصوتية اللغوي**، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧م)، ص٢٢٥.

[١٤٧] انظر: أحمد محمد قدور، **مبادئ اللسانيات**، (دمشق: دار الفكر، ط٣، ٢٠٠٨م)، ص١٦.

الفصل بين النغمة والتنغيم يبدو عسيرا أحيانا، وبخاصة فيما يتصل بالكلمات المفردة التي تستخدم كجواب في العربية، نحو: نعم، أجل، لا، كما أن كل لغة من اللغات لها نماذج متميزة من التنغيم بالنسبة لكل طائفة من الكلمات أو الجمل.[١٤٨]

يستطيع المتكلم أن يعبر عن مشاعره من خلال التنغيم دون تغيير التراكيب والكلمات في الجملة؛ لأنه يرتبط بالأداء الصوتي. فالتنغيم في اللغة المنطوقة تغييرات موسيقية تتناوب الصوت من صعود إلى هبوط أو انخفاض إلى ارتفاع تحصل في كلامنا وأحاديثنا لغاية وهدف، وذلك حسب المشاعر والأحاسيس التي تنتابنا من رضا أو غضب، وبأس، أو أمل، وتأثر ولا مبالاة، وإعجاب أو استفهام، وشك أو يقين، ونفي أو إثبات، فنستعين بهذا التغيير النغمي الذي يقوم بدور كبير في التفريق بين الجمل، فنغمة الاستفهام تختلف عن نغمة الإخبار، ونغمة النفي تختلف عن نغمة الإثباتال.[١٤٩]

الفرق بين النبر والتنغيم والصلة بينهما

التنغيم ليس هو كالنبر كما قد يظن بعضهم، فالنبر وضوح نسبي في نطق مقطع من المقاطع، وهو بهذا الوصف عامل مهم من عوامل التنغيم، فضلا عن عوامل أخرى ذاتية وغير ذاتية؛ كطبيعة الصوت وهيئات التراكيب وموافقها وملابساتها الخارجية المتعلقة بالمتكلم وأغراضه.[١٥٠] فالتنغيم ليس محصورا في اختلاف درجات الصوت التي ينشأ عنها ارتفاع النغمة وهبوطها، ولكنه يحدث من كل ما يحيط بالنطق من وقف، وسكت، وعلو صوت، ونبر، واتباع سنن أهل اللغة في أدائها.[١٥١]

---

[١٤٨] انظر: بلقاسم دفة، "النبر والتنغيم في اللغة العربية عند اللغويين العرب القدامى والمحدثين"، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، الجزائر: جامعة باتنة، (٢٠٠٣م)، ج٤(٨)، ص٩٩.

[١٤٩] انظر: محمود عكاشة، **التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة**، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ط١، ٢٠٠٥م)، ص٥٠.

[١٥٠] انظر: كمال بشر، **علم الأصوات**، (القاهرة: دار غريب للنشر، ٢٠٠٠م)، ص٥٣٣.

[١٥١] انظر: عليان محمد الحازمي، "التنغيم في التراث العربي"، **مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها**، مكة: جامعة أم القرى، (٢٠٠١م)، ج١٤(٢٣)، ص١٢٠١.

والتنغيم يرتبط في الأداء بالحركات الجسمية ارتباطا أكيدا لما لها من مشاركة فعالة في معاونة التنغيم في تحقيق الدلالة المقصودة، فالحركات الجسمية تشارك في النبر على نحو ضيق، ولكن يتسع ذلك في التنغيم، وقد أشار إلى تلك المشاركة؛ إذا ذممت شخصا ووصفته بالضيق قلت: سألناه وكان إنسانا! وتزوي وجهك وتقطبه، فيغني ذلك عن قولك: إنسانا لئيما أو لحزا أو مبجلا أو نحو ذلك، وغير ذلك من الحركات الجسمية التي تصاحب الحديث.[١٥٢]

عدّ النبر عاملا أساسيا في تكوين الأنماط التنغيمية في اللغة، نحو "هل ذهبت إلى الجامعة يوم السبت؟"، فكل كلمة يأخذها النبر وفق النظام النبر المألوف، بحيث إنه لا يخرج عليه، ولكن الأشكال النبرية هنا تختلف يسيرا عما هو في حالة الأمثال المفردة البعيدة عن المستوى السياقي؛ حيث أبرز كلمة من الضغط والارتكاز صوتيا أكثر من غيرها في هذه الجملة كان ذلك موضع الاهتمام،[١٥٣] ونظرا إلى ذلك، نرى أن النبر على مقطع من مقاطع الكلمة أو النبر هو الذي يشكل التنغيم ويتعلق وثيق الصلة بالتنغيم، إلا أن الفرق بينهما يكمن في أن النبر ضغط على الكلمة المفردة أو السياق، في حين أن التنغيم تشكيل صوتي للجملة أو العبارة ومنها الموسيقى.[١٥٤]

المطلب الثالث: أثر النبر في المعنى الجملة

أغراض النبر الجملي كثيرة، منها: التأكيد، والتقرير، والانفعال، وغيرها من الأغراض التي تشير إلى دور القصدية في تحقق هذا النبر، وفي الغالب يشير النبر بالجملة إلى التأكيد والتركيز على المعلومات المهمة أو الجديدة فيها ، وهي ستتحمل بشكل عام ضغطاً أقوى من المعلومات التي سبق ذكرها في الجملة السابقة؛ لأنه يسهم في دلالة التركيب على النحو الآتي:

---

[١٥٢] انظر: محمود عكاشة، **التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة**، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ط١، ٢٠٠٥م)، ص٥٢.

[١٥٣] انظر: باصرون عبد الله، **النبر والتنغيم وتطبيقاتهما في اللغة العربية: دراسة صوتية دلالية في الخطاب الشفهي**، (رسالة ماجستير في العلوم الإنسانية كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٨م)، ص٦٠.

[١٥٤] انظر: حيدر علي حلو الخرسان، "الضغط اللغوي وأثره في الدلالة"، **مجلة كلية الآداب**، بغداد: جامعة بغداد، ع١٠٣، (٢٠١٣م)، ص١٦.

١. ابتغاء الإجابة المطلوبة للشكك فيها:

- هل سافر أخوك أمس؟

إن الغرض من هذه الجملة يختلف باختلاف الكلمة التي تريد نبرها، فلو نبرنا الكلمة "سافر" فيكون معنى الجملة أن المتكلم يشك في حدوث السفر، ويظن أن هناك حدثا آخر غير السفر؛ إذا جهرنا بالكلمة "أخوك"، فيعني هذا أن المتكلم يشك في فاعل السفر؛ أما زدنا النبر في كلمة "أمس" فنفهم أن الشك هو في تاريخ السفر.[١٥٥]

٢. تحديد المعنى المراد والإخبار عنه:

- محمد في **الدار**. (جواب لسؤال "أين محمد؟")

وقع النبر على الخبر؛ لأنه المستفهم عنه والمراد الإخبار عنه، ويمكن الاستغناء عن المعنى المعروف من كلام سابق دون المستفهم عنه ووقع عليه النبر أو المعنى المستفاد من الإخبار، مثلا "من السارق؟" الجواب "حسام"، وأصل الكلام "السارق حسام".

- **نحن** أبناء العروبة

فوقع النبر على المبتدأ "نحن" بهدف الافتخار بالذات، ولكن إذا وقع النبر على الخبر "أبناء العروبة" فيكون للدلالة على تأكيد الانتماء القومي.

- يمشي حسن إلى الجامعة

الجملة التالية يمكن أن تعطي دلالات مختلفة إذا نقل النبر من كلمة إلى أخرى. فلو وضع النبر على الكلمة "يمشي" كان الهدف من الجملة الاهتمام بوسيلة ذهابه إلى الجامعة وهي المشي، ولو ظهرت الكلمة "حسن" أوضح من الكلمات الأخرى فيكون الاهتمام بالشخص الذي يمشي إلى الجامعة، وليس شخصا غيره؛ أما إذا أبرزنا كلمة "الجامعة" فيكون التركيز علاا المكان الذي يمشي إليه حسن وليس مكانا آخر.

- قتل اليهود **المصلين** (إثارة المشاعر والتنبيه إلى شناعة الفعل)[١٥٦]

---

[١٥٥] انظر: إبراهيم أنيس، **الأصوات اللغوية**، (القاهرة: المكتبة الأنجلو مصرية، ط٥، ١٩٧٥م)، ص١٧٤.

[١٥٦] انظر: محمود عكاشة، **لغة الخطاب السياسي: دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال**، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ط١، ٢٠١١م)، ج٣، ص٨٨.

- **إن** العلم نور (تأكيد المعنى باستخدام الأداة)

٣. التفريق بين المعنى ونقيضه:

- هذا **ما** قلته. (الجملة منفية)
- هذا ما **قلته**. (الجملة مثبتة)

حملت كلمة "ما" معنيين مختلفتين، فالأولى أعطت معنى النفي، والثانية اسم موصول بمعنى "الذي"، وأصبح معنى التركيب: "هذا الذي قلته"؛ حيث قد شارك السياق الأدائي في تحقيق الدلالتين.

٤. إظهار بعض الكلمات والأدوات في الجمل الإنشائية:

- **لا** تخرج من هنا. (أداة النهي)
- **لم** يذاكر على دروسه. (أداة النفي)
- **يا** محمد! (أداة النداء)
- **هل** ذاكر على دروسه؟ (أداة الاستفهام)
- ﴿**أينما** تكونوا يدرككم الموت﴾[١٥٧] (جملة الشرطية)
- **توكل** على الله أو **حذار** من السرعة (جملة إنشائية طلبية)
- **نجح** محمد؟ (ابتغاء الدلالة على الاستنكار أو السخرية: أي تعني الاستخبار بـ"هل")

يسهم نبر الجملة مع التنغيم في نقل الدلالة الجملة الإخبارية التي تخلو من أداة الاستفهام في الأداء، ويشارك السياق المقالي والحالي النبر قي تحقيق الدلالة المقصودة.[١٥٨]

٥. يميز بين كلمتين تتفقان في الفونيمات الأساسية، وتختلفان في المعنى:

---

[١٥٧] سورة النساء: ٧٨

[١٥٨] انظر: محمود عكاشة، **التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة**، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ط١، ٢٠٠٥م)، ص٤٧-٤٨.

- **و**مضت أواصرنا تمدم # د إلى العروبة خير مدّ (من وَمَضَ)
- و**م**ضت بروق في العراق فاخلبت # ورأيت برقك صادقا إذ أو مضا (حرف عطف وفعل مَضَى)

فلا بد من نبر حرف الواو في المثال الأول نبرا تكتمل به حركتها وينبئ عن استقلالها كلمةً، فإن لم تنبر التبس (و+مضت) بمعنى "وذهبت" بـ"ومضت" من اللمعان. والمثال الثاني لا يستحق النبر في الواو؛ لأنها جزء من الكلمة التي يشار بها إلى وميض البرق، فالتبس المعنى إذا نبرت حركة الواو وصارت معنى "ذهبت"؛[١٥٩] فموقع النبر يؤدي إلى اختلاف المعنى أو ربما عرقلة التواصل بين المتكلمين، وحرف العطف (الواو) يلتصق بالفعل والضمير المتصل فيشكلان وحدة نبرية مستقلة. ولعل هذا الكلام يتعارض مع الباحثين الذين يؤكدون أنه لا صلة بين النبر ودلالات الكلمات في اللغة العربية.[١٦٠]

أثر النبر في تلاوة القرآن

وعلى الرغم من أهمية النبر في الكلام، تلك الأهمية لم تجد صداً في الكتابة، ولعل القراء كانوا فيما سبق ينبرون دون عناء، ويرتفع الصوت تلقائيا لديهم إذا لزم الأمر؛ لكن بالنظر إلى مستوى القراءة اليوم نجد أن عدم وضع النبر على مكانه الصحيح يؤدي إلى كثير من الغلط وسوء الفهم.[١٦١]

ثمة عوامل شتى لحروف "ما"، بأنها تكون شرطية وأحيانا تكون نافية أو استفهامية أو تكون اسم موصول بمعنى الذي، وقد تغير الدلالة بتغير مكان النبر أو لا تغير المعنى دون النبر عليه. فيما يلي أمثلة في القرآن الكريم كما يأتي:

---

[١٥٩] انظر: وليد مقبل علي الديب، "مفهوم النبر في اللغة والشعر"، **مجلة كليات التربية**،(القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٠٢١م)، ع٢١، ص٦٣.

[١٦٠] انظر: رضوان نحال، "أهمية النبر في توجيه الدلالة"، **حوليات الآداب واللغات دولية علمية محكمة**، الجزائر: جامعة محمد بوضياف، (٢٠٢٠م)، ج٨(٢)، ص١٦٠.

[١٦١] انظر: سيد حسن أرباب، "النبر في القرآن الكريم"، **مجلة دراسات دعوية جامعة افريقيا العالمية**، السودان: المركز الإسلامي الأفريقى، (٢٠٠٩م)، ع١٧، ص١٥٧.

١. **استواء المعنى بنبر ودونه:** ﴿فما ربحت تجارتهم و**ما** كانوا مهتدين﴾[١٦٢]

ما نافية: ثابتة في المعنى بنبر ودونه لأن سياق الآية لا يحتمل معنى آخر؛ لكن لجلاء المعنى ينبغي أن يكون النبر على "ما" أقوى منه على "كانوا".

٢. **استواء المعنى ولكن دون النبر أولى:** ﴿فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون﴾[١٦٣]

ما اسم موصول: ثابتة المعنى؛ لكن ليتضح المعنى لدى السامع ينبغي أن تنبر "حوله" ولا تنبر "ما".

٣. **وضع النبر خطأ على "ما"**: ﴿ربنا وآتنا **ما** وعدتنا﴾[١٦٤]

تتحول معنى من اسم موصول إلى شرطية إذا تساوي نبر على "ما" ونبر آخر على "وعدتنا"، فيصير المعنى: آتنا كلما وعدتنا.

﴿الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا و**ما** كانوا بآياتنا يجحدون﴾.[١٦٥]

إذا نبرت "ما" منبرا أوليا وحذفت النبر عن "كانوا" صارت ما نافية، وتغيرت الدلالة إلى: إنهم لن يكونوا يجحدون بآياتنا.

٤. **تغير المعنى بحذف النبر عن "ما"**: ﴿ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورآئه عذاب غليظ﴾.[١٦٦]

إذا حذف النبر عن ما النافية ووضع نبر على "بميت"، أوهمت السامع أنها اسم موصول بمعنى الذي.[١٦٧]

---

[١٦٢] سورة البقرة:١٦.

[١٦٣] سورة البقرة:١٧.

[١٦٤] سورة آل عمران: ١٩٤.

[١٦٥] سورة الأعراف: ٥١.

[١٦٦] سورة إبراهيم: ١٧.

[١٦٧] انظر: سيد حسن أرباب، "النبر في القرآن الكريم"، **مجلة دراسات دعوية جامعة افريقيا العالمية**، السودان: المركز الإسلامي الأفريقى، (٢٠٠٩م)، ع١٧، ص١٧٢-١٧٥

وبذلك نرى أن وظيفة النبر لا تقتصر على إظهار التباين الدلالي على مستوى السياق فقط، بل يوجد أثر دلالي في مستوى الكلمة الذي سيؤدي إلى التغيير الدلالي في مستوى الجملة كليا، كما في قوله تعالى: ﴿فسقى لهما ثم تولى إلى الظل...﴾،[١٦٨] فإذا قرئت "فسقى" بنبر الفاء والضغط عليها، فيكون الفعل مشتقا من "الفِسْق" لا من "السَّقي". بمعنى أن نكتب الجملة هكذا "فسقا لهما"، وهنا تتغير دلالة الجملة كليا؛ إذ تكون ألف االاثنين فاعلا، في حين أن الفاعل الحقيقي مستتر تقديره هو يعود على موسى (عليه السلام). وهذه دلالة تتنافى مع السِّياق، والصحيح هو "السَّقي"، وهو يتحقق بنبر المقطع الثاني من كلمة "فسقى" أي حرف السين،[١٦٩] وكذلك نطق ﴿أين ما كنتم تدعون من دون الله﴾،[١٧٠] دون أن تنبر "ما" فإن ذلك سيؤدي إلى تغيير المعنى من استفهام موجه للكافرين عن شركاهم إلى ظرف مكان عام، أو اسم شرط وجزاء، وكلاهما غير مناسب.[١٧١]

ذكر الشيخ أيمن رشدي من مسائل النبر السبب اللفظي فيما وقع من تلك المصنفات منها: عند سقوط ألف التثنية أو واو الجماعة للتخلص من التقاء الساكنين إذا التبس نطقه بالمفرد، وذلك في ﴿ذاقا الشجرة﴾،[١٧٢] ﴿واستبقا الباب﴾،[١٧٣] ﴿وقالا الحمد لله﴾،[١٧٤] ﴿وصٰلحُ المؤمنين﴾[١٧٥]، بخلاف ﴿دعوَا الله ربهما﴾[١٧٦] لعدم التباسه بالمفرد.،[١٧٧] ويحتاج القارئ إلى ضغطة خفيفة على المقطع يحتوي على الألف المحذوفة إشعار بألف الاثنين، ونبر على

---

[١٦٨] سورة القصص: ٢٤.

[١٦٩] انظر: وليد مقبل الديب، **النبر في القرآن الكريم، نظرية جديدة في استقامة الأداء القرآني**، (د.م: مطبعة دار الحكمة، ط٣، ٢٠١٩م)، ص٥٥.

[١٧٠] سورة الأعراف: ٣٧

[١٧١] انظر: أبو عاصي حمدان، "الأداءات المصاحبة للكلام وأثرها في المعنى"، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، الجامعة الإسلامية بغزة، ج ١٧ (٢)، (٢٠٠٩م)، ص٧٤.

[١٧٢] سورة الأعراف: ٢٢

[١٧٣] سورة يوسف: ٢٥

[١٧٤] سورة النمل: ١٥

[١٧٥] سورة التحريم: ٤

[١٧٦] سورة الأعراف:١٨٩

[١٧٧] انظر: أيمن سويد، **التجويد المصور**، (دمشق: مطبعة مكتبة ابن الجزري، ط٢، ٢٠١١م)، ج١، ص٤١٠.

المقطع يحتوي على الواو المحذوفة إشعار بالواو الجماعة؛ إذا لم يؤت بالنبر في هذه الحالة ظن السامع أنها مفردة، ويؤتى بالنبر حال الوصل فقط.[١٧٨]

من جانب آخر، ذكر الطناحي أنه سأل الشيخ عامر عن النبر فأجاب بقوله: "إن القراء لم يذكروا هذا المصطلح؛ ولكنه بهذه الصفة يمكن أن يسمى (التخليص)، أي تخليص مقطع من مقطع، وذكر أمثلة سمعها من شيخه منها قوله تعالى:﴿فقست قلوبهم﴾، وقوله عز وجل: ﴿وساء لهم يوم القيامة حملا﴾، يقول إن لم تضغط على الفاء في "فقست" فصارت من "الفقس" لا من "القسوة"... فلا بد من أن تنبر "ساء" من "لهم" حتى يكون من "السوء " لا من "المساءلة" لو خطفها خطفة واحدة".[١٧٩]

لم تجد أهمية النبر صدى في مهارة الكتابة العربية، ولعل قراء الذكر الحكيم كانوا فيما سبق ينبرون دون عناء ويرتفع صوتهم تلقائيا إذا لزم الأمر؛ لكن بالنظر إلى مستوى القراءة اليوم نجد أن عدم وضع النبر في مكانه الصحيح يؤدي إلى كثير من الخطأ وسوء الفهم، وينسب عدد من علماء التجويد المعاصرين نبرا إلى كلمات في القرآن لتمييز الزائد في الكلمة مما كان أصلا منها، وربما هذا القول كان رأيا اجتهاديا من علماء التجويد، لأمور منها: أنه خالفهم في ذلك عدد آخر من علماء التجويد المعاصرين، وكلا الفريقين يحتج بالرواية عن الأشياخ، بأنهم لا يستندون في هذا الرأي إلى نص لعلماء التجويد المتقدمين، وهم الحجة الأولى المعّول عليها في هذا الشأن، غير أن نبر بعض الكلمات، أو بعض الحروف من الكلمات يغير المعنى تماما، كما نص على ذلك بعض علماء التجويد والقراءات القرآنية، لذا فحفاظا على المعنى وطريقة النطق يجب أخذ القرآن بالتلقي، فينبر ما يستحق النبر، ولا ينبر ما لا يستحق النبر.[١٨٠]

---

[١٧٨] انظر: صفوت محمود سالم، **فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد ومعه منظومة الجزرية**، (جدة: مكتبة الشنقيطي للنشر والتوزيع، ط٤، ٢٠٠٧م) ص١٩٤.

[١٧٩] المحمود محمد الطناحي، **مستقبل الثقافة العربية**، (الكويت: دار الهلال، ١٩٩٩م)، ص١١٨-١١٩.

[١٨٠] أحمد الجنادبة، "النبر في اللغة العربية: دراسة حاسوبية –أفعل التفضيل أنموذجا"، **مجلة العلوم الإنسانية والآداب**، الإمارات العربية المتحدة، جامعة زايد، ج ٥ (٤)، (٢٠١٨م)، ص ٤٢١-٤٢٢.

أثر النبر في أداء الكلام

كما أن للنبر مظاهر كثيرة في اللغة العربية والقراءات القرآنية تكثر في تحقيق الهمز، ومد الحركات والتضعيف إذا يستخدم الناس النبر في حديثهم كثيرا، وفي كل اللغات يتجلى النبر عند أهل اللغة دون متحدثي تلك اللغة من غير أهلها، فإذا سمعت إنجليزيا يتحدث العربية وقع عندك أن هذا المتحدث غير عربي اللسان، وإن كانت كلماته صحيحة وتركيباته اللغوية سليمة، وهذا الانطباع لا يأتيك بسبب عدم تمكنه – غالبا- من إخراج الأصوات من مخارجها الدقيقة كما عند أهل اللغة فحسب، ولكن أيضا بسبب اختلاف مواقع النبر عنده عن تلك التي يضعها أصحاب اللغة الأصليون.[١٨١]

يصطدم المتفحص لقضايا الدرس الصوتي العربي بتوزعها على مظان، وحقول تراثية متعددة، وفي ظل هذا التوزع، استأثرت كتب الموسيقى، والخطابة بحظ وافر من الظاهرة التطريزية؛ حيث خص علماء الحقلين المعرفيين النغم، والتنغيم، والمقطع، والنبر، والطول والوقف، والإيقاع بالدرس تعريفا وتحديدا ودورا في بنية الخطاب الموسيقي واللفظي.[١٨٢]

يرجع حنون مبارك اهتمام الفلاسفة بالنبر وغيره من القضايا التطريزية إلى عوامل منها:

أولا؛ لأن الأمر يتعلق بالأداء أو الإلقاء الذين يعتمدان في الشعر والأغاني والخطب، فالشعر كان معدا أصلا للإلقاء والإنشاد، والأغنية معدة للإلقاء والتَّطريب، والخطب معدة للمخاطبة والإلقاء، وبما أن الأمر يتعلق بالإلقاء فلم يكن بد من الاهتمام بالمشافهة وبكل تلاوين النغمات وائتلافها.

ثانيا؛ لأن للشعر والأغنية والخطبة لحنا يلازم كلا منها في حالة القراءة، بحيث يمكننا أن نفترض وجود ثوابت تطريزية وبنيات إيقاعية تعكسها النصوص الشعرية أو النثرية أو المغناة، وإذن، فالأمر يتعلق ب "موسيقى لفظية " فيما يتصل بهذه النصوص. ومن هنا يمكن اعتبار الإيقاع اللفظي مناسبا للإيقاع الموسيقي.

---

[١٨١] انظر: أحمد الجنادبة، "النبر في اللغة العربية: دراسة حاسوبية –أفعل التفضيل أنموذجا"، **مجلة العلوم الإنسانية والآداب**، الإمارات العربية المتحدة، جامعة زايد، ج ٥ (٤)، (٢٠١٨م)، ص ٤٢١.

[١٨٢] انظر: مبارك حنون، **في بنية الوقف وبنية اللغة**، (رسالة دكتوراة دولة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط: جامعة محمد الخامس، ١٩٩٧م)، ج٢، ص٣٥٧.

ثالثا؛ لأن هؤلاء المؤلفين قد واجهوا مسألة طريقة التصويت، أو التعبير في مقتضيات حالية متنوعة ومقامات متعددة تتنوع معها الانتقالات التطريزية.

رابعا، احتكاك هؤلاء الفلاسفة احتكاكا قويا بالتراث الإغريقي، الَّذي خص هذه المظاهر باهتمام لافت، فقد كان هؤلاء في طليعة حركة الترجمة والاتصال بتراث الآخر.

خامسا،كون الخطابة –مفهوما واصلاحا– تحمل التلوينات الصوتية، بل إن لفظ خطبة في القواميس العربية يحيل على تنويعات في الكلام، وتلوينات في الأجسام.

سادسا، طبيعة نشأة التطريز نفسه؛ إذ نشأ منذ بدايته الأولى في أحضان علم الموسيقى، ولذلك من الطبيعي أن تكون قضايا هذا العلم ذات طبيعة موسيقية هي الحقل المعرفي الذي يلتقي التقاء موضوعيا مع المستوى اللَّحني للأقوال.[١٨٣]

فن الأداء أو الخطاب هو فن من فنون القول يخاطب به الجمهور، فإذا أديت الحروف من مخارجها واستوفيت صفاتها وحسن تآلفها في كلماتها، وحسن تآلف الكلمات في عبارتها وألقيت العبارات على الوجه المناسب لموضوعها – في فصاحة تتمثل في وضوح المفاصل وقوة النبرات– فلا شك أن السامع يكون قد استوفى حقه.[١٨٤]

يستخدم النبر للتعبير عن الشعور مثل إظهار الغضب أو رغبة إلى المستمع، وهو أيضاً طريقة لتنطق كلمة أو عبارة أو جملة من خلال تنبر على مكان معين، خاصة على المقاطع بغرض معين لتميز بين تحديد أو تأكيد وبين كلام عادي ولطيف. ومن فوائد النبر تنشيط المحادثة أو تلاوة الشعر وسيلةً لجذب الانتباه أو النبر على رسالة مهمة للمستمع، ويواجه الطلبة الذين تعتبر اللغة العربية لغتهم الثانية عادةً تحدي مواجهة صعوبات مختلفة في مهارات التحدث باللغة الثانية باختلاف قواعد بينهما في النطق.

قامت معظم الدراسات السابقة بتحليل بيانات التسجيل الصوتي من خلال عملية الاستماع دون الجهاز، ثم تؤدي نتيجتها أقل إقناعاً وغير ثبات. بالنظر إلى ذلك، أجرت نظرة

---

[١٨٣] انظر: أحمد البايبي، **القضايا التطريزية في القراءات القرآنية**، (إربد: عالم الكتب الحديث لنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٢م)، ص ١٥٦-١٥٧.

[١٨٤] انظر: محمد حسن حسن جبل، **المختصر في أصوات اللغة العربية دراسة نظرية وتطبيقية**، (القاهرة: مكتبة الآداب، ط٤، ٢٠٠٦م)، ص٨.

العين تجربة ببرنامج Praat لقياس قيمة الشدة من خلال مخطط طيفي لمعرفة مدى إتقان طلاب الملايوي في نطق الكلمات العربية بالنبر الصحيح على مقاطع الكلمات العربية.

وقفاً لنتائج الدراسة فإن المتحدثين في معظم الطلبة الملايويين يميلون إلى وضع النبر على المقطع النهائي عند التحدث بالكلمات العربية (ص ح+ ص ح+ ص ح)، ووجد أن معرفة الطلبة عن النبر الصوتي في الكلمات العربية ضعيفة؛ لذلك، يجب أن نتعمق في الجوانب التي تميز بين الملايوية والعربية؛ حيث لنطق الكلمات العربية بدقة وفقا للمقاطع الصحيحة، وهذا لتحسين أسلوب وقواعد النبر في نطق الكلمة العربية حتى لا يتأثروا بأسلوب اللغة الأم وهي اللغة الملايوية.[١٨٥]

بناء على ذلك، ستقوم الباحثة بالتجربة لملاحظة كفاءة الملايويين في استخدام النبر في الكلمة والجملة العربية.

[١٨٥] انظر:

Nazratul Aini, Che Radiah, Yap Ngee Thai, "Penguasaan Pelajar Melayu Terhadap Tekanan Suara Menyebut Perkataan Arab dari Sudut Intensiti", *Jurnal Kemanusiaan Universiti Putra Malaysia*, Vol.25 (1), (2016), p121.

الفصل الثالث
منهج البحث وطرق إجراءاته

تمهيد

تتطلب دراسة الصوتيات على الباحثين لاتباع نظام وقواعد خاصة عند اجراء التجربة والبحث، فلا بد على الباحثة أن تلاحظ وتتابع الطرق العلمية الأكاديمية المحددة. وستقدم تصورا تفصيليا عن خطوات البحث بشكل بسيط، ويفيد القراء لمعرفة الطرق الإجرائية للعمليات المعرفية من أجل الوصول إلى حلول المشكلة والأسئلة للدراسة. ينقسم الفصل الثالث إلى خمسة مباحث:

المبحث الأول: منهج البحث

المبحث الثاني: عينات البحث

المبحث الثالث: أدوات البحث

المبحث الرابع: طرق إجراء البحث

المبحث الخامس: تحليل البيانات

المبحث الأول: منهج البحث

إن دراسة منهجية البحث من أحد الأمور الأساسية لإجراء البحث الأكاديمي، والمنهج عبارة عن مجموعة من الإجراءات البحثية المصممة لفحص ظاهرة أو موضوع اعتمادا على جمع البيانات بصورة كمية أو كيفية، وتصنيفها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا للوصول إلى النتائج.[١٨٦]

يتبع هذا البحث المناهج الآتية:

١. **المنهج الوصفي**: يقوم المنهج الوصفي في هذا البحث بعملية قراءة وجمع المعلومات عن موضوع النبر في اللغة العربية واللغة الملايوية لتعريفه وأنواعه وخصائصه من المراجع والمصادر المختلفة، مثل الكتب والبحوث والمقالات التي

[١٨٦]انظر: فابية توؤ لوبوق، وجيء راضية ميزة، وبيء فرحان مصطفى، **المرشد في كتابة البحث العلمي**، (سردنج: جامعة بترا ماليزيا، ط٢، ٢٠٢٠م)، ص٤٠.

تحتوي على التداخلات والعلاقات والنظريات ذات الصلة بالفكرة والظاهرة المراد بحثها. واتبعت الباحثة طرق الإجراءات المقترحة وكيفيات المقابلة الجيدة حين جمع البيانات الصوتية بعد مراجعة الدراسات السابقة وكتب منهج البحث.

٢. **المنهج التحليلي**: يقوم المنهج التحليلي بعد التسجيل الصوتي من العينات من خلال تحليل النسبة المئوية والأرقام الخاصة بناءً على نتيجة القراءة الإحصائية

٣. التي تتعلق بكفاءة الطلبة على وضع النبر في مستوى الكلمة والجملة، لفهم نظرية النبر عامة والأخطاء التي يقع فيها الطلبة الملايويون الناطقون باللغة العربية بوصفها لغة ثانية.

المبحث الثاني: عينات البحث

إن عينات البحث من الأمور الضرورية عند إجراء البحث الميداني، ومن أهم ميزات أسلوب العينات توفير الوقت والجهد والتكاليف، وتوقع الحصول على نتائج المسح بوقت قصير، وزيادة دقة المعطيات الاحصائية نتيجة لقلة الاخطاء البشرية التي تشكل بحدود ٩٠% من إجمالي أخطاء المسوحات، وذلك نتيجةً لاستخدام عدد قليل من الأيدي العاملة مقارنة لما تحتاجه المسوحات الشاملة.[١٨٧]

تتطلب الدراسة إلى تحديد عدد العينات لتسجيل صوتهم قبل بدء التجربة. اقترح لادفودج (Ladefodged) عدد العينات المثالي للدراسة الصوتية هو حوالي نصف دزينة من كل جنس،[١٨٨] بمعنى يحتاج إلى ستة ذكور وست إناث؛ لأن هناك اختلافات منهجية بين كلام الذكور والإناث.

بناء على عدد العينات في الدراسات السابقة، أجرت هذا البحث على مجموعتين، تتكون المجموعة الأولى من ستة طلاب والثانية من ست طالبات، وهم ماليزيون من الطلبة

---

[١٨٧] انظر: عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، **الأساليب التطبيقية لتحليل وإعداد البحوث العلمية مع حالات دراسية باستخدام برنامج SPSS**، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، ص٥٨.

[١٨٨] انظر:

Peter Ladefoged, *Phonetic Data Analysis: An Introduction to Fieldwork and Instrumental Techniques*, (Oxford: Blackwell Publishing, 1st Edition, 2003), p14.

الذين يدرسون اللغة العربية في المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) للفصل الأول ٢٠٢٣/٢٠٢٤م في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. اختارت الباحثة هذه الجامعة؛ لأنهايتوافر فيها البيئة العربية، والطلبة يستخدمون اللغة العربية في المحاضرات والاجتماعات والورشات أثناء التعلم والاتصال مع المحاضرين.

اتخذت الباحثة الطريقة العشوائية في انتقاء المشاركين وفق معايير المعينة التي حددتها الباحثة؛ أي الماليزيون الذين لديهم خلفية في تعلم اللغة العربية في تعلم اللغة العربية في المدارس الثانوية قبل الالتحاق بمرحلة البكالوريوس في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ولديهم مهارة في نطق العربية جيدا، حيث طلبت الإذن من المحاضر في قسم اللغة العربية لمساعدة الباحثة في اختيار العينات المناسبة، واقترح من الطلاب اللبحث عن مجموعة من أصدقائهم الذين تنطبق عليهم الشروط، وبعد الحصول على مجموعة العينات، والاتفاق على موعد المقابلة، قامت بالتسجيلات في مكان مناسب خال من الضجيج لضمان وضوح الأصوات المسجلة.

المبحث الثالث: أدوات البحث

يشتمل البحث على عدد من أدوات البحث المستعملة من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة.

المطلب الأول: استمارات السلسلة الرقمية لعينات البحث

تحتوي الاستمارة على المعلومات الشخصية لعينات البحث من حيث الجنس، ومستوى الدراسة، والرقم التسلسلي. سوف تعرض الاستمارة في ملحق رقم ١ وطلب الموافقة من العينات قبل إجراء التسجيل (انظر: ملحق رقم ٢).

المطلب الثاني: أجهزة البرنامج الحاسوبية (برات)

تعتمد الباحثة على المايكروفون والحاسوب عند إجراء البحث الصوتي؛ لذلك تسجل الباحثة أصوات العينات باستخدام ميكروفون (Amgras SoundMeta II Pro)، واتصلت مع مسجل الصوت في الهاتف اليدوي وحفظها على الصيغة الصوتية wav، ثم انتقل الملف في تسجيل

الأصوات إلى الحاسوب لتلاحظ على شكل الموجات الصوتية، وجمع البيانات عبر البرنامج برات (PRAAT).

إن برات هو برنامج حاسوبي مشهور لدى اللغويين؛ لأنه تطبيق متميز للغاية في المجال الصوتي، ويستطيع الحصول عليها مجانا، وهو مفتوح للجميع. ومن خصائصه أنه سهل الاستخدام، ويمكن من خلاله تحرير الملفات الصوتية بحجم ٢ جيجا بايت (٣ ساعات) وإضافة التأثيرات عليها وتعديلها، فضلا عن ذلك يستطيع تجميع أجزاء المنطوق وإجراء تحليل طيفي للملفات الصوتية، [١٨٩] من جانب آخر يتم عرض الصور البيانية الحقيقية للتسجيلات والعناصر الصوتية مثل شكل الموجة للرسم التذبذبي (wave form)، والتحليل الطيفي للصورة (spectogram)، والتردد (frequency)، والشدة (intensity)، والمدة (duration)، كما يأتي:

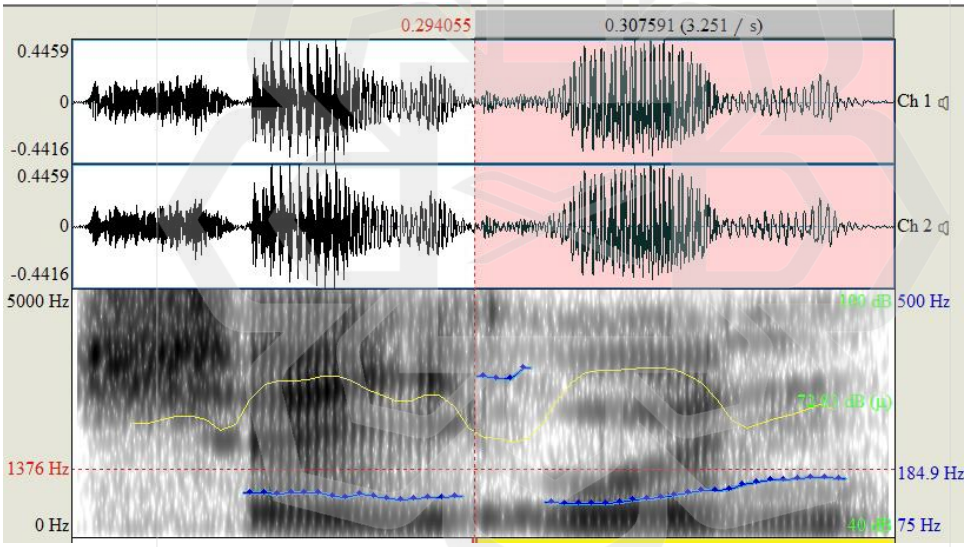

شكل رقم (١) للدلالة على التمثيل الموجي والصورة الطيفية عليها عناصر الملف الصوتي

[١٨٩] انظر: كبير بن عيسى، **دليل مستعمل برات**، (الجزائر: سلسلة يصدرها مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، ٢٠١٩م)، ع٩، ص٦.

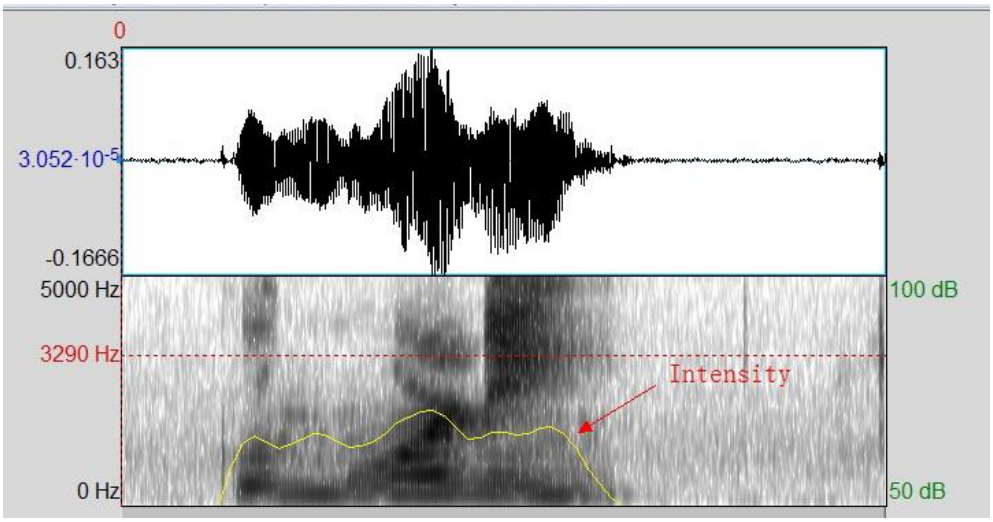

شكل رقم (٢) للدلالة على منحنى الشدة باللون الأصفر داخل الطيف الصوتي

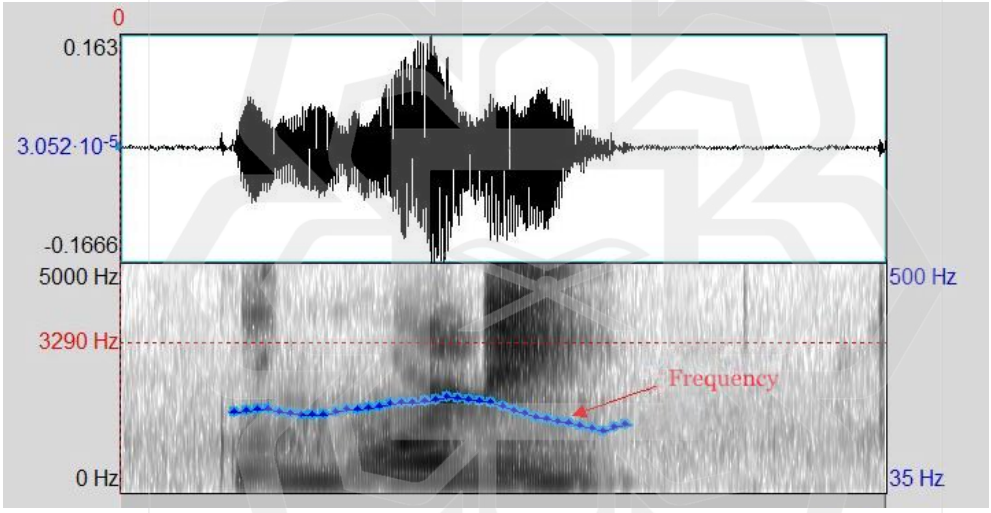

شكل رقم (٣) عرض منحنى التردد باللون الأزرق داخل الطيف الصوتي

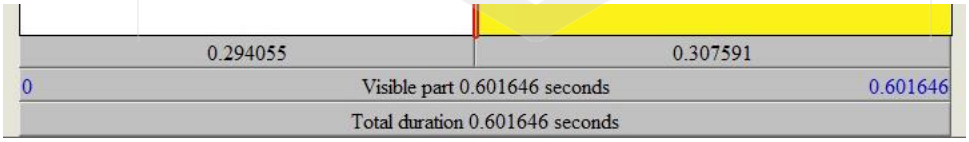

شكل (٤) للدلالة على عرض المدة تحت الطيف الصوتي

المطلب الثالث: النص المقروء

انقسم النص إلى قسمين، فالأول هو مستوى الكلمات التي جمعتها الباحثة بالاعتماد على قواعد إبراهيم أنيس وتمام حسان وداود عبده، ثم اختارت الباحثة الأمثلة غير المتناقضة في

أساليبهم في هذا البحث لتجنب الالتباس، والثاني في مستوى الجملة حسب وظيفته في أداء الكلام وتلاوة القرآن باستخدام الأمثلة من الآيات القرآنية والجملة البسيطة، فحصلت على ٥٨ نصا تتكون من ٤٠ كلمة و١٨ جملة (انظر: ملحق رقم ٣).

المطلب الرابع: أسئلة المقابلة

أرسلت الباحثة دعوة للمقابلة عبر البريد الإلكتروني (انظر: ملحق رقم ٤) مرفقة بنموذج الموافقة (انظر: ملحق رقم ٥) وثلاثة أسئلة للمقابلة سيتم طرحها كما في الملحق رقم ٦، والأسئلة الثلاثة للمقابلة كما يأتي:

السؤال الأول: ما ظواهر الأخطاء والعوامل الطلبة الملايويون في النبر على الكلمة والجملة العربية؟

السؤال الثاني: ما قدرة وكفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في وضع النبر في الكلمة والجملة العربية؟

السؤال الثالث: ما الحلول المقترحة لعلاج الصعوبات والضعف في استخدام النبر لدى الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية؟

المبحث الرابع: طرق إجراء البحث

اختارت الباحثة طريقتين لجمع البيانات؛ وهما المقابلة وتسجيل الأصوات العينات. والغرض من عملية المقابلة هو الحصول على الآراء والنظريات المختلفة من الخبراء لإجابة السؤال الثاني والثالث للبحث، ألا وهو كفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في النبر على الكلمة والجملة العربية وما ظواهر الأخطاء والضعف للطلبة الملايويين في النبر على الكلمة والجملة العربية.

المطلب الأول: تسجيل الأصوات

طلبت الباحثة من كل العينات ملء الاستمارة على المعلومات الشخصية قبل تقديم التعليمات عن طرق إجراءات عملية تسجيل الأصوات، ثم أعطتهم دقائق لقراءة النص بأنفسهم من أجل

استعدادهم قبل عملية حقيقية، وتجري عملية التسجيل بشكل فردي واحدا واحدا في مكان خال من الضجيج باستخدام الميكروفون والهاتف اليدوي.

المطلب الثاني: المقابلة مع الخبيرين

وهي أحد الأساليب الذي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات، وتعتبر المقابلة استبيانا شفهيا، فهي المحادثة بين شخص وآخر بهدف الوصول إلى الأهداف المرجوة والمنشودة من الحقائق والمواقف المعينة. تجري الباحثة طريقة المقابلة مع الخبير في هذا المجال؛ إذ الخبير هو الأستاذ الدكتور محمد أزيدان بن عبد الجبار المحاضر، وعنده التجربة في تعليم علم الأصوات العربية أكثر من عشر سنوات بجامعة بترا الماليزية UPM)، والخبير الثاني نص المقابلة للخبير الثاني (الدكتور مجدان بن فخر الرازي).

تعدّ الباحثة دليل أسئلة مفتوحة قبل يوم المقابلة لكي تساعد في طرح الأسئلة، وتعيين المواد المناسبة، وتقدم الباحثة المحاضر الخبير لبعض الأسئلة المتعلقة بالعوامل والصعوبات التي تواجه الملايويين في استخدام النبر في الكلمة والجملة اللغة العربية كالناطقين بها، وما الاقتراحات والكيفية لمعالجة هذه المشكلة في المستقبل، وتم إقامة المقابلة باللغة الملايوية كما في الملحق رقم (٧) والملحق رقم (٨) ثم تترجمها الباحثة إلى اللغة العربية لتحللها في محتوى البحث كما يأتي:

نص المقابلة مع الخبير الأول (الأستاذ الدكتور محمد زيدان)

٨ سبتمبر ٢٠٢٣ (الجمعة، الساعة ١١:١٥ صباحاً)

الباحثة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أولاً أود أن أشكر الأستاذ على قبول الدعوة لمقابلة اليوم. أنا أولى هدايتي، طالبة ماجستير في الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية، والآن أجرى البحث تحت الموضوع "كفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في استخدام النبر في الكلمة والجملة العربية: دراسة تحليلية"، أريد أن أبحث في بعض الإجابات لأسئلة البحث التي سأطرحها بعد قليل، وقبل أن نبدأ المقابلة، هل يمكن للأستاذ أن يخبرنا بخلفية مختصرة في هذا المجال؟

الخبير: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، أنا محاضر متخصص في تحليل الخطاب، لدي خبرة في تعليم مادة علم الأصوات على مستوى البكالوريوس منذ أكثر من عشر سنوات، وقبلت هذه المقابلة؛ لأنني أريد أن أقدم في توفير نقاط مهمة، وأتمنى أن أساعد في الإجابة عن الأسئلة حول الموضوع المتعلق بعلم الأصوات من خلال تجربتي الحالية في هذا المجال.

الباحثة: شكراً لك على المقدمة القصيرة، والآن نبدأ المقابلة بتلخيص الدراسة، ثم سأسأل الأستاذ عن الأسئلة متعلقة بالموضوع، بناء على النتيجة من قراءة المقالة في مجلة العلوم الإنسانية من جامعة البتراء الماليزية المجلد٢٥ عدد١، أنها بينت أن المشاركين في الدراسة من الطلبة الماليزيين يميلون إلى وضع النبر على المقطع الأخير للكلمات في اللغة العربية، وهذا لا يتوافق مع المنهج الصحيح لنبر الكلمة العربية الذي وضعه اللغويون، وفي نفس الوقت كما قالت عصمة عمر أن النبر في الكلمات اللغة الملايوية تكون على المقطع الأخير؛ لذلك لفت انتباهي هذا الأمر لبحثه بشكل أدق، وينبغي عليّ أن أطلب آراء الخبراء، وتحقيق بعض الأشياء المتعلقة بالموضوع. واليوم سأطرح ثلاثة أسئلة لتحديد الأهداف والأغراض للبحث، سنبدأ بالسؤال الأول، وهو: ما ظواهر أخطاء الطلبة الملايويين في النبر على الكلمة والجملة العربية؟

الخبير: كما نعلم يوجد النبر في الكلمات والجمل في اللغة العربية، ويحدث أيضا كما في اللغات الأخرى، ويرتبط النبر ارتباطا وثيقا بالتنغيم وفي كثير من الأحيان لا يستخدم الطلبة الملايويون النبر بشكل صحيح؛ ما يؤدي إلى الالتباس وسوء التفاهم في الاتصال، وكلك يسبب في إنتاج جملة غير مفهومة، ويخرج الكلام من روح اللغة نفسها، على سبيل المثال، عندما يسأل شخص "لديك البطاقة؟"، ينبغي أن تنبر في الجملة على الكلمة "البطاقة" لجذب انتباه السامع إليها، ولكن أحيانا معظم الطلبة لا ينبرون على الكلمة الصحيحة، ونفس الحال في مستوى الكلمة، مثل "أتعلّم" الذي يجب فيها وضع النبر على المقطع "ل" ولكنهم لا يستخدمون النبر بشكل صحيح. ومن الضروري أن تراعى عوامل وعناصر التواصل الثقافات عند تعلّم اللغة (intercultural context)، وبناء على ذلك نستطيع أن نتحدث باللغة العربية بوصفها لغة ثانية وبوصفها طريقة سليمة؛ لأن فهم الثقافة المتعلقة بهذه اللغة يكون شاملا ودقيقا، كذلك نستخدم النبر في مستوى الكلمة والجملة في المكان الصحيح، وسيؤثر النبر في استخدام التنغيم، ويؤدي إلى غموض الكلام وسوء التفاهم بين المرسل والمستقبل.

الباحثة: بناءً على الإجابة السابقة نرى أن من الأخطاء الشائعة في التواصل واستخدام النبر العربية لدى الطلبة الملايويين هو عدم وضعه في مكانه الصحيح حتى إنه تسبب في سوء التفاهم في إيصال الرسالة والهدف في الكلام؛ ولأنه لا يهتم عند التواصل بثقافة اللغة العربية. نفس الخطأ يمكن أن يحدث أيضاً عند قراءة القرآن الكريم، كما ورد في دراسة حسن أرباب عن النبر في القرآن الكريم، وهو يستعمل "ما" أنموذجا، بأن هناك اختلافا في المعنى إذا وضع النبر على الكلمة الخاطئة أو لا ينبر في المكان المناسب في بعض الآيات؛ لأنه أحيانا قد تحمل الكلمة "ما" معنى ما النافية أو يمكن تكون أداة الشرط أو اسما موصولا وغيرها، هل يوافق الأستاذ على هذا الأمر؟

الخبير: أنا أوافق على هذا الأمر، فكل لغة لن تخرج من سياقها، فلا يمكن أن يركز على كلمة واحدة فقط، علينا أن ننظر إلى السياق بأكمله حتى نفهم غرض الكلام التي نريد إيصاله، كما ذكرت سابقاً، أن السياق يتعلق بالثقافة لفهم اللغة بشكل شامل، وهذه الثقافة واسعة، فمثلا إذا أردنا استخدام اللغة العربية مثل الناطقين بها، فإننا بحاجة إلى معرفة أساليب اللغة وثقافتها أولا، قبل أن نفهم سياق الجملة، خاصةً في النبر والتنغيم.

الباحثة: أعتقد أن النقاط السابقة قد أجابت عن السؤال الأول، وسوف ننتقل إلى السؤال الثاني، ما قدرة وكفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في وضع النبر في الكلمة والجملة العربية؟

الخبير: بناءً على تجربتي في تدريس اللغة العربية للطلبة الملايويين دون نظر إلى الجامعة المحددة، يواجه معظمهم مشكلات وصعوبات في استخدام النبر والتنغيم بشكل مناسب وفقاً للقاعدة، وحقيقة إنها من الأشياء العادية في تعلم اللغة، وهذه العملية تستغرق وقتا لتكيف باللغة الجديدة، وتأثير من اللغة الأم؛ فمثلا يقرأ الطلبة النص العربي في الفصل بتنغيم أفقي، ولا يضعون النبر في المكان المناسب؛ ما يجعل من الصعب عليّ التقاط الرسالة، والنقاط المهمة أثناء الاستماع إلى القراءة، ويحتاج إلى التفكير بشكل أعمق لفك شيفرتها، باعتبار أنني ملايوي وأتكلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، وقد مررت بنفس العملية والتجربة عند تعلم اللغة العربية، وأفهم صعوبات تعلمها، ولكن سيكون هناك سوء تفاهم إذا قرأوا النصوص العربية أو تواصلوا مع الناطقين بها.

الباحثة: إذا يمكن تقسيمهم إلى مستويات مختلفة، فهل تعتبرهم ضعفاء أم متوسطين أم متقنين؟

الخبير: هنا أرى أن كل الأقسام موجودة، هناك طلبة في المستوى الضعيف؛ أي أنهم طلبة الجامعة في مجال اللغة العربية، ولكنهم يستخدمون اللغة العربية بمستوى ضعيف لا يمكن التسامح معه، ولا فهمه. والقسم الثاني هو المستوى المتوسط الذين يستغرقون فيه وقتا للتدريب حتى الوصول إلى المستوى الثالث؛ أي الماهرون الذين ينطقون مثل الناطقين بها؛ لأنهم يضمون أنفسهم إلى العالم العربي.

الباحثة: لفت انتباهي النقطة الأخيرة؛ حيث ذكر الأستاذ قبل قليل أنهم أصبحوا جزءا من العالم العربي، كأنها مرتبطة بشكل غير مباشر بالسؤال الثالث، ما الحلول المقترحة لعلاج الصعوبات والضعف في استخدام النبر لدى الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية؟

الخبير: وسيلة من وسائل المقترحة في حل المشكلة من خلال الدخول والانتماء إلى العالم العربي الحقيقي لمعرفة مكان النبر الصحيح في الكلمات والجمل، وفضلا عن ذلك نستطيع تحسين مهارات التواصل باللغة العربية، وكيفية التفاعل مع الجملة والعبارة بطريقة المناسبة، فأصبح من الأسهل ولا سيما في زمن العولمة الآن دون حدود الوصول إليه عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، وعلى سبيل المثال، نشاهد ونستمع إلى الأخبار العربية أو مقاطع الفيديوهات العربية القصيرة لنتعلم كيفية إلقاء واستخدام النبر والتنغيم الصحيح في الكلام العربية، فضلا عن ذلك، يمكننا أن نفتح مواقع السوبر ماركت للشركة العربية التي تحتوي على فيديوهات ترويجية لمنتجاتها، أو الموقع الرسمي للمؤسسات العربية نحو وزارة التربية والتعليم،ثم نستمع إلى المقابلات أو الأخبار فيها، وخصوصا الشباب الذين يحبون الترفيه، فيمكنهم متابعة حساب الفنان العربي على وسائل التواصل الاجتماعي أو الاستماع إلى الأغاني العربية؛ لأن العملية تحتاج إلى التعلم، وإلى الرغبة، وكل شخص عنده رغبة مميزة ومتنوعة، وعلى صعيد آخر لا تقتصر الطريق السابقة على اكتساب اللغة فحسب، بل تساعد أيضاً في إضافة المعرفة العامة والجديدة، ولا ينفي أحد أن فوائد تعلم اللغة كثيرة؛ لأنه يمكننا الحصول على معلومات حول المجالات الآخرى مثل الاقتصاد والسياسة والرياضة وغير ذلك.

الباحثة: خلاصة القول إن تكنولوجيا المعلومات المتوفرة لدينا الآن، هي الآلة التي تسهل في تعلم اللغة العربية من خلال المتابعة والدخول والانتماء إلى العالم العربي نفسه، وهناك كثير من مقاطع الفيديوهات والأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي، والأفلام الوثائقية ووسائل التواصل الاجتماعي، والمؤسسات الحكومية الرسمية وغيرها، وفضلا عن ذلك تعلم اللغة، ونحصل على معارف جديدة أخرى؛ لأن اللغة هي أداة لفروع المعرفة الأخرى. وفي النهاية سأفتح الفرصة لتخليص مقابلتنا اليوم النهائية أو إذا لديك رسالة المختصرة يود الأستاذ أن ينقلها؟

الخبير: إن اللغة ترتبط بالممارسة ارتباطاً وثيقاً، ولم تكن بحاجة إلا إلى مزيد من التدريب والممارسة من خلال إنشاء وبحث الوسائط المعينة الموجودة الذي تناسب بأنفسنا، ولا تقتصر على التعلم بشكل رسمي في الفصل فقط، ولكن توجد طرق أخرى كما ذكرت قبل قليل، على الأهم نحاول أن ندخل إلى العالم العربي بأنفسنا بأي وسيلة.

الباحثة: شكراً لك أستاذ على تخصيص وقتك اليوم للإجابة عن الأسئلة التي طرحتها منذ قليل. شكراً لك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الخبير: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

نص المقابلة للخبير الثاني (الدكتور مجدان بن فخر الرازي)

١١ ديسمبر ٢٠٢٣ (الاثنين، الساعة ١٢:٠٦ مساء)

الباحثة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أولاً أود أن أشكر الدكتور على قبول الدعوة اليوم ليكون أحد من الخبيرين لبحثي، أنا أولى هدايتي، طالبة ماجستير في الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية، والآن أجرى البحث تحت الموضوع "كفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في استخدام النبر في الكلمة والجملة العربية: دراسة تحليلية". قبل أطرح ثلاثة أسئلة بعد قليل، هل يمكن للدكتور أن يقدم نفسك ويخبر عن خلفية مختصرة في هذا المجال؟

الخبير: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، أنا الدكتور مجدان بن فخر الرازي، محاضر متخصص في مركز الدراسات العربية، كلية اللغات والاتصال في جامعة سلطان زين العابدين (UNISZA)، لدي خبرة في تعليم في هذا الجامعة لمدة ستة عشر سنوات منذ ٢٠٠٨ حتى الآن (٢٠٢٣)، الحمد لله. وخلفيتي التعليمية هي أنيّ درستُ في جامعة الأزهر في درجة

البكالوريوس، ثم الماجستير في جامعة بتراء ماليزيا، والدكتوراه في الجامعة الوطنبة الماليزية في مجال الصوتيات والأكوستيك الذي كشفت فيه عن موجات الأصوات بشكل عام، ودراسة فيزياء الصوتيات بشكل خاص للغتين؛ اللغة العربية واللغة الملايوية.

الباحثة: شكراً لك على المقدمة القصيرة، وحقيقة أن إمن أحد الأسباب في دعوتي للمشاركة في مقابلة بحثي هي أنه ليس لدينا كثير من الخبراء في مجال الصوتيات للغة العربية في ماليزيا.

الخبير: نعم، قد يكون الخبراء في مجال الصوتيات بشكل عام قليلة في ماليزيا، وأحيانا سأغطي اللغة الإنجليزية أيضاً لدراسة هذا المجال؛ لذالك يحتاج إلى مزيد من الباحثين في هذا المجال.

الباحثة: يبدو أننا بحاجة إلى جذب الاهتمام أكثر لدراسة هذا المجال في المستقبل. حسنا، سنبدأ مقابلتنا اليوم وسأطرح ثلاثة أسئلة تتعلق بأهداف وأسئلة البحث، فالسؤال الأول، هو: ما قدرة وكفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في وضع النبر في الكلمة والجملة العربية؟

الخبير: بسم الله الرحمن الرحيم، أجد أن قدرة وكفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في وضع النبر في الكلمة والجملة العربية في مستوى متوسطة؛ حيث يظل بعضهم يتساءل حول مكان النبر والتنغيم، ولا يدري بوجوده أثناء استخدام الجمل والكلمات، من خلال خبرتي التعليمية ومحاضراتي في علم الصوتيات في UNISZA، وجدت أن هناك بعض الطلبة الذين يسألون: "هل هناك النبر في الكلمات؟"، وهذا يشير إلى أن كفاءتهم لا تزال في مستوى متوسط؛ حيث يكون بعض الطلبة غير معلوم بوجود النبر والتنغيم في الكلمات والجمل.

الباحثة: إذا كانوا في مستوى متوسط، فيجب أن يكون هناك أيضا مستويات أخرى مثل المستوى الضعيف أو المتقدم؛ لذلك ما المعايير التي يمكن استخدامها للتمييز بين المستويات؟

الخبير: أعتبر أن معياره من وجهة تأثيريهم باللغة الأم، ربما بعضهم قد استخدموا النبر ولكن دون وعي وإدراك كامل، فأضعهم في مستوى متوسط، فضلا عن ذلك، فهم متأثرون

بلغتهم الأم إلا المناظرون؛ فهم يشاركون في المناظرة باللغة العربية، وأستطيع أن أفرق بينهم بوضوح في هذه الحالة.

الباحثة: بناءً على الإجابة السابقة نرى أن كفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في استخدام النبر الكلمة والجملة العربية في مستوى متوسطة، يستطيع بعضهم استخدامه استخداما صحيحا خاصة المناظرون، ومن ناحية أخرى يوجد ممن لا يدركونه بشكل كاف ، ولا يستخدمون النبر في المكان المناسب. جسنا، سأنتقل إلى السؤال الثاني، ما ظواهر أخطاء الطلبة الملايويين في استخدام النبر على الكلمة والجملة العربية؟ وما أسبابها؟

الخبير: سيتعلق هذا الأمر بتأثير اللغة الأم، فنأخذ من الكلمات السهلة والشائعة في عبارات الترحيب، مثلا "السلام عليكم". عادة يضعون "*leweh*" أو النبر حسب قاعدة اللغة الملايوية، يصبح "السلام عليكووووم"، ويختلف عن نطق وقاعدة اللغة العربية حين يقدمون التحية، ونفس الشيء يحدث في العبارات والكلمات المتعلقة بالأسئلة والتأكيد؛ حيث لا يضعون النبر في المكان والمقطع الصحيح.

الباحثة: أتذكر القواعد للغة الملايوية التي ذكرتها الأستاذة عصمة حاج عمر في كتابها "نظرية وأساليب الصوتيات" بأن النبر في اللغة الملايوية يميل إلى وضعه في آخر المقطع أو نهاية الكلمة. هل هذا الأمر يؤثر على الطلبة الملايويين في استخدام النبر العربية؟

الخبير: نعم، يمكن أن يكون ذلك مقبولا فيما يتعلق بتأثير اللغة الأم، ويأتي عدد من الأشكال في تأثير اللغة الأم مثل الكتابة والنطق وغيرها، فإن النبر هو أحد المساهمين فيه؛ حيث يظهر أن تأثير النبر الملايوي الذي وضع في الخلف، ووتعرض هؤلاء الطلبة أيضا لقلة التعرض لنمط وقواعد المقاطع؛ حيث تؤدي إلى مشكلات عويصة، منها: وهي استخدام النبر بشكل صحيح؛ على سبيل المثال: الكلمة "لماذا؟"، يضعون النبر وفقا لنطق القاعدة الملايوية، ولا يظهر التعبير الوجهي لديهم أو عاديا دون التغيير؛ بينما يختلف عن تعابير الوجه عند العرب الناطقين بالعربية حين نطقها، ما يشير إلى أنهم متأثرون بالنبر؛ لذلك هذا يشير إلى أهمية معرفة المقاطع الصوتية الصحيحة لوضع النبر. فلو تسأل أحد أصدقائك حول النبر في كلمة معينة مثل "كتب"، كيف يكون ردهم إليك؟

الباحثة: معظمهم لا يعرفون مواقع النبر لو أسألهم عنها، فضلا عن ذلك، من خلال تجربتي مع جميع عينات البحث، كان هناك فقط شخص واحد منهم يعرف مواقع النبر.

الخبير: يظهر أنه ليس لديهم أي معلومات عن النبر، واستنادا إلى تجربتي مع طلابي الذين لديهم أساس في اللغة العربية، فإنهم غير قادرين على فهم النبر أيضا.

الباحثة: من خلال تجربتنا السابقة، يعزز رأي الدكتور بأنهم لم يتعرضوا للنبر بشكل كاف، وهو عامل يؤدي إلى الوقوع في الأخطاء المرتكبة؛ مثل نقص التعبير الوجهي، وعدم فهمهم اللغة العربية؛ حيث تؤثر لغتهم الأم في وضع النبر في نهاية الكلمات، وهذا من ثمّ مرتبط بشكل غير مباشر بالسؤال الثالث، ما الحلول المقترحة لعلاج الصعوبات والضعف في استخدام النبر لدى الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية؟

الخبير: النبر والتنغيم في اللغة العربية أمور ذات أهمية كبيرة، وتمثل جزءا صغيرا جدا، ويجب أن يهتم في عملية التعلم والتعليم. عندما أقول هنا: "صغيرا"، لا يعني أن يهمله، بل يجب التركيز على هذا الجزء الصغير في اللغة العربية. بناءً على تجربتي في تعليم علم الصوتيات، يظهر أن الطلبة غير ملمين بالنبر، ويتأخرون في فهم هذا المجال الصوتي؛ لذا فإن اقتراحي الأول هو علينا أن نقدم لهم دروسا حول أنماط وقواعد المقاطع الصوتية الرئيسة للنبر، ثم ننتقل إلى الكلمات البسيطة الشائعة في الحوار مثل: "السلام عليكم"، و"كيف حالك؟" وما إلى ذلك. نبدأ بالأمور العادية والبسيطة حتى يفهموا النبر، فالأخطاء غالبا ما تحدث حول الحوار والكلمات البسيطة الشائعة، ويمكن تجنبها في المرحلة الأولى، إذن نأخذ الأمور غير العادية والخطوات المتقدمة على الفور، وأخشى أن يكون هناك المزيد من العمل والعبء في المستقبل؛ ما سوف يخلق مشاكل أخرى، واقتراحي الثاني هو على الطلبة أن يشاركوابالأنشطة والمنافسات العربية مثل المناظرات؛ لأنني شخصيا قد رأيت فعالية وفوائد المناظرات في تطوير مهارات الطلبة الملايوية في أداء الكلام والتحدث باللغة العربية، فضلا عن أن المشاركة في المسرحيات اللغوية العربية أو المخيمات اللغوية أيضا سوف تساعدهم في أن يتفاعلوا بشكل كبير مع العواطف، وأعتقد أن هذه الأنشطة ستزيد من فهمهم للنبر عامة.

الباحثة: لفت انتباهي النقطة المهمة من الدكتور حول البدء بالكلمات والجمل البسيطة أولا؛ إذن، كيف نتعامل مع النبر في آيات القرآن الكريم؟

الخبير: تعريض الطلبة للنبر في آيات القرآن يمكن أن نبدأ بالسور السهلة أولا؛ مثلا على الجمل التأكيدية: "أفلا تعقلون"؛ لأن النبر يساعدنا في فهم آيات القرآن أعمق وأدق، ثم يجعلنا بشعور عاطفي حين نقرأ القرآن الكريم.

الباحثة: وجدت أن من الحلول لهذه المشكلة هي أن يقدم –خاصة المعلمون أو المحاضرون– عرضا لأنماط المقاطع الرئيسة للنبر الكلمي، ثم النبر الجملي بجمل بسيطة في اللغة العربية، في نفس الوقت استخدام آيات القرآن في الأمثلة لجلب العواطف والانتباه، ولا نهمله أثناء قراءة القرآن؛ لأن المعلمين والمحاضرين قريبون من الطلبة. على صعيد آخر، يجب على الطلبة أنفسهم أن يشاركوا في الأنشطة أو في برامج اللغة العربية مثل المناظرات، والمسرحيات وغيرها، وأخيرا أفتح الفرصة للدكتور بتلخيص هذه المقابلة قبل الانتهاء منها؟

الخبير: خلاصة القول، إتقان وفهم النبر هو أمر ضروري لاكتساب المهارات الفعّالة في التحدث وأداء الكلام، كما ذكرت سابقا، كفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في استخدام النبر الكلمة والجملة العربية في مستوى متوسط، وهو بين الوعي وعدم إدراك وجود النبر، وقد يستخدمونه ولكن دون معرفة عميقة منهم لوجود النبر أثناء النطق؛ لذا دعونا نعمل معا للعمل على إيجاد حلول للمشكلة؛ لأن هذه الحول تؤدي دورا مهما دورا كبيرا في مجالات متعددة، مثل تأثيره على مهارات قراءة القرآن والمحادثة أو الكلام من الناحية العاطفية، لذا أنا مسرور جدا بحضور الباحثة أولى هدايتي في تحفيز البحث نحو الأفضل في المستقبل إن شاء الله.

الباحثة: شكراً لك دكتور على تخصيص وقتك اليوم للإجابة عن الأسئلة التي طرحتها منذ قليل، وإن شاء الله سوف نعمل معا على مختلف الجهات والخلفيات، لحلول المشكلة وسد الفجوات الموجودة. شكراً لك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الخبير: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

المبحث الخامس: تحليل البيانات

تختلف مرحلة تحليل البيانات في البحث النوعي والكمي، يعتمد تحليل البحث الكمي بالأساس على العمليات الإحصائية مثل تحليل التباين والقياسات المتكررة ونحوها؛ أما التحليل للبحث النوعي فأكثر عمقا وأبعد في سبر أغوار الظاهرة المراد بحثها. تستخدم الباحثة برنامج برات لتحليل الأصوات، وبنفس الوقت تثبت الباحثة نصوص المقابلة للعينات على شكل الاتساق الداخلي بطريقة تجزئة النصفية، وفضلا عن ذلك، هناك تحليل التسجيلات والمقابلة مع الخبيرين للتحقق من نتيجة التجربة.

المطلب الأول: تحليل التسجيلات

تحلل الباحثة التسجيلات من العينات باستعمال برنامج برات لتلاحظ مكان النبر حسب ثلاثة عوامل؛ الشدة (dB)، والمدة (s)، والتردد (Hz) قبل تعيين مستوى كفاءتهم في استخدام النبر على مقياس النسبة المئوية بالاعتماد على عدد النصوص (٥٨) وثلاثة معايير للنبر؛ المدة والشدة والتردد، كما في جدول رقم (١):

- عدد النصوص x معايير: ٥٨×٣=١٧٤
- النسبة المئوية: $\frac{x}{١٧٤}$ x ١٠٠٪

جدول رقم (١) للدلالة على مقياس مستوى الكفاءة في استخدام النبر

مقياس الدرجة (%)	التقدير	المستوى	عدد العينة
٨٥-١٠٠	A	ممتاز	٠
٧٥-٨٤	B	جيد جدا	٠
٦٠-٧٤	C	جيد	٠
٤٠-٥٩	D	مقبول	٤
٠-٣٩	E	راسب	٨

المطلب الثاني: تحليل المقابلة

بعدما قامت الباحثة بالمقابلة مع الخبيرين في مجال الأصوات العربية، استفادت الباحثة من قاعدة الترميز عبر Atlas.ti لتحليل المقابلة، ويتم إنشاء تصنيفات تمثل النقاط الرئيسة والمهمة ضمن محتوى المقابلة، ليجيب السؤال الثاني والثالث من أسئلة البحث لتوثيق من النتائج الاختبار والبيانات المكتسبة من كفاءة استخدام النبر العربي لدى الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية.في ضوء أجابات العينة في المقابلة وجدت الباحثة أن الخبيرين في مجال تدريس الأصوات العربية للطلبة الملايويين قد عبروا عن قلقهم من عدم فهم الطلبة للنبر ومواقعه في الجملة ولكلمة، واقترحوا مقترحات مفيدة للباحثة، من أجل النظر في المشكلات التي تواجه الطلبة الملايويين عند قراءة النص العربي، واستخدام النبر في الضغط على المقطع في الكلمة الواحدة، وعدم تمييزهم لمواقع النبر، وهو أمر مهم يعين على وضع الحلول والتطبيقات لتدريب الطلبة على النطق الصحيح والأداء السليم في اللغة العربية، ويمكن مساعدة الطلبة في التجهيز لدروس حول المقطع وتطبيقات على الجمل التواصلية الشائعة كي يدرك الطلبة نظام النبر في اللغة العربية، وتمييزه من نظام النبر في اللغة الملايوية.

المطلب الثالث: الصدق والثبات

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لقياس الاتساق الداخلي للنصوص الاختبار بمساعدة برنامج إيكسيل. ومن الطرق الشائعة لتجزئة الاختبار هو تقسيم الاختبار إلى جزأين حسب ترتيب الاختبار بين الفردي والزوجي، ويكون كل جزء مماثل مقياس أو سمة لجزء الثاني، ثم ترصد درجات الأفراد في الاختبار كما يأتي:

جدول رقم (٢) لدرجات العينات في وضع النبر العربية صحيحا

النص	العينات											
	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	ع٥	ع٦	ع٧	ع٨	ع٩	ع١٠	ع١١	ع١٢
١	2	1	2	2	1	2	2	1	1	3	1	2
٢	2	2	2	3	3	2	3	2	3	1	2	3
٣	3	1	2	2	2	2	2	1	1	2	2	2
٤	2	1	2	2	2	2	2	1	2	1	2	2
٥	1	1	0	1	1	0	0	1	0	0	0	1
٦	1	1	1	1	1	0	1	0	1	1	1	0
٧	1	2	1	1	3	0	1	2	1	1	1	1
٨	0	2	1	1	3	1	1	2	2	2	0	2
٩	2	1	2	2	3	2	1	2	3	1	2	2
١٠	2	1	1	1	3	1	2	2	2	1	2	2
١١	0	1	0	1	0	0	0	0	2	2	1	1
١٢	1	0	1	0	1	1	0	1	1	1	0	0
١٣	0	2	0	0	1	0	1	1	1	1	0	1
١٤	2	1	1	0	2	0	0	2	2	0	3	1
١٥	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0
١٦	0	0	0	0	1	0	1	2	1	1	1	1
١٧	0	1	0	0	1	1	0	0	1	0	1	0
١٨	1	1	1	0	1	1	0	0	1	0	0	0
١٩	0	0	1	1	0	1	0	0	1	1	1	0
٢٠	0	1	1	2	1	0	0	0	2	1	1	0
٢١	0	1	1	1	2	3	2	2	3	2	2	1
٢٢	2	2	2	1	2	2	2	3	2	2	1	1
٢٣	0	0	0	1	2	2	1	1	1	1	1	2
٢٤	0	1	1	1	3	1	3	2	2	1	3	2
٢٥	1	3	3	1	3	3	2	2	3	2	3	2
٢٦	1	2	2	1	3	2	2	3	2	1	2	2
٢٧	1	0	1	2	1	2	0	0	1	1	0	0
٢٨	0	1	1	1	2	1	1	1	0	1	0	3
٢٩	2	2	1	1	1	2	0	0	0	1	3	2
٣٠	1	2	2	1	1	2	1	2	2	1	1	1
٣١	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0
٣٢	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0
٣٣	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1
٣٤	0	1	0	0	0	1	0	0	0	1	2	1
٣٥	1	1	1	1	3	2	2	2	1	2	3	2

٣٦	1	2	1	1	2	1	2	3	3	0	2	2
٣٧	1	0	0	1	0	2	1	1	1	0	1	1
٣٨	0	0	1	1	0	1	1	1	2	2	2	1
٣٩	1	2	2	3	3	0	2	2	2	2	2	2
٤٠	2	3	3	3	3	1	3	3	2	2	3	3
٤١	1	1	0	1	1	0	1	0	1	1	2	1
٤٢	1	1	2	1	2	0	2	0	2	1	1	1
٤٣	1	0	0	2	0	0	0	0	0	1	1	1
٤٤	1	2	1	1	2	1	1	2	2	2	2	2
٤٥	1	1	1	1	2	1	1	1	1	2	1	2
٤٦	1	0	1	0	1	0	1	2	0	1	0	1
٤٧	2	3	3	3	2	3	3	3	3	3	2	1
٤٨	3	1	2	3	2	3	2	2	2	1	2	3
٤٩	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0
٥٠	0	1	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0
٥١	1	1	2	1	2	1	2	2	2	1	2	2
٥٢	1	2	2	1	1	2	1	1	2	2	0	0
٥٣	2	2	1	2	2	2	2	2	1	1	2	2
٥٤	3	1	1	1	2	0	1	1	1	1	1	0
٥٥	0	0	1	1	1	1	1	2	1	1	0	2
٥٦	0	0	1	1	0	0	1	1	0	0	0	1
٥٧	1	2	2	1	2	2	1	2	1	1	1	1
٥٨	1	1	1	1	0	1	1	1	2	1	1	1
جملة	55	63	62	59	88	66	59	75	69	59	63	71

جدول رقم (٣) عرض الدرجات المقاسة للعناصر الفردية والزوجية

العينات	الزوجي	الفردي
1	29	26
2	33	30
3	34	28
4	30	29
5	45	43
6	31	35
7	32	27
8	38	31
9	41	34
10	31	32
11	36	36
12	36	35
جملة	416	386
متوسط	34.667	32.167

الدالة "CORREL" في إيكسيل التي تُستخدم لحساب معامل الارتباط (r) بين مجموعتين من البيانات. تُعطى لهذه الدالة نطاقين من البيانات، وتقوم بإرجاع قيمة تشير إلى قوة الارتباط بين العناصر الفردية والزوجية، المعادلة لهذه الدالة كما يأتي:

$$\frac{\sum (x-\bar{x})(y-\bar{y})}{\sqrt{\sum (x-\bar{x})^2 \sum (y-\bar{y})^2}}$$

شكل رقم (٥) للدلالة على معادلة معامل الارتباط

حيث:

- x هو قيم المتغير في العناصر الفردية
- y قيم المتغير في العناصر الزوجية
- $\bar{x}$ هو متوسط قيم المتغير x
- $\bar{y}$ هو متوسط قيم المتغير y

جدول رقم (٤) للدلالة على قيمات المتغير في العناصر الفردية والزوجية ومتوسطهما

١	٢	٣	٤	٥
$x - \bar{x}$	y- $\bar{y}$	$(x - \bar{x})^2$	$(y - \bar{y})^2$	$(x - \bar{x})(y - \bar{y})$
-6.167	-5.667	38.028	32.111	34.944
-2.167	-1.667	4.694	2.778	3.611
-4.167	-0.667	17.361	0.444	2.778
-3.167	-4.667	10.028	21.778	14.778
10.833	10.333	117.361	106.778	111.944
2.833	-3.667	8.028	13.444	-10.389
-5.167	-2.667	26.694	7.111	13.778
-1.167	3.333	1.361	11.111	-3.889
1.833	6.333	3.361	40.111	11.611
-0.167	-3.667	0.028	13.444	-0.611
3.833	1.333	14.694	1.778	5.111
2.833	1.333	8.028	1.778	3.778
جملة		249.667	252.667	188.667

بالاعتماد على الصيغة أعلاه في شكل رقم (٥)، تطبق البيانات في جدول رقم (٤) للحصول على قيمة معامل الارتباط:

$$(r) = \frac{\sum(٣٨٦-٣٢.١٦٧)(٤١٦-٣٤.٦٦٧)}{\sqrt{\sum(٣٨٦-٣٢.١٦٧)^٢\sum(٤١٦-٣٤.٦٦٧)^٢}}$$

$$= \frac{١٩٦.٦٦٧}{\sqrt{(٢٤٩.٦٦٧)(٢٥٢.٦٦٧)}}$$

=٠,٧٥١٢

المعامل سبيرمان هو مقياس للاتساق الداخلي في سياق تحليل العلاقات بين المتغيرات.

يتم حساب معامل سبيرمان باستخدام الصيغة التالية: $(p) = \frac{2r}{1+r}$

حيث:

- p هو معامل سبيرمان.
- r هو معامل الارتباط.

نجد أن قيمة معامل الارتباط للنصوص هي 0.7512، ثم تطبيق القيمة في صيغة معامل سبيرمان:

$$(p) = \frac{٢(٠.٧٥١٢)}{١+(٠.٧٥١٢)}$$

$$= ٠,٨٥٧٩$$

تتم محاذاة القيمة مع حساب باستخدام SPSS كما في جدول (٥):

جدول رقم (٥) عرض القيمة للارتباط سبيرمان في SPSS

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.492
		N of Items	29[a]
	Part 2	Value	.429
		N of Items	29[b]
	Total N of Items		58
Correlation Between Forms			.751
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.858
	Unequal Length		.858
Guttman Split-Half Coefficient			.858

بناء على النتيجة السابقة، تصبح قيمة المعامل 0.8579. هذه القيمة قريبة من 1؛ لذا، نستنتج أن الطلبة الذين يضعون النبر في المكان الصحيح في النصوص الفردية، عادةً ما يحصلون على نفس الدرجات في الزوجية أيضاً، والعكس صحيح. نجحت الباحثة في الحصول على ارتباط موجب أو طردي قوي والاتساق الداخلي المقبولة في ثبات النصوص، وهي بالتأكيد قيمة عالية وتشير إلى درجة قوية من الثبات.

الفصل الرابع
تحليل النتائج

تمهيد

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الاختبار واستخراج البيانات عبر برنامج برات، باحتساب ثلاث قيم لتحديد موقع النبر الرئيس في الكلمة والجملة، من حيث الشدة والمدة والتردد. تقسم الباحثة التحليل الصوتي حسب المستوى إلى قسمين؛ القسم الأول هو المستوى الكلمة، والثاني هو المستوى الجملة، ولكل قسم تحتوى على المجموعتين من العينات، وتتكون المجموعة الأولى من ستة طلاب والمجموعة الثانية من ست طالبات.

المبحث الأول: التحليل الصوتي للنبر في الكلمة باستخدام برنامج برات

اعتمدت الباحثة في تحليل الأصوات للنبر في الكلمة على برنامج برات من خلال ثلاثة معايير:

- المدة: تقدر بأجزاء من ألف في الثانية، فننظر في مدد المقاطع.[١٩٠]
- الشدة: وحدة قياسها الديسيبل (dB) التي تستخدمها لمعرفة مقدار الضغط الواقع على المقطع، وقد أخذت قيمتها بحساب القيمة الأعلى في المقطع، وهي كمية القوة المنتقلة عبر جزئيات الهواء في مسافة واحد سنتيمتر مربع.[١٩١] في برات، يمكنك استخراج أعلى شدة للصوت باستخدام اختصارات لوحة المفاتيح بضغط على "shift" و "f8" في نفس الوقت، بعد ذلك ستعرض القيمة أعلى شدة في الكلمة.
- التردد: يساعد في معرفة الدورات الاهتزازية الواحدة للموجة الصوتية الواحدة التي تحدث نتيجة المتغيرات التي تطرأ على الهواء الصادر من الرئتين مقاسا بالثانية،

---

[١٩٠] انظر: أحمد الجنادبة، "النبر في اللغة العربية: دراسة حاسوبية –أفعل التفضيل أنموذجا"، **مجلة العلوم الإنسانية والآداب**، الإمارات العربية المتحدة، جامعة زايد، ج ٥ (٤)، (٢٠١٨م)، ص ٤٢٢.

[١٩١] انظر: المرجع نفسه، ص٤٢٣.

فلو أنه تم فتح الوترين الصوتيين وقفلهما (١٠٠ مرة) في الثانية، فإن هذا يعني أن التردد الذي أحدثته هذه الحركة المتكررة من فتح وقفل هو (١٠٠ هرتز) والهيتز هو وحدة قياس التردد ويشار إليها اختصارا بالرمز (Hz).[١٩٢] وقياس أعلى التردد للكلمة باستخدام المفاتيح "ctrl"، "shift" و "h" في وقت واحد لتحريك المؤشر إلى الحد أعلى التردد في موج الأصوات بعد اختار مقطعاً محددا، ثم ضغط على "f5" للعثور على أعلى قيمة للتردد في هذا المقطع.

ستسجل الباحثة أعلى قيمة لكل المعايير ومقاطعها، ثم تحسب بدرجة واحدة وتلون عمود الجدول باللون الأزرق إذا كان المقطع صحيحا وفقًا للقواعد النبر الأولى، ودرجة صفر للخطأ، تجمع الباحثة لكل الكلمة عدد المعايير الصحيحة (ص) من ثلاثة معايير للنبر أي الشدة والتردد والمدة: $\frac{ص}{٣}$. لتعيين جملة الصواب (ج) للنبر الكلمي على مقياس النسبة المئوية، ستضيف القيمات (ص) بالاعتماد على عدد الكلمات (٤٤) وثلاثة معايير للنبر؛ المدة والشدة والتردد، كما يأتي:

- جملة العناصر:عدد الكلمات x معايير

  ٤٤ x ٣ = ١٣٢

- النسبة المئوية: $\frac{ج}{١٣٢}$ x ١٠٠٪

المطلب الأول: تحليل النبر في المجموعة الأولى

العينة الأولى

هذه العينة من الذكور في السنة الأولى في دراسته، ويعرض جدول (٦) وشكل (٥) نتائج التحليل موضع النبر الأولى في الكلمة للعينة الأولى، سنكتشف خلال ذلك عن بعض الأمور المهمة، وهي جملة استخدام النبر الأولى الصحيحة، وجملة الأخطاء في وضع النبر الأولى خصوصا في المقطع الأخير، كما يأتي:

---

[١٩٢] انظر: أحمد الجنادبة، "النبر في اللغة العربية: دراسة حاسوبية –أفعل التفضيل أنموذجا"، **مجلة العلوم الإنسانية والآداب**، الإمارات العربية المتحدة، جامعة زايد، ٢٠١٨م)، ج ٥ (٤)، ص ٤٢٣.

جدول رقم (٦) دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة الأولى

الرقم	الكلمة	المقطع الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	المقطع للشدة	أعلى تردد (Hz)	المقطع للتردد	أطول مدة (s)	المقطع للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
١	عَالَمِينْ	مين	83.11	عا	176.31	مين	0.383	مين	2
٢	مُسْتَقِيمْ	قيم	79.79	مس	176.21	قيم	0.446	قيم	2
٣	مُسْتَحَبّْ	حبّ	79.19	حبّْ	438.27	حَبّْ	0.522	حَبّْ	3
٤	مُسْتَحَقّْ	حقّ	78.22	مس	411.08	حَقّْ	0.439	حَقّْ	2
٥	اسْتَفْسَرَ	س	80.96	اسْ	166.31	رَ	0.275	سَ	1
٦	اسْتَحْجَرَ	ج	78.13	جَ	169.69	رَ	0.32	تَحْ	1
٧	يُجَارِيْ	جا	80.71	يُ	191.35	رِيْ	0.271	جا	1
٨	يُدَارِيْ	دا	80.04	يُ	195.27	رِيْ	0.281	رِيْ	0
٩	بَادَلَ	با	79.18	بَا	183.786	لَ	0.292	بَا	2
١٠	خَالَفَ	خا	78.35	فَ	378.95	خَا	0.325	خَا	2
١١	يَضْرِبُ	ر	80.05	بُ	184.02	بُ	0.254	بُ	0
١٢	تَجْلِسُ	ل	82.08	لِ	171.97	سُ	0.261	سُ	1
١٣	قَرَأَ	ق	77.03	أَ	166.86	أَ	0.244	أَ	0
١٤	صَنَعَ	ص	77.27	صَ	468.93	صَ	0.306	عَ	2
١٥	انْتَقَلَ	ت	82.26	اِنْ	167.85	لَ	0.263	اِنْ	0
١٦	انْفَتَحَ	ف	81.63	اِنْ	178.28	حَ	0.295	حَ	0
١٧	فَرِحٌ	ف	81.23	حُنْ	168.01	حُنْ	0.379	حُنْ	0
١٨	كَرَمٌ	ك	80.9	مُنْ	484.96	كَ	0.31	مُنْ	1
١٩	بَلَحَةٌ	ب	80.32	تُنْ	173.63	تُنْ	0.327	تُنْ	0
٢٠	دَرَجَةٌ	د	79.92	تُنْ	206.07	تُنْ	0.28	تُنْ	0
٢١	أَدْخَلْتَ	خل	79.78	تَ	181.94	تَ	0.338	تَ	0
٢٢	أَخْرَجْتَ	رج	79.88	رَجْ	186.62	تَ	0.326	رَجْ	2
٢٣	رَسْمٌ	رس	80.63	مُنْ	178.13	مُنْ	0.366	مُنْ	0
٢٤	شَيْءٌ	شي	80.99	ءُنْ	364.84	ءُنْ	0.306	ءُنْ	0
٢٥	بَادَلْ	با	79.85	دَلْ	149.96	دَلْ	0.274	بَا	1
٢٦	خَالَفْ	خا	78.29	لَفْ	164.87	لَفْ	0.374	خَا	1
٢٧	اسْتَفْهَمْ	تف	76.4	تَفْ	276.16	هَمْ	0.326	هَمْ	1
٢٨	اسْتَغْفَرْ	تغ	78.4	اسْ	169.22	فَرْ	0.367	فَرْ	0
٢٩	أَتُحَاجُّونِّي	جون	81.6	جُونْ	160.03	نِّيْ	0.949	جُونْ	2

٣٠	أَتُجَادِلُونِّي	لون	81.78	لُونْ	148.05	نِيْ	0.466	جَا	1
٣١	بَيْتُكُمْ	تُ	80.53	كُمْ	122.69	كُمْ	0.269	كُمْ	0
٣٢	أَجْرَهُمْ	رَ	79.54	هُمْ	129.52	هُمْ	0.302	أَجْ	0
٣٣	انْقَتِلْ	ق	80.65	تِلْ	362.47	قَ	0.388	تِلْ	1
٣٤	اخْفِضْ	خ	81.61	انْ	172.01	فِضْ	0.262	فِضْ	0
٣٥	جَاءَ	جا	80.32	جَا	179.26	ءَ	0.298	ءَ	1
٣٦	قَالَ	قا	79.05	لَ	169.85	لَ	0.235	قَا	1
٣٧	دِرَاسَةْ	را	78.73	رَا	161.02	سَهْ	0.429	سَهْ	1
٣٨	قِرَاءَةْ	را	79.9	قِ	163.09	ءَهْ	0.372	ءَهْ	0
٣٩	دَلَّ	دل	79.75	لَ	178.66	لَ	0.287	دَلْ	1
٤٠	جَلَّ	جل	78.69	جَلْ	132.17	جَلْ	0.313	لَ	2
٤١	ذَاقَا الشَّجَرَةَ	قا	79.5	ذَا	272.07	قَا	0.402	ذَا	1
٤٢	وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ	قا	80.2	تَ	153.164	تَ	0.346	قَلْ	1
٤٣	فَقَسَتْ	ف	79.52	سَتْ	162.11	سَتْ	0.271	فَ	1
٤٤	سَاءَ لَهُمْ	سَا	80.23	هم	289.08	ءَ	0.457	سَا	1
جملة الأخطاء في المقطع غير الأخير			20	جملة الأخطاء في المقطع الأخير		73	جملة الصواب (ج)		39

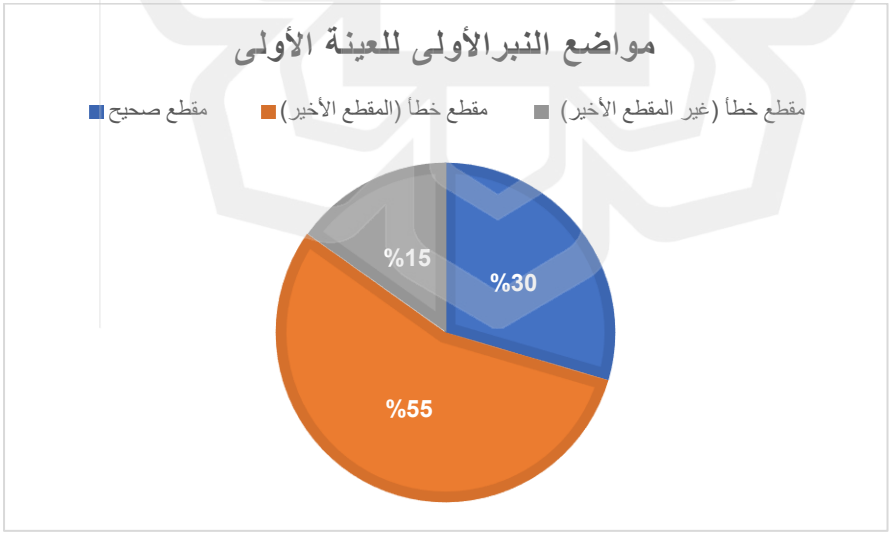

شكل رقم (٦) للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة الأولى

كما وجدنا في الجدول (٦) السابقة، أن نتائج تحليل النبر الكلمي حسب ثلاثة معايير، أي المدة والشدة والتردد. بالنسبة إلى شكل (٦)، تحصل الجملة النبر الصحيح هي ٣٩ من

١٣٢ أي ٣٠٪ أقل من جملة الأخطاء في المقطع الأخير بالنسبة ٥٥٪ والمقطع غير الأخير بالنسبة ١٥٪، هذا الفرق يدل على أن العينة الأولى تأثرت بلغتها الأم تأثيرا كبيرا عند استخدام النبر في اللغة العربية.

العينة الثانية

العينة الثانية هو الطالب من السنة الثانية، يعرض جدول (٧) وشكل (٦) نتائج التحليل الصوت العينة الثانية عند استخدام النبر الأولى في ٤٤ كلمة في اللغة العربية. سنكتشف خلال ذلك عن بعض الأمور المهمة، وهي جملة استخدام النبر الأولى الصحيحة، وجملة الأخطاء في وضع النبر الأولى في المقطع الأخير، وغيرها، كما يأتي:

جدول رقم (٧) دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة الثانية

الرقم	الكلمة	المقطع الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	المقطع للشدة	أعلى تردد (Hz)	المقطع للتردد	أطول مدة (s)	المقطع للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
١	عَالَمِينْ	مين	83.94	عا	140.59	عا	0.521	مين	1
٢	مُسْتَقِيمْ	قيم	80.38	قيم	130.95	تَ	0.537	قيم	2
٣	مُسْتَحَبّْ	حبّ	79.81	مُسْ	132.13	مُسْ	0.525	حَبّْ	1
٤	مُسْتَحَقّْ	حقّ	80.2	مُسْ	133.54	مُسْ	0.585	حَقّْ	1
٥	اسْتَفْسَرَ	س	80.38	اسْ	133.37	رَ	0.298	سَ	1
٦	اسْتَحْجَرَ	ج	80.63	اسْ	142.33	جَ	0.282	تَحْ	1
٧	يُجَارِيْ	جا	80.57	يُ	130.1	جا	0.41	جا	2
٨	يُدَارِيْ	دا	80.7	يُ	145.79	دَا	0.417	دَا	2
٩	بَادَلَ	با	79.86	دَ	135.42	دَ	0.406	بَا	1
١٠	خَالَفَ	خا	78.83	فَ	154.87	فَ	0.439	خَا	1
١١	يَضْرِبُ	ر	80.02	رِ	148.06	يَضْ	0.363	يَضْ	1
١٢	تَجْلِسُ	ل	79.62	سُ	143.2	سُ	0.35	سُ	0
١٣	قَرَأَ	ق	76.87	قَ	141.21	قَ	0.181	أَ	2
١٤	صَنَعَ	ص	77.85	نَ	141.97	صَ	0.254	عَ	1
١٥	انْتَقَلَ	ت	79.68	اِنْ	157.88	تَ	0.286	اِنْ	1
١٦	انْفَتَحَ	ف	80.12	اِنْ	173.75	حَ	0.328	حَ	0

١٧	فَرِحٌ	ف	78.63	فَ	152.97	رِ	0.277	حُنْ	1
١٨	كَرَمٌ	ك	79.18	مُنْ	138.13	كَ	0.276	مُنْ	1
١٩	بَلَحَةٌ	ب	79.92	لَ	218.82	تُنْ	0.21	تُنْ	0
٢٠	دَرَجَةٌ	د	79.08	جَ	137.08	رَ	0.202	دَ	1
٢١	أَدْخَلْتَ	خل	80.24	أَدْ	161.58	تَ	0.363	خَلْ	1
٢٢	أَخْرَجْتَ	رج	79.86	رَجْ	154.17	تَ	0.367	رَجْ	2
٢٣	رَسْمٌ	رس	79.7	مُنْ	175.39	مُنْ	0.324	مُنْ	0
٢٤	شَيْءٌ	شي	79.83	ءُنْ	145.78	ءُنْ	0.392	شَيْ	1
٢٥	بَادَلْ	با	80.46	بَا	133.01	بَا	0.362	بَا	3
٢٦	خَالَفْ	خا	78.1	لَفْ	132.46	خَا	0.44	خَا	2
٢٧	اسْتَفْهَمْ	تف	80.46	اسْ	138.39	هَمْ	0.343	هَمْ	0
٢٨	اسْتَغْفَرْ	تغ	80.53	اسْ	135.76	تَغْ	0.289	فَرْ	1
٢٩	أَتُحَاجُّونِّي	جون	80.71	جونْ	130.13	جونْ	1	حَاجْ	2
٣٠	أَتُجَادِلُونِّي	لون	80.64	لُونْ	139.13	نِي	0.824	لُونْ	2
٣١	بَيْتُكُمْ	ت	79.68	بَيْ	132.02	كُمْ	0.355	بَيْ	0
٣٢	أَجْرَهُمْ	ر	80.45	أَجْ	137.1	هُمْ	0.309	أَجْ	0
٣٣	انْقَتِلْ	ق	80.32	اِنْ	175.06	تِلْ	0.291	اِنْ	0
٣٤	انْخَفِضْ	خ	79.94	اِنْ	135.59	خَ	0.199	اِنْ	1
٣٥	جَاءَ	جا	80.73	ءَ	225.89	ءَ	0.423	جَا	1
٣٦	قَالَ	قا	78.71	لَ	129.74	قَا	0.304	قَا	2
٣٧	دِرَاسَةْ	را	80.83	دِ	144.32	سَهْ	0.301	سَهْ	0
٣٨	قِرَاءَةْ	را	80.32	قِ	218.27	ءَهْ	0.24	ءَهْ	0
٣٩	دَلَّ	دل	80.5	دَلْ	137.32	لَ	0.325	دَلْ	2
٤٠	جَلَّ	جل	79.54	جَلْ	136.97	جَلْ	0.236	جَلْ	3
٤١	ذَاقَا الشَّجَرَةَ	قا	79.87	ذَا	135.9	قَشْ	0.393	ذَا	1
٤٢	وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ	قا	80.5	وَسْ	145.56	وَسْ	0.341	قَلْ	1
٤٣	فَقَسَتْ	ف	79.11	سَتْ	160.98	سَتْ	0.34	سَتْ	0
٤٤	سَاءَهُمْ	سَا	80.48	سَا	146.28	هم	0.966	سَا	2
جملة الأخطاء في المقطع غير الأخير			42	جملة الأخطاء في المقطع الأخير		42	جملة الصواب (ج)		48

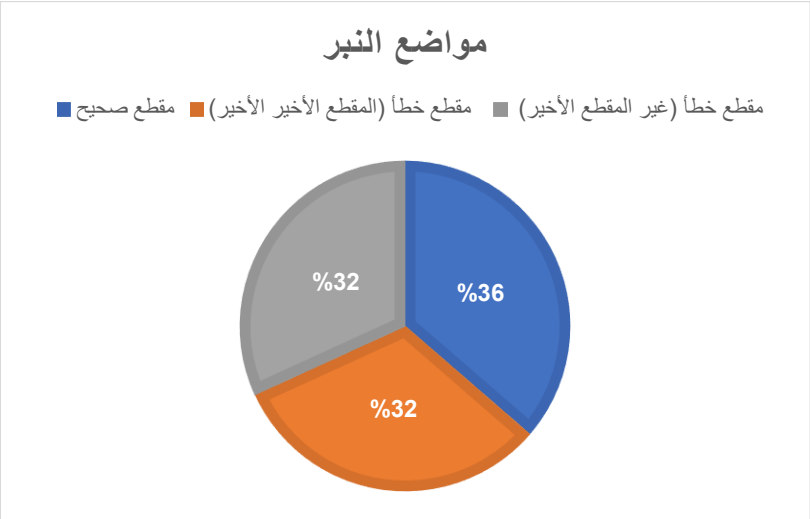

شكل رقم (٧) للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة الثانية

يصف الجدول والشكل (٧) السابقة نتائج التحليل النبر الكلمي للعينة الثانية، والجملة استخدام النبر بشكل صحيح هي ٤٨ وتغير إلى النسبة المئوية فصارت ٣٦٪ من ١٣٢ من العناصر، على صعيد آخر، تبلغ نسبة ٣٢٪ الأخطاء في وضع النبر الكلمي في المقطع الأخير وغير الأخير، ويظهر التوزيع كفاءة العينة في استخدام النبر الكلمي في مستوى الضعيفة؛ لأن نسبة الأخطاء في وضع النبر تظهر كبيرة من النسبة الصحيحة، ولا تزال أقل من نصف جملة العناصر. وهذا يشير إلى أن هناك حاجة إلى تحسين وفهم أفضل لاستخدام النبر لدى الطلبة لتعزيز أدائهم في هذا الجانب.

العينة الثالثة

العينة الثالثة هو الطالب السنة الثانية، يعرض جدول (٨) وشكل (٧) نتائج التحليل الصوت لهذه العينة في استخدام النبر الكلمي. سنكتشف خلال ذلك عن بعض الأمور المهمة، وهي جملة استخدام النبر الأولى الصحيحة، وجملة الأخطاء في وضع النبر الأولى في المقطع الأخير، وغيرها، كما يأتي:

جدول رقم (٨) دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة الثالثة

الرقم	الكلمة	المقطع الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	المقطع للشدة	أعلى تردد (Hz)	المقطع للتردد	أطول مدة (s)	المقطع للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
١	عَالَمِينْ	مين	81.37	عا	177.92	مين	0.572	مين	2
٢	مُسْتَقِيمْ	قيم	80.21	تَ	158.71	قيم	0.567	قيم	2
٣	مُسْتَحَبّْ	حبّ	80.51	مُسْ	220.35	حَبّْ	0.752	حَبّْ	2
٤	مُسْتَحَقّْ	حقّ	80.09	مُسْ	298.39	حَقّْ	0.838	حَقّْ	2
٥	اسْتَفْسَرَ	س	79.58	تَفْ	191.8	رَ	0.317	رَ	0
٦	اسْتَحْجَرَ	ج	78.88	جَ	161.91	رَ	0.314	تَحْ	1
٧	يُجَارِيْ	جا	81.59	يُ	178.19	رِيْ	0.355	جا	1
٨	يُدَارِيْ	دا	80.69	يُ	170.69	رِيْ	0.358	دَا	1
٩	بَادَلَ	با	80.19	بَا	161.5	لَ	0.444	بَا	2
١٠	خَالَفَ	خا	79.93	فَ	177.92	فَ	0.502	خَا	1
١١	يَضْرِبُ	ر	81.71	رِ	202.37	بُ	0.383	يَضْ	1
١٢	تَجْلِسُ	ل	81.73	لِ	197.93	سُ	0.381	سُ	1
١٣	قَرَأَ	ق	79.81	أَ	197.42	أَ	0.375	أَ	0
١٤	صَنَعَ	ص	79.28	نَ	155.68	صَ	0.359	عَ	1
١٥	انْتَقَلَ	ت	80.54	اِنْ	178.09	لَ	0.437	اِنْ	0
١٦	انْفَتَحَ	ف	81.14	اِنْ	186.23	حَ	0.336	اِنْ	0
١٧	فَرِحٌ	ف	82.08	حُنْ	0.722	حُنْ	0.462	حُنْ	0
١٨	كَرَمٌ	ك	81.3	مُنْ	163.07	كَ	0.4	مُنْ	1
١٩	بَلَحَةٌ	ب	80.3	بَ	166.6	تُنْ	0.364	تُنْ	1
٢٠	دَرَجَةٌ	د	80.06	دَ	189.32	تُنْ	0.351	تُنْ	1
٢١	أَدْخَلْتَ	خل	80.38	تَ	215.91	أَدْ	0.526	خَلْ	1
٢٢	أَخْرَجْتَ	رج	80.4	رَجْ	191.61	تَ	0.478	رَجْ	2
٢٣	رَسْمٌ	رس	81.07	مُنْ	80.92	مُنْ	0.408	مُنْ	0
٢٤	شَيْءٌ	شي	82.54	ءُنْ	177.43	ءُنْ	0.517	شَيْ	1
٢٥	بَادَلْ	با	80.26	بَا	153.56	بَا	0.477	بَا	3
٢٦	خَالَفْ	خا	79.47	لَفْ	302.7	خَا	0.543	خَا	2
٢٧	اسْتَفْهَمْ	تف	80.36	تَفْ	168.29	هَمْ	0.387	هَمْ	1
٢٨	اسْتَغْفَرْ	تغ	79.66	تَغْ	196.89	فَرْ	0.366	فَرْ	1
٢٩	أَتُحَاجُّونِّي	جون	80.62	جونْ	136.88	نِي	0.8	حَاجْ	1

٣٠	أَتُجَادِلُونِّي	لون	81.17	لُونْ	201.25	نِي	0.825	لُونْ	2
٣١	بَيْتُكُمْ	ت	80.95	تُ	192.07	كُمْ	0.199	بَيْ	1
٣٢	أَجْرَهُمْ	ر	80.57	هُمْ	175.89	هُمْ	0.361	أَجْ	0
٣٣	انْقَتِلْ	ق	79.46	تِلْ	213.32	تِلْ	0.346	تِلْ	0
٣٤	اخْفِضْ	خ	80.21	اِنْ	188.66	فِضْ	0.29	اِنْ	0
٣٥	جَاءَ	جا	80.1	ءَ	183.7	ءَ	0.44	جَا	1
٣٦	قَالَ	قا	80.33	لَ	150.04	قَا	0.394	لَ	1
٣٧	دِرَاسَةْ	را	80.55	دِ	151.3	سَهْ	0.402	سَهْ	0
٣٨	قِرَاءَةْ	را	80.8	قِ	158.36	ءَهْ	0.311	رَا	1
٣٩	دَلَّ	دل	80.49	لَ	156.94	دَلْ	0.342	دَلْ	2
٤٠	جَلَّ	جل	79.45	جَلْ	151.41	جَلْ	0.391	جَلْ	3
٤١	ذَاقَا الشَّجَرَةَ	قا	79.71	ذَا	157.52	ذَا	0.497	ذَا	0
٤٢	وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ	قا	80.39	قَلْ	170.16	وَسْ	0.388	قَلْ	2
٤٣	فَقَسَتْ	ف	79.21	سَتْ	168	سَتْ	0.372	سَتْ	0
٤٤	سَاءَ لَهُمْ	سَا	80.33	هم	168.88	ءَ	0.428	سَا	1
جملة الأخطاء في المقطع غير الأخير			27	جملة الأخطاء في المقطع الأخير		60	جملة الصواب (ج)		45

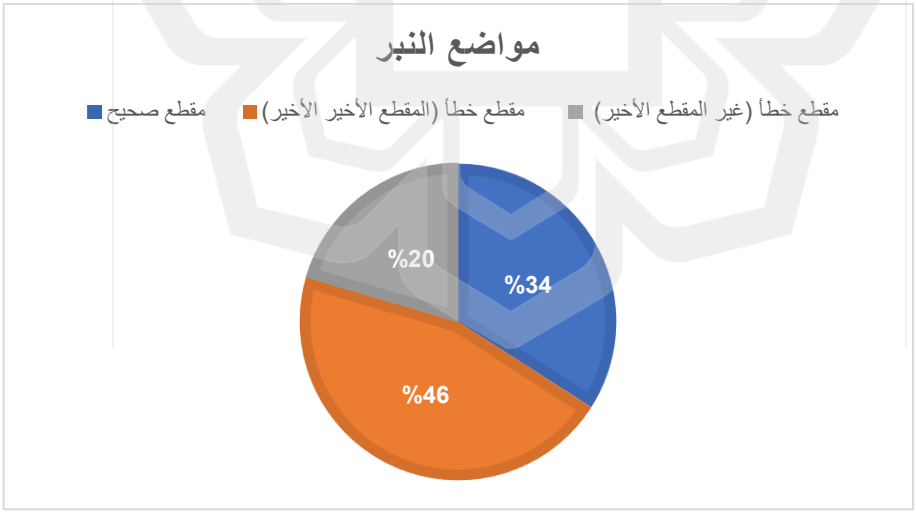

شكل رقم (٨) للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة الثالثة

تظهر البيانات في الجدول والشكل (٨) السابق، توزيع الصواب والأخطاء النبرية في الكلمات المحددة للعينة الثالثة. يتجاوز معدل الأخطاء في وضع النبر الأولى في المقطع الأخير

٤٦٪ من إجمالي ١٣٢ عنصرا؛ بينما تتخذ نسبة الأخطاء في المقطع غير الأخير بنسبة ٢٠٪. في الجهة المقابلة، تظل نسبة ٣٤٪ من العناصر في مجموعة البيانات التي تستخدم النبر بشكل صحيح. وتبين هذه النتائج وجود صعوبات بارزة في تحديد النبر في العربية؛ حيث التأثر باللغة الملايوية، وتحدث أخطاء كثيرة، خصوصا في المقطع الأخير.

العينة الرابعة

العينة الرابعة من الذكور، طالب في السنة الثالثة. يعرض جدول (٩) وشكل (٨) نتائج التحليل للنبر الكلمي لهذه العينة. سنلاحظ بعض الجوانب المهمة، مثل جملة استخدام النبر الأولى بشكل صحيح، وجملة الأخطاء في وضع النبر الأولى في المقطع الأخير، وغيرها كما يأتي:

جدول رقم (٩) دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة الرابعة

الرقم	الكلمة	المقطع الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	المقطع للشدة	أعلى تردد (Hz)	المقطع للتردد	أطول مدة (s)	المقطع للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
١	عَالَمِينْ	مين	82.74	عا	148.88	مين	0.519	مين	2
٢	مُسْتَقِيمْ	قيم	78.63	قيم	129.53	قيم	0.431	قيم	3
٣	مُسْتَحَبّْ	حبّ	78.03	تَ	249.5	حَبّْ	0.498	حَبّْ	2
٤	مُسْتَحَقّْ	حقّ	77.53	مُسْ	106.15	حَقّْ	0.47	حَقّْ	2
٥	اسْتَفْسَرَ	س	79.62	سَ	149.86	رَ	0.517	اسْ	1
٦	اسْتَحْجَرَ	ج	79.87	جَ	146.25	رَ	0.231	رَ	1
٧	يُجَارِيْ	جا	80.85	يُ	143.32	رِيْ	0.337	جا	1
٨	يُدَارِيْ	دا	80.64	يُ	150.9	رِيْ	0.285	دَا	1
٩	بَادَلَ	با	80.62	بَا	142.51	لَ	0.363	بَا	2
١٠	خَالَفَ	خا	79.56	فَ	156.69	فَ	0.322	خَا	1
١١	يَضْرِبُ	ر	81.38	بُ	149.89	بُ	0.265	رِ	1
١٢	يَجْلِسُ	ل	80.46	تَجْ	147.01	سُ	0.321	سُ	0
١٣	قَرَأَ	ق	78.67	أَ	145.81	أَ	0.27	أَ	0
١٤	صَنَعَ	ص	80.3	نَ	143.34	عَ	0.292	عَ	0
١٥	انْتَقَلَ	ت	80.3	لَ	139.42	لَ	0.296	اِنْ	0
١٦	انْفَتَحَ	ف	79.83	اِنْ	144.35	حَ	0.299	حَ	0

١٧	فَرِحٌ	ف	80.38	حُنْ	147.51	حُنْ	0.314	حُنْ	0
١٨	كَرَمٌ	ك	81.16	مُنْ	146.44	مُنْ	0.227	مُنْ	0
١٩	بَلَحَةٌ	ب	81.06	بَ	143.97	تُنْ	0.262	تُنْ	1
٢٠	دَرَجَةٌ	د	79.9	دَ	106.41	دَ	0.189	جَ	2
٢١	أَدْخَلْتَ	خل	79.73	أَدْ	151.15	تَ	0.382	خَلْ	1
٢٢	أَخْرَجْتَ	رج	79.81	تَ	146.24	تَ	0.376	رَجْ	1
٢٣	رَسْمٌ	رس	80.92	مُنْ	149.13	مُنْ	0.315	رَسْ	1
٢٤	شَيْءٌ	شي	81.07	ءُنْ	191.38	ءُنْ	0.325	شَيْ	1
٢٥	بَادَلْ	با	80.22	دَلْ	124.53	دَلْ	0.325	بَا	1
٢٦	خَالَفْ	خا	79.81	لَفْ	128.29	لَفْ	0.345	خَا	1
٢٧	اسْتَفْهَمْ	تف	79.34	تَفْ	115.63	هَمْ	0.258	تَفْ	2
٢٨	اسْتَغْفَرْ	تغ	80.31	اسْ	115.76	اسْ	0.319	تَغْ	1
٢٩	أَتُحَاجُّونِّي	جون	81.2	نِي	272.68	نِي	0.621	جونْ	1
٣٠	أَتُجَادِلُونِّي	لون	81.63	نِي	145.46	نِي	0.686	لُونْ	1
٣١	بَيْتُكُمْ	ت	80.26	كُمْ	156.47	كُمْ	0.287	بَيْ	0
٣٢	أَجْرَهُمْ	ر	80.57	هُمْ	149.93	هُمْ	0.232	أَجْ	0
٣٣	انْقَتِلْ	ق	81.98	تِلْ	154.55	تِلْ	0.297	تِلْ	0
٣٤	انْخَفِضْ	خ	79.81	فِضْ	135.32	فِضْ	0.207	فِضْ	0
٣٥	جَاءَ	جا	80.22	ءَ	151.3	ءَ	0.305	جَا	1
٣٦	قَالَ	قا	79.8	لَ	139.4	لَ	0.272	قَا	1
٣٧	دِرَاسَةْ	را	80.3	دِ	135.24	سَةْ	0.316	سَةْ	0
٣٨	قِرَاءَةْ	را	79.43	ءَةْ	134.41	ءَةْ	0.248	رَا	1
٣٩	دَلَّ	دل	80.32	لَ	156.67	لَ	0.307	دَلْ	1
٤٠	جَلَّ	جل	79.54	جَلْ	112.57	جَلْ	0.334	جَلْ	3
٤١	ذَاقَا الشَّجَرَةَ	قا	80.01	ذَا	123.66	قَشْ	0.45	ذَا	1
٤٢	وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ	قا	80.41	بَ	117.07	تَ	0.336	قَلْ	1
٤٣	فَقَسَتْ	ف	79.32	فَ	116.47	فَ	0.227	سَتْ	2
٤٤	سَاءَ هُمْ	سَا	80.15	ءَ	117.24	هم	0.338	سَا	1
جملة الأخطاء في المقطع غير الأخير			22	جملة الأخطاء في المقطع الأخير		67	جملة الصواب (ج)		43

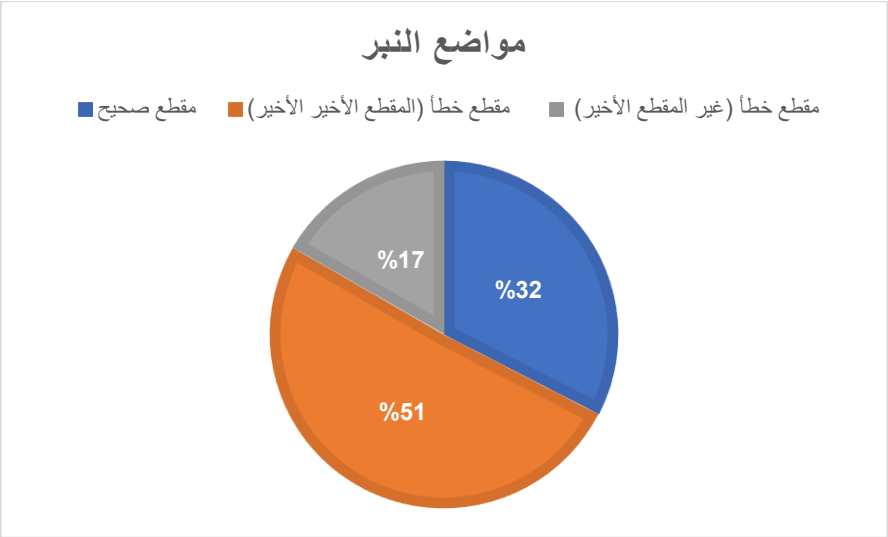

شكل رقم (٩) للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة الرابعة

بالنسبة إلى البيانات في الجدول (٩) والشكل (٩) السابقة، يوضح توزيع الأخطاء النبرية في المقطع غير الأخير يظهر نسبة ١٧٪ من الجمل أنها تحتوي على الأخطاء في وضع النبر الأول؛ أما في المقطع الأخير، فيصل معدل الأخطاء إلى نسبة ٥١٪ وهو أداء ضعيف، وتظهر نسبة ٣٢٪ من الجمل استخدام النبر الكلمي صحيحا، ونجد أن أداء العينة الرابعة في استخدام النبر الصحيح كان ضعيفا؛ حيث تظهر البيانات انحرافا كبيرا في وضع النبر.

العينة الخامسة

كانت العينة الخامسة من طالب في السنة الثالثة للدراسة، ويظهر جدول (١٠) وشكل (١١) نتائج تحليل موقع النبر الأول في الكلمة العربية لهذه العينة. خلال هذا التحليل، سنكتشف بعض النقاط الرئيسة، مثل جملة استخدام النبر الأولى بشكل صحيح، وجملة الأخطاء في وضع النبر الأول في المقطع الأخير وغير الأخير، كما يأتي:

جدول رقم (١٠) دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة الخامسة

الرقم	الكلمة	المقطع الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	المقطع للشدة	أعلى تردد (Hz)	المقطع للتردد	أطول مدة (s)	المقطع للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
١	عَالَمِينْ	مين	83.46	عا	149.07	عا	0.661	مين	1
٢	مُسْتَقِيمْ	قيم	79.8	قيم	175.79	قيم	0.613	قيم	3
٣	مُسْتَحَبّْ	حبّ	79.71	مُسْ	262.12	حَبّْ	0.597	حَبّْ	2
٤	مُسْتَحَقّْ	حقّ	79.35	مُسْ	156.65	حَقّْ	0.643	حَقّْ	2
٥	اسْتَفْسَرَ	س	78.69	اسْ	151.85	اسْ	0.354	سَ	1
٦	اسْتَحْجَرَ	ج	80.42	جَ	149.96	اسْ	0.358	تَحْ	1
٧	يُجَارِيْ	جا	79.96	جا	146.73	جا	0.463	جا	3
٨	يُدَارِيْ	دا	80.1	دَا	148.73	دَا	0.41	دَا	3
٩	بَادَلَ	با	81.5	بَا	144.27	بَا	0.431	بَا	3
١٠	خَالَفَ	خا	79.36	خَا	155.06	خَا	0.491	خَا	3
١١	يَضْرِبُ	ر	80.51	يَضْ	147.26	يَضْ	0.417	يَضْ	0
١٢	تَجْلِسُ	ل	80.42	لِ	142.68	تَجْ	0.455	سُ	1
١٣	قَرَأَ	ق	79.82	رَ	148.65	قَ	0.46	أَ	1
١٤	صَنَعَ	ص	80.04	صَ	155.47	صَ	0.523	عَ	2
١٥	انْتَقَلَ	ت	79.65	قَ	146.59	اِنْ	0.459	اِنْ	0
١٦	انْفَتَحَ	ف	79.85	اِنْ	157.7	فَ	0.462	اِنْ	1
١٧	فَرِحٌ	ف	78.86	رِ	154.58	فَ	0.561	حُنْ	1
١٨	كَرَمٌ	ك	79.38	رَ	154.77	كَ	0.383	مُنْ	1
١٩	بَلَحَةٌ	ب	79.52	لَ	156.38	تُنْ	0.367	تُنْ	0
٢٠	دَرَجَةٌ	د	80.5	دَ	147.21	رَ	0.364	تُنْ	1
٢١	أَدْخَلْتَ	خل	79.76	أَدْ	167.07	خَلْ	0.442	خَلْ	2
٢٢	أَخْرَجْتَ	رج	80.04	رَجْ	151.52	أَخْ	0.463	رَجْ	2
٢٣	رَسْمٌ	رس	79.66	رَسْ	148.96	رَسْ	0.403	مُنْ	2
٢٤	شَيْءٌ	شي	80.3	شَيْ	166.33	شَيْ	0.463	شَيْ	3
٢٥	بَادَلْ	با	81.01	بَا	143.56	بَا	0.48	بَا	3
٢٦	خَالَفْ	خا	80.4	خَا	148.93	خَا	0.439	خَا	3
٢٧	اسْتَفْهَمْ	تف	80.71	اسْ	169.81	تَفْ	0.339	اسْ	1
٢٨	اسْتَغْفَرْ	تغ	79.92	تَغْ	162.36	تَغْ	0.327	اسْ	2
٢٩	أَتُحَاجُّونِّي	جون	81.19	جونْ	175.83	حَاجْ	0.795	حَاجْ	1

٣٠	أَنْجَادِلُونِيّ	لون	81.32	لُونْ	154.29	أَ	0.512	نِي	1
٣١	بَيْتُكُمْ	ت	80.11	بَيْ	148.95	بَيْ	0.442	كُمْ	0
٣٢	أَجْرَهُمْ	ر	80.4	أَجْ	152.7	أَجْ	0.382	أَجْ	0
٣٣	انْقَتِلْ	ق	82.11	اِنْ	156.1	اِنْ	0.461	اِنْ	0
٣٤	انْخَفِضْ	خ	81.23	اِنْ	155.132	فِضْ	0.448	فِضْ	0
٣٥	جَاءَ	جا	81.35	جَا	152.63	جَا	0.526	جَا	3
٣٦	قَالَ	قا	79.87	لَ	157.39	قَا	0.37	لَ	1
٣٧	دِرَاسَةْ	را	80.71	دِ	152.23	رَا	0.328	سَهْ	1
٣٨	قِرَاءَةْ	را	79.92	قِ	288.03	ءَهْ	0.379	ءَهْ	0
٣٩	دَلَّ	دل	81.24	دَلْ	132.99	دَلْ	0.517	دَلْ	3
٤٠	جَلَّ	جل	80.42	جَلْ	153.6	جَلْ	0.462	جَلْ	3
٤١	ذَاقَا الشَّجَرَةَ	قا	80.23	قَشْ	145.035	ذَا	0.585	ذَا	1
٤٢	وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ	قا	80.63	قَلْ	158.97	قَلْ	0.38	وَسْ	2
٤٣	فَقَسَتْ	ف	79.94	سَتْ	174.12	سَتْ	0.503	سَتْ	0
٤٤	سَاءَ هُمْ	سَا	80.56	لَ	164.35	سَا	0.546	سَا	2
جملة الأخطاء في المقطع غير الأخير			46	جملة الأخطاء في المقطع الأخير		20	جملة الصواب(ج)		66

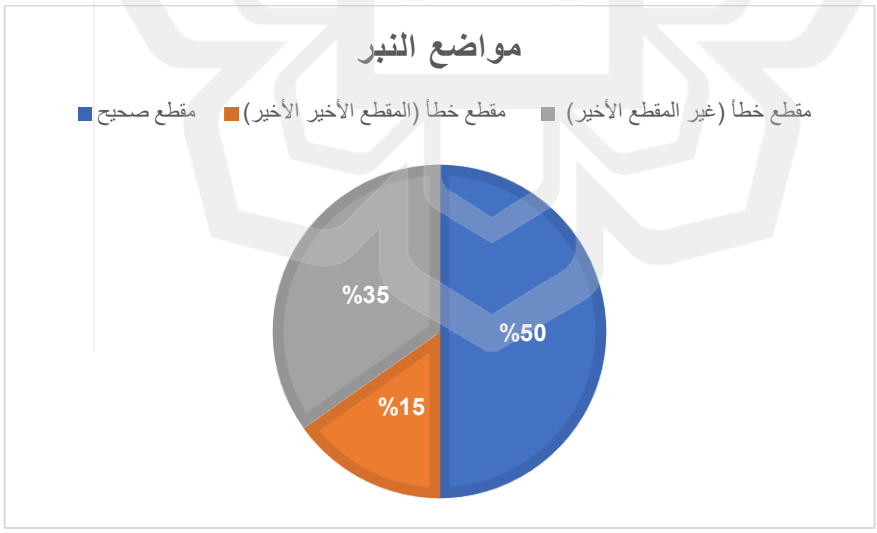

شكل رقم (١٠) للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة الخامسة

تشير البيانات الواردة في الجدول (١٠) والشكل (١٠) أعلاه إلى أداء العينة في استخدام النبر الكلمي للعينة الخامسة. يبدو أن ٣٥٪ من الجمل تحتوي على أخطاء في المقطع

غير الأخير، وتظهر الأخطاء في المقطع الأخير ١٥٪. من ناحية أخرى، النسبة الصحيحة باستخدام النبر تتجاوز ٥٠٪. وتظهر هذه النتيجة الكفاءة في مهارة استخدام النبر العربي، بسبب قلة الأخطاء والنسبة العالية للنبر الصحيح في النص.

العينة السادسة

كانت العينة السادسة من الذكور في السنة الثانية؛ حيث يعرض جدول (١١) وشكل (١٠) لنتائج تحليل موقع النبر الأولى في الكلمة للعينة. سنركز على جوانب محددة مثل جملة استخدام النبر الأولى بشكل صحيح، وجملة الأخطاء في وضع النبر الأولى في المقطع الأخير وغير الأخير، كما يأتي:

جدول رقم (١١) دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة السادسة

الرقم	الكلمة	المقطع الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	المقطع للشدة	أعلى تردد (Hz)	المقطع للتردد	أطول مدة (s)	المقطع للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
١	عَالَمِينْ	مين	82.65	مين	133.83	عا	0.56	مين	2
٢	مُسْتَقِيمْ	قيم	81.46	مُسْ	154.23	قيم	0.427	قيم	2
٣	مُسْتَحَبْ	حبّ	81.54	مُسْ	142.36	حَبْ	0.445	حَبْ	2
٤	مُسْتَحَقْ	حقّ	81.4	مُسْ	164.46	حَقْ	0.497	حَقْ	2
٥	اسْتَفْسَرَ	س	80.33	تَفْ	171.28	رَ	0.33	رَ	0
٦	اسْتَحْجَرَ	ج	81.2	اسْ	155.54	رَ	0.313	اسْ	0
٧	يُجَارِيْ	جا	81.98	رِيْ	158.4	رِيْ	0.377	رِيْ	0
٨	يُدَارِيْ	دا	82.05	رِيْ	155.59	رِيْ	0.41	دَا	1
٩	بَادَلَ	با	80.76	بَا	166.84	لَ	0.431	بَا	2
١٠	خَالَفَ	خا	80.26	لَ	263.42	فَ	0.491	خَا	1
١١	يَضْرِبُ	ر	81.97	يَضْ	237.55	يَضْ	0.453	يَضْ	0
١٢	تَجْلِسُ	ل	82.06	لِ	153.82	سُ	0.32	سُ	1
١٣	قَرَأَ	ق	81.25	أَ	327.38	رَ	0.345	أَ	0
١٤	صَنَعَ	ص	80.3	عَ	156	نَ	0.331	عَ	0
١٥	انْتَقَلَ	ت	81.69	اِنْ	165.52	لَ	0.325	اِنْ	0
١٦	انْفَتَحَ	ف	81.56	اِنْ	166.45	حَ	0.33	حَ	0

١٧	فَرِحٌ	ف	81	حُنْ	162.28	فَ	0.42	حُنْ	1
١٨	كَرَمٌ	ك	81.8	مُنْ	179.58	كَ	0.275	مُنْ	1
١٩	بَلَحَةٌ	ب	80.66	تُنْ	165.23	بَ	0.296	حَ	1
٢٠	دَرَجَةٌ	د	80.79	رَ	164.52	تُنْ	0.247	جَ	0
٢١	أَدْخَلْتَ	خل	80.66	خَلْ	163.69	خَلْ	0.401	خَلْ	3
٢٢	أَخْرَجْتَ	رج	80.12	تَ	159	رَجْ	0.387	رَجْ	2
٢٣	رَسْمٌ	رس	81.83	مُنْ	176.09	رَسْ	0.361	رَسْ	2
٢٤	شَيْءٌ	شي	80.52	ءُنْ	170.81	ءُنْ	0.477	شَيْ	1
٢٥	بَادَلْ	با	79.73	بَا	137.31	بَا	0.226	بَا	3
٢٦	خَالَفْ	خا	79.47	لَفْ	155.7	خَا	0.558	خَا	2
٢٧	اسْتَفْهَمْ	تف	80.8	تَفْ	179.28	تَفْ	0.236	اسْ	2
٢٨	اسْتَغْفَرْ	تغ	80.64	اسْ	158.88	تَغْ	0.308	فَرْ	1
٢٩	أَتُحَاجُّونِّي	جون	82.66	جونْ	160.76	جونْ	0.825	حَاجْ	2
٣٠	أَتُجَادِلُونِّي	لون	82.43	تُ	165.38	لُونْ	0.495	لُونْ	2
٣١	بَيْتُكُمْ	ت	79.43	كُمْ	159.55	بَيْ	0.397	بَيْ	0
٣٢	أَجْرَهُمْ	ر	80.99	أَجْ	142.73	أَجْ	0.322	أَجْ	0
٣٣	انْقَتِلْ	ق	82.19	تِلْ	195.86	تِلْ	0.461	اِنْ	0
٣٤	انْخَفِضْ	خ	82.04	فِضْ	162.52	فِضْ	0.263	خَ	1
٣٥	جَاءَ	جا	81.61	ءَ	314.65	جَا	0.453	جَا	2
٣٦	قَالَ	قا	81.14	لَ	174.12	قَا	0.368	قَا	2
٣٧	دِرَاسَةْ	را	81.65	رَا	147.08	رَا	0.315	سَهْ	2
٣٨	قِرَاءَةْ	را	80.53	قِ	155.88	رَا	0.341	ءَهْ	1
٣٩	دَلَّ	دل	81.14	دَلْ	156.6	دَلْ	0.418	دَلْ	3
٤٠	جَلَّ	جل	80.2	جَلْ	140.87	جَلْ	0.338	جَلْ	3
٤١	ذَاقَا الشَّجَرَةَ	قا	81.35	ذَا	165.43	ذَا	0.45	ذَا	0
٤٢	وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ	قا	80.77	بَ	164.21	بَ	0.38	وَسْ	0
٤٣	فَقَسَتْ	ف	81.16	قَ	174.73	سَتْ	0.37	سَتْ	0
٤٤	سَاءَ هُمْ	سَا	81.2	ءَ	170.9	هم	0.534	سَا	1
جملة الأخطاء في المقطع غير الأخير			39	جملة الأخطاء في المقطع الأخير		42	جملة الصواب (ج)		51

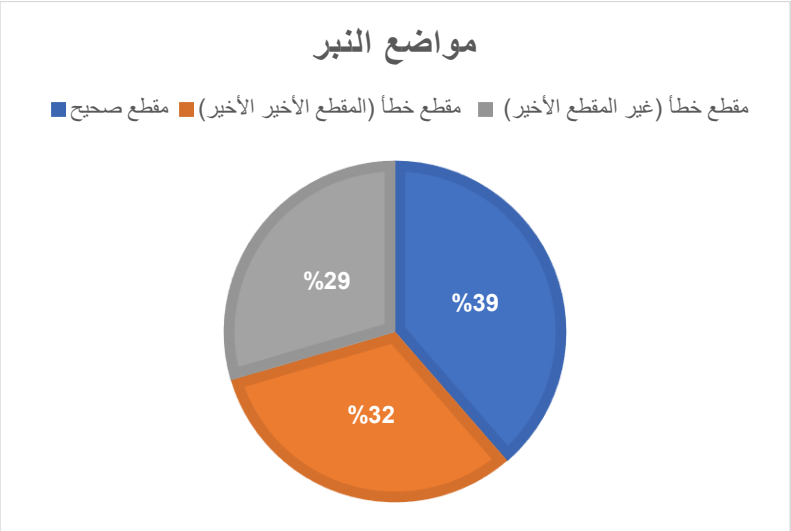

شكل رقم (١١) للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة السادسة

توضح البيانات في الجدول (١١) والشكل (١١)، توزيع لمواضع النبر الأولى في الكلمة للعينة السادسة، وتظهر أن الأخطاء في وضع النبر الأول في المقطع غير الأخير ٢٩٪ من ٤٤ من العناصر، ثم تحتوي على أخطاء في وضع النبر الكلمي في المقطع الأخير بالنسبة المئوية ٣٢٪. في الجانب الآخر، ٣٩٪ من العناصر في مجموعة البيانات استخدمت استخداما بشكل صحيح من حيث وضع النبر، وتشير هذه المعلومات إلى وجود تباين في مهارة استخدام النبر الكلمي في النصوص، مع أن الغالبية تظهر استخداما صحيحا للنبر.

المطلب الثاني: تحليل النبر في المجموعة الثانية

العينة السابعة

تظهر العينة السابعة وهي الطالبة في السنة الأولى للدراسة، وتعرض جدول (١٢) وشكل (١١) نتائج تحليل موقع النبر الأولى في الكلمة لهذه العينة. خلال هذا التحليل، سنكتشف بعض النقاط الرئيسة، مثل جملة استخدام النبر الأولى بشكل صحيح، وجملة الأخطاء في وضع النبر الأولى خصوصا في المقطع الأخير، ثم المقطع غير الأخير كما يأتي:

جدول رقم (١٢) دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة السابعة

الرقم	الكلمة	المقطع الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	المقطع للشدة	أعلى تردد (Hz)	المقطع للتردد	أطول مدة (s)	المقطع للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
١	عَالَمِينْ	مين	85	عا	290.37	مين	0.369	مين	2
٢	مُسْتَقِيمْ	قيم	82.06	قيم	265.65	قيم	0.254	قيم	3
٣	مُسْتَحَبّْ	حبّ	80.86	مُسْ	251.29	حَبّْ	0.465	حَبّْ	2
٤	مُسْتَحَقّْ	حقّ	81.31	مُسْ	235.35	حَقّْ	0.524	حَقّْ	2
٥	اسْتَفْسَرَ	س	79.76	اسْ	251.3	رَ	0.281	اسْ	0
٦	اسْتَحْجَرَ	ج	78.65	جَ	253.75	رَ	0.308	تَحْ	1
٧	يُجَارِيْ	جا	82.91	رِيْ	273.08	رِيْ	0.335	جا	1
٨	يُدَارِيْ	دا	82.86	رِيْ	284.57	رِيْ	0.282	دَا	1
٩	بَادَلَ	با	79.52	لَ	287.34	لَ	0.318	بَا	1
١٠	خَالَفَ	خا	79.22	خَا	307.2	فَ	0.365	خَا	2
١١	يَضْرِبُ	ر	81.32	بُ	310.49	بُ	0.33	يَضْ	0
١٢	تَجْلِسُ	ل	81.46	سُ	277.18	سُ	0.376	سُ	0
١٣	قَرَأَ	ق	79.16	قَ	242.74	أَ	0.253	أَ	1
١٤	صَنَعَ	ص	81.26	عَ	232.89	عَ	0.291	عَ	0
١٥	انْتَقَلَ	ت	81.69	اِنْ	299.19	لَ	0.289	لَ	0
١٦	انْفَتَحَ	ف	81.25	اِنْ	218.94	فَ	0.302	حَ	1
١٧	فَرِحٌ	ف	80.04	حُنْ	297.4	حُنْ	0.303	حُنْ	0
١٨	كَرَمٌ	ك	82.42	نُنْ	282.87	نُنْ	0.246	مُنْ	0
١٩	بَلَحَةٌ	ب	79.61	نُنْ	278.11	نُنْ	0.297	حَ	0
٢٠	دَرَجَةٌ	د	80.5	نُنْ	282.74	نُنْ	0.222	جَ	0
٢١	أَدْخَلْتَ	خل	79.43	أَدْ	382.95	خَلْ	0.395	خَلْ	2
٢٢	أَخْرَجْتَ	رج	78.73	رَجْ	234.89	تَ	0.334	رَجْ	2
٢٣	رَسْمٌ	رس	79.87	مُنْ	266.49	مُنْ	0.345	رَسْ	1
٢٤	شَيْءٌ	شي	79.71	شَيْ	385.06	شَيْ	0.403	شَيْ	3
٢٥	بَادَلْ	با	78.74	بَا	261.49	دَلْ	0.344	بَا	2
٢٦	خَالَفْ	خا	79.61	خَا	245.9	لَفْ	0.36	خَا	2
٢٧	اسْتَفْهَمْ	تف	79.93	اسْ	297.53	هَمْ	0.493	هَمْ	0
٢٨	اسْتَغْفَرْ	تغ	78.45	تَغْ	258.49	فَرْ	0.363	فَرْ	1
٢٩	أَتُحَاجُّونِّي	جون	82.95	نِي	265.52	نِي	0.927	حَاجْ	0

٣٠	أَتُجَادِلُونِّي	لون	82.94	نِي	291.59	نِي	0.706	لُونْ	1
٣١	بَيْتُكُمْ	ت	79.98	تُ	301.83	كُمْ	0.242	بَيْ	1
٣٢	أَجْرَهُمْ	ر	81.83	هُمْ	285.91	هُمْ	0.27	هُمْ	0
٣٣	انْقَتِلْ	ق	81.2	تِلْ	253.75	تِلْ	0.303	اِنْ	0
٣٤	اخْفِضْ	خ	81.66	اِنْ	261.42	فِضْ	0.347	فِضْ	0
٣٥	جَاءَ	جا	80.12	جَا	280.97	ءَ	0.52	جَا	2
٣٦	قَالَ	قا	79.7	قَا	310.32	لَ	0.43	لَ	1
٣٧	دِرَاسَةْ	را	80.56	دِ	275.22	سَهْ	0.267	رَا	1
٣٨	قِرَاءَةْ	را	81.18	قِ	273.06	ءَهْ	0.275	رَا	1
٣٩	دَلَّ	دل	79.83	لَ	314	لَ	0.409	لَ	0
٤٠	جَلَّ	جل	79.93	جَلْ	292.65	لَ	0.402	لَ	1
٤١	ذَاقَا الشَّجَرَةَ	قا	79.35	قَشْ	224.99	ذَا	0.366	ذَا	1
٤٢	وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ	قا	79.53	قَلْ	235	بَ	0.313	قَلْ	2
٤٣	فَقَسَتْ	ف	78.98	قَ	358.45	قَ	0.328	سَتْ	0
٤٤	وَسَاءَ لَهُمْ	سَا	79.95	ءَ	226.01	هم	0.534	سَا	1
جملة الأخطاء في المقطع غير الأخير			29	جملة الأخطاء في المقطع الأخير		61	جملة الصواب(ج)		42

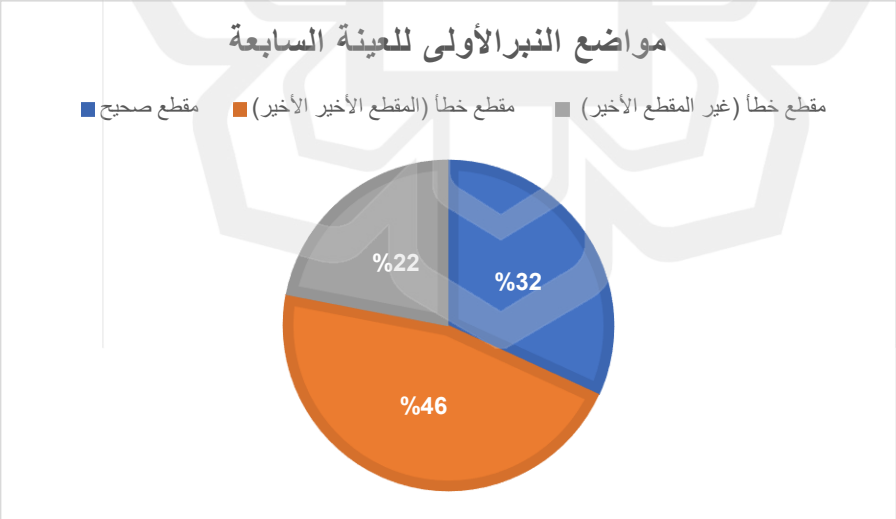

شكل رقم (١٢) للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة السابعة

البيانات للعينة السابعة في الجدول (١٢) والشكل (١٢)، تظهر أن ٢٢٪ من جمل العناصر تحتوي على الأخطاء في استخدام النبر الأولى في المقطع غير الأخير؛ بينما يصل معدل

الأخطاء في المقطع الأخير إلى ٤٦٪. على الجانب الآخر، وتُظهر ٣٥٪ من الجمل وضعا صحيحا للنبر الكلمي. خلاصة القول إن هذه النتائج تشير إلى وجود تحديات كبيرة في توظيف النبر في اللغة العربية للعينة السابعة، خاصة تأثير اللغة الملايوية ونسبة الأخطاء بشكل خاص في المقطع الأخير.

العينة الثامنة

العينة الثامنة من الإناث، وهي طالبة في السنة الأولى. يعرض جدول (١٣) وشكل (١٢) نتائج التحليل للنبر الكلمي لهذه العينة. سنلاحظ بعض الجوانب المهمة، مثل جملة استخدام النبر الأولى بشكل صحيح، وجملة الأخطاء في وضع النبر الأولى في المقطع الأخير، وغيرها كما يأتي:

جدول رقم (١٣) دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة الثامنة

الرقم	الكلمة	المقطع الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	المقطع للشدة	أعلى تردد (Hz)	المقطع للتردد	أطول مدة (s)	المقطع للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
١	عَالَمِينْ	مين	85.22	عا	252.65	عا	0.654	مين	1
٢	مُسْتَقِيمْ	قيم	81.88	قيم	0.27	تَ	0.747	قيم	2
٣	مُسْتَحَبْ	حبّ	81.51	مُسْ	257.89	حَبْ	0.631	مُسْ	1
٤	مُسْتَحَقْ	حقّ	80.61	مُسْ	326.52	حَقْ	0.624	مُسْ	1
٥	اسْتَفْسَرَ	س	82.33	اسْ	279.47	سَ	0.542	اسْ	1
٦	اسْتَحْجَرَ	ج	82.18	اسْ	286.31	تَحْ	0.999	اسْ	0
٧	يُجَارِيْ	جا	80.57	يُ	250.32	جا	0.559	جا	2
٨	يُدَارِيْ	دا	81.59	يُ	260.44	دَا	0.528	دَا	2
٩	بَادَلَ	با	80.08	بَا	262.14	دَ	0.521	بَا	2
١٠	خَالَفَ	خا	81.05	خَا	338	فَ	0.61	خَا	2
١١	يَضْرِبُ	ر	81.18	بُ	308.84	يَضْ	0.64	يَضْ	0
١٢	تَجْلِسُ	ل	81.24	سُ	294.44	لِ	0.415	سُ	1
١٣	قَرَأَ	ق	80.53	قَ	385.6	رَ	0.274	أَ	1
١٤	صَنَعَ	ص	79.87	صَ	331.5	عَ	0.423	صَ	2

١٥	انْتَقَلَ	ت	81.11	اِنْ	375.13	لَ	0.407	اِنْ	0
١٦	انْفَتَحَ	ف	81.76	اِنْ	257.97	فَ	0.384	فَ	2
١٧	فَرِحٌ	ف	80.2	حُنْ	305.56	حُنْ	0.351	حُنْ	0
١٨	كَرَمٌ	ك	80.39	مُنْ	309.19	مُنْ	0.268	مُنْ	0
١٩	بَلَحَةٌ	ب	80.37	تُنْ	340	تُنْ	0.356	حَ	0
٢٠	دَرَجَةٌ	د	80.44	تُنْ	260.54	تُنْ	0.286	تُنْ	0
٢١	أَدْخَلْتَ	خل	79.83	خَلْ	350.59	أَدْ	0.61	خَلْ	2
٢٢	أَخْرَجْتَ	رج	80.63	رَجْ	281.38	رَجْ	0.584	رَجْ	3
٢٣	رَسْمٌ	رس	81.04	مُنْ	359.29	مُنْ	0.404	رَسْ	1
٢٤	شَيْءٌ	شي	80.15	ءُنْ	284.64	شَيْ	0.624	شَيْ	2
٢٥	بَادَلْ	با	79.71	بَا	309.32	دَلْ	0.503	بَا	2
٢٦	خَالَفْ	خا	80.1	خَا	279.9	خَا	0.506	خَا	3
٢٧	اسْتَفْهَمْ	تف	81.01	اسْ	277.48	هَمْ	0.54	هَمْ	0
٢٨	اسْتَغْفَرْ	تغ	79.97	فَرْ	333.32	تَغْ	0.478	اسْ	1
٢٩	أَتُحَاجُّونِّي	جون	83.08	نِي	261.642	حَاجْ	1.071	حَاجْ	0
٣٠	أَتُجَادِلُونِّي	لون	81.38	لُونْ	268.82	تُ	0.988	لُونْ	2
٣١	بَيْتُكُمْ	ت	80.76	بَيْ	269.63	كُمْ	0.662	بَيْ	0
٣٢	أَجْرَهُمْ	ر	80.65	هُمْ	274.26	هُمْ	0.45	هُمْ	0
٣٣	انْقَتِلْ	ق	81.59	اِنْ	256.35	قَ	0.447	اِنْ	1
٣٤	انْخَفِضْ	خ	82.11	اِنْ	256.39	فِضْ	0.411	فِضْ	0
٣٥	جَاءَ	جا	79.89	ءَ	263.43	جَا	0.622	جَا	2
٣٦	قَالَ	قا	81.59	قَا	257.31	قَا	0.437	قَا	3
٣٧	دِرَاسَةْ	را	81.02	رَا	283.64	سَهْ	0.468	سَهْ	1
٣٨	قِرَاءَةْ	را	80.27	قِ	375.75	ءَهْ	0.329	رَا	1
٣٩	دَلَّ	دل	80.3	دَلْ	331.24	لَ	0.36	دَلْ	2
٤٠	جَلَّ	جل	79.46	جَلْ	255.82	جَلْ	0.402	جَلْ	3
٤١	ذَاقَا الشَّجَرَةَ	قا	80.6	ذَا	279.08	ذَا	0.543	ذَا	0
٤٢	وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ	قا	81.48	بَ	299.69	تَ	0.547	وَسْ	0
٤٣	فَقَسَتْ	ف	79.98	قَ	346.37	قَ	0.434	سَتْ	0
٤٤	وَسَاءَ لَهُمْ	سَا	81.32	سَا	352.63	ءَ	1.046	سَا	2
جملة الأخطاء في المقطع غير الأخير			43	جملة الأخطاء في المقطع الأخير		38	جملة الصواب(ج)		51

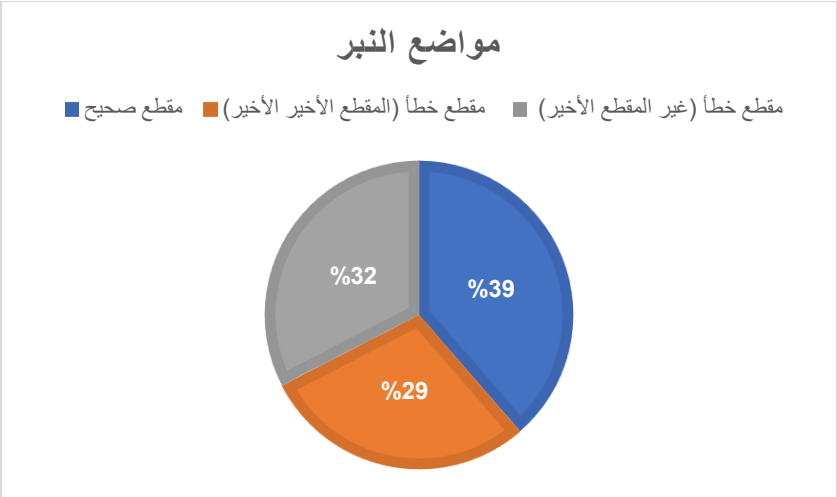

شكل رقم (١٣) للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة الثامنة

التحليل للبيانات في الجدول (١٣) والشكل (١٣)، يظهر أن ٣٢٪ من العناصر تحتوي على أخطاء في وضع النبر في المقطع غير الأخير؛ بينما يلاحظ أن ٢٩٪ هي أخطاء في المقطع الأخير، وفي صعيد آخر، تعرض ٣٩٪ استخداما صحيحا للنبر الكلمي؛ إذ يبرز هذا التوزيع تباينا في أداء النبر، ويظهر توازن بين نسبة الأخطاء والاستخدام الصحيح في الجملة.

العينة التاسعة

العينة التاسعة هي طالبة في السنة الأولى، يعرض جدول (١٤) وشكل (١٣) نتائج التحليل الصوت العينة الثانية عند استخدام النبر الأولى في ٤٤ كلمات اللغة العربية. سنكتشف خلال ذلك عن بعض الأمور المهمة، وهي جملة استخدام النبر الأولى الصحيحة، وجملة الأخطاء في وضع النبر الأولى في المقطع الأخير، وغيرها، كما يأتي:

جدول رقم (١٤) دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة التاسعة

الرقم	الكلمة	المقطع الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	المقطع للشدة	أعلى تردد (Hz)	المقطع للتردد	أطول مدة (s)	المقطع للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
١	عَالَمِينْ	مين	83.61	عا	309.86	عا	0.403	مين	1
٢	مُسْتَقِيمْ	قيم	82.17	مس	284.98	قيم	0.473	قيم	2
٣	مُسْتَحَبّْ	حبّ	81.21	مُسْ	257.05	حَبّْ	0.495	حَبّْ	2
٤	مُسْتَحَقّْ	حقّ	82.23	مُسْ	312.97	حَقّْ	0.43	حَقّْ	2
٥	اسْتَفْسَرَ	س	80.72	رَ	313.58	رَ	0.316	رَ	0
٦	اسْتَحْجَرَ	ج	78.9	جَ	248.56	رَ	0.277	رَ	1
٧	يُجَارِيْ	جا	82.93	رِيْ	283.43	رِيْ	0.298	جا	1
٨	يُدَارِيْ	دا	81.84	يُ	260.09	رِيْ	0.338	رِيْ	0
٩	بَادَلَ	با	80.57	بَا	240.28	لَ	0.505	بَا	2
١٠	خَالَفَ	خا	80.42	خَا	306.43	فَ	0.388	خَا	2
١١	يَضْرِبُ	ر	81.91	رِ	261.46	يَضْ	0.266	يَضْ	1
١٢	تَجْلِسُ	ل	81.26	تَجْ	271.78	سُ	0.329	سُ	0
١٣	قَرَأَ	ق	79.45	أَ	260.63	أَ	0.288	أَ	0
١٤	صَنَعَ	ص	80.13	صَ	222.23	صَ	0.295	صَ	3
١٥	انْتَقَلَ	ت	81.58	اِنْ	274.18	تَ	0.418	لَ	1
١٦	انْفَتَحَ	ف	79.47	اِنْ	294.64	فَ	0.386	حَ	1
١٧	فَرِحٌ	ف	80.99	فَ	248.93	حُنْ	0.427	حُنْ	1
١٨	كَرَمٌ	ك	80.42	مُنْ	251.54	مُنْ	0.331	مُنْ	0
١٩	بَلَحَةٌ	ب	81.18	بَ	253.73	تُنْ	0.379	تُنْ	1
٢٠	دَرَجَةٌ	د	80.48	دَ	240.62	جَ	0.253	جَ	1
٢١	أَدْخَلْتَ	خل	79.34	أَدْ	313.61	خَلْ	0.381	خَلْ	2
٢٢	أَخْرَجْتَ	رج	78.44	تَ	280.45	تَ	0.364	رَجْ	1
٢٣	رَسْمٌ	رس	79.52	رَسْ	243.39	مُنْ	0.369	مُنْ	1
٢٤	شَيْءٌ	شي	79.77	شَيْ	301.79	شَيْ	0.425	شَيْ	3
٢٥	بَادَلْ	با	80.36	بَا	214	بَا	0.374	بَا	3
٢٦	خَالَفْ	خا	78.29	خَا	208.22	لَفْ	0.467	خَا	2
٢٧	اسْتَفْهَمْ	تف	79.1	اسْ	229.58	هَمْ	0.401	هَمْ	0
٢٨	اسْتَغْفَرْ	تغ	79.91	فَرْ	225.66	فَرْ	0.289	فَرْ	0
٢٩	أَتُحَاجُّونِّي	جون	80.66	جونْ	215.49	جونْ	0.801	جونْ	3

٣٠	أَنْجَادِلُونِيّ	لون	79.84	جَا	254.512	نِي	0.332	لُونْ	1
٣١	بَيْتُكُمْ	ت	79.87	بَيْ	259.66	كُمْ	0.383	بَيْ	0
٣٢	أَجْرَهُمْ	ر	80.97	أَجْ	275.08	هُمْ	0.251	أَجْ	0
٣٣	انْقَتِلْ	ق	81.8	اِنْ	262.72	تِلْ	0.37	تِلْ	0
٣٤	اخْفِضْ	خ	81.12	اِنْ	252.9	خَ	0.308	خَ	2
٣٥	جَاءَ	جا	80.1	جَا	306.94	جَا	0.433	جَا	3
٣٦	قَالَ	قا	80.56	لَ	228.35	قَا	0.319	قَا	2
٣٧	دِرَاسَةْ	را	81.11	دِ	232.5	دِ	0.31	رَا	1
٣٨	قِرَاءَةْ	را	80.44	رَا	216.91	ءَهْ	0.322	رَا	2
٣٩	دَلَّ	دل	79.99	دَلْ	270.59	لَ	0.387	دَلْ	2
٤٠	جَلَّ	جل	79.99	جَلْ	222.9	جَلْ	0.387	جَلْ	3
٤١	ذَاقَا الشَّجَرَةَ	قا	80.6	ذَا	232.65	قَشْ	0.27	قَشْ	2
٤٢	وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ	قا	79.96	وَسْ	228.08	بَ	0.336	قَلْ	1
٤٣	فَقَسَتْ	ف	80.18	فَ	282.57	سَتْ	0.387	سَتْ	1
٤٤	وَسَاءَ هُمْ	سَا	82.3	هم	242.26	سَا	0.375	سَا	2
جملة الأخطاء في المقطع غير الأخير			27	جملة الأخطاء في المقطع الأخير		46	جملة الصواب(ج)		59

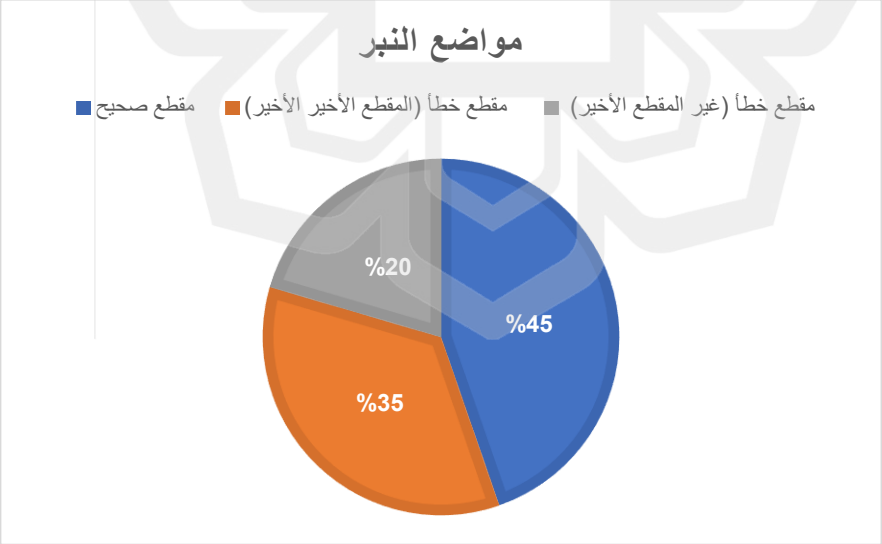

شكل رقم (١٤) للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة التاسعة

تشير البيانات الموضحة في الجدول (١٤) والشكل (١٤) إلى أن نسبة الأخطاء في المقطع الأخير من العينة التاسعة بلغت ٣٥٪، ونسبة الأخطاء في المقاطع غير الأخير ٢٠٪،

ومع ذلك، فإن ٤٥٪ من الجمل حصلت على نتيجة إيجابية لاستخدام النبر الكلمي بشكل صحيح؛ حيث تظهر هذه النتائج الكفاءة في المهارة والقدرة على استخدام النبر للعينة التاسعة في مستوى مقبول.

العينة العاشرة

كانت العينة العاشرة من الإناث، وهي طالبة في السنة الأولى. يعرض جدول (١٥) وشكل (١٤) نتائج التحليل للنبر الكلمي لهذه العينة. سنلاحظ بعض الجوانب المهمة، مثل جملة استخدام النبر الأولى بشكل صحيح، وجملة الأخطاء في وضع النبر الأولى في المقطع الأخير، وغيرها كما يأتي:

جدول رقم (١٥) دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة العاشرة

الرقم	الكلمة	المقطع الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	المقطع للشدة	أعلى تردد (Hz)	المقطع للتردد	أطول مدة (s)	المقطع للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
١	عَالَمِينْ	مين	85.78	مين	286.09	مين	0.343	مين	3
٢	مُسْتَقِيمْ	قيم	81.8	مُسْ	278.5	قيم	0.29	مُسْ	1
٣	مُسْتَحَبْ	حبّ	82.17	مُسْ	288.41	حَبْ	0.691	حَبْ	2
٤	مُسْتَحَقْ	حقّ	81.2	مُسْ	260.55	حَقّْ	0.352	مُسْ	1
٥	اسْتَفْسَرَ	س	80.2	رَ	264.74	رَ	0.45	تَفْ	0
٦	اسْتَحْجَرَ	ج	80.62	جَ	256.39	رَ	0.253	اسْ	1
٧	يُجَارِيْ	جا	81.36	رِيْ	244.86	رِيْ	0.28	جا	1
٨	يُدَارِيْ	دا	82.8	يُ	244.95	دَا	0.26	دَا	2
٩	بَادَلَ	با	80.59	دَ	232.91	لَ	0.376	بَا	1
١٠	خَالَفَ	خا	80.45	خَا	267.69	فَ	0.343	فَ	1
١١	يَضْرِبُ	ر	81.35	رِ	290.77	بُ	0.307	رِ	2
١٢	تَجْلِسُ	ل	80.46	لِ	137.2	سُ	0.327	سُ	1
١٣	قَرَأَ	ق	80.28	قَ	266.14	أَ	0.244	أَ	1
١٤	صَنَعَ	ص	78.82	نَ	273.18	عَ	0.337	عَ	0
١٥	انْتَقَلَ	ت	82.62	اِنْ	272.48	لَ	0.255	اِنْ	0
١٦	انْفَتَحَ	ف	82.87	اِنْ	275.89	حَ	0.267	فَ	1

١٧	فَرِحٌ	ف	81.21	حُنْ	268.99	حُنْ	0.402	حُنْ	0
١٨	كَرَمٌ	ك	81.43	مُنْ	279.81	مُنْ	0.305	مُنْ	0
١٩	بَلَحَةٌ	ب	79.49	تُنْ	289.02	تُنْ	0.281	بَ	1
٢٠	دَرَجَةٌ	د	80.14	دَ	283.61	تُنْ	0.226	جَ	1
٢١	أَدْخَلْتَ	خل	80.56	خَلْ	290.68	تَ	0.411	خَلْ	2
٢٢	أَخْرَجْتَ	رج	80.16	رَجْ	284.53	تَ	0.391	رَجْ	2
٢٣	رَسْمٌ	رس	78.66	مُنْ	260.63	مُنْ	0.368	رَسْ	1
٢٤	شَيْءٌ	شي	80.61	ءُنْ	259.15	ءُنْ	0.4	شَيْ	1
٢٥	بَادَلْ	با	78.75	بَا	269.86	دَلْ	0.38	بَا	2
٢٦	خَالَفْ	خا	79.09	لَفْ	239.56	لَفْ	0.332	خَا	1
٢٧	اسْتَفْهَمْ	تف	78.77	هَمْ	270.54	هَمْ	0.267	تَفْ	1
٢٨	اسْتَغْفَرْ	تغ	79.84	اسْ	290.14	فَرْ	0.368	تَغْ	1
٢٩	أَتُحَاجُّونِّي	جون	80.16	حَاجْ	271.79	نِي	0.355	جونْ	1
٣٠	أَتُجَادِلُونِّي	لون	82.4	دِ	283.36	نِي	0.337	لُونْ	1
٣١	بَيْتُكُمْ	ت	80.58	يَ	284.6	كُمْ	0.3718	يَ	0
٣٢	أَجْرَهُمْ	ر	80.52	أَجْ	281.85	هُمْ	0.283	أَجْ	0
٣٣	انْقَتِلْ	ق	82.88	اِنْ	297.72	تِلْ	0.411	اِنْ	0
٣٤	انْخَفِضْ	خ	82.13	اِنْ	325.0.2	فِضْ	0.235	خَ	1
٣٥	جَاءَ	جا	81.37	جَا	274.54	ءَ	0.423	جَا	2
٣٦	قَالَ	قا	80.82	لَ	253.39	لَ	0.278	لَ	0
٣٧	دِرَاسَةْ	را	80.49	دِ	256.92	سَةْ	0.423	سَةْ	0
٣٨	قِرَاءَةْ	را	80.56	ءَةْ	247.85	رَا	0.238	رَا	2
٣٩	دَلَّ	دل	79.15	دَلْ	249.09	لَ	0.311	دَلْ	2
٤٠	جَلَّ	جل	76.46	جَلْ	224.24	لَ	0.264	جَلْ	2
٤١	ذَاقَا الشَّجَرَةَ	قا	79.4	ذَا	240.9	قَشْ	0.393	ذَا	1
٤٢	وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ	قا	79.57	وَسْ	274.83	قَلْ	0.344	وَسْ	1
٤٣	فَقَسَتْ	ف	79.96	قَ	0.16	فَ	0.358	سَتْ	1
٤٤	وَسَاءَ لَهُمْ	سَا	80.41	لَ	260.56	سَا	0.333	سَا	2
جملة الأخطاء في المقطع غير الأخير			31	جملة الأخطاء في المقطع الأخير		54	جملة الصواب(ج)		47

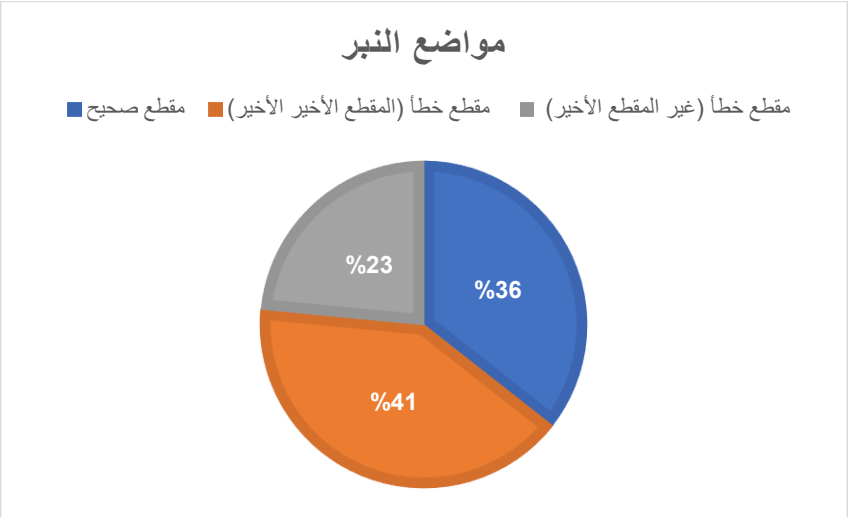

شكل رقم (١٥) للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة العاشرة

تعرض الجدول (١٥) والشكل (١٥) الواردة للعينة العاشرة، يتبين ٢٣٪ من ١٣٢ العناصر تحتوي على أخطاء في وضع النبر الأولى في المقطع غير الأخير، وتسجل ٤١٪ للأخطاء في المقطع الأخير، وتتمتع ٣٦٪ من الجمل استخدام النبر الكلمي بطريقة صحيحة. استنتجنا من التحليل للبيانات السابقة، أن العينة العاشرة تواجه تحديات في فهم واستخدام النبر العربي؛ حيث تتجاوز نسبة الأخطاء في وضع النبر الأولى النسبة الصحيحة.

العينة الحادية عشر

العينة الحادية عشر من الطالبة في السنة الأولى أيضا، وتعرض جدول (١٦) وشكل (١٥) نتائج تحليل موقع النبر الأولى في الكلمة لهذه العينة. خلال هذا التحليل، سنكتشف بعض النقاط الرئيسة، مثل جملة استخدام النبر الأولى بشكل صحيح، وجملة الأخطاء في وضع النبر الأولى خصوصا في المقطع الأخير، ثم المقطع غير الأخير كما يأتي:

جدول رقم (١٦) دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة الحادية عشر

الرقم	الكلمة	المقطع الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	المقطع للشدة	أعلى تردد (Hz)	المقطع للتردد	أطول مدة (s)	المقطع للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
١	عَالَمِينْ	مين	84.99	عا	272.53	عا	0.79	مين	1
٢	مُسْتَقِيمْ	قيم	83.2	قيم	307.89	قيم	0.889	قيم	3
٣	مُسْتَحَبّْ	حبّ	83.14	مُسْ	253.2	مُسْ	0.67	حَبّْ	1
٤	مُسْتَحَقّْ	حقّ	83.25	مُسْ	295.48	حَقّْ	0.522	حَقّْ	2
٥	اسْتَفْسَرَ	س	82	اسْ	282.38	اسْ	0.427	اسْ	0
٦	اسْتَحْجَرَ	ج	82.78	جَ	280.4	اسْ	0.448	اسْ	1
٧	يُجَارِيْ	جا	82.74	يُ	315.91	رِيْ	0.493	جا	1
٨	يُدَارِيْ	دا	81.96	يُ	279.95	دَا	0.521	دَا	2
٩	بَادَلَ	با	81.51	بَا	272.51	بَا	0.627	بَا	3
١٠	خَالَفَ	خا	81.28	خَا	277.26	خَا	0.399	فَ	2
١١	يَضْرِبُ	ر	82.54	رِ	280.12	يَضْ	0.353	رِ	2
١٢	تَجْلِسُ	ل	82.22	لِ	279.28	تَجْ	0.475	سُ	1
١٣	قَرَأَ	ق	80.86	قَ	279.96	رَ	0.297	أَ	1
١٤	صَنَعَ	ص	82.38	صَ	288.33	صَ	0.414	عَ	2
١٥	انْتَقَلَ	ت	83.08	اِنْ	278.38	اِنْ	0.424	اِنْ	0
١٦	انْفَتَحَ	ف	83.34	اِنْ	291.23	اِنْ	0.406	فَ	1
١٧	فَرِحٌ	ف	82.48	حُنْ	290.35	فَ	0.497	حُنْ	1
١٨	كَرَمٌ	ك	82.39	مُنْ	276.96	كَ	0.404	مُنْ	1
١٩	بَلَحَةٌ	ب	81.47	حَ	276.05	بَ	0.4	حَ	1
٢٠	دَرَجَةٌ	د	81.53	دَ	267.4	دَ	0.394	تُنْ	2
٢١	أَدْخَلْتَ	خل	80.33	خَلْ	278.58	خَلْ	0.583	خَلْ	3
٢٢	أَخْرَجْتَ	رج	82.5	أَخْ	285.042	رَجْ	0.546	رَجْ	2
٢٣	رَسْمٌ	رس	83.31	مُنْ	282.06	رَسْ	0.458	مُنْ	1
٢٤	شَيْءٌ	شي	82.175	ءُنْ	303.1	شَيْ	0.604	شَيْ	2
٢٥	بَادَلْ	با	81.19	بَا	278.62	بَا	0.442	بَا	3
٢٦	خَالَفْ	خا	81.27	لَفْ	279.84	خَا	0.491	خَا	2
٢٧	اسْتَفْهَمْ	تف	82.08	اسْ	308.14	تَفْ	0.563	هَمْ	1
٢٨	اسْتَغْفَرْ	تغ	81.88	اسْ	277.26	اسْ	0.539	فَرْ	0
٢٩	أَتُحَاجُّونِّي	جون	83.61	نِي	275.164	أَ	0.72	حَاجْ	0

٣٠	أَنْجَادِلُونِيّ	لون	83.75	لُونْ	273.43	أَ	0.752	لُونْ	2
٣١	بَيْتُكُمْ	ت	81.1	تُ	281.67	بَيْ	0.511	بَيْ	1
٣٢	أَجْرَهُمْ	ر	82.62	رَ	281.94	أَجْ	0.381	هُمْ	0
٣٣	انْقَتِلْ	ق	82.6	اِنْ	325.73	اِنْ	0.387	اِنْ	0
٣٤	اخْفِضْ	خ	82.86	اِنْ	274.82	اِنْ	0.386	فِضْ	0
٣٥	جَاءَ	جا	81.57	ءَ	392.09	ءَ	0.61	جَا	1
٣٦	قَالَ	قا	80.62	قَا	281.88	قَا	0.41	قَا	3
٣٧	دِرَاسَةْ	را	82.47	دِ	278.12	رَا	0.523	سَهْ	1
٣٨	قِرَاءَةْ	را	81.98	قِ	283.68	رَا	0.501	رَا	2
٣٩	دَلَّ	دل	81.71	لَ	275.25	دَلْ	0.437	دَلْ	2
٤٠	جَلَّ	جل	82.14	لَ	274.7	جَلْ	0.454	جَلْ	2
٤١	ذَاقَا الشَّجَرَةَ	قا	81.86	ذَا	396.35	قَشْ	0.54	ذَا	1
٤٢	وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ	قا	80.86	قَلْ	309.42	قَلْ	0.503	وَسْ	2
٤٣	فَقَسَتْ	ف	81.54	سَتْ	314.56	قَ	0.57	سَتْ	0
٤٤	سَاءَ هُمْ	سَا	82.06	هم	299.74	سَا	0.514	سَا	2
جملة الأخطاء في المقطع غير الأخير			44	جملة الأخطاء في المقطع الأخير		27	جملة الصواب(ج)		61

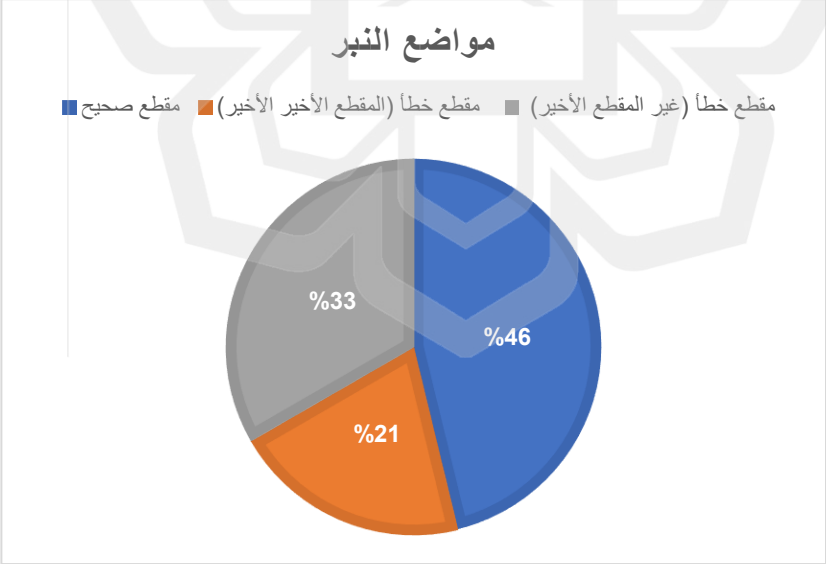

شكل رقم (١٦) للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة الحادية عشر

التحليل للبيانات في الجدول (١٦) والشكل (١٦)، يظهر أن ٢١٪ من الجمل تحتوي على الأخطاء في المقطع الأخير للعينة الحادية عشر، وكانت نسبة الأخطاء في المقاطع غير

الأخير ٣٣٪. وعلى الرغم من ذلك، يُسجل ٤٦٪ من الجمل أنها تحقيق نتيجة إيجابية في استخدام النبر الكلمي بشكل صحيح، وتظهر هذه النتائج الإيجابية تحسناً في مستوى مهارة استخدام النبر للعينة الحادية عشر؛ حيث يُعزز الاستخدام الصحيح للنبر الكلمي القدرات اللغوية بشكل ملحوظ.

العينة الثانية عشرة

كانت العينة الثانية عشرة طالبة في السنة الأولى. يعرض جدول (١٧) وشكل (١٦) نتائج التحليل الصوتي للعينة الثانية عند استخدام النبر الأولى في ٤٤ كلمة في اللغة العربية. سنكتشف خلال ذلك عن بعض الأمور المهمة، وهي جملة استخدام النبر الأولى الصحيحة، وجملة الأخطاء في وضع النبر الأول في المقطع الأخير، وغيرها، وهو كما يأتي:

جدول رقم (١٧) دلالة على حساب موضع النبر الكلمي للعينة الثانية عشرة

الرقم	الكلمة	المقطع الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	المقطع للشدة	أعلى تردد (Hz)	المقطع للتردد	أطول مدة (s)	المقطع للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
١	عَالَمِينْ	مين	80.91	عا	306.23	مين	0.343	مين	2
٢	مُسْتَقِيمْ	قيم	80.27	قيم	312.32	قيم	0.333	قيم	3
٣	مُسْتَحَبْ	حبّ	76.93	مُسْ	303.89	حَبْ	0.422	حَبْ	2
٤	مُسْتَحَقْ	حقّ	77.31	مُسْ	235.27	حَقْ	0.435	حَقْ	2
٥	اسْتَفْسَرَ	س	79.35	اسْ	286.66	رَ	0.23	سَ	1
٦	اسْتَحْجَرَ	ج	74.57	رَ	305.12	رَ	0.305	تَحْ	0
٧	يُجَارِيْ	جا	78.6	يُ	299.82	رِيْ	0.341	جا	1
٨	يُدَارِيْ	دا	76.01	دَا	287.6	رِيْ	0.267	دَا	2
٩	بَادَلَ	با	75.82	بَا	282.12	لَ	0.333	بَا	2
١٠	خَالَفَ	خا	75.47	خَا	291.78	فَ	0.319	خَا	2
١١	يَضْرِبُ	ر	79.22	رِ	287.55	بُ	0.347	يَضْ	1
١٢	تَجْلِسُ	ل	78.56	تَجْ	288.51	سُ	0.258	سُ	0
١٣	قَرَأَ	ق	77.57	قَ	288.96	أَ	0.227	أَ	1
١٤	صَنَعَ	ص	72.88	صَ	281.1	عَ	0.215	عَ	1

١٥	انْتَقَلَ	ت	74.23	اِنْ	292.32	لَ	0.202	اِنْ	0
١٦	انْفَتَحَ	ف	77.46	اِنْ	292.17	حَ	0.244	فَ	1
١٧	فَرِحٌ	ف	78.99	حُنْ	311.18	حُنْ	0.348	حُنْ	0
١٨	كَرَمٌ	ك	76.85	مُنْ	295.7	مُنْ	0.258	مُنْ	0
١٩	بَلَحَةٌ	ب	77.76	تُنْ	302.28	تُنْ	0.245	تُنْ	0
٢٠	دَرَجَةٌ	د	76.52	تُنْ	302.79	تُنْ	0.262	جَ	0
٢١	أَدْخَلْتَ	خل	76.65	أَدْ	306.51	تَ	0.322	خَلْ	1
٢٢	أَخْرَجْتَ	رج	74.68	تَ	302.25	تَ	0.299	رَجْ	1
٢٣	رَسْمٌ	رس	77.11	رَسْ	303.12	مُنْ	0.238	رَسْ	2
٢٤	شَيْءٌ	شي	79.14	شَيْ	309.78	ءُنْ	0.231	شَيْ	2
٢٥	بَادَلْ	با	77.1	بَا	302.21	دَلْ	0.353	بَا	2
٢٦	خَالَفْ	خا	74.99	خَا	295.83	لَفْ	0.321	خَا	2
٢٧	اسْتَفْهَمْ	تف	77.65	هَمْ	307.61	هَمْ	0.311	هَمْ	0
٢٨	اسْتَغْفَرْ	تغ	76.02	تَغْ	254.96	تَغْ	0.328	تَغْ	3
٢٩	أَتُحَاجُّونِّي	جون	76.81	جونْ	231.8	تُ	0.807	جونْ	2
٣٠	أَتُجَادِلُونِّي	لون	81.15	لُونْ	248.6	جَا	0.709	جَا	1
٣١	بَيْتُكُمْ	ت	79.6	كُمْ	303.29	كُمْ	0.352	بَيْ	0
٣٢	أَجْرَهُمْ	ر	80.31	هُمْ	300.83	هُمْ	0.313	أَجْ	0
٣٣	انْقَتِلْ	ق	77.98	اِنْ	303.13	تِلْ	0.26	قَ	1
٣٤	انْخَفِضْ	خ	79.19	فِضْ	295	فِضْ	0.273	خَ	1
٣٥	جَاءَ	جا	78.56	جَا	284.55	ءَ	0.348	جَا	2
٣٦	قَالَ	قا	75.81	قَا	298.97	لَ	0.291	قَا	2
٣٧	دِرَاسَةْ	را	80.63	دِ	298.69	سَهْ	0.228	رَا	1
٣٨	قِرَاءَةْ	را	78.27	قِ	300.89	ءَهْ	0.215	رَا	1
٣٩	دَلَّ	دل	78.48	دَلْ	296.52	لَ	0.331	دَلْ	2
٤٠	جَلَّ	جل	78.73	جَلْ	255.75	جَلْ	0.305	جَلْ	3
٤١	ذَاقَا الشَّجَرَةَ	قا	76.26	ذَا	224.23	ذَا	0.32	قَشْ	1
٤٢	وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ	قا	78.12	تَ	239.73	تَ	0.458	قَلْ	1
٤٣	فَقَسَتْ	ف	76.81	فَ	241.58	سَتْ	0.233	سَتْ	1
٤٤	سَاءَ هُمْ	سَا	76.42	سَا	246.25	ءَ	0.338	سَا	2
جملة الأخطاء في المقطع غير الأخير			26	جملة الأخطاء في المقطع الأخير		51	جملة الصواب(ج)		55

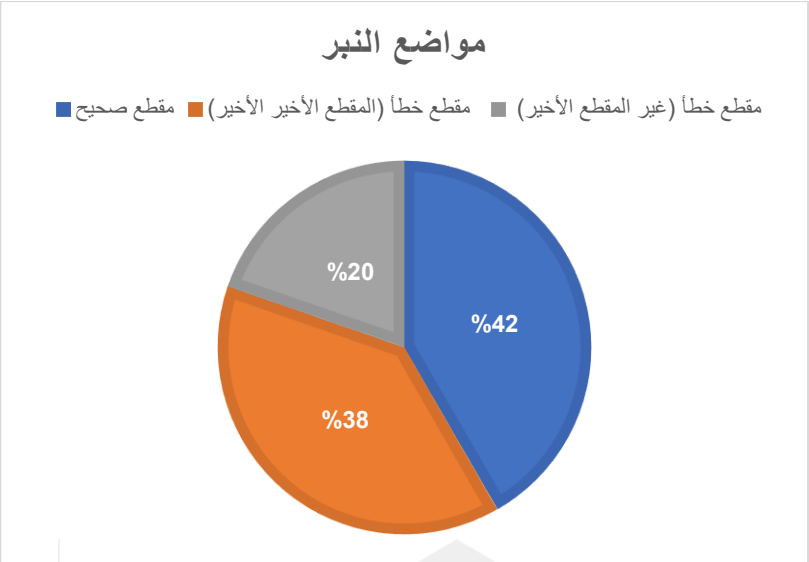

شكل رقم (١٧) للدلالة على النسبة المئوية لمواضع النبر الأولى للعينة الثانية عشرة

التحليل للجدول (١٧) والشكل (١٧) يعرض أن ٢٠٪ من الجمل تحتوي على أخطاء في وضع النبر الكلمي في المقطع غير الأخير للعينة الثانية عشرة، وتسجل النسبة ٣٨٪ منها للأخطاء في المقطع الأخير.من جهة أخرى، تظهر ٤٢٪ استخداما صحيحا للنبر الكلمي. يبرز هذا التوزيع تباينا في أداء النبر؛ حيث يظهر توازن بين نسبة الأخطاء والاستخدام الصحيح في الجمل.

المبحث الثاني: التحليل الصوتي للنبر في الجملة باستخدام برنامج برات

سنفصل في هذا المبحث الحديث عن نتائج التحليل النبر للمجموعتين في مستوى الجملة العربية، وقد استعملت الباحثة النصوص من جملة بسيطة وآيات من القرآن الكريم المختارة، وكذلك الأمثلة التي اقترحها حسان أرباب، ثم نحللها عبر برنامج برات حسب ثلاثة معايير مهمة في الكشف عن النبر الجملي من كلام العينات. وتضمنت المعايير أو السمات الصوتية المستخدمة مدة المقطع، ومدة حرف العلة، ومتوسط تردد المقطع، ومتوسط شدة المقطع، ومدة

الصمت عند حد الكلمة.[١٩٣] فنجد المتوسط للشدة في برنامج برات بضغط على المفتاح f8 والمتوسط التردد باستخدام f5.

ستسجل الباحثة أعلى قيمة لكل المعايير ومقاطعها، ثم تحسب بدرجة واحدة وتلون عمود الجدول باللون الأزرق إذا كان المقطع صحيحا وفقًا للقواعد النبر الأولى، ودرجة صفر للخطأ، تجمع الباحثة لكل الجملة عدد المعايير الصحيحة (ص) من ثلاثة معايير للنبر أي الشدة والتردد والمدة: $\frac{ص}{٣}$. لتعيين جملة الصواب (ج) للنبر الجملي على مقياس النسبة المئوية، ستضيف القيمات (ص) بالاعتماد على عدد النص (١٤) وثلاثة معايير للنبر؛ المدة والشدة والتردد، كما يأتي:

- جملة العناصر:عدد النص x معايير

١٤ x ٣= ٤٢

- النسبة المئوية: $\frac{ج}{٤٢}$ x ١٠٠٪

[١٩٣] انظر:

Gary Geunbae, Ho-Young Lee, Jieun Song, Byeongchang Kim, Sechun Kamg, Jinsik Lee, Hyosung Hwang, "Automatic sentence stress feedback for non-native English Learners" *Computer Speech and Language*, Elsevier Ltd., vol 41, 2017, p34.

المطلب الأول: تحليل النبر الجملي في المجموعة الأولى

العينة الأولى:

جدول رقم (١٨) دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة الأولى

الرقم.	النص	المكان الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	الكلمة للشدة	أعلى تردد (Hz)	الكلمة للتردد	أطول مدة (s)	الكلمة للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
٤٥	أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ	أينما: الشرط (ينبر)	73.95	أينما	142.02	يدرككم	1.144	يدرككم	1
٤٦	أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	ما: استفهام (ينبر)	76.39	تدعون	137.31	أين ما	0.998	تدعون	1
٤٧	وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ	ما:ما مصدرية (لا ينبر)	74.21	وما	134.53	كانوا	1.424	بآياتنا	2
٤٨	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ	ما:اسم موصول (لا ينبر)	74.62	وآتنا	137.15	وآتنا	1.609	وعدتنا	3
٤٩	لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	ما: نافية (ينبر)	79.58	من	142.113	ليأكلوا	0.918	عملته	0
٥٠	وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ	ما: نافية (ينبر)	79.15	من	140.85	ويأتيه	0.833	مكان	0
٥١	من يجلس على الكرسي الآن؟	من	77.66	من	144.52	الكرسي	0.86	الكرسي	1
٥٢	يجلس خالد على الكرسي الآن.	خالد	73.94	يجلس	141.72	خالد	1.09	الكرسي	1
٥٣	أين يجلس خالد الآن؟	أين	77.33	أين	143.72	أين	0.663	خالد	2
٥٤	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الكرسي	772.79	الكرسي	150.68	الكرسي	0.761	الكرسي	3
٥٥	متى يجلس خالد على الكرسي؟	متى	73.38	يجلس	146.73	متى	0.588	يجلس	0
٥٦	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الآن	72.82	يجلس	149.94	الكرسي.	0.655	يجلس	0
٥٧	ماذا يفعل خالد على الكرسي الآن؟	ماذا	77.87	ماذا	150.21	خالد	0.621	الكرسي	1
٥٨	يجلس خالد على الكرسي الآن.	يجلس	72.56	يجلس	147.03	خالد	0.663	الكرسي	1
جملة النبر الأولى في الكلمة الصحيحة (ج)					16				
النسبة المئوية					38.1%				

توضح البيانات في الجدول (١٨) لنتائج النبر الجملي للعينة الأولى، والجملة وضع النبر الأولى على الكلمة الصحيحة بالمقدار ٣٨,١٪ أي ١٦ من ٤٢ العناصر في النصوص السابقة. يعتبر التوزيع للعينة الأولى مؤشرا إيجابيا على مستوى جيد من الدقة والفهم في استخدام النبر الجملي.

العينة الثانية:

جدول رقم (١٩) دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة الثانية

الرقم	النص	المكان الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	الكلمة للشدة	أعلى تردد (Hz)	الكلمة للتردد	أطول مدة (s)	الكلمة للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
٤٥	أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ	أينما: الشرط (ينبر)	74.83	تكونوا	132.09	أينما	1.273	يدرككم	1
٤٦	أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	ما: استفهام (ينبر)	77.19	من	136.68	كنتم	0.896	كنتم	1
٤٧	وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ	ما:ما مصدرية (لا ينبر)	74.08	بآياتنا	136.99	كانوا	1.354	بآياتنا	2
٤٨	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ	ما:اسم موصول (لا ينبر)	76.58	ما	141.14	ما	1.026	وعدتنا	3
٤٩	لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	ما: نافية (ينبر)	77.82	من	137.27	ثمره	1.075	أيديهم	0
٥٠	وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ	ما: نافية (ينبر)	76.54	وما	137.89	الموت	1.012	ويأتيه	0
٥١	من يجلس على الكرسي الآن؟	من	76.62	من	140.28	الآن	0.577	يجلس	1
٥١	يجلس خالد على الكرسي الآن.	خالد	72.62	يجلس	138.79	الكرسي	0.598	خالد	1
٥١	أين يجلس خالد الآن؟	أين	77.19	أين	147	أين	0.751	الآن	2
٥٢	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الكرسي	73.63	يجلس	133.5	الكرسي	0.592	يجلس	3
٥٥	متى يجلس خالد على الكرسي؟	متى	74.42	يجلس	141.71	الآن	0.616	يجلس	0
٥٣	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الآن	73.52	يجلس	141.06	خالد	0.615	الكرسي	0
٥٧	ماذا يفعل خالد على الكرسي الآن؟	ماذا	76.46	ماذا	141.08	ماذا	0.597	الكرسي	1
٥٤	يجلس خالد على الكرسي الآن.	يجلس	73.79	يجلس	135.12	الآن	0.616	خالد	1
جملة النبر الأولى في الكلمة الصحيحة (ج)								15	
النسبة المئوية								35.71%	

تظهر البيانات المقدمة في جدول (١٩) نتائج النبر الجملي للعينة الثانية؛ حيث نلاحظ أن نسبة وضع النبر الأولى على الكلمة الصحيحة بلغت ٣٥,٧١٪، وهي تمثل ١٥ من إجمال ٤٢ عنصرا في النصوص، وهذا يعتبر مستوى ضعيفا، وفيه قلة العاطفة في التعبير عند استخدام النبر العربية.

العينة الثالثة:

جدول رقم (٢٠) دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة الثالثة

الرقم	النص	المكان الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	الكلمة للشدة	أعلى تردد (Hz)	الكلمة للتردد	أطول مدة (s)	الكلمة للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
٤٥	أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ	أينما: الشرط (ينبر)	76.22	تكونوا	146.85	أينما	1.059	يدرككم	1
٤٦	أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	ما: استفهام (ينبر)	80.45	من	152.28	أين ما	0.945	كنتم	1
٤٧	وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ	ما: ما مصدرية (لا ينبر)	76.01	كانوا	129.2	بآياتنا	1.161	بآياتنا	3
٤٨	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ	ما:اسم موصول (لا ينبر)	77.93	ما	146.85	ربنا	1.086	وآتنا	2
٤٩	لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	ما: نافية (ينبر)	79.12	من	168.08	ليأكلوا	0.851	ثمره	0
٥٠	وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ	ما: نافية (ينبر)	78.43	من	159.02	الموت	0.767	ويأتيه	0
٥١	من يجلس على الكرسي؟	من	77.12	من	163.73	من	0.621	يجلس	2
٥٢	يجلس خالد على الكرسي الآن.	خالد	77.52	على	149.1	خالد	0.591	خالد	2
٥٣	أين يجلس خالد الآن؟	أين	78.05	أين	183.74	أين	0.663	يجلس	2
٥٤	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الكرسي	75.05	يجلس	155.7	خالد	0.593	الكرسي	1
٥٥	متى يجلس خالد على الكرسي؟	متى	75.16	يجلس	193.22	متى	0.562	الكرسي	1
٥٦	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الآن	76.29	على	145.99	خالد	0.683	يجلس	0
٥٧	ماذا يفعل خالد على الكرسي الآن؟	ماذا	72.02	ماذا	164.37	ماذا	0.621	الكرسي	2
٥٨	يجلس خالد على الكرسي الآن.	يجلس	75.63	خالد	158.09	خالد	0.603	يجلس	1
جملة النبر الأولى في الكلمة الصحيحة (ج)							18		
النسبة المئوية							42.86%		

توضح البيانات في الجدول (٢٠) نتائج النبر الجملي للعينة الثالثة؛ حيث بلغت نسبة وضع النبر الأولى على الكلمة الصحيحة ٤٢,٨٦٪؛ أي ١٨ من ٤٢ عنصرا في النصوص السابقة. يُظهر هذا التوزيع المستوى المعتدل من الدقة والفهم في استخدام النبر الجملي للعينة. يشير إلى أن العينات أظهرت أداء مقبولا إلى حد ما، في استخدام النبر في الجمل بطريقة صحيحة؛ ما يعكس فهمهم القاعدة النحوية بشكل جيد؛ ولكن قد يكون هناك بعض التحديات.

العينة الرابعة:

جدول رقم (٢١) دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة الرابعة

الرقم	النص	المكان الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	الكلمة للشدة	أعلى تردد (Hz)	الكلمة للتردد	أطول مدة (s)	الكلمة للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
٤٤	وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلاً	سَا	80.15	ءَ	117.24	هم	0.338	سَا	1
٤٥	أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ	أينما: الشرط (ينبر)	75.72	أينما	106.75	يدرككم	0.728	يدرككم	1
٤٦	أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	ما: استفهام (ينبر)	80.67	من	116.51	كنتم	0.813	كنتم	0
٤٧	وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ	ما:ما مصدرية (لا ينبر)	77.11	كانوا	113.33	كانوا	1.047	بآياتنا	3
٤٨	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ	ما:اسم موصول (لا ينبر)	79.3	ما	122.04	وآتنا	0.812	وآتنا	2
٤٩	لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	ما: نافية (ينبر)	78.27	من	127.57	أيديهم	0.807	أيديهم	0
٥٠	وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ	ما: نافية (ينبر)	78.48	ويأتيه	132.96	ويأتيه	0.731	ويأتيه	1
٥١	من يجلس على الكرسي؟	من	79.19	من	118.86	يجلس	0.8	يجلس	1
٥٢	يجلس خالد على الكرسي الآن.	خالد	76.04	يجلس	117.27	خالد	0.765	خالد	2
٥٣	أين يجلس خالد الآن؟	أين	78.5	أين	114.27	يجلس	0.574	يجلس	1
٥٤	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الكرسي	76.13	الآن	120.41	الآن	0.69	الكرسي	1
٥٥	متى يجلس خالد على الكرسي؟	متى	75.2	يجلس	127.1	متى	0.699	خالد	1
٥٦	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الآن	75.33	يجلس	121.21	خالد	0.811	خالد	0
٥٧	ماذا يفعل خالد على الكرسي الآن؟	ماذا	77.48	ماذا	138.37	الآن	0.671	خالد	1
٥٨	يجلس خالد على الكرسي الآن.	يجلس	73.62	يجلس	119.21	خالد	0.89	يجلس	2

جملة النبر الأولى في الكلمة الصحيحة (ج)	17
النسبة المئوية	40.48%

توضح البيانات في الجدول (٢١) لنتائج النبر الجملي للعينة الرابعة، والجملة وضع النبر الأولى على الكلمة الصحيحة بمقدار ٤٠,٤٨٪ من النصوص السابقة. يؤشر كفاءة استخدام النبر الجملي للعينة الرابعة مؤشرا إيجابيا.

العينة الخامسة:

جدول رقم (٢٢) دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة الخامسة

الرقم	النص	المكان الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	الكلمة للشدة	أعلى تردد (Hz)	الكلمة للتردد	أطول مدة (s)	الكلمة للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
٤٥	أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ	أينما: الشرط (ينبر)	77.71	أينما	148.74	أينما	1.03	يدرككم	2
٤٦	أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	ما: استفهام (ينبر)	77.35	أين ما	156.0.5	كنتم	1.025	كنتم	1
٤٧	وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ	ما:ما مصدرية (لا ينبر)	68.47	كانوا	144.15	كانوا	1.548	بآياتنا	3
٤٨	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ	ما:اسم موصول (لا ينبر)	76.03	ربنا	143.38	ربنا	1.272	ربنا	3
٤٩	لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	ما: نافية (ينبر)	74.11	وما	148.82	ليأكلوا	1.15	ليأكلوا	1
٥٠	وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ	ما: نافية (ينبر)	74.48	الموت	158.31	من	1.082	ويأتيه	0
٥١	من يجلس على الكرسي؟	من	78.95	من	164.16	من	0.745	الآن	2
٥٢	يجلس خالد على الكرسي الآن.	خالد	77.23	يجلس	153.28	يجلس	0.714	خالد	1
٥٣	أين يجلس خالد الآن؟	أين	79.6	أين	188.9	أين	0.662	يجلس	2
٥٤	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الكرسي	77.18	يجلس	163.45	يجلس	0.63	الكرسي	1
٥٥	متى يجلس خالد على الكرسي؟	متى	75.13	متى	168.36	متى	0.744	خالد	2
٥٦	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الآن	77.94	على	158.63	يجلس	0.703	يجلس	1
٥٧	ماذا يفعل خالد على الكرسي الآن؟	ماذا	77.7	ماذا	162.19	ماذا	0.781	الآن	2
٥٨	يجلس خالد على الكرسي الآن.	يجلس	78.5	على	153.83	يجلس	0.655	يجلس	1
جملة النبر الأولى في الكلمة الصحيحة (ج)					22				
النسبة المئوية					52.38%				

تدل البيانات في الجدول (٢٢) نتائج تحليل النبر الجملي للعينة الخامسة؛ حيث بلغت نسبة وضع النبر الأولى على الكلمة الصحيحة ٥٢,٣٨٪، وهي أعلى نسبة تحققت بين العينات الأخرى. إن هذا الأداء الإيجابي يُشير إلى فهم متقدم ومهارات جيدة في استخدام النبر الجملي. يمكن القول إن العينة الخامسة حققت تصنيفا عاليا في استخدام النبر الجملي مقارنة بالعينات الأخرى.

العينة السادسة:

جدول رقم (٢٣) دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة السادسة

الرقم	النص	المكان الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	الكلمة للشدة	أعلى تردد (Hz)	الكلمة للتردد	أطول مدة (s)	الكلمة للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
٤٥	أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ	أينما: الشرط (ينبر)	77.25	أينما	164.93	تكونوا	1.052	يدرككم	1
٤٦	أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	ما: استفهام (ينبر)	80.6	من	169.22	أين ما	1.092	كنتم	1
٤٧	وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ	ما:ما مصدرية (لا ينبر)	76.96	كانوا	164.86	وما	1.613	بآياتنا	2
٤٨	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ	ما:اسم موصول (لا ينبر)	78.83	ما	158.52	وعدتنا	1.204	وعدتنا	2
٤٩	لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	ما: نافية (ينبر)	78.88	من	166.35	أيديهم	1.248	أيديهم	0
٥٠	وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ	ما: نافية (ينبر)	78.34	كل	162.18	من	1.135	مكان	0
٥١	من يجلس على الكرسي؟	من	78.33	من	156.44	الآن	0.657	الكرسي	1
٥٢	يجلس خالد على الكرسي الآن.	خالد	77.56	الآن	145.29	خالد	0.568	يجلس	1
٥٣	أين يجلس خالد الآن؟	أين	78.65	أين	157.73	أين	0.561	خالد	2
٥٤	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الكرسي	75.6	يجلس	157.59	الآن	0.731	الكرسي	1
٥٥	متى يجلس خالد على الكرسي؟	متى	75.24	يجلس	160.68	متى	0.651	الكرسي	1
٥٦	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الآن	76.37	الآن	157.07	خالد	0.728	الكرسي	1
٥٧	ماذا يفعل خالد على الكرسي الآن؟	ماذا	78.04	ماذا	165.74	الآن	0.597	الكرسي	1
٥٨	يجلس خالد على الكرسي الآن.	يجلس	74.16	يجلس	151.36	خالد	0.595	الكرسي	1
جملة النبر الأولى في الكلمة الصحيحة (ج)								15	
النسبة المئوية								35.71%	

تظهر البيانات المقدمة في جدول (٢٣) نتائج النبر الجملي للعينة السادسة؛ حيث نلاحظ أن نسبة وضع النبر على الكلمة الصحيحة بلغت ٣٥,٧١٪، من جملة العناصر في النصوص. يظهر أن مستوى الكفاءة في استخدام النبر الجملي ضعيف.

المطلب الثاني: تحليل النبر الجملي في المجموعة الثانية

العينة السابعة:

جدول رقم (٢٤) دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة السابعة

الرقم	النص	المكان الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	الكلمة للشدة	أعلى تردد (dB)	الكلمة للتردد	أطول مدة (s)	الكلمة للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
٤٥	أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ	أينما: الشرط (ينبر)	75.15	أينما	219.38	تكونوا	0.796	يدرككم	1
٤٦	أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	ما: استفهام (ينبر)	79.21	كنتم	214.36	كنتم	0.796	كنتم	0
٤٧	وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ	ما:ما مصدرية (لا ينبر)	77.22	كانوا	204.7	كانوا	0.965	بآياتنا	3
٤٨	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ	ما:اسم موصول (لا ينبر)	78.77	وعدتنا	208.63	رسلك	0.886	وآتنا	3
٤٩	لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	ما: نافية (ينبر)	80.04	من	216.78	ثمره	0.764	ليأكلوا	0
٥٠	وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ	ما: نافية (ينبر)	77.9	وما	229.26	كل	0.937	مكان	1
٥١	من يجلس على الكرسي؟	من	80.07	من	229.67	من	0.648	الكرسي	2
٥٢	يجلس خالد على الكرسي الآن.	خالد	75.53	يجلس	215.93	خالد	0.694	خالد	2
٥٣	أين يجلس خالد الآن؟	أين	80.07	أين	230.29	أين	0.707	خالد	2
٥٤	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الكرسي	74.82	الآن	211.44	خالد	0.613	خالد	0
٥٥	متى يجلس خالد على الكرسي؟	متى	75.55	يجلس	224.85	متى	0.747	الكرسي	1
٥٦	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الآن	75.3	يجلس	212.87	خالد	0.606	الكرسي	0
٥٧	ماذا يفعل خالد على الكرسي الآن؟	ماذا	75.91	ماذا	216.36	ماذا	0.549	خالد	2
٥٨	يجلس خالد على الكرسي الآن.	يجلس	73.99	يجلس	222.39	خالد	0.641	خالد	1
جملة النبر الأولى في الكلمة الصحيحة (ج)					18				
النسبة المئوية					42.86%				

تظهر البيانات في الجدول (٢٤) نتائج تحليل النبر الجملي للعينة السابعة؛ حيث إن نسبة وضع النبر الأولى على الكلمة الصحيحة بلغت ٤٢,٨٦٪. ويحلل الأداء المتوسط في استخدام النبر العربي في مستوى الجملة؛ حيث تكشف النسبة المئوية المعتدلة عن تقديم فهم مقبول حسب القاعدة؛ ولكن قد تواجه بعض التحديات التي تؤثر في دقتها خصوصا في التردد والمدة. يمكن القول إن العينة السابعة تحتاج إلى مزيد من التدريب والتفرغ لتحسين أدائها في استخدام النبر الجملي بشكل أكثر دقة.

العينة الثامنة:

جدول رقم (٢٥) دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة الثامنة

الرقم	النص	المكان الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	الكلمة للشدة	أعلى تردد (Hz)	الكلمة للتردد	أطول مدة (s)	الكلمة للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
٤٥	أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ	أينما: الشرط (ينبر)	79.01	أينما	242.52	يدرككم	1.391	يدرككم	1
٤٦	أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	ما: استفهام (ينبر)	80.45	من	287.37	كنتم	1.224	أين ما	1
٤٧	وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ	ما:ما مصدرية (لا ينبر)	79.44	كانوا	264.61	بآياتنا	1.883	بآياتنا	3
٤٨	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ	ما:اسم موصول (لا ينبر)	78.45	ما	257.65	وآتنا	2.169	وآتنا	2
٤٩	لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	ما: نافية (ينبر)	79.68	من	293.32	من	1.39	أيديهم	0
٥٠	وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ	ما: نافية (ينبر)	78.67	كل	263.34	كل	1.399	ويأتيه	0
٥١	من يجلس على الكرسي؟	من	79.35	من	265.05	من	1.04	الآن	2
٥١	يجلس خالد على الكرسي الآن.	خالد	72.12	يجلس	263.81	خالد	1.208	الكرسي	1
٥٣	أين يجلس خالد الآن؟	أين	76.86	أين	249.53	أين	1.011	خالد	2
٥٢	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الكرسي	72.35	خالد	250.85	الكرسي	1.329	الكرسي	2
٥٥	متى يجلس خالد على الكرسي؟	متى	69.97	خالد	250.95	متى	1.016	خالد	1
٥٣	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الآن	76.28	على	247.16	الكرسي	1.183	الكرسي	0
٥٧	ماذا يفعل خالد على الكرسي الآن؟	ماذا	78.74	ماذا	254.29	ماذا	1.139	الكرسي	2
٥٤	يجلس خالد على الكرسي الآن.	يجلس	78.14	على	252.13	خالد	1.192	الكرسي	0
جملة النبر الأولى في الكلمة الصحيحة (ج)								17	
النسبة المئوية								40.48%	

البيانات في جدول (٢٥) يبين أن جملة النبر الأولى في الكلمة الصحيحة بلغت ١٧ وهي نسبة ٤٠,٤٨٪ من إجمالي العناصر. استنادا إلى البيانات أعلاه، يظهر كفاءة العينة الثامنة في استخدام النبر العربي في مستوى الجملة ضعيفا؛ حيث تكون النسبة المئوية في الكلمة الصحيحة قليلة.

العينة التاسعة:

جدول رقم (٢٦) دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة التاسعة

الرقم	النص	المكان الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	الكلمة للشدة	أعلى تردد (Hz)	الكلمة	أطول مدة (s)	الكلمة للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
٤٥	أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ	أينما: الشرط (ينبر)	78.42	أينما	230.6	تكونوا	0.888	يدرككم	1
٤٦	أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	ما: استفهام (ينبر)	77.85	تدعون	227.34	من	0.766	كنتم	0
٤٧	وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ	ما:ما مصدرية (لا ينبر)	77.3	كانوا	225.83	وما	1.094	بآياتنا	2
٤٨	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ	ما:اسم موصول (لا ينبر)	79.63	ما	224.23	ربنا	0.801	وآتنا	2
٤٩	لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	ما: نافية (ينبر)	80.94	من	229.71	من	0.899	عملته	0
٥٠	وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ	ما: نافية (ينبر)	81	من	235.92	ويأتيه	0.869	مكان	0
٥١	من يجلس على الكرسي؟	من	80.45	من	234.36	من	0.578	الآن	2
٥٢	يجلس خالد على الكرسي الآن.	خالد	77.81	الآن	208.45	خالد	0.738	يجلس	1
٥٣	أين يجلس خالد الآن؟	أين	79.27	أين	237.94	الآن	0.732	الآن	1
٥٤	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الكرسي	77.01	الآن	245.34	خالد	0.648	الكرسي	1
٥٥	متى يجلس خالد على الكرسي؟	متى	75.06	يجلس	239.81	متى	0.605	الكرسي	1
٥٦	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الآن	76.11	الآن	266.24	خالد	0.479	الكرسي	1
٥٧	ماذا يفعل خالد على الكرسي الآن؟	ماذا	78.73	ماذا	235.91	الآن	0.57	الكرسي	1
٥٨	يجلس خالد على الكرسي الآن.	يجلس	76.02	يجلس	217.35	خالد	0.802	خالد	1
جملة النبر الأولى في الكلمة الصحيحة (ج)							14		
النسبة المئوية							33.33%		

تُعرض البيانات في جدول (٢٦) نتائج النبر الجملي للعينة التاسعة، ويتضح أن نسبة وضع النبر على الكلمة الصحيحة تشكل ٣٣,٣٣٪، أي ١٤ من ٤٢ عنصرا في النصوص، ووجود تحديات ملموسة في استخدام النبر الجملي؛ حيث إن الجمل التي تحمل وضع النبر الصحيحة قليلة، ولا تتجاوز الثلث من العناصر. ويعتبر هذا التحليل أن مستوى الكفاءة في استخدام النبر الجملي ضعيف.

العينة العاشرة:

جدول رقم (٢٧) دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة العاشرة

الرقم	النص	المكان الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	الكلمة للشدة	أعلى تردد (Hz)	الكلمة للتردد	أطول مدة (s)	الكلمة للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
٤٥	أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ	أينما: الشرط (ينبر)	74.86	أينما	225.88	تكونوا	0.805	الموت	1
٤٦	أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	ما: استفهام (ينبر)	74.93	أينما	222.638	أين ما	0.75	تدعون	2
٤٧	وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ	ما:ما مصدرية (لا ينبر)	74.43	كانوا	220.23	وما	1.161	بآياتنا	2
٤٨	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ	ما:اسم موصول (لا ينبر)	77.18	ما	229.24	على	1.056	وآتنا	2
٤٩	لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	ما: نافية (ينبر)	79.27	من	233.67	ليأكلوا	0.766	أيديهم	0
٥٠	وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ	ما: نافية (ينبر)	78.12	من	227.012	ويأتيه	0.769	ويأتيه	0
٥١	من يجلس على الكرسي؟	من	81.17	من	230.65	يجلس	0.815	الكرسي	1
٥٢	يجلس خالد على الكرسي الآن.	خالد	73.7	الآن	237.38	الكرسي	0.766	الكرسي	0
٥٣	أين يجلس خالد الآن؟	أين	80.48	أين	240	الآن	0.719	يجلس	1
٥٤	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الكرسي	71.49	يجلس	226.64	يجلس	0.92	الكرسي	1
٥٥	متى يجلس خالد على الكرسي؟	متى	69.88	متى	236.02	يجلس	0.636	الكرسي	1
٥٦	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الآن	73.39	الآن	229	خالد	0.67	الكرسي	1
٥٧	ماذا يفعل خالد على الكرسي الآن؟	ماذا	79.8	ماذا	243.08	الآن	0.737	الكرسي	1
٥٨	يجلس خالد على الكرسي الآن.	يجلس	68.24	خالد	234.74	خالد	0.652	يجلس	1
جملة النبر الأولى في الكلمة الصحيحة (ج)								14	
النسبة المئوية								33.33%	

تظهر البيانات الموجودة في جدول (٢٧) أن جملة النبر الأولى في الكلمة الصحيحة هي ١٤ من ٤٢ إجمالي العناصر، يُشير تحليل هذه البيانات إلى أداء ضعيف للعينة العاشرة في استخدام النبر العربي على مستوى الجملة، كما نلاحظ النسبة المئوية لجملة النبر الأولى في الكلمة الصحيحة فقط قد بلغت ٣٣.٣٣٪؛ ما يعكس التحديات التي واجهتها العينة في فهم واستخدام النبر الجملي بشكل دقيق وصحيح.

العينة الحادية عشرة:

جدول رقم (٢٨) دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة الحادية عشرة

الرقم	النص	المكان الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	الكلمة للشدة	أعلى تردد (Hz)	الكلمة للتردد	أطول مدة (s)	الكلمة للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
٤٥	أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ	أينما: الشرط (ينبر)	77.97	أينما	264.06	أينما	1.545	يدرككم	2
٤٦	أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	ما: استفهام (ينبر)	81.17	من	267.7	كنتم	1.084	الله	0
٤٧	وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ	ما:ما مصدرية (لا ينبر)	74.64	يجحدون	256.3	كانوا	1.698	بآياتنا	3
٤٨	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ	ما:اسم موصول (لا ينبر)	80.49	ما	271.62	ما	1.364	وآتنا	1
٤٩	لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	ما: نافية (ينبر)	80.74	من	257.62	أيديهم	1.209	أيديهم	0
٥٠	وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ	ما: نافية (ينبر)	79.32	من	270.65	كل	1.392	مكان	0
٥١	من يجلس على الكرسي؟	من	80.49	من	256.76	من	1.285	الكرسي	2
٥٢	يجلس خالد على الكرسي الآن.	خالد	75.99	يجلس	255.92	يجلس	1.162	الكرسي	0
٥٣	أين يجلس خالد الآن؟	أين	80.08	أين	266.81	أين	1.002	خالد	2
٥٤	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الكرسي	78.12	على	256.94	يجلس	1.083	الكرسي	1
٥٥	متى يجلس خالد على الكرسي؟	متى	77.07	خالد	239.44	خالد	0.963	الكرسي	0
٥٦	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الآن	76.03	يجلس	256.53	يجلس	1.058	الكرسي	0

٥٧	ماذا يفعل خالد على الكرسي الآن؟	ماذا	79.03	ماذا	247.07	خالد	0.992	الكرسي	1
٥٨	يجلس خالد على الكرسي الآن.	يجلس	73.97	يجلس	253.08	يجلس	0.913	الكرسي	2
جملة النبر الأولى في الكلمة الصحيحة (ج)					14				
النسبة المئوية					33.33%				

كما في الجدول (٢٨)، تظهر النتائج الخاصة بالنبر الجملي للعينة الحادية عشرة؛ حيث تدل على نسبة وضع النبر على الكلمة الصحيحة ٣٣,٣٣٪ من إجمالي العناصر في النصوص. يتضح من هذه البيانات أن مستوى الكفاءة في استخدام النبر الجملي يعتبر ضعيفا، ونسبة النجاح لا تبلغ الثلث من الجمل.

العينة الثانية عشرة:

جدول رقم (٢٩) دلالة على حساب موضع النبر الجملي للعينة الثانية عشر

الرقم	النص	المكان الصحيح حسب قواعد النبر الأولى	أعلى شدة (dB)	الكلمة للشدة	أعلى تردد (Hz)	الكلمة للتردد	أطول مدة (s)	الكلمة للمدة	عدد المعايير الصحيحة (ص)
٤٥	أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ	أينما: الشرط (ينبر)	71.95	أينما	230.38	أينما	0.77	يدرككم	2
٤٦	أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	ما: استفهام (ينبر)	73.26	من	230.24	كنتم	0.71	أين ما	1
٤٧	وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ	ما:ما مصدرية (لا ينبر)	75.24	وما	238.37	وما	1.336	بآياتنا	1
٤٨	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ	ما:اسم موصول (لا ينبر)	72.68	وآتنا	224.35	وعدتنا	1.224	وآتنا	3
٤٩	لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	ما: نافية (ينبر)	76.3	من	239.14	من	0.816	أيديهم	0
٥٠	وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ	ما: نافية (ينبر)	72.2	من	230.36	من	0.746	ويأتيه	0
٥١	من يجلس على الكرسي؟	من	75.02	من	231.68	من	0.601	يجلس	2
٥٢	يجلس خالد على الكرسي الآن.	خالد	68.47	على	224.97	على	0.662	الكرسي	0
٥٣	أين يجلس خالد الآن؟	أين	77.91	أين	230.17	أين	0.676	يجلس	2
٥٤	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الكرسي	69.79	الآن	219.75	خالد	0.652	يجلس	0
٥٥	متى يجلس خالد على الكرسي؟	متى	67.96	متى	231.82	متى	0.616	الكرسي	2
٥٦	يجلس خالد على الكرسي الآن.	الآن	68.97	الآن	222.4	خالد	0.639	الكرسي	1

٥٧	ماذا يفعل خالد على الكرسي الآن؟	ماذا	73.62	ماذا	256.98	الآن	0.619	الكرسي	1
٥٨	يجلس خالد على الكرسي الآن.	يجلس	68.51	يجلس	223.64	خالد	0.663	الكرسي	1
جملة النبر الأولى في الكلمة الصحيحة (ج)						16			
النسبة المئوية						38.1%			

الاستنتاج من الجدول (٢٩) يظهر نسبة وضع النبر على الكلمة الصحيحة للعينة الثانية عشر ٣٨,١٪، وتشير إلى ضعف الكفاءة في استخدام النبر الجملي؛ حيث لا تتجاوز الثلث من الجمل. وتظهر هذه البيانات التحديات في فهم وتطبيق النبر الجملي للعينة الثانية عشرة، ما يتطلب تحسينا في هذه المهارة لتعزيز الأداء والدقة في استخدام النبر العربي.

المبحث الثالث: تحليل نتائج التحليل الصوتي والمقابلة

المطلب الأول: تحليل النبر في المجموعة الأولى

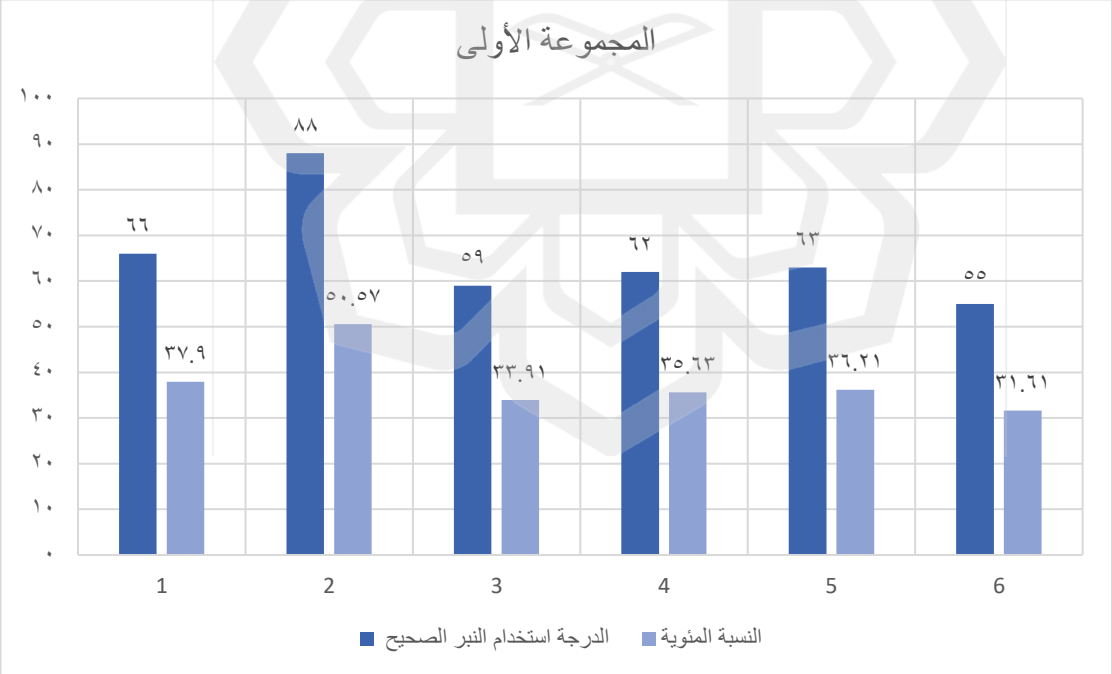

شكل رقم (١٨) للدلالة على الجملة مكان النبر الصحيحة للمجموعة الأولى

الرسم البياني في شكل (١٨) يوضح الدرجات والدرجة للمكان الصحيح في استخدام النبر حول للطلاب الستة في المجموعة الأولى، حيث عبر ٥٨ نصا من النصوص حسب ٣ معايير (المدة، والشدة، والتردد)، فالجملة الشاملة هي ١٧٤. وحقق الطالب الخامس لديها أعلى درجة بلغت ٨٨ (٥٠,٥٧٪)، تليها الطالب السادس بدرجة تصل إلى ٦٦ (٣٧,٩٪)، يوأتي الطالب السادس بعد ذلك بدرجة تبلغ ٦٣ (٣٦,٢١٪)، وتتوزع الدرجة للطالبين الثاني والثالث على القيمة ٦٣ (٣٦,٢١٪) و٦٢ (٣٥,٦٣٪)، وفضلا عن ذلك،حصل الطالب الرابع على الدرجة ٥٩ (٣٣,٩١)، واحتل الطالب الأول أدنى مستوى بدرجة ٥٥ (٣١,٦١٪). ، بناءً على الاستنتاجات للمجموعة الأولى، يظهر أن هناك فرقا كبيرا بينهم في أداء واستخدام النبر الصحيح؛ حيث كان الطالب الخامس الوحيد الذي تجاوز نسبة ٤٠٪ وحقق مستوى "مقبول"، وهو الأعلى بين العينات، في حين أن باقي الطلاب في المجموعة الأولى حصلوا على مستوى "راسب"؛ ما يعكس تحدياتهم في استخدام النبر بشكل فعال وصحيحن ومع ذلك، يظهر أن أداء هذه المجموعة بشكل عام أقل من المجموعة الثانية.

المطلب الثاني: تحليل النبر في المجموعة الثانية

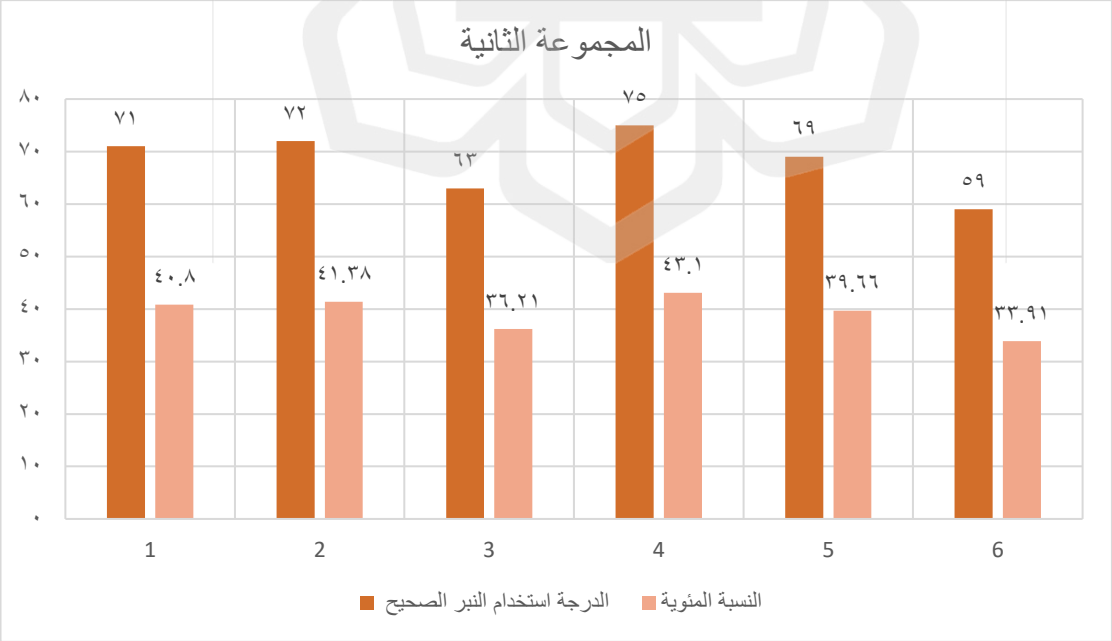

شكل رقم (١٩) للدلالة على الجملة مكان النبر الصحيحة للمجموعة الثانية

يوضح الرسم البياني في شكل (١٩) المتعلق باستخدام النبر الصحيح لست طالبات في المجموعة الثانية؛ حيث تتراوح بين ٥٩ و٧٥، وتأتي مع نسبها المئوية المقابلة. يظهر أن الطالبة الرابعة حصلت على أعلى درجة في المجموعة الثانية بدرجة ٧٥ بنسبة ٤٣,١ ٪، ثم الطالبة الثانية حصلت على درجة ٧٢ بنسبة ٤١,٣٨٪، وحققت الطالبة الأولى على درجة ٧١ بنسبة ٤٠,٨٪، والطالبة السادسة حصلت على درجة ٦٩ بنسبة ٣٩,٦٦ ٪، ويأتي بعدها الطالبة الثالثة بدرجة ٦٩ ونسبة ٣٩,٦٦٪، وتليها الطالبة السادسة، فحصلت على درجة ٥٩ بنسبة ٣٣,٩١٪، وأخيرا تبرز الطالبة الثالثة بأقل درجة في المجموعة الثانية بنسبة ٣٦,٢١٪ فقط. نستنتج من البيانات السابقة أن نصف الطالبات حصلن على مستوى "مقبول"، أما النصف الآخر فعلى مستوى "راسب". تشير إلى هذه المجموعة من الطالبات أنهن حققن أفضل الدرجات بشكل عام مقارنة بالمجموعة الأولى في استخدام النبر الصحيح.

المطلب الثالث: تحليل النبر حسب النص وقواعده

١. النبر الكلمي

تجمع الباحثة النصوص للنبر الكلمي من الأمثلة التي ذكرها إبراهيم أنيس وتمام حسان وداود عبده، ثم تلاحظ أوزانها وأنماط المقاطع لكل أمثلة لتجنب التناقض والتكرار، ولتثبت الارتباط الداخلي أضافت الباحثة أمثلة إضافية بنفس الأوزان والأنماط المقاطع للفقرة الفردية في الفقرة الزوجية، وتأخذ أيضا أمثلة من آيات القرآن الكريم للشيخ الدكتور أيمن رشدي، فحصلت على الجمل بالنبر الصحيح حسب النص كما في الجدول رقم (٣٠) الآتي:

جدول رقم (٣٠) دلالة تحليل النبر الكلمي الصحيح حسب النص

الأمثلة	الرقم	الكلمة	أنماط المقاطع	المجموعة ١	المجموعة ٢	الجملة الصحيحة
إبراهيم أنيس	1	عَالَمِينْ	ص ح ص+ ص ح+ ص ح ح ص	10	10	20
	2	مُسْتَقِيمْ		14	14	28
	3	مُسْتَحَبٌّ	ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص ص	12	10	22
	4	مُسْتَحَقٌّ		11	10	21
	5	اسْتَفْسَرَ	ص ح ص+ ص ح ص+ ص ح + ص ح	4	2	6
	6	اسْتَحْجَرَ		5	4	9
	7	يُجَارِيْ	ص ح + ص ح ح+ ص ح ح	8	7	15
	8	يُدَارِيْ		8	9	17
	9	بَادَلَ	ص ح ح+ ص ح+ ص ح	12	11	23
	10	خَالَفَ		9	11	20
	11	يَضْرِبُ	ص ح ص+ ص ح+ ص ح	2	6	8
	12	تَجْلِسُ		4	3	7
	13	قَرَأَ	ص ح + ص ح+ ص ح	3	5	8
	14	صَنَعَ		6	8	14
	15	انْتَقَلَ	ص ح ص+ ص ح+ ص ح+ ص ح	1	1	2
	16	انْفَتَحَ		1	7	8
	17	فَرِحٌ	ص ح + ص ح+ ص ح ص	3	2	5
	18	كَرَمٌ		5	1	6
	19	بَلَحَةٌ	ص ح + ص ح+ ص ح+ ص ح ص	3	3	6
	20	دَرَجَةٌ		5	4	9
تمام حسان	21	أَدْخَلْتَ	ص ح ص+ ص ح ص+ ص ح	8	12	20
	22	أَخْرَجْتَ		11	11	22
	23	رَسْمٌ	ص ح ص+ ص ح ص	5	7	12
	24	شَيْءٌ		7	13	20
	25	بَادَلْ	ص ح ح+ ص ح ص	14	14	28
	26	خَالَفْ		11	12	23
	27	اسْتَفْهَمْ	ص ح ص+ ص ح ص+ ص ح ص	7	2	9
	28	اسْتَغْفَرْ		6	6	12
	29	أَتُحَاجُّونِّي	ص ح + ص ح+ ص ح ح ص+ ص ح ح ص+ ص ح ح	9	6	15
	30	أَتُجَادِلُونِّي	ص ح+ ص ح+ ص ح ح+	9	8	17

			ص ح+ ص ح ح ص+ ص ح ح			
داود عبده	31	بَيْتُكُمْ	ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص	0	2	2
	32	أَجْرَهُمْ		0	1	1
	33	انْقَتِلْ		1	2	3
	34	اخْفِضْ		2	4	6
	35	جَاءَ	ص ح ح+ ص ح	9	12	21
	36	قَالَ		8	11	19
	37	دِرَاسَةْ	ص ح+ ص ح ح+ص ح ص	4	5	9
	38	قِرَاءَةْ		3	9	12
	39	دَلَّ	ص ح ص+ ص ح	12	10	22
	40	جَلَّ		17	14	31
الشيخ أيمن	41	ذَاقَا الشَّجَرَةَ	ص ح ح+ ص ح ص	4	6	10
	42	وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ	ص ح ص+ ص ح+ ص ح+ ص ح ص	7	7	14
الشيخ عامر	43	فَقَسَتْ	ص ح+ ص ح+ ص ح ص	3	3	6
	44	سَاءَ لَهُمْ	ص ح ح+ ص ح+ ص ح+ص ح ص	8	11	19

تنقسم الأمثلة حسب قواعد النبر الأساسية لإبراهيم أنيس؛ ويضاف إليها من قاعدة تمام حسان في النص ٢٩ و٣٠؛ لأنه غير موجود في قاعدة إبراهيم أنيس؛ أما الكلمات من الآيات القرآنية في النص ٤١ حتى ٤٤ فتتبع الباحثة قواعد الشيخ عامر والشيخ أيمن رشدي، ويظهر الجدول رقم (٣١) الجمل للنبر الصحيح حسب القواعد:

جدول رقم (٣١) دلالة تحليل النبر الكلمي الصحيح حسب القواعد

القواعد	رقم النص	جمل النص	جمل النص x ٣ معايير النبر x ١٢ العينات	جمل النبر الصحيح	النسبة المئوية
المقطع الأخير: ينظر إلى المقطع الأخير فإذا كان من النوع الخامس (مقطع طويل مزدوج إغلاق)	٣,٤	2	72	43	59.72%
المقطع الأخير: ينظر إلى المقطع الأخير فإذا كان من النوع الرابع (مقطع طويل مغلق)	١,٢	2	72	48	66.67%
المقطع قبل الأخير: لا تنتهي بالنوع الرابع والخامس، والمقطع قبل الأخير من النوع الثالث (مقطع متوسط مغلق)	٢١,٢٢,٢٣,٢٤, ٢٧,٢٨,٣٩,٤٠	8	288	148	51.39%
المقطع قبل الأخير: لا تنتهي بالنوع الرابع والخامس، والمقطع قبل الأخير من النوع الثاني (مقطع متوسط مفتوح)	٧,٨,٢٥,٢٦,٣٥ ٣٦,٣٧,٣٨,	8	288	119	41.32%
المقطع قبل الأخير: لا تنتهي بالنوع الرابع والخامس، والمقطع قبل الأخير من النوع الأول (مقطع قصير مفتوح) ولكن بشرط ألا يكون مسبوقا بمثله في المقطع الثالث من الأخير	٥,٦,٩,١٠ ,١١,١٢,٣١, ٣٢,٣٣,٣٤	10	360	85	23.61%
المقطع قبل الأخير: إذا كان ما قبل الآخر طويلا اغتفر فيه التقاء الساكنين ولم يكن الأخير طويلا آخر	٢٩,٣٠	2	216	32	14.81%
المقطع الرابع قبل الأخير: يقع النبر على المقطع الرابع حين نعد من الأخير في حالة واحدة، وهي تكون المقاطع الثلاثة التي قبل الأخير	١٩,٢٠	2	72	15	20.83%
يحتاج القارئ إلى ضغطة خفيفة أو نبر ما بعد الألف المحذوفة إشعارا بالألف االاثنين	٤١,٤٢	2	72	24	33.33%
لم تضغط على الفاء في "فقست" فصارت من "الفقس" لا من "القسوة"	43	1	36	19	52.78%
فلا بد من أن تنبر "ساء" من "لهم" حتى يكون من "السوء " لا من "المساءلة" لو خطفها خطفة واحدة	44	1	36	15	41.67%

يحتوي الجدول أعلاه على النسبة المئوية لجملة النبر الكلمي الصحيح حسب القواعد، ويشير إلى أن العينات ماهرون في وضع النبر في آخر الكلمة بحصولهم على النسبة المئوية العالية في القاعدتين؛ إذ المقطع الأخير من النوع الخامس (مقطع طويل مزدوج إغلاق) والرابع (مقطع

طويل مغلق) تتوزع نسبتهما؛ حيث بلغت ٦٦,٦٧٪ و٥٩,٧٢٪، وفي صعيد آخر تحققت أقل نسبة وهي ١٤,٨١٪؛ أي للنص تحت القاعدة لوضع النبر في المقطع قبل الأخير إذا كان ما قبل الآخر طويلا، اغتفر فيه التقاء الساكنين ولم يكن الأخير طويلا آخر أي من النوع الخامس والرابع.

٢. النبر الجملي

تستلهم الباحثة من دراسة حسن أرباب بعض التحليل؛ حيث استخدم أمثلة من آيات القرآن الكريم، وجملا بسيطة، وتختار منها كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول رقم (٣٢) دلالة تحليل النبر الجملي الصحيح حسب النص

الرقم	النص	المصدر	المجموعة ١	المجموعة ٢	الجملة الصحيحة
٤٥	أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ	آيات القرآن	7	8	15
٤٦	أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ		4	4	8
٤٧	وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ		16	14	30
٤٨	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ		13	13	26
٤٩	لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ		1	0	1
٥٠	وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ		2	1	3
٥١	من يجلس على الكرسي؟	الجمل البسيطة/ الحوار يحتوي على أداة الاستفهام وإجابتها لتحديد المعنى المراد والإخبار عنه	8	11	19
٥٢	يجلس خالد على الكرسي الآن.		9	4	13
٥٣	أين يجلس خالد الآن؟		11	10	21
٥٤	يجلس خالد على الكرسي الآن.		8	5	13
٥٥	متى يجلس خالد على الكرسي؟		5	6	11
٥٦	يجلس خالد على الكرسي الآن.		2	3	5
٥٧	ماذا يفعل خالد على الكرسي الآن؟		9	8	17
٥٨	يجلس خالد على الكرسي الآن.		7	6	13

جدول رقم (٣٣) دلالة تحليل النبر الجملي الصحيح حسب القواعد

القواعد	رقم النص	جمل النص	جمل النص x ٣ معايير النبر x ١٢ العينات	جمل النبر الصحيح	النسبة المئوية
ما الإنشائية	٤٥,٤٦,٤٩,٥٠	4	144	27	18.75%
ما الخبرية (لا تنبر)	٤٧,٤٨	2	72	56	77.78%
الجمل الاستفهامية	٥١,٥٣,٥٥,٥٧	4	144	68	47.22%
الإجابة لتحديد المعنى المراد والإخبار عنه	٥٢,٥٤,٥٦,٥٨	4	144	44	30.56%

يُظهر الجدول السابقة توزيع النسبة المئوية للنبر الجملي الصحيح وفقا للقواعد. ويشير إلى مهارة العينات في تحديد النبر بشكل صحيح في آيات القرآن الكريم لجمل تحتوي على "ما" الإنشائية، وهي ضعيفة بنسبة ١٨,٧٥٪ فقط، وهي تعاكس الجمل التي غير المنبورة كالكلمة "ما" لأنها الخبرية؛ أما في الحوار أو الجمل البسيطة فتوجد فروقاكبيرة بين الاستفهام وجوابه، وتميل العينات بوضع النبر الصحيح في جمل الاستفهام من الجمل الإخبارية لتحديد المراد، وتتوزع النسبة للاستفهام على ٤٧,٢٢٪ ولجوابه ٣٠,٥٦٪.

المطلب الرابع: تحليل المقابلة

بعد قامت الباحثة بالمقابلة مع الخبيرين في مجال الأصوات العربية؛ الأستاذ المشارك الدكتور محمد أزيدان بن عبد الجبار، المحاضر في قسم اللغة الأجنبية بكلية اللغات الحديثة والاتصال بجامعة بترا الماليزية، سيتم إجراء تحليل المقابلة بهدف توثيق وتوضيح البيانات المكتسبة.

وجدت أن قدرة وكفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في استخدام النبر العربي متنوعة؛ إذ يوجد ثلاثة مستويات، وهي:

١. **المستوى الضعيف**: أي طلبة الجامعة في مجال اللغة العربية، ولكنهم يستخدمون اللغة العربية بمستوى ضعيف لا يمكن التسامح معه، ولا فهمه.
٢. **المستوى المتوسط**: الذين يستغرقون فيه وقتا للتدريب.
٣. **المستوى المتقدم**: الذين ينطقون مثل الناطقين بها؛ لأنهم يضمون أنفسهم إلى العالم العربي.

ولكن يواجه معظمهم مشكلات وصعوبات في استخدام النبر والتنغيم بشكل مناسب وفقاً للقاعدة، وحقيقة هذه من الأشياء العادية في تعلم اللغة، وهذه العملية تستغرق وقتا للتكيف مع اللغة الجديدة، ويعزى ذلك إلى العديد من العوامل التي تسهم في قدرتهم في نطق اللغة العربية كالناطقين بها؛ ومن العوامل والظواهر في الوقوع في الأخطاء المرتبطة بقدرتهم:

١. **تأثير اللغة الأم:** يقرأ الطلبة الملايويون النص العربي في الفصل بتنغيم أفقي، ولا يضعون النبر في المكان المناسب حسب القاعدة للغة العربية؛ ما يجعل من الصعب على المعلم التقاط الرسالة، والنقاط المهمة أثناء الاستماع إلى القراءة، ويحتاج إلى التفكير بشكل أعمق لفك شيفرتها، ما يؤدي إلى سوء التفاهم إذا قرأوا النصوص العربية أو تواصلوا مع الناطقين بها.

٢. **إخراج الكلام من روح اللغة نفسها:** ينطلق الكلام من روح اللغة نفسها؛ حيث تكون بين اللغة وثقافتها علاقة قائمة بشكل وثيق؛ ولهذا السبب؛ إذا أردنا استخدام اللغة العربية مثل الناطقين بها، فإننا بحاجة إلى معرفة ثقافة اللغة (intercultural context) أولا قبل أن نعرف أساليب ومفردات حتى نفهم سياقها، فإن الهدف الرئيس لتعليم اللغة الثانية يجب أن يركز على الكفاءة التواصلية والكفاءة بين الثقافات لدى المتعلم.[١٩٤] نستطيع أن نتحدث باللغة العربية بوصفها لغة ثانية بطريقة سليمة من خلال فهم الثقافة المتعلقة بهذه اللغة فهما شاملا، وهذا سوف يساعد على استخدام النبر العربي بشكل صحيح وسهل، سواء على مستوى الكلمة أم الجملة؛ ما يقلل من المشكلات في الأداء، ويحد من غموض الكلام، وسوء الفهم بين المرسل والمتلقي.

هناك بعض الحلول المقترحة لعلاج الصعوبات والضعف في استخدام النبر لدى الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية، وهي كما يأتي:

١. **الدخول والانتماء إلى العالم العربي الحقيقي:** نستطيع تحسين مهارات التواصل باللغة العربية وكيفية التفاعل مع الجملة والعبارة بطريقة المناسبة؛ على سبيل المثال

---

[١٩٤] انظر:

Tawfiq Omar, "Culture and Second Language Aquisition: Arabic Language as a model", *European Scientific Journal*, European Scientific Institute, Vol 13, No.2, (2017), p160.

نشاهد ونستمع إلى الأخبار العربية أو مقاطع الفيديوهات العربية القصيرة لنتعلم كيفية إلقاء واستخدام النبر والتنغيم الصحيح في الكلام العربية، فضلا عن ذلك، يمكننا أن نفتح مواقع السوبر ماركت للشركة العربية التي تحتوي على فيديوهات ترويجية لمنتجاتها، أو الموقع الرسمي للمؤسسات العربية نحو وزارة التربية والتعليم، ثم نستمع إلى المقابلات أو الأخبار فيها، وخصوصا الشباب الذين يحبون الترفيه، فيمكنهم متابعة حساب الفنان العربي على وسائل التواصل الاجتماعي أو الاستماع إلى الأغاني العربية؛ لأن العملية تحتاج إلى التعلم، وإلى الرغبة، وكل شخص عنده رغبة مميزة ومتنوعة، وعلى صعيد آخر لا تقتصر الطريق السابقة على اكتساب اللغة فحسب، بل تساعد أيضا في إضافة المعرفة العامة والجديدة، ولا ينفي أحد أن فوائد تعلم اللغة كثيرة؛ لأنه يمكننا الحصول على معلومات حول المجالات الأخرى مثل الاقتصاد والسياسة والرياضة وغير ذلك.

٢. **كثرة الممارسة والتمرن بالتكلم بالعربية**: إن اللغة ترتبط بالممارسة ارتباطا وثيقا، ولم تكن بحاجة إلا إلى مزيد من التدريب والممارسة من خلال إنشاء وبحث الوسائط المعينة الموجودة الذي تناسب بأنفسنا، ولا تقتصر على التعلم بشكل رسمي في الفصل فقط، ولكن توجد طرق أخرى كما ذكرت قبل قليل، على الأهم نحاول أن ندخل إلى العالم العربي بأنفسنا بأي وسيلة.

يقترح الخبير بعض الحلول للتحديات والضعف في استخدام النبر أي بكثرة الانغماس في العالم العربي الحقيقي، وتحسين مهارات التواصل باللغة العربية، وشدد على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية لتعلم النغمة والتجويد الصحيحين، كما تحدث عن فوائد تعلم اللغة العربية في إثراء المعرفة العامة.

ويرى الخبير الثاني أن قدرة وكفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في وضع النبر في الكلمة والجملة العربية في مستوى متوسطة؛ حيث يظل معظمهم قد استخدموا النبر؛ ولكن دون وعي وإدراك كامل وخاص، وأحيانا لا يستخدمون النبر في المكان المناسب بسبب أنه لا يعلم بوجوده بشكل كاف أثناء استخدام الجمل والكلمات العربية، وعلى صعيد

آخر، يستطيع بعض الطلبة استخدامه استخداما صحيحا خاصة المناظرون في اللغة العربية.

ومن العوامل التي تؤثر في قدرتهم على نطق اللغة العربية بطريقة صحيحة، ما يأتي:

١. **عدم أو قلة التعرض للنبر في العربية:** إن الطلبة الملايويين لا يدركون بشكل كاف النبر وأنماط المقاطع العربية، ويؤدي هذا من ثمّ إلى المشكلة التالية في استخدام النبر العربي في المكان غير المناسب؛ لأنهم غير قادرين على فهم النبر العربي، وليس لديهم المعلومات الأساسية عنه.

٢. **التأثر باللغة الأم:** يأتي عدد من الأشكال في تأثير اللغة الأم، مثلا في الكتابة والنطق وغيرها، وكان النبر وأحدو المساهمين فيه؛ حيث يظهر تأثره بقواعد الملايوية في وضع النبر في آخر مقطع في الخلف، على سبيل المثال، في عبارات الترحيب أو الكلمة السهلة الشائعة حين يقدمون التحية "السلام عليكم"، ينبر في آخرها حسب قاعدة الملايوية ولا يضعونه في المكان الصحيح والمناسب.

٣. **قلة العاطفة:** لا يظهر تغيير في تعابير الوجه لدى الطلبة الملايويين في أداء الكلام العربي، مثلا كلمة "لماذا؟" فإن تعبير الوجه للملايويين كان عاديا خاليا من العاطفة؛ بينما يختلف تعبير الوجه عند العربي حين نطقها، ويظهر ذلك ظهورا متميزا عاليا؛ ما يشير إلى أنهم متأثرون بالنبر.

تقدم بعض الحلول المقترحة لعلاج الصعوبات والصعف في استخدام النبر لدى الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية عند الخبير الثاني:

١. **تعليم حول الأنماط وقواعد المقاطع الصوتية الأساسية للنبر:** على المعلم أو المحاضر أن يتقدم للطلبة حول الأنماط المقاطع الأساسية للنبر الكلمي، ثم يتنقل إلى النبر الجملي باستخدام الجمل البسيطة في الحوار العربية، مثلا باستخدام العبارات التحية والترحيب، الأسئلة، التأكيدية وغيرها، في نفس الوقت يمكن أن يستعمل آيات القرآن الكريم بسور سهلة في أمثلة لجلب العواطف ولا يهملها أثناء قراءة القرآن الكريم.

٢. **المشاركة بالأنشطة والمنافسات العربية:** الأنشطة والمنافسات العربية متعددة في المدرسة والجامعة، منها المناظرة والمسرحية والمخيمة اللغوية وغيرها. ومن الفوائد

في مشاركة هؤلاء للبرامج، أنها تساعدهم في التفاعل بشكل كبير مع العواطف، وتحسين مهارة التحدث وأداء الكلام في اللغة العربية، ثم تزيد الفهم لديهم عن النبر وأهميته في الحوار.

الخاتمة

تناولت هذه الصفحات الأخيرة النتائج التي وصلت إليها الباحثة من خلال إجراء وكتابة البحث، والنتائج والاقتراحات التالية متعلقة بأهم أهداف البحث المتمحورة حول بيان النبر في اللغة العربية واللغة الملايوية، والحلول لكفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في وضع النبر في الكلمات العربية بجملتها.

نتائج البحث

بعد أن تم تحليل مجموعة من نتائج البحث، استخلصت الباحثة النقاط الآتية:

١. لقد اهتم اللغويون القدامى والمحدثون بالنبر، ثم توسعوا في تعريفه وخصائصه على مستوى الكلمة والجملة، ما أضاف عمقا وتعقيدا في فهم النبر من جانب أصوات اللغة، ما يسهم في التواصل الفعال والكفاءة اللغوية.

٢. هناك تشابه بين النبر الكلمي في اللغة العربية واللغة الملايوية؛ حيث يظهر كلاهما أنواع النبر الثابت؛ ولكن يميل وضع النبر في اللغة الملايوية في آخر الكلمة دون النظر إلى حجم المقاطع، ويعتمد انتقال النبر على أنواع اللواصق عند زيادتها على الكلمة، ومن جانب آخر، يعتمد موضع النبر العربي على عدد المقاطع، وأوزان الكلمة لتحديد مكانه.

٣. تواجه ٥ من ١٢ من العينات نفس التحديات والمشكلات في استخدام النبر العربي في مستوى الكلمة، وتشير النسبة المئوية عندهم في وضع النبر على المقطع الخطأ (المقطع الأخير) أنها كانت أكبر من النسبة المئوية الصحيحة، وهذا الأمر يدل على تأثرهم بقاعدة وطريقة اللغة الأم التي تميل إلى أن تنبر المقطع الأخير للكلمة.

٤. العينات ماهرة في وضع النبر في آخر الكلمة بحصول النسبة المئوية العالية في قاعدتين للنبر في المقطع الأخير لإبراهيم أنيس؛ إذ المقطع الأخير من النوع الخامس

(مقطع طويل مزدوج إغلاق) والرابع (مقطع طويل مغلق)، تتوزع نسبتهما؛ حيث بلغت ٦٦,٦٧٪ و٥٩,٧٢٪، ويظهر أنهما أعلى من الأمثلة في المقاطع الأخرى، وتشير إلى العينات في سهولة وضع النبر الصحيح للكلمات العربية في آخرها.

٥. إن مهارة العينات في تحديد النبر للجملي بشكل صحيح في آيات القرآن الكريم التي تحتوي على "ما" الإنشائية ضعيفة، وتشير إلى نسبة ١٨,٧٥٪ فقط، وهذا يناقض الجمل غير المنبورة للكلمة "ما"؛ لأنها جملة خبرية؛ حيث تبلغ ٧٧,٧٨٪؛ أما للحوارات أو الجمل البسيطة فهناك فروق كبيرة بين الاستفهام وجوابه، وتميل العينات إلى وضع النبر الصحيح في جمل الاستفهام من الجمل الإخبارية لتحديد المراد، وتتوزع النسبة للاستفهام على ٤٧,٢٢٪، في حين تبلغ للجواب ٣٠,٥٦٪. بناء على ذلك، يعزز رأي الخبيرين اللذين يقولان إن الطلبة الملايويين لديهم قلة أو نقص في روح اللغة وفي العاطفة عند التحدث أو الكلام باللغة العربية.

٦. وجدت الباحثة أن كفاءة استخدام النبر العربي في المجموعة الثانية أحسن وأفضل من المجموعة الأولى، وكانت نصف العينات؛ أي ٣ من ٦ الطالبات قد حصلن على مستوى "مقبول"؛ أما المجموعة الأولى فتظهر واحدا من الطلاب فقط قد تجاوز هذه المستوى والبقية في مستوى "راسب".

٧. يظهر من النتائج أن ٨ من ١٢ العينات؛ أي ثلثي الطلبة قد حصلوا على أداء ضعيف في استخدام النبر العربي؛ حيث لم يتجاوزوا الحد الذي يؤهلهم للمستوى "مقبول" بل كان وضعهم في مستوى "راسب".

الاقتراحات والتوصيات

أسفر هذا البحث عن التوصيات الآتية:

١. على الرغم من أن هذه الدراسة تركز على تحليل كفاءة استخدام النبر فقط للطلبة الملايويين، فتقترح الباحثة للدراسات القادمة أن تجري ببقية الموضوعات الأخرى في علم الأصوات، مثل التنغيم، والمماثلة وغيرها.

٢. الحث على إجراء البحث التحليلي للنبر لدى الناطقين بالعربية أثناء نطق أصوات العربية في الكلمة والجملة بنفس االمنهج في هذا البحث حتى نستطيع أن نقارن مهارتهم متسقا بمناهج ونظريات اللغويين.

٣. توصى الباحثة بإقامة الدراسة التحليلية لدى الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في مستوى متقدمة مثل المحاضرون والمعلمون اللغة العربية.

٤. الحاجة إلى معلمي القرآن الكريم ومدرسي اللغة العربية في المدارس أو مؤسسات التعليم العالي بأن يهتموا بتدريس النبر العربي على مستوى ابتدائي أولا، وينبغي تعليم أنماط المقاطع والقواعد الأساسية للنبر المستوحاة من أساليب إبراهيم أنيس، ثم متبوعا بتطبيق هذه المفاهيم بشكل عملي.

٥. على الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية أن يعرفوا الاختلافات بين النبر العربي والملايوي لضمان الاستخدام الصحيح والفعّال للنبر، وتقليل تأثير اللغة الأم عند نطق اللغة العربية، بدراسة مهارة نطق العربية وأداء الكلام عموما وإحياء بيئة المحادثة العربية خصوصا.

٦. الحث على زيادة التفاعل في برامج اللغة العربية، مثل المناظرات، والأداء المسرحي، والمخيمات اللغوية، فضلا عن تشجيعهم بالهدايا الجذابة.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية:

الكتب:

أبو بكر، يوسف الخليفة. (١٩٧٣م). **أصوات القرآن كيف نتعلمها ونعلمها**. ط١. الخرطوم: مكتبة الفكر الإسلامي.

الأنصاري، محمد بن مكرم بن علي بن منظور. (٢٠١٧م). **لسان العرب**. ط٩. بيروت: دار صادر.

الأنطاكي، محمد. (د.ت). **المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها**. ط٣. بيروت: دار الشرق العربي.

أنيس، إبراهيم. (١٩٧٢م). **موسيقى الشعر**. ط٤. القاهرة: دار النهضة العربية.

أنيس، إبراهيم. (١٩٧٥م). **الأصوات اللغوية**. ط٥. القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية.

أنيس، إبراهيم. (٢٠١٧م). **في اللهجات العربية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أيوب، عبد الرحمن. (١٩٦٣م). **أصوات اللغة**. ط١. القاهرة: مطبعة دار التأليف.

باي، ماريو. (١٩٩٨م). **أسس علم اللغة**. ط٨. ترجمة: مختار عمر. القاهرة: عالم الكتب.

البابيي، أحمد. (٢٠١٢م). **القضايا التطريزية في القراءات القرآنية**. ط١. إربد: عالم الكتب الحديث لنشر والتوزيع.

برتيل مالمبرج. (١٩٨٤م). **علم الأصوات**. تحقيق وترجمة: عبد الصبور شاهين. القاهرة: مكتبة الشباب.

برجشتراسر. (١٩٩٤م). **التطور النحوي للغة العربية**. ط٢. ترجمة: رمضان عبد التواب. القاهرة: مكتبة الخانجى.

بركة، بسام. (١٩٨٨م). **علم الأصوات العام: أصوات اللغة العربية**. بيروت: مركز الإنماء القومي.

بروكلمان، كارل. (١٩٧٧م). **فقه اللغة السامية**. ترجمة: رمضان عبد التواب. الرياض: مطبوعات جامعة الرياض.

بشر، كمال. (٢٠٠٠م). **علم الأصوات**، (القاهرة: دار غريب للنشر.

بن جني، أبو الفتح عثمان. (١٩٥٢م). **الخصائص**. ط٢. تحقيق: محمد علي النجار. القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية.

بن حماد، أبو نصر إسماعيل. (١٩٨٧م). **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**. ط٤. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. بيروت: دار العلم للملايين.

بن زياد الفراء، يحيى. (١٩٥٥م). **معاني القرآن**. ط١. القاهرة: دار الكتب المصرية.

بن سينا، الحسين بن عبد الله. (١٣٣٢م). **أسباب حدوث الحروف**. تصحيح: محب الدين الخطيب. القاهرة: مطبعة المؤيد.

بن عيسى، كبير. (٢٠١٩م). **دليل مستعمل برات**. سلسلة يصدرها مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، ع٩.

بن محمد الفارابي، أبو نصر محمد. (١٩٦٧م). **كتاب الموسيقى الكبير**. تحقيق: غطاس عبد الملك خشبة. القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر.

حسان، تمام. (١٩٩٠م). **مناهج البحث في اللغة**. ط٤. القاهرة: المكتبة الأنجلو مصرية.

حسان، تمام. (١٩٩٤م). **اللغة العربية: معناها ومبناها**. الدار البيضاء: دار الثقافة.

حسن جبل، محمد حسن. (٢٠٠٦م). **المختصر في أصوات اللغة العربية دراسة نظرية وتطبيقية**. ط٤. القاهرة: مكتبة الآداب.

الحمد، غانم قدوري. (٢٠٠٢م). **أبحاث في علم التجويد**. ط١. عمان: دار عمار.

الحمد، غانم قدوري. (٢٠٠٤م). **المدخل إلى علم أصوات العربية**. ط١. عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.

الخولي، محمد علي. (١٩٨٢م). **معجم علم الأصوات**. ط١. الرياض: مطابع الفرزدق التجارية.

الديب، وليد مقبل علي. (٢٠١٩م). **النبر في القرآن الكريم، نظرية جديدة في استقامة الأداء القرآني**. ط٣. د.م: مطبعة دار الحكمة.

ديدوح، فرح. (٢٠١٤م). **دراسة المصوتات العربية عند الفلاسفة المسلمين**. الجزائر: المجلس الأعلى للغة العربية.

زاهيد، عبد الحميد. (د.ت). **نبر الكلمة وقواعده في اللغة العربية دراسة صوتية**. ط١. مراكش: دار وليلي للطباعة والنشر.

السعران، محمود. (١٩٩٧م). **كتاب علم اللغة مقدمة للقارئ العربي**. ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.

سويد، أيمن. (٢٠١١م). **التجويد المصور**. ط٢. دمشق: مكتبة ابن الجزري.

الشايب، فوزي. (٢٠٠٤م). **أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية**. ط١. إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

الشدياق، أحمد فارس. (١٨٦٨م). **سر الليال في القلب والابدال**. الاستانة: المطبعة السالطانية.

الشدياق، أحمد فارس. (١٨٨١م). **الباكورة الشهية في نحو اللغة الإنكليزية**. قسطنطينية: مطبعة الجوائب.

الصيغ، عبد العزيز. (١٩٩٨م). **المصطلح الصوتي في الدراسات العربية**. ط١. دمشق: دار الفكر.

الطناحي، محمود محمد. (١٩٩٩م). **مستقبل الثقافة العربية**. الكويت: دار الهلال.

عبد التواب، رمضان. (١٩٧٧م). **التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه**. ط٣. القاهرة: مكتبة الخانجي.

عبد الجليل، عبد القادر. (١٩٩٨م). **الأصوات اللغوية**. ط١. عمان: دار صفاء.

عبد الله، عادل الشيخ. (٢٠٠٤م). **مقدمة في علم الأصوات (كتاب منهجي مبسط)**. ط١. ماليزيا: مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

عبد المجيد البلداوي، عبد الحميد. (٢٠٠٩م). **الأساليب التطبيقية لتحليل وإعداد البحوث العلمية مع حالات دراسية باستخدام برنامج SPSS**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبده، داود. (٢٠١٠م). **دراسات في علم أصوات العربية**. ط١. عمان: دار جرير.

عبده، داود. (٢٠١٥م). **في تدريس اللغة للناطقين بغيرها**. ط١. عمان: دار جرير.

العبسي، خالد. (٢٠١٠م). **النبر في العربية مناقشة للمفاهيم النظرية ودراسة أكوستيكية في القرآن**. عمان: علم الكتب.

العطية، خليل إبراهيم. (١٩٨٣م). **في البحث الصوتي عند العرب**. بغداد: دار الجاحظ للنشر.

عكاشة، محمود. (٢٠١١م). **التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة**. ط١. القاهرة: دار النشر للجامعات.

عكاشة، محمود. (٢٠١١م). **لغة الخطاب السياسي: دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال**. ط١. القاهرة: دار النشر للجامعات.

عمر،أحمد مختار. (١٩٩٧م). **دراسة الصوت اللغوي**. القاهرة: عالم الكتب.

فابية توؤ لوبوق، وجيء راضية ميزة، وني‌ء فرحان مصطفى. (٢٠٢٠م). **المرشد في كتابة البحث العلمي**. ط٢. سردنج: جامعة بترا ماليزيا.

فارس، أبو الحسين أحمد. (١٩٤٦م). **معجم مقاييس اللغة**. ط١. دار الفكر.

الفيومي، أحمد عبد التواب. (١٩٩١م). **أبحاث في علم أصوات اللغة العربية**. ط١. القاهرة: مطبعة السعادة.

القماطي، محمد منصف. (١٩٨٦م). **الأصوات ووظائفها**. طرابلس: منشورات جامعة الفاتح.

كانتينو، جان. (١٩٦٦م). **دروس في علم الأصوات العربية**. ترجمة: صالح القرمادي. تونس: نشريات مركز الدراسات والبحوث الإقتصادية والاجتماعية الجامعة التونسية.

كانتينو، جان. (١٩٦٦م). **دروس في علم الأصوات العربية**. ترجمة: صالح القرمادي. تونس: نشريات مركز الدراسات والبحوث الإقتصادية والاجتماعية الجامعة التونسية.

محمد قدور، أحمد. (٢٠٠٨م). **مبادئ اللسانيات**. ط٣. دمشق: دار الفكر.

محمود سالم، صفوت. (٢٠٠٧م). **فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد ومعه منظومة الجزرية**. ط٤. جدة: مكتبة الشنقيطي للنشر والتوزيع.

المسدي، عبد السلام. (١٩٨١م). **التفكير اللساني في الحضارة العربية**. تونس: الدار العربية للكتاب.

الموسري، منافي مهدي. (١٩٩٨م). **علم الأصوات اللغوية**. ط١. بيروت: عالم الكتب.

نور الدين، عصام. (١٩٩٢م). **علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا**. ط١. بيروت: دار الفكر اللبناني.

النوري، محمد جواد. (١٩٩٦م). **علم الأصوات العربية**. ط١. عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

المقالات والمجالات:

أرباب، سيد حسن. (٢٠٠٩م). "النبر في القرآن الكريم"، **مجلة دراسات دعوية**، جامعة افريقيا العالمية – السودان: المركز الإسلامي الأفريقى، عدد ١٧ يناير.

بولخطوط، محمد. (٢٠١٨م). "النبر في اللغة العربية: مفهومه وقواعد حدوثه" **حوليات الآداب واللغات**، الجزائر: كليات الآداب واللغات جامعة محمد بوضياف، ج٥(١٠).

الجنادبة، أحمد سلامة. (٢٠١٨م). "النبر في اللغة العربية: دراسة حاسوبية: أفعل التفضيل أنموذجا"، الإمارات العربية المتحدة: **مجلة العلوم، والإنسانية ولآداب Josha**، جامعة زايد، ج ٥ (٤).

الحازمي، عليان محمد. (٢٠٠١م). "التنغيم في التراث العربي"، **مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها**، مكة: جامعة أم القرى، ج١٤(٢٣).

حجاري، فاطمة. (٢٠١٩م). "النبر عن ابن سينا في ضوء علم اللغة الحديث"، التعليمية **مجلة دولية أكاديمية محكمة**، الجزائر: جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، ج٦(٤).

حمدان، أبو عاصي. (٢٠٠٩م). "الأداءات المصاحبة للكلام وأثرها في المعنى"، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، غزة: الجامعة الإسلامية بغزة، ج ١٧ (٢).

الخرسان، حيدر علي حلو. (٢٠١٣م). "الضغط اللغوي وأثره في الدلالة"، **مجلة كلية الآداب**، بغداد: جامعة بغداد، ع١٠٣.

دفة، بلقاسم. (٢٠٠٣م). "النبر والتنغيم في اللغة العربية عند اللغويين العرب القدامى والمحدثين"، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، الجزائر: جامعة باتنة، ج٤(٨).

الديب، وليد مقبل علي. (٢٠٢١م). "مفهوم النبر في اللغة والشعر"، **مجلة كليات التربية**، القاهرة: جامعة القاهرة، ع٢١.

زلاقي، رضا. (٢٠١٨م) "ظاهرة النبر في العربية الفصحى: نقد وتقويم في ضوء دراسة أكوستيكية مختبرية"، **حوليات الآداب واللغات**، الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، ج ٥ (١).

سامي، عوض وصلاح الدين سعيد. (٢٠١٩م). "التشكيل المقطعي (مفهومه وعلاقته بالنبر اللغوي)" **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية_سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية**، سوريا: جامعة تشرين، ج ٣١(٢).

عائشة، بوغاري. (٢٠٢٠م). "المعالجة الآلية للبنى التطريزية: التنغيم أنموذجا"، **مجلة إشكالات في اللغة والأدب**، المركز الجامعي لتامنغست الجزائر، ج ٩(٢).

فوزية، إيفا لطيفة. (٢٠١٩م). "اختلافات دراسة علم الأصوات بين العربية واللسانيات الحديثة". **مجلة ألسنة Alsuna، إندونيسيا**،ج ٢ (١).

نحال، رضوان. (٢٠٢٠م)."أهمية النبر في توجيه الدلالة"، **حوليات الآداب واللغات دولية علمية محكمة**، الجزائر: جامعة محمد بوضياف، ج٨(٢).

الرسائل العلمية:

الجنادبة، أحمد سلامه. (٢٠١٤م). **نبر الاسم الجامد والمشتق:دراسة فيزيائيا نطقية**، رسالة دكتوراه في الدراسات اللغوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

حنون، مبارك. (١٩٩٧م). **في بنية الوقف وبنية اللغة**، أطروحة لنيل دكتوراة دولة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، الرباط.

شنتوف، آمنة. (٢٠١٠م). **الظواهر الصوتية في قراءة حمزة الزيات**، رسالة ماجستير في علم اللغة الحديث، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

عبد الحكيم، والي دادة. (١٩٩٨م). **النبر والتنغيم في اللغة العربية: دراسة وصفية وظيفية**، رسالة ماجستير في اللسانيات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

عبد الله إبراهيم، عادل عبد الرحمن. (٢٠٠٦م). **النظام المقطعي ودلالنه في سورة البقرة: دراسة وصفية وتحليلية**، رسالة ماجستير من قسم اللغة العربية بكلية الآداب،جامعة الإسلامية غزة، غزة.

عبد الله، باصرون. (٢٠٠٨م). **النبر والتنغيم وتطبيقاتهما في اللغة العربية: دراسة صوتية دلالية في الخطاب الشفهي**، رسالة الماجستير في العلوم الإنسانية (اللغويات)، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

محمود حسن، عبد الله ربيع. (١٩٧٣م). **عن النبر في نطق العربية الفصحى بالعالم العربي المعاصر**، رسالة دكتوراه في كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

Andre Martinet. (1964). *Elements of general linguistics*, London: Faber and Faber.

Asma Haji Omar. (2019). *Teori dan Kaedah Fonologi*. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa Dan Pustaka, First Edition.

Charles F. Hockett. (1964). *A Course In Modern Linguistics*, New York: The Macmillan Company, 7th edition.

Erik C. Fudge. (1973). *Phonolgy*, London: Penguin Books.

F.P Dineen. (1967). *An Introduction to general linguistics*, New York: Holt,Rinehart and Windston Inc.

Gary Geunbae, Ho-Young Lee, Jieun Song, Byeongchang Kim, Sechun Kamg, Jinsik Lee, Hyosung Hwang. (2017). Automatic sentence stress feedback for non-native English Learners" *Computer Speech and Language*, Elsevier Ltd., Volume 41.

Kaseh Abu-Bakar, Muhammad Faiz Abdullah (2018). Tekanan Perkataan Arab Sebagai Bahasa Asing Dalam Kalangan Penutur Melayu, *GEMA Online Journal of Language Studies*, Volume 1, Issue:1.

Kenneth L. Pike. (1961). *Stress Trains in Auca in D.Abercrombie et al.* (eds.), London: Green Longman.

Manwa L. NG & Yang Chen. (2011). Proeficiency in English sentence stress production by Cantonese speakers who speak English as a second language (ESL), *International Journal of speech-language pathology*، Vol 13 (6), University of Hong Kong Libraries.

Mat Nayan, N. and Setter, J., Malay English intonation: the cooperative rise, *English World-Wide*, 2016, 37(3), p7.

Nazratul Aini, Che Radiah, Yap Ngee Thai. (2016). Penguasaan Pelajar Melayu Terhadap Tekanan Suara Menyebut Perkataan Arab dari Sudut Intensiti, *Jurnal Kemanusiaan*, Universiti Putra Malaysia, Vol.25, Issue: 1.

Peter Ladefoged. (2003). *Phonetic Data Analysis: An Introduction to Fieldwork and Instrumental Techniques*, Oxford: Blackwell Publishing, 1st Edition.

Roger Kingdon. (1958). *The Groundwork of English Stress*, London: Longsman Green and co.

Tajul Aripin Kassin. (2000). *The Phonological Word In Standard Malay, (Doctor of Philosophy dissertation of Department of English Literary and Linguistic Studies*, England: University of Newcastle of Tyne.

Tawfiq Omar. (2017). "Culture and Second Language Aquisition: Arabic Language as a model", *European Scientific Journal*, European Scientific Institute, Vol 13, No.2.

Zuraidah Mohd. Don, Gerry Knowles & Janet Yang. (2008). "How Words can be Misleading: A Study of Syllable Timing and 'Stress' in Malay", *Journal of Lingustic*, 3(2).

الملاحق

الملحق رقم (١) بيانات العينات

الرقم	الرقم الجامعي	الاسم	الجنس (ذ/ث)	السنة	الملاحظة
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					
١١					
١٢					

الملحق رقم (٢) نموذج الموافقة للعينات

الموضوع:

كفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في استخدام النبر في الكلمة والجملة العربية: دراسة تحليلية

اسم الباحثة:

أولى هدايتي بنت عبد الحليم

بتوقيعي على هذه الصفحة أؤكد ما يلي:

١) تم شرح بوضوح الدراسة البحثية وأوافق على المشاركة للبحث التي ستقوم الباحثة المذكورة أعلاه.
٢) وافقت على إمكانية تسجيل صوتيا هذه المقابلة.
٣) كان لدي الوقت الكافي للاعتبار في المشاركة ولدي الفرصة لطرح أي أسئلة والإجابة المطلوبة حول الدراسة.
٤) وافقت أن مشاركتي طوعا تماماً ولدي الفرصة للانسحاب دون أي سبب.
٥) فاهمت أن معلوماتي مثل الاسم ورقك الجامعي لن تظهر في أي تقرير أو منشور للبحث، ستحفظ البيانات في مكان أمان ولن يتمكن سوى موظفي البحث من الوصول إلى هذه المعلومات.

المشارك

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

الباحثة

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

الملحق رقم (٣) نص المقروء للعينات

الرقم	المستوى	الكلمة
١	الكلمة	عَالَمِيٌّ
٢		مُسْتَقِيمٌ
٣		مُسْتَخِبٌّ
٤		مُسْتَحِقٌّ
٥		اسْتِفْسَارٌ
٦		اسْتِحْجَارٌ
٧		مُجَارِيَّ
٨		بُدَارِيَّ
٩		بَادَلَ
١٠		خَالَفَ
١١		يَضْرِبُ
١٢		يُجْلِسُ
١٣		قَرَأَ
١٤		صَنَعَ
١٥		انْتَقَلَ
١٦		انْفَتَحَ
١٧		فَرِحَ
١٨		كَرُمَ
١٩		بَلِيغَةٌ
٢٠		دَرَجَةٌ

الرقم	المستوى	الكلمة
٢١	الكلمة	أَدْخَلْتَ
٢٢		أَخْرَجْتَ
٢٣		رَسْمٌ
٢٤		شَيْءٌ
٢٥		بَادَلَ
٢٦		خَالَفَ
٢٧		اسْتَفْهَمَ
٢٨		اسْتَفْقَرَ
٢٩		أَخْبَرَ الْجَرِيَّ
٣٠		أَخْبَارِيٌّ
٣١		بَيْنَكُمْ
٣٢		أَجْرَهُمْ
٣٣		انْتَقَلَ
٣٤		انْخَفَضَ
٣٥		جَاءَ
٣٦		قَالَ
٣٧		دِرَاسَةٌ
٣٨		قِرَاءَةٌ
٣٩		ذَلَّ
٤٠		جَبَلٌ

الرقم	المستوى	الجملة
٤١	الكلمة	فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ
٤٢		وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ
٤٣		فَقَصَصْتُ قُلُوصُهُمْ
٤٤		وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا
٤٥		أَيَّتُهَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ
٤٦		أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
٤٧	الجملة	الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۚ فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
٤٨		رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ
٤٩		لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ
٥٠		وَتَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ
٥١	السؤال ١	من مجلس على الكرسي الآن؟
	الإجابة ١	مجلس خالد على الكرسي الآن.
٥٢	السؤال ٢	أين مجلس خالد الآن؟
	الإجابة ٢	مجلس خالد على الكرسي الآن.
٥٣	السؤال ٣	متى مجلس خالد على الكرسي؟
	الإجابة ٣	مجلس خالد على الكرسي الآن.
٥٤	السؤال ٤	ماذا يفعل خالد على الكرسي الآن؟
	الإجابة ٤	مجلس خالد على الكرسي الآن.

الملحق رقم (٤) رسالة الدعوة للمقابلة

المحترم الدكتور _____،
قسم اللغة العربية،
كلية _____،
الجامعة _____،
عبر:

المحترم سعادة الأستاذ المشارك الدكتور عاصم شهادة علي صالح علي،
مشرف رسالة الماجستير،
قسم اللغة العربية وآدابها،
كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية،
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا،
٥٠٧٢٨ كوالا لمبور.

سبتمبر ٢٠٢٣م ١٧

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ أما بعد

السيد الدكتور المحترم،

الموضوع: طلب الإذن بإجراء مقابلة بخصوص أطروحة الماجستير

أنا أولى هدايتي بنت عبد الحليم، طالبة الماجستير في الدراسات العربية (اللغويات)، كلية عبد الحميد أبو سليمان كلية (IRKHS) من الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، تحت إشراف أ.د. عاصم شحادة علي صالح علي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية IRKHS، IIUM.

لي عظيم الشرف أن أتقدم إليكم بطلبي لدعوتكم بمشاركة إجراء مقابلة معي كخبير في موضوع أطروحة الماجستير **"كفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في استخدام النبر في الكلمة والجملة العربية: دراسة تحليلية"**.وهذه هي المقدمة الموجزة للبحث:

يعد النبر العربي مهماً جداً لاستخدامه بشكل صحيح لأنه سيعطي تأثيراً كبيراً عند تلاوة القرآن ويؤثر على مهارة الاتصال في اللغة العربية. لذلك، الغرض من هذا البحث هو اكتشاف كفاءة الطلبة الماليويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في وضع النبر في الكلمات العربية والجملة؛ اللغة الأم هي واحدة من تحديات تعلم لغة ثانية التي سيواجه المتعلم عند مرحلة التعليم اللغة الهدف بسبب توجد القواعد المختلفة بين اللغتين، وتحدث هذه

الظاهرة في استخدام النبر على الكلمات العربية لدى الملايويين لأن تميل اللغة الملايوية إلى استخدام النبر في المقطع الأخير من جذر الكلمات. بناء على ذلك، يريد البحث

أن تعرف على الأخطاء الصوتية الشائعة التي ترتكبها الطلبة الملايويون في استخدام النبر العربي على الكلمة والجملة. تتبع منهجية البحث الدراسات السابقة من خلال تسجيل الصوت مشاركاً بين طلبة الملايويين من قسم اللغة العربية أثناء قراءة النص العربي وآيات القرآن. في نفس الوقت، يجب عليّ تقوية البحث بالطريقة الأخرى لتوثيق المعلومات، وأعتقد بالخبرات والمعرفات الخبير في مجال الأصوات هي قيمة مهمة ومفيدة حول الموضوع.

ستقوم المقابلة لمدة ساعة واحدة عبر الإنترنت (googlemeet) حول سبتمبر أو أكتوبر بالتاريخ والوقت المناسب بناءً على موافقكم، سيعتمد على توفر كلا الطرفين.

يرجى على رجوع الملاحقات التالية المرفقة من أجل ملاحظتكم:

-اسئلة المقابلة

-نموذج الموافقة

أتمنى سماع تأكيدكم قريباً حتى نتمكن من تحديد موعد الاجتماع، وشاكرين لكم حسن تعاونكم.

تحياتي،

أ.د. عاصم شهادة علي صالح علي

مشرف رسالة الماجستير،

قسم اللغة العربية وآدابها،

كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية،

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

أولى هدايتى بنت عبد الحليم،

طالبة الماجستير لدراست العربية (اللغات)

كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية،

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

الملحق رقم (٥) أسئلة المقابلة

أسئلة المقابلة:

1) ما ظواهر الأخطاء والعوامل الطلبة الملايويون في النبر على الكلمة والجملة العربية؟

2) ما قدرة وكفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في وضع النبر في الكلمة والجملة العربية؟

3) ما الحلول المقترحة لعلاج الصعوبات والضعف في استخدام النبر لدى الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية؟

الملحق رقم (٦) نموذج الموافقة للخبير

الموضوع:

كفاءة الطلبة الملايويين الناطقين بالعربية بوصفها لغة ثانية في استخدام النبر في الكلمة والجملة العربية: دراسة تحليلية

اسم الباحثة:

أولى هدايتي بنت عبد الحليم

بتوقيعي على هذه الصفحة أؤكد ما يلي:

١) تم شرح بوضوح الدراسة البحثية وأوافق على إجراء مقابلة للبحث التي ستقوم الطالبة المذكورة أعلاه.
٢) وافقت على إمكانية تسجيل هذه المقابلة إلكترونياً.
٣) كان لدي الوقت الكافي للاعتبار في المشاركة ولدي الفرصة لطرح أي أسئلة والإجابة المطلوبة حول الدراسة.
٤) وافقت أن مشاركتي طوعا تماماً ولدي الفرصة للانسحاب دون أي سبب.

الخبير

التوقيع:

الاسم:

الدرجة أو الرتبة:

التاريخ:

الباحثة

التوقيع:

الاسم: أولى هدايتي بنت عبد الحليم

الملحق رقم (٧) نص المقابلة في اللغة الملايوية لخبير الأول

8 SEPTEMBER 2023 (JUMAAT, JAM 11.15 PAGI)

TRANSKRIP TEMUBUAL BERSAMA PAKAR BIDANG (PROF.DR. MOHD AZIDAN)

Penyelidik: Assalamualaikum warahmatullahi wabarakatuh, pertama sekali saya ingin mengucapkan ribuan terima kasih kerana prof sudi menerima pelawaan dan meluangkan masa untuk ditemubual bagi kajian ini.Saya, Aula Hidayati, pelajar Ijazah Sarjana IIUM, sedang membuat kajian yang bertajuk "*The Use of Stress in Arabic Words and Sentences among Malay Speakers of Arabic as a Second Language: an Analytical Study*" dan ingin mencari jawapan bagi soalan-soalan yang saya akan kemukakan sebentar sahaja lagi. Sebelum kita teruskan, boleh prof ceritakan mengenai latar belakang ringkas dalam bidang ini?

P.Azidan: Waalaikumussalam, saya merupakan pensyarah dalam bidang pengkhususan "tahlil khitab" dan berpengelaman mengajar subjek fonologi peringkat ijazah sarjana muda selama lebih 10 tahun.Saya menerima temubual ini kerana saya berharap dapat memberikan input-input penting dan jawapan yang berkaitan tajuk kajian dan bidang ini berdasarkan pengalaman saya.

Penyelidik: Terima kasih atas pengenalan pendek sebentar tadi dan sedikit ringkasan kajian sebelum saya ajukan soalan kpd prof, berdasarkan jurnal kemanusiaan dari UPM vol.25 (isu 1) oleh Nazratul Aini yang mengatakan responden kajiannya pelajar Melayu cenderung untuk meletakkan tekanan arab pada suku kata akhir dan tidak seiring dengan kaedah yang ditetapkan linguistik arab. Pada masa yang sama, kaedah tekanan perkataan Bahasa Melayu memang cenderung pada perkataan akhir. Maka saya tertarik untuk mengkaji permasalahan ini dengan lebih lanjut dan mendapatkan pandangan daripada prof. Maka saya akan ajukan 3 soalan yang berkaitan tujuan dan persoalan kajian, kita dimulakan soalan pertama iaitu apakah kesalahan biasa yang dilakukan ketika menggunakan tekanan perkataan dan ayat oleh pelajar Melayu yang menggunakan bahasa arab sebagai bahasa kedua, dan apakah punca-puncanya?

P.Azidan: Seperti yang kita maklum, tekanan perkataan dan ayat ini berlaku dalam bahasa arab dan bahasa-bahasa lain. Ia juga berkait rapat dengan intonasi. Seringkali pelajar melayu ini tidak menggunakan menggunaknnya dengan betul dan menyebabkan ayat itu tidak dapat difahami dan lari dari "*spirit* bahasa" itu sendiri. Contohnya ketika, mereka ingin bertanya dengan menyatakan soalan seperti "ladaika bitaqah?" Ayat tersebut sepatutnya ditekankan pada perkataan "bitaqah" untuk menarik perhatian si pendengar,, tetapi sering terjadi mereka tidak meletakkannya pada tempat tersebut. Begitu juga pada perkataan seperti "ata'allam" yang mana sepatutnya diletakkan pada suku kata lam, akan tetapi mereka tidak menitikberatkan pada tempat tersebut. Seperti yang kita tahu bahawa bila

mnggunakan bahasa arab sbgai bahasa kedua, perlu mengambil kira faktor dan elemen "*intercultural context*" dalam komunikasi dan pembelajaran bahasa tersebut. Ia menunjukkan apabila menuturkan suatu bahasa, perlu fahami budaya disebalik bahasa, barulah dapat meletakkan tekanan perkataan dengan betul, bahkan akan memperngaruhi penggunaan intonasi dan mesej yang ingin disampaikan dan kemungkinan tinggi akan berlaku salah faham antara penyampai dan penerima mesej.

Penyelidik: Saya dapat simpulkan disini berdasarkan jawapan tadi, antara kesalahan yang sering berlaku dalam komunikasi dan peletakkan tekanan ini ialah mereka tidak meletakkan pada tempat yang betul seterusnya menyebabkan salah faham dalam menyampaikan mesej kerana kurangnya pemahaman *intercultural context* pada bahasa tersebut. Saya nampak kesalahan ini boleh terjadi juga dalam bacaan quran yang mana disebutkan dalam satu kajian oleh Hasan Arbab dalam kajiannya,yang mnggunakan "ma" sebagai contoh, berlaku perbezaan makna jika meletakkan tekanan pada perkataan yang salah ataupun tidak mletakkan tekanan pada tempat yang sepatutnya. Adakah prof bersetuju dengan perkara ini?

P.Azidan: Saya bersetuju dengan perkara tersebut, kerana setiap bahasa tidak akan lari dari konteks penggunannya yang sbenar. Setiap bahasa yang digunakan ada konteks, ia tidak boleh dilihat dari satu perkataan tertentu sahaja, akan tetapi melihat konteks keseluruhannya supaya dapat mesej yang ingin disampaikan. Seperti yang saya sebutkan tadi, ia tidak lari *intercultural konteks* yang mana kita tidak memahami bahasa sebagai bahasa secara literal sahaja tetapi memahami budaya dan konteks di sebaliknya. Budaya ini luas, contohnya kita ingin gunakan bahasa itu seperti orang arab, maka kita perlu lihat dan tahu kaedah bahasa tersebut dan budaya mereka terlebih dahulu supaya dapat memahami konteks ayat tersebut, khususnya tekanan dan intonasi yang sepatutnya.

Penyelidik: Saya rasa input yang diberikan telah mnjwb soalan pertama tadi, kita akan beralih ke soalan kedua iaitu apakah keupayaan pelajar melayu menggunakan tekanan perkataan dan ayat bahasa arab secara tepat dan betul?

P.Azidan: Berdasarkan pngalaman saya mengajar bahasa arab kepada penutur atau pelajar melayu tidak kira intitusi tertentu, kebanyakan mereka mnghadapi masalah untuk gunakan bahasa dan meletakkan tekanan dan intonasi sewajarnya yang selaras dengan kaedah. Perkara ini adalah normal kerana ia merupakan satu proses dalam mmpelajari sesuatu bahasa dan memakan masa untuk sama seakan penutur jati, dan tidak dapat dinafikan perkara ini juga ada pengaruh dari bhasa ibunda mereka. Seperti dalam kelas, mereka membaca teks arab dengan intonasi mendatar dan tekanan tidak kelihatan pada tempat yang sepatutnya, mnyebabkan saya sukar untuk menangkap atau mendengar bacaan tersebut dan perlu berfikir lebih mendalam mesej yang ingin disampaikan. Sebagai seorang melayu juga, saya faham dan pernah mngalami proses yang sama ketika belajar bahasa arab, tetapi perkara ini mungkin akan lebih sukar dan akan berlaku salah faham jika

mereka berkomunikasi atau membaca teks arab di hadapan orang arab yang merupakan bahasa ibunda mereka.

Penyelidik: Jika boleh dikategorikan, pelajar ini ini dianggap lemah atau sederhana atau mahir pada pandangan prof?

P.Azidan: Disini saya dapat lihat semua kategori wujud, iaitu tahap lemah iaitu mereka pelajar universiti dalam bidang bahasa arab tetapi mnggunakan bahsa arab pada tahap yang tidak boleh ditoleransi dan tidak dapat difahami. Peringkat kedua, iaitu sederhana dan memerlukan masa untuk mencapai tahap yang lebih memuaskan dan peringkat ketiga, mereka yang mahir dan baik dalam menutur bahasa arab, hal ini kerana mereka memasukkan diri mereka dalam dunia arab.

Penyelidik: Menarik point akhir prof yang menyatakan mereka masuk ke dalam dunia arab ini, kerana ia secara tidak langsung berkaitan soalan ketiga iaitu apakah cadangan untuk mengatasi masalah dan kesusahan dalam penggunaan tekanan bahasa arab oleh penutur melayu?

P.Azidan: Antara cara untuk mengatasi cabaran yang dihadapi ini ialah dengan banyak berinteraksi dan masuk ke dunia arab yang sebenar supaya lebih mudah untuk mengetahui tempat tekanan yang betul dalam perkataan dan ayat dan bagaimana sesuatu interaksi yang perlu diberikan pada sesuatu ayat serta menambahbaik skil komunikasi arab. Sekarang kita berada dalam dunia moden dan tanpa sempadan, maka lebih mudah untuk *access* melalui sosial media, *website*, video arab dan terapkan dalam rutin harian. Contohnya, melihat dan mendengar berita arab atau video pendek arab supaya mengajuk cara penyampaian dan penggunaan tekanan dan intonasi yang betul dalam ucapan. Selain itu, kita juga boleh *engage* dengan wawancara dan portal rasmi institusi arab contoh wizarah ta'lim atau *website supermarket* yang mempunyai video promosi barangan mereka, atau jika orang muda berminat dengan lagu arab boleh mngikuti akaun sosial media artis tersebut kerana cara ini perlu dilakukan mngikut minat masing-masing untuk mempelajari suatu bahasa. Perkara ini bukan sahaja untuk mendapatkan bahasa, malah membantu dalam menambahkan lagi pengetahuan umum dan ilmu baru yang lain. Faedah mmpelajari bahasa ini lebih besar kerana melaluinya kita dapat maklumat bidang yang lain sprti ekonomi, politik, sukan dan sbgainya.

Penyelidik: Saya dapat simpulkan dengan teknologi maklumat yang kita ada sekarang ini, lebih mudah untuk mmpelajari bahasa arab dengan cara mngikuti dan memasuki

الملحق رقم (٨) نص المقابلة في اللغة الملايوية لخبير الثاني

11 DISEMBER 2023 (ISNIN, JAM 12.06 TENGAH HARI)

TRANSKRIP TEMUBUAL BERSAMA PAKAR BIDANG (DR. MAJDAN BIN PAHARAL RADZI)

Penyelidik: Assalamualaikum warahmatullahi wabarakatuh, pertama sekali saya ingin mengucapkan ribuan terima kasih kerana Dr. sudi menerima pelawaan dan meluangkan masa untuk menjadi salah seorang informan untuk ditemubual bagi kajian ini.Saya, Aula Hidayati, pelajar Ijazah Sarjana IIUM, sedang membuat kajian yang bertajuk "*The Use of Stress in Arabic Words and Sentences among Malay Speakers of Arabic as a Second Language: An Analytical Studies* ". Sebelum saya ajukan 3 soalan saya menjemput Dr. untuk memperkenalkan diri dan latar belakang penglibatan dalam bidang ini.

Dr.Majdan: Waalaikumussalam, saya Dr. Majdan bin Paharal Radzi, merupakan pensyarah di Pusat Pengajian Bahasa Arab, Fakulti Bahasa dan Komunikasi,Universiti Sultan Zainal Abidin (UNISZA), dan telah berkongsi ilmu disini bersama pelajar-pelajar saya selama 16 tahun dari tahun 2008-kini (2023), *Alhamdulillah*. Latar belakang pendidikan saya pula ialah graduan ijazah sarjana muda dari Universiti Al-Azhar, kemudian melanjutkan peringkat Sarjana di Universiti Putra Malaysia, dan Peringkat PhD di Univerisi Kebangsaan Malaysia dalam bidang Akustik dan Fonetik, iaitu satu bidang yang mengkaji gelombang bunyi secara umum melibatkan fizik bunyi dua bahasa; Bahasa Arab dan Bahasa Melayu.

Penyelidik: Terima kasih atas pengenalan sebentar tadi dan sejujurnya salah satu sebab saya mengundang Dr. untuk temubual kajian saya ini kerana di Malaysia tidak begitu ramai pakar bidang khusus Fonetik Akustik Bahasa Arab itu sendiri.

Dr.Majdan: Ya, pakar bidang Fonetik yang umum pun mungkin masih lagi tidak begitu ramai dalam Malaysia dan memerlukan lagi pengkaji bidang ini. Fonetik dan Akusitk itu sendiri mempunyai pelbagai pecahan atau bahagian-bahagian lagi.

Penyelidik: Nampaknya kita perlu menarik minat ramai lagi untuk mengkaji bidang ini. Baiklah, pada temubual harini ini saya akan ajukan 3 soalan yang berkaitan tujuan dan persoalan kajian, dimulakan dengan soalan pertama iaitu apakah keupayaan dan kebolehan pelajar melayu khususnya Bahasa Arab sebagai bahasa kedua dalam menggunakan tekanan perkataan dan ayat bahasa arab?

Dr.Majdan: *Bismillahirrahmanirrahim*, saya dapati bahawa penguasaan pelajar Melayu masih lagi dalam peringkat pertengahan, di mana mereka masih lagi tertanya di manakah tempat-tempat tekanan dan intonasi, serta tidak menyedari tentang kewujudannya semasa menggunakan ayat dan perkataan itu sendiri. Memandangkan saya salah seorang pengajar ilmu *Aswat* di UNISZA, ada antara mereka yang bertanya "ada penekanan ke dalam perkataan ?", hal ini menunjukkan bahawa penguasaan itu masih di peringkat pertengahan. Mungkin sebahagian mereka tidak mengetahui secara khusus kewujudan tekanan dan intonasi dalam perkataan dan ayat.

Penyelidik: Jika mereka dalam peringkat pertengahan, maka terdapat peringkat lain juga seperti peringkat lemah dan mahir. Apakah kayu ukur untuk membezakan setiap peringkat itu?

Dr.Majdan: Saya boleh anggap dari sudut tahap pengaruh terhadap bahasa ibunda mereka, mungkin sebahagian mereka sudah pun menggunakan tekanan dan intonasi tetapi tidak menyedarinya secara khusus. Oleh kerana itu, saya meletakkan mereka di tahap pertengahan kerana mereka sudahpun menggunakannya tetapi saya tidak nampak mereka menyedari secara khusus dan total, serta terpengaruh dengan bahasa ibunda, melainkan pendebat; mereka yang terlibat dalam acara debat Bahasa Arab. Saya boleh nampak dengan jelas perbezaan itu.

Penyelidik: Saya dapat lihat disini, keupayaan pelajar Melayu ini terhadap penggunaan tekanan Bahasa Arab masih lagi dalam peringkat pertengahan, kerana ada antara mereka mampu menguasai antaranya pendebat tetapi di sudut lain masih lagi ada yang tidak sedar tentang kewujudan tekanan serta tidak menggunakannya pada tempat yang betul. Baiklah, saya berpindah pula pada soalan kedua iaitu apakah antara jenis kesalahan yang sering dilakukan oleh pelajar melayu ketika menggunakan tekanan dan apakah puncanya?

Dr.Majdan: Baik,ia berbalik kepada pengaruh bahasa ibunda. Kita ambil pada perkataan mudah dan biasa digunakan dari ayat sapaan, contohnya *Assalamualaikum.* Kebiasaanya mereka meletakkan "leweh" atau tekanan ini setara dengan Bahasa Melayu menjadi "*Assalamualai**kuuuum***" dan berbeza dengan orang arab ketika memberi salam, mengikut suku kata yang betul. Sama juga yang berlaku pada ayat dan perkataan berkaitan pertanyaan dan penegasan, mereka tidak meletakkan pada tempat yang betul.

Penyelidik: Saya teringat kaedah daripada Prof Asmah Haji Omar dalam bukunya "Teori dan Kaedah Fonologi" bahawa tekanan perkataan Bahasa Melayu ini cenderunng diletakkan pada suku kata akhir atau hujung perkataan. Adakah benda ini memberikan kesan terhadap pelajar melayu dalam meletakkan tekanan pada Bahasa Arab?

Dr.Majdan: Ya, boleh diterima. Berbalik kepada pengaruh bahasa ibunda, yang mana ada banyak bentuk; penulisan, sebutan dll. Maka tekanan ini juga salah satu penyumbang kepada pengaruh bahasa ibunda yang mana bahawasanya *leweh* atau tekanan Melayu itu banyak di belakang. Mereka ini juga kurang pendedahan terhadap pola suku kata itu sendiri yang mana membawa kepada kaedah seterusnya untuk meletakkan tekanan yang betul. Antara contoh lain seperti "*limaaza?",* mereka meletakkan ikut standard sebutan orang melayu dan mimik muka masih lagi biasa, berbeza dengan mimik muka orang arab yang menunjukkan *curiousity* tinggi yang menunjukkan mereka terkesan dengan tekanan. Ini menunjukkan pentingnya mengetahui pertimbangan, pola dan suku kata yang betul untuk meletakkan tekanan. Jika Aula bertanya kepada kawan-kawan mengenai tekanan pada perkataan tertentu, contohnya "*kataba",* apakah respon mereka?

Penyelidik: Setakat ini kebanyakan mereka tidak tahu mengenai tekanan itu sendiri, Tambahan pula pengalaman saya ketika mengumpulkan sampel kajian ini, hanya seorang sahaja daripada mereka yang mengetahui tekanan ini.

Dr.Majdan: Hal ini menunjukkan mereka masih lagi tidak *familiar* dengan tekanan itu sendiri. Berdasarkan pengalaman saya bersama pelajar saya yang mempunyai asas bahasa arab ini pun sama, mereka masih tidak dapat pendedahan mengenai tekanan ini. juga Sepanjang keterlibatan saya dalam fonetik akustik ini, kita bukan sahaja boleh tengok gelombang, malah vokal, tekanan dan juga intonasi.

Penyelidik: Berdasarkan pengalaman saya dan Dr. tadi, mengukuhkan lagi pandangan Dr. bahawasanya mereka tidak mendapat pendedahan tekanan yang merupakan faktor membawa kepada kesalahan yang dilakukan, serpeti kurang ekspresi mimik muka serta menunjukkan kurang kefahaman terhadap bahasa Arab. Selain itu, bahasa ibunda turut mempengaruhi mereka untuk cenderung meletakkan tekanan dihujung perkataan. Seterusnya, soalan ketiga saya, apakah cadangan untuk mengatasi masalah dan kesusahan dalam penggunaan tekanan bahasa arab oleh penutur melayu?

Dr.Majdan: Tekanan dan intonasi ini sangat penting dalam Bahasa Arab dan merupakan komponen yang sangat kecil dan perlu diberi perhatian dalam pembelajaran. Maksud saya disini begitu kecil bukan bermakna perlu diabaikan, malah lebih perlu dititikberatkan pada bahagian atau komponen kecil ini dalam Bahasa Arab. Berdasarkan pengalaman saya mengajar, disebabkan pelajar mengabaikan ilmu fonetik inilah atau lewat mengetahuinya maka mereka menjadi tidak begitu mahir. Maka, cadangan pertama saya ialah kita perlu memberikan pendedahan berkaitan pola atau suku kata utama untuk tekanan, kemudian baru beralih kepada perkataan yang biasa disebut dalam perbualan seperti *assalamuaikum, kaifa haaluka?* Dan sebagainya, yang mudah dahulu supaya mereka faham, kesalahan mudah selalunya terjadi pada penggunaan biasa seperti ini supaya dapat dielakkan pada peringkat awal lagi. Kita cerita dahulu benda yang biasa, jika yang tidak biasa bimbang akan menambahkan lagi kerja dan beban. Cadangan kedua, pelajar perlu aktif menyertai pertandingan-pertandingan seperti debat Arab kerana saya sendiri lihat keberkesanan debat dalam pertuturan Arab bagi pelajar Melayu. Selain itu, menyertai teater bahasa arab atau *mukhoyyam lughawiyy*, yang mana mereka akan banyak bermain dengan emosi dan saya percaya aktiviti ini akan menambahkan kefahaman mereka terhadap tekanan itu sendiri.

Penyelidik: Menarik *point* Dr. yang menyatakan kita mulakan dengan perkataan mudah dan ayat biasa dahulu, bagaimana pula dengan tekanan dalam ayat Al-Quran?

Dr.Majdan: Pendedahan pelajar dengan tekanan dalam ayat Al-Quran ini mungkin boleh dimulakan dengan surah-surah yang mudah dulu, lihat contoh ayat penegasan yang Allah letakkan seperti "أفلا تعقلون" sebab tekanan membantu kita dalam memahami ayat al-Quran dengan emosi kita masuk sekali dalam ayat al-Quran ketika pembacaan.

Penyelidik: Saya dapati solusi dan cara untuk permasalahan ini ialah kita, khususnya guru/pensyarah perlu memberikan pendedahan pola utama tekanan serta ayat mudah dan biasa mereka gunakan dalam Bahasa Arab kerana guru atau pensyarah ini dekat dengan pelajar. Selain itu, boleh memasukkan contoh-contoh ayat al-Quran seperti penegasan supaya emosi mereka masuk ketika membaca al-Quran dan tidak diabaikan. Tambahan lagi, bagi pihak pelajar sendiri perlu aktif melibatkan diri dalam aktiviti atau program Bahasa Arab seperti debat, teater dan sebagainya. Akhir sekali, saya membuka ruang dan menjemput Dr. untuk membuat kesimpulan akhir atau pesanan pringkas yang ingin disampaikan sebelum kita akhiri temubual hari ini?

Dr.Majdan: Konklusinya, penguasaan terhadap tekanan itu penting untuk menguasai kemahiran penyampaian ucapan. Berbalik kepada penyataan awal saya, penguasaan pelajar melayu terhadap bahasa arab berada di peringkat pertengahan, antara sedar atau tidak dengan kewujudan tekanan. Mereka sudah menggunakannya cuma tidak diperluaskan lagi kefahaman mengenainya. Maka, sama-samalah kita mencari satu titik penyelesaian terhadap masalah tekanan ini dalam kerana ia banyak membantu dalam pelbagai perkara seperti kesan terhadap kemahiran membaca al-quran serta percakapan dari sudut emosi. Jadi saya amat gembira dengan kehadiran Aula dalam memacu kajian ini ke arah lebih baik pada masa akan datang.*InsyaAllah.*

Penyelidik: Terima kasih Dr. kerana sudi meluangkan masa pada hari ini dan menjawab soalan-soalan yang saya ajukan sebentar tadi, sama-samalah kita dari pelbagai pihak dan juga latar belakang mencari titik penyelesaian bagi mengisi kelompongan yang sedia ada. Sekian, terima kasih. Assalamualaikum.w.bt.

Dr.Majdan:Waalaikumussalam w.b.t.